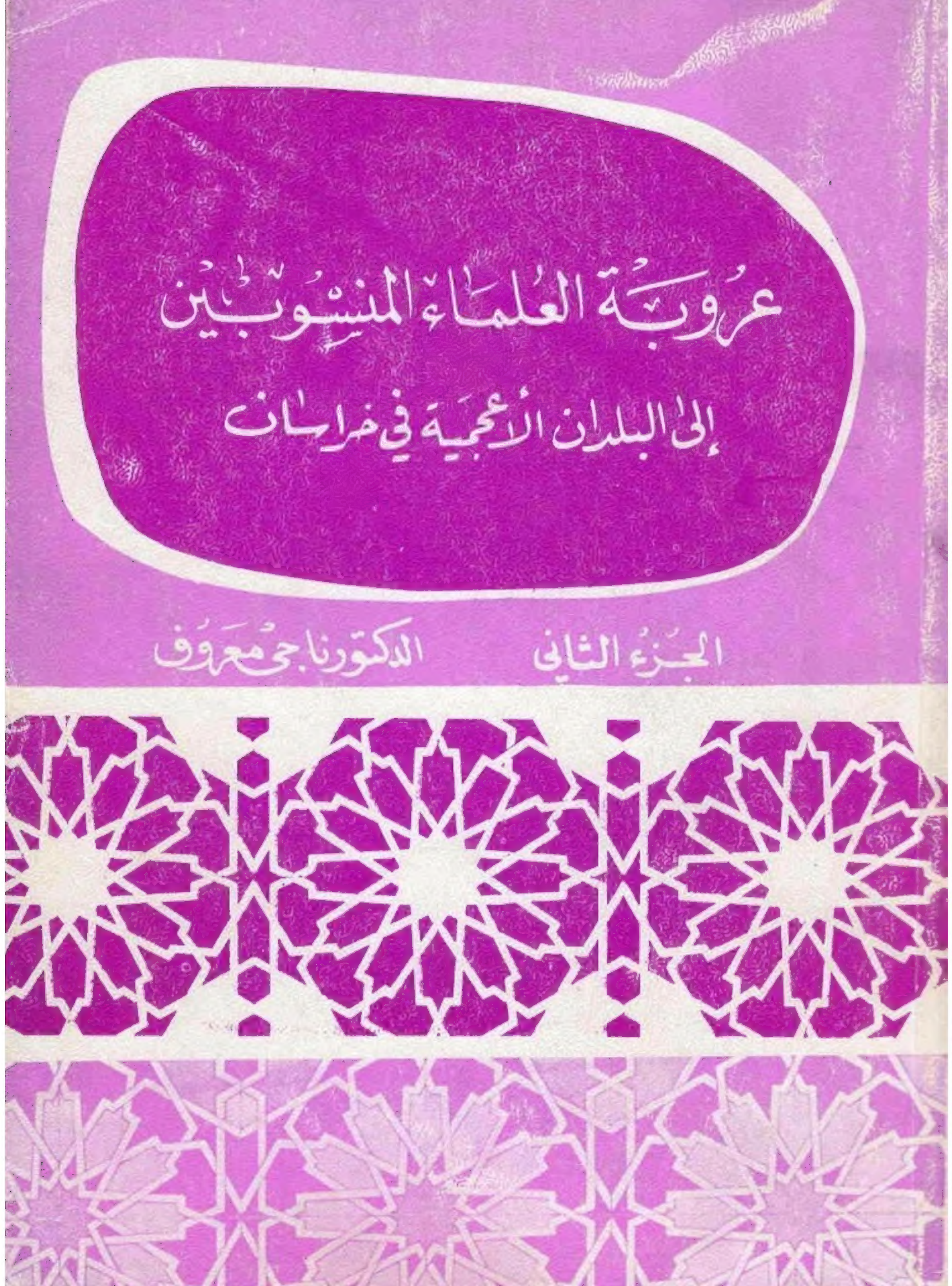
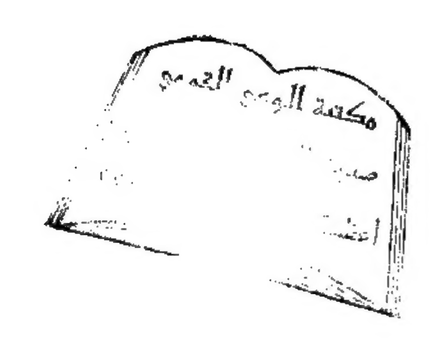

عروبة العلماء المنسوبين
إلى البلدان الأعجمية في خراسان
الجزء الثاني
الدكتور ناجي معروف



الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والفنون
سلسلة كتب التراث
(٥٨)
١٣٩٨ - ١٩٧٨

عروبة العلماء المنسوبين

إلى البلدان الأعجمية في خراسان

الجزء الثاني

يبحث في علماء العرب في هراة وبلخ

من بلاد الأفغان

تأليف

الدكتور ناجي معروف

استاذ الحضارة العربية بجامعة بغداد
عضو المجمع العلمي العراقي
عضو مجمع اللغة العربية بدمشق

الطبعة الاولى

١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م

« اول ما يجب على مبتغي العلم وطالبه ، أن يعرف مراتب العلماء في العلم ، ورجحان بعضهم على بعض ، لان المعرفة بالخواص آصرة ونسب . وهو يوم القيامة وصلة الى شفاعتهم وسبب ولان العالم بالنسبة الى مقتبس علمه بمنزلة الوالد بل افضل فاذا كان جاهلا به فهو كالجاهل بوالده بل اضل » .

الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
المتوفى سنة ٢٦١هـ ــ ٨٧٤م

الورقة (٢) من « منتخب طبقات الشافعيين للنووي » المتوفى سنة ٦٧٦هـ ــ ١٢٧٧م

« عقوق الوالدين يمحوها الاستغفار ، وعقوق الاستاذين لا يمحوها شيء »

ابو سهل الصعلوكي العجلي النيسابوري
المتوفي سنة ٣٦٩هـ ــ ٩٧٩م

طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي
المتوفى سنة ٧٧١هـ ــ ١٣٦٩م ج٣ ص ١٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة ونطاق البحث

ذكرت في الجزء الاول من هذا الكتاب مئتين وستة وسبعين عالما عربيا من العلماء الذين نسبوا الى الربعين : الاول والثاني من ارباع خراسان وهما : نيسابور ومرو ممن عاشوا فيهما أو سكنوا في غيرهما لكنهم ظلوا يحافظون على الانتساب اليهما هم وذرياتهم ٠

ولا يدخل في هذا العدد اولئك العلماء العرب الذين ذكرت اسماءهم في المتون والهوامش دون ان اترجم لهم ، كما لا يدخل فيه آباء هؤلاء العلماء العرب ولا ابناؤهم ولا احفادهم ممن كانوا يؤلفون بيوتات وأسرا عربية في كل المواطن التي ذكرتها في خراسان ٠

اضف الى ذلك انني لم أستطع الاحاطة بكل العلماء العرب المنسوبين الى خراسان لان ذلك يتطلب جرد عدد كبير من كتب التاريخ الاسلامي ، وتواريخ المدن الاسلامية ، وكتب الرجال في المشرق الاسلامي ٠

وقد ترجمت في هذا الجزء لعدد آخر من العلماء العرب في الربعين الثالث والرابع من ارباع خراسان وهما : هراة وبلخ ، ورتبتهم بحسب سني وفياتهم ٠

كما انني الحقت بهؤلاء العلماء عددا آخر من العلماء في خراسان في الارباع الاربعة ممن لم اقف على تواريخ وفيات اغلبهم ، ورتبتهم على حروف المعجم ٠

ومن الجدير بالذكر ان ارباع خراسان الاربعة اليوم لاتؤلف اقليما واحدا كما كانت على عهد العرب ، وانما اصبحت ثلاثة اقسام تتبع ثلاث دول على الوجه الآتي :ـ

نيسابور : اصبحت جزءا من ايران ٠
مرو : تقع في بلاد الاتحاد السوفييتي أما مرو الروذ فتتبع جمهورية افغانستان
هراة وبلخ : اصبحتا جزءا من جمهورية افغانستان ٠

قد جعلت هذا الجزء في مقدمة وستة ابواب وخاتمة ٠
فالباب الاول : خراسان عبر العصور الاسلامية وفيه ثلاثة فصول تكلمت فيها عن خراسان في خلافة الراشدين والامويين والعباسيين حتى اجتياح المغول اياها سنة ٦١٧هـ ٠

والباب الثاني : في عشرة فصول لدراسة عروبة خراسان والمشرق الاسلامي دراسة علمية لم يدرسها احد من قبل فذكرت في :

الفصل الاول منها : ما يراد بكلمة (الاصل) التي ترد كثيرا في تراجم العلماء

وفي الفصل الثاني : اوردت امثلة عن إعقاب العرب في خراسان والمشرق الاسلامي ٠

وفي الفصل الثالث : نبهت الى القبائل العربية التي انتشرت في خراسان واستوطنتها ٠

وفي الفصل الرابع : ذكرت بعض المشاهد والاضرحة لعلماء من العرب بقيت في خراسان والمشرق الاسلامي قرونا عديدة٠ ومازال بعضها يزارحتىاليوم وعليها شواهد مكتوبة بالخط العربي ٠

وفي الفصل الخامس : شرحت امرا مهما هو ان العرب نقلوا اسماء قبائلهم ومستوطناتهم العربية الى خراسان والبلاد الاسلامية ليشعروا انهم دوما في بلادهم العربية وبين قبائلهم التي منها ينحدرون وانهم مشدودون اليها غير منفكين عنها ٠

وفي الفصل السادس : اوردت نماذج عديدة من الاسماء العربية التي تشبه الاسماء العربية في العصر الجاهلي ، كان يتسمى بها الناس في خراسان وغيرها من بلاد المشرق الاسلامي مما يدل على ان البيئة هناك كانت بيئة عربية ٠

وفي الفصل السابع : ذكرت اسماء تحمل صيغا فارسية ، واصحابها من العلماء العرب لئلا يتوهم انهم من غير العرب ٠

وفي الفصل الثامن : اوردت عددا كبيرا من مجالس الاملاء التي كان يملى فيها الحديث ، واللغة ، والشعر ، او تعقد للمناظرات او للوعظ والتذكير باللغة العربية للدلالة على وجود المجتمع المتعلم ، والجو العلمي في المدارس والمساجد والربط والخوانق ، والدور ودور الكتب وما الى ذلك مما يدل على ان جماهير الناس كانوا يفهمون العربية يومئذ فهما جيدا ٠

وفي الفصل التاسع : اشرت الى كثرة المؤلفات والمصنفات والى انها كانت باللغة العربية ، دونت فيها العلوم النقلية والعقلية سواء في ذلك المؤلفات التي وضعها العلماء العرب او العلماء المسلمون من غير العرب ٠

وفي الفصل العاشر وهو الاخير : تكلمت عن البيئة في خراسان والجو العلمي الذي يسودها وذكرت امثلة كثيرة تثبت ان تلك البيئة يومئذ كانت بيئة عربية ٠

والباب الثالث عن الملامح العربية في ارباع خراسان الاربعة في فصلين :

الاول : اضواء على خراسان تحت حكم العرب ٠

الثاني : رجال من العرب وعلمائهم في خراسان من الصحابة والتابعين ٠

والباب الرابع عن هراة ، او الربع الثالث من ارباع خراسان في ثلاثة

فصول ، القيت في الفصل الاول : نظرة جغرافية على منطقة هراة ، وفي الفصل الثاني : نظرة على هراة الحديثة .

وفي الفصل الثالث : ذكرت ثلة من العلماء العرب المنسوبين الى هراة مرتبين بحسب وفياتهم .

والباب الخامس : بلخ ، أو الربع الرابع من ارباع خراسان في فصلين :

الاول : نظرة جغرافية على منطقة (بلخ) .

الثاني : ذكرت فيه مجموعة من العلماء العرب المنسوبين الى بلخ بحسب سني وفياتهم .

وفي الباب السادس : اوردت ثلاث مجموعات من العلماء والادباء العرب في خراسان لم تذكر تواريخ وفيات اغلبهم .

وشرحت في الخاتمة : أثر العرب الثقافي في خراسان .

وذكرت في آخر الكتاب جملة من الفهارس وملخصا باللغة الانكليزية مع خارطة لبلاد الافغان حيث تقع هراة وبلخ اليوم .

والله تعالى ولي التوفيق

المؤلف

الدكتور ناجي معروف

الباب الأول

خراسان عبر العصور الاسلامية

الفصل الاول : خراسان في خلافة الراشدين والامويين .

الفصل الثاني : خراسان في خلافة العباسيين حتى قيام السلاجقة .

الفصل الثالث : خراسان في عهد السلاجقة حتى اجتياح المغول لها سنة ٦١٧هـ .

الفصــــل الاول

خراسان في خلافة الراشدين والامويين

في هذا الفصل صفحات عن الامجاد العربية في خراسان وعن انتشار العرب فيها ، وتغلغل القبائل العربية في ارجائها وما بذله العرب من جهـــود في الفتـــح والحروب والعمران وتعريب البلاد مع ذكر ولاة العرب فيها واشهر اعمالهـم .

جاء في تاريخ الطبري[1] فيحوادث سنة ٣١هـ ان عبدالله بن عامر فتحابرشهر «نيسابور» وطوس، وبيورد، ونسا حتى بلغ سرخس وصالح فيهاأهل مرو.وكان على مقدمته الأحنف بن قيس وهو صخر بن قيس فلقيه الهياطلة وهـم أهل هراة فقاتلهم الأحنف وهزمهم. ونزل عبدالله بن عامر بن كُرَيْز نيسابور وغلب على نصفها عنوة ، ونصف نسا وطوس . ووجـه قائده عبـدالله بن خازم الى هراة ، وقائده حاتم بن النعمان الى مرو .

وفي رواية أخرى ان عبدالله بن عامر فتح نيسابور عنوة ، وفتح ما حولهـا : طوس ، وبيورد ، ونسا ، وحُمْران سنة ٣١هـ . وكان أُمَيْن بن احمراليشكري هو الذي فتح طوس ، وبيورد ، ونسا ، وحمران حتى انتهى الى سرخس .

ويروى أن ابن عامر سرّح الاسود بن كلثوم العدوي ـ عدي الرباب ـ الى بيهق ففتحها ، وقُتل الاسود بن كلثوم .

وارسـل الى أهـل مرو يطلب الصلـح ، بعث اليهـم حاتم بن النعمـــان الباهلي فصالحوه على الفي ومئتي الف ، وقيل على ستة آلاف الف ومئتي الف .

وفي سنة٣٢هـ فتح ابنعامر[2] مَرْوَرُوذ والطالقانوالفارياب والجُوزجان وطُخارستان . بعث الاحنف بن قيس الى مروروذ فصالحه أهلها على ستين ألف

---

(١) ج٤ ص ٣٠٠ ـ ٣٠٢ تحقيق الأبياري .
(٢) الطبري ج٤ ص ٣٠٩.

درهم وشروط أخرى فعقدت بينهم وبين الاحنف معاهدة بذلك بعد أن شاور من معه من المسلمين ، وشهد على ذلك كبار من كان معه من رجال العرب المسلمين .

وارسل ابن عامر جيشا الى طخارستان يقدر بأربعة آلاف مقاتل بقيادة الاحنف بن قيس أيضا فأقبل حتي نزل موضع « قصر الاحنف » من مروالروذ فجمع له اهل طُخارستان ، وأهل الجوزجان ، والطالقان، والفارياب فكانوا ثلاثة زحوف ، ثلاثين الفا ، فلقيهم الاحنف ليلا وانتصر عليهم .

وبعث الاحنف جيشا الي الجوزجان بقيادة الاقرع بن حابس التميمي يتتبع بعض فلول الزحوف التي زحفت عليه فتم النصر له عليهم .

ويذكر الطبري في رواية أخرى ان ابن عامر بعدما صالح أهل مرو وبعدما صالح الاحنف بن قيس اهل بلخ أرسل خُليد بن عبدالله الحنفي الى هراة وباذَغيس فافتتحهما ثم انتقضوا عليه .

ولما أتم عبدالله بن عامرفتوحاته في فارس وكرمان وسجستان وعامة خراسان قال الناس له : ما فتح على احد ما قد فتح عليك فقال : لا جرم ، لاجعلن شكري لله على ذلك ان أخرج محرما محترما معتمرا من موقفي هذا فأحرم بعُمرة من نيسابور واستخلف علي خراسان قيس بن الهيثم ، غير ان عبدالله بن خازم استطاع أن يحل محله ، وأن يدخل في حرب مع اهل تلك البلاد وينتصر عليهم فكتب بالفتح الى ابن عامر فرضي عنه وأقره على خراسان(٣) .

وفي سنة ٣٧هـ بعدما رجع الامام علي بن ابي طالب من صفين بعث جعدة ابن هبيرة المخزومي الى خراسان فانتهى الى ابرشهر « نيسابور » وقد كفروا وامتنعوا فقدم على علي فبعث خليد بن قرة اليربوعي فحاصر أهل نيسابور حتى صالحوه ، وصالحه أهل مرو(٤) .

---

(٣) الطبري ج٤ ص ٣١٣ـ٣١٦ .
(٤) الطبري ج٥ ص ١٧٠

وفي سنة ٤١هـ ولّى معاوية بن ابي سفيان عبدالله بن عامر البصرة وحرب سجستان وخراسان •

وفي سنة ٤٣هـ عزل عبدالله بن عامر قيس بن الهيثم عن خراسان وولى مكانه أسلم بن زرعة الكلابي ، ثم وليها عبدالله بن خازم بن ظبيان[٥] ثم وليها الحكم بن عمرو الغفاري وكان أول من عبر نهر جيحون وشرب منه وتوضأ بمائه وصلى من وراء النهر ركعتين ، ثم وليها أنس بن أناس لكن زيادا عزل انسا وولى مكانه خليد بن عبدالله الحنفي ثم عزله بعد شهرين من توليته •

وفي أول سنة ٥١هـ ولى ربيع بن زياد الحارثي أميرا على خراسان فنقل عيالاتهم الى خراسان ، ووطنوا بها ، وفتح قُهستان عنوة[٦] •

وفي آخر سنة ٥٣هـ ولى معاوية بن ابي سفيان : عبدالله بن زياد خراسان فسار اليها من الشام ثم قطع النهر الى جبال بخارى على الابل •

وفي سنة ٥٩هـ ولى معاوية عبدالرحمن بن زياد خراسان ثم قدم على يزيد ابن معاوية واستخلف على خراسان قيس بن الهيثم •

وفي سنة ٦١هـ ولى يزيد بن معاوية : سَلْم بن زياد على خراسان وسجستان فتوجه الى خراسان ولما شخص سلم الى خراسان شخص معه عدد من وجوه العرب امثال : عمران بن الفضيل البرجمي ، وعبيدالله بن خازم السلمي وطلحة ابن عبدالله بن خلف الخزاعي ، والمهلب بن ابي صفرة ••• وخلق كثير من فرسان البصرة واشرافهم وقدم على أخيه عبيدالله بن زياد ومعه كتاب يزيد بنخبة الفي رجل وقيل بنخبة ستة الاف بنخبتهم من الوجوه والفرسان •

وكان عمال خراسان يغزون فاذا دخل الشتاء قفلوا من مغازيهم الى مرو الشاهجان[٧] •

---

(٥) الطبري ج٥ ص ٢٠٩ـ٢١٠ •
(٦) الطبري ج٥ ص ٢٨٥ـ٦ •
(٧) الطبري ج٥ ص ٤٧٣ •

ولما توفي يزيد بن معاوية سنة ٦٤هـ دعا سلم بن زياد الناس الى البيعة حتى يستقيم أمر الناس على خليفة فبايعوه ثم نكثوا به بعد شهرين وكان محسنا اليهم محبوبا فيهم . فلما خلع عنهم استخلف عليهم المهلب بن ابي صفرة الازدي . وولى سليمان بن مَرْثَدَ أحد بني قيس بن ثعلبة بن ربيعة، مروالروذ، والفارياب، والطالقان والجوزجان . وولى أوس بن ثعلبة بن زُفَر وهو صاحب قصر أوس بالبصرة : هراة ثم كتب لعبدالله بن خازم عهدا على خراسان واعطاه مئة الف درهم . وتمكن عبدالله بن خازم من التغلب على سليمان بن مرثد بمرو الروذ ، وعلى عمرو بن مرثد بالطالقان . وجرت بين عبدالله بن خازم ومضر من جهة ، وبين قبائل بكر بن وائل في هراة وما حولها من جهة ، حروب . وخرج البكريون من هراة وقاتلهم عبدالله بن خازم نحو سنة . وباءت محاولات الصلح بن ربيعة ومضر بالفشل . وانتهت الحرب بانهزام بكر بن وائل . وقتل ثمانية الاف منهم. وتغلب ابن خازم على هراة ، وجعل ابنه محمدا عليها ورجع هو الى مرو[8]. واغارت الترك على قصر « اسفاد » وكان فيه ناس من الازد فحصروهم فأرسلوا الى ابن خازم في هراة فوجه اليهم زهير بن حيان في بني تميم فهزموا الترك[9] وأعان بنو تميم ابن خازم على من بخراسان من ربيعة فلما صفت له خراسان جفا بني تميم فأتوا ابنه محمدا بهراة واقاموا بها يترصدونه فخرج يتصيد فاخذوه وشدوه وثاقاً ثم قتلوه . واقبلت تميم الى مرو وأمروا عليهم الحريش بن هلال القُرَيْعي فشن الحرب على ابن خازم سنتين وطال القتال بينهما فسارت فرقة منهم الى نيسابور وسارت جماعة الحريش الى مرو الروذ ثم تصالح عبدالله بن خازم مع الحريش على أن يخرج الحريش من خراسان. واعطاه عبدالله بن خازم اربعين الفا[10]. كل ذلك يدل على كثرة العرب من تميم وربيعة ومضر في خراسان .

---

(٨) الكامل ج٤ ص ١٥٤ـ١٥٧ ط . صادر .

(٩) الكامل ج٤ ص ١٥٧ .

(١٠) الكامل ج٤ ص ٢٠٧ـ٢٠٩ .

وفي سنة ٧٤هـ عزل عبدالملك بن مروان بُكَيْر بن وسّاج عـن خراسان وولاها أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد وكانت ولاية بكير سنتين وكان سبب ذلك تحاشي الفتنة بين بطون بني تميم التي كانت يومئذ كثيرة هناك[١١] .

وفي سنة ٧٨هـ عزل عبدالملك امية بن عبدالله بن خالد عن خراسان وسجستان وضمهما الى أعمال الحجاج بن يوسف الثقفي ففرق عماله فيهما فبعث المهلب بن ابي صفرة الأزدي على خراسان وبعث عبيدالله بن ابي بكرة على سجستان .

وفي سنة ٨٢هـ مات المغيرة بن المهلب بخراسان وكان ابوه قد استخلفه عـلى عمله بخراسان وكان المهلب يحارب اهل كِشْ بما وراء النهر فأرسل المهلب ابنه يزيد الى خراسان .

وصية عربية في خراسان :

وفي السـنة نفسـها مات المهلب بن ابي صفـرة وذلك انـه لما صالـح اهـل كِش بمـا وراء النهـر رجـع يريد مرو فلمـا كان بمـرو الـروذ توفي فصلى عليه ابنه حبيب واستخلف ابنه يزيد واحضر ولده فوصاهم واحضر سهاماً فحزمت فقال : اتكسرونها مجتمعة ؟ قالوا : لا . قال : افتكسرونها متفرقـة ؟ قالوا : نعم . قال : فهكذا الجماعة ثم قال : « اوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم فانها تنسىء في الأجل ، وتثرى في المال ، وتكثر العدد ، وانهاكم عن القطيعة فانها تعقب النار والقلة والذلة ، وعليكم بالطاعة والجماعة وليكن فَعالكم أفضل من مقالكم ، واتقوا الجواب وزلة اللسان فان الرجل تزل قدمه فينتعش منها ويزل لسـانه فيهلك . اعرفوا لمن يغشاكم حقه ، فكفى بغدوّ الرجل ورواحه اليكم تذكرة له . وآثروا الجود على البخل ، واحبوا العرف ، واصنعوا المعروف فان الرجل من العرب تعده العِدة فيموت دونك فكيف بالصنيعة عنده! عليكم في الحرب بالتؤدة والمكيدة فانها انفع من الشجاعة . واذا كان اللقاء نزل القضاء فان أخذ الرجل بالحزم فظفر قيل

---

(١١) الكامل ج٤ ص ٣٦٧ .

أتى الأمر من وجهه فظفر فحُمد ، وان لم يظفر قيل : ما فرّط ولا ضيّع ولكن القضاء غالب . وعليكم بقراءة القرآن ، وتعلم السنن ، وأدب الصالحين . واياكم وكثرة الكلام في مجالسكم ».[١٢] ثم مات . فلما توفي كتب ابنه يزيد الى الحجاج يعلمه بوفاته فأقر يزيد على خراسان .

وفي سنة ٨٥هـ عزل الحجاج يزيد بن المهلب عن خراسان وأقر مكانه اخاه المفضل بن المهلب تسعة اشهر ثم عزله[*] .

وفي سنة ٨٦هـ قدم قتيبة بن مسلم الباهلي أميراً على خراسان للحجاج وجعل بمرو على حربها اياس بن عبدالله بن عمرو وعلى خراجها عثمان السعيدي وصالحه اهل بلخ[**] .

وفي سنة ٩٧هـ عين سليمان بن عبدالملك يزيد بن المهلب على خراسان[١٣]

وفي سنة ١٠٠هـ القي القبض على يزيد بن المهلب وارسل الى عمر بن عبدالعزيز وكان يبغض يزيد واهل بيته ويقول : هؤلاء جبابرة لا احب مثلهم . وكان يزيد يبغض عمر ويقول : انه مراءٍ فلما ولي عمر عرف يزيد أنه بعيد عن الرياء وحبسه عمر وبعث الجراح بن عبدالله الحكمي اميراً على خراسان .

وفي هذه السنة نفسها عزل عمر بن عبدالعزيز والي خراسان الجراح ابن عبدالله الحكمي عن خراسان واستعمل عليها عبدالرحمن بن نُعيم القُشَيري وظل واليا عليها حتى مات عمر وبعد ذلك حتى قتل يزيد بن المهلب[١٤] . ثم وليها مسلمة بن عبدالملك في ولاية يزيد بن عبدالملك واستعمل مسلمة على خراسان سعيد بن عبدالعزيز بن الحارث بن الحكم بن ابي العاص بن أمية وهو الذي

---

(١٢) الكامل ج٤ ص ٤٧٥–٤٧٦ .
(*) الكامل ج٤ ص ٥٠٢
(**) الكامل ج٤ ص ٥٢٣
(١٣) الكامل ج٥ ص ٢٥ .
(١٤) الكامل ج٥ ص ٤٨–٥٢ .

يقال له سعيد خُذَيْنة وكان متزوجا من ابنة مسلمة بن عبدالملك[١٥] ثم عـزله مسلمه بن عبدالملك عن العراق وولى مكانه عمر بن هبيرة الفزاري[١٦] .

وفي سنة ١٠٣هـ عزل عمر بن هبيرة سـعيد خذينـة عن خراسان وولاهـا سعيد بن عمرو الحرشي . وقدم سعيد خراسان وحث اهلها على الجهاد[١٧] .

وفي سنة ١٠٤هـ عزل عمر بنهبيرة سعيداً الحرشيعن خرسان وولاهامسلم ابن سعيد بن أسلم بن زرعة الهلالي[١٨] .

وفي سنة ١٠٦هـ كانت الواقعة بين المضرية واليمانية في منطقة بلخ وقد تمكن مسلم بن سعيد بعدها من غزو ماوراء النهر . وفي السنة نفسها عين وال جديد على خراسان وهو عبدالرحمن بن نُعيم الذي يروى انه اول من اتخذ الخيام فيمفازة آمل[١٩] وأبلى بلاء حسنا في فتوحات ما وراء النهر وكان معه حوثرة بن يزيد بن الحر يقاتل الترك فياربعة آلاف وكان على سفنه بآمل الاشهب بن عبيدالتميمي[٢٠] وفي السنة نفسها استعمل خالد بن عبدالله القسري اخاه اسداً على خراسان. وتمكن اسد في سنة ١٠٧هـ من غزو الغُور وهي جبال هراة وبعض المناطق مما يلي جبال الطالقان[٢١] وفي سنة ١٠٩هـ عزل هشام بن عبدالملك خالد بن عبـدالله واخـاه اسداً القسريين عن خراسان وتولى خراسان الحكم بن عوانة الكلبي فأقام صيفه فلم يغز فاستعمل هشام مكانه اشرس بن عبدالله السُلَمي[٢٢] .

وفي سنة ١١٠هـ عزل هشام بن عبدالملك اشرس بن عبدالله عن خراسـان

---

(١٥) الكامل ج٥ ص ٨٩ـ٩٠ .
(١٦) الكامل ج٥ ص ٩٧ـ١٠٠ .
(١٧) الكامل ج٦ ص ١٠٣ـ١٠٤ .
(١٨) الكامل ج٦ ص ١١٥ .
(١٩) الكامل ج٦ ص ١٣٠ .
(٢٠) الكامل ج٦ ص ١٣١ .
(٢١) الكامل ج٥ ص ١٣٧ .
(٢٢) الكامل ج٥ ص ١٤٢ـ١٤٣ .

واستعمل مكانه الجنيد بن عبدالرحمن المُرّي فقام بغزوة فيماوراء النهر واستخلف مُجَشِّر بن مزاحم السلمي على مرو وولى سَوْرة بن الحر التميمي بلخ ثم رجع الى مرو واستعمل الوليد بن القعقاع العبسي على هراة ثم استعمل مسلم بن عبدالرحمن الباهلي على بلخ ثم عزله واستعمل مكانه يحيى بن ضُبَيْعَة (٢٣) .

وفي سنة ١١٦هـ عزل هشام الجنيد بن عبدالرحمن المري عن خراسان واستعمل عليها عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي وتوفي الجنيد بمرو قبل مجيء الوالي الجديد ، وكان على بلخ نصر بن سيار . وفي تلك السنة ثار الحارث بن سُرَيْج فأتى بلخ فانهزم اهلها ودخل الحارث بلخ وخرج نصر بن سيار منها . وغلب الحارث على الجوزجان ، والطالقان ، ومرو الروذ . وأقبل الحارث الى مرو «بيضة خراسان» في ستين الفا ، ومعه فرسان الأزد وتميم ودهاقنة الفرس ، ولكن عاصما تغلب (٢٤) عليهم .

وفي سنة ١١٧هـ عزل هشام ، عاصم بن عبدالله عن خراسان ، وولاها خالد ابن عبدالله القسري فاستخلف خالد عليها اخاه اسد بن عبدالله ، فلما قدم أسد لم يكن لعاصم الا مرو ونيسابور وسار أسد الى بلخ فعسكر في مرجها حتى اتى الشتاء وحثهم على قتال خاقان والحارث بن سريج الذي انحاز اليه وقال يخاطب جنده «.. ان عدوكم قد اصاب من اخوانكم من أصاب ، وان يُرِد الله نصركم لم يضركم قلتكم وكثرتهم فاستنصروا الله . وان اقرب ما يكون العبد من ربه اذا وضع جبهته له ، واني نازل وواضع جبهتي فاسجدوا له وادعوا مخلصين ففعلوا » ورفعوا رؤوسهم ولا يشكون في الفتح ثم نزل وضحّى وشاور الناس في المسير الى خاقان ثم خرج من بلخ في سبعة الاف من اهل خراسان والشام واستخلف على بلخ الكرماني بن علي ونزل باباً من ابواب بلخ وصلى بالناس ركعتين ثم استقبل القبلة

---

(٢٣) الكامل ج٥ ص ١٥٧ .
(٢٤) الكامل ج٥ ص ١٨٢_١٨٤ .

ونادى في الناس : ادعوا الله تعالى واطال الدعاء فلما فرغ قال : نصرتم ورب الكعبة ان شاء الله ثم ارتحل وعلى مقدمته سالم بن منصور البجلي في ثلاثمئة والتقت جيوش اسد بجيوش خاقان والحارث بن سريج وحملت ميمنة أسد وهم الجوزجان والازد وتميم عليهم فانهزم الحارث ومن معه وانهزمت الترك وتبعهم العرب وغنموا أغنامهم ودوابهم . وتبعوا خاقان وحوى العرب عسكر الترك وما فيه من اموال وتبع أسد خيل الترك الى مروالروذ ثم رجع الى بلخ وتم قتل خاقان بعد ذلك[٢٥].

وفي سنة ١٢٠هـ توفي اسد بن عبدالله بمدينة بلخ واستخلف جعفر بن حنظلة البهراني فعمل اربعة اشهر ثم جاء عهد نصر بن سيار الكناني فاستعمل على بلخ مسلم بن عبدالرحمن بن مسلم واستعمل على مرو الروذ وسّاج بن بُكَيْر بن وسّاج ، وعلى هراة الحارث بن عبدالله بن الحشرج وعلى نيسابور زياد بن عبدالرحمن القشيري ، وعمرت خراسان عمارة لم تعمر قبلها . وأحسن الولاية والجباية[٢٦] وفي سنة ١٢٥ ولى الوليد بن يزيد بن عبدالملك نصر بن سيار خراسان كلها وأفرده بها[٢٧] .

وفي سنة ١٢٦هـ وقع الاختلاف بخراسان بين النزارية واليمانية وبين نصر ابن سيار وجُدَيْع بن علي الكرماني الازدي وعاد الحارث الى خراسان بعد ان أومن من عامل الكوفة عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز ومن الخليفة يزيد بن الوليد ولما ولي مروان الخلافة خافه الحارث لانه لم يكن الامان منه فثار على نصر وكتب اليه نصر يقول : « اذكر الله في عشرين الفا من ربيعة واليمن يهلكون فيما بينكم » واشتد الخلاف بين نصر والكرماني وخرج نصر من مرو فغلب عليها الكرماني . واختلف الكرماني مع الحارث بن سريج واشتد القتال بينهم وقتل الحارث وعدة من فرسان تميم وصفت مرو لليمن[٢٨] .

---

(٢٥) الكامل ج٥ ص ١٨٦ـ١٨٩ ، ٢٠٣ـ٢٠٥ .
(٢٦) الكامل ج٥ ص ٢١٦ ، ٢٢٧ .
(٢٧) الكامل ج٥ ص ٢٦٩ .
(٢٨) الكامل ج٥ ص ٣٤٢ـ٣٤٦ .

وفي سنة ١٢٩هـ ظهرت الدعوة في خراسان للعباسيين على يد ابي مسلم الخراساني ونزل ابو مسلم قرية من قرى مرو يقال لها « فنين » ووجه رجاله الى طخارستان فما دون بلخ والى الطالقان ومرو الروذ لاظهار الدعوة في رمضان واستطاع ان يستغل الخلاف بين نصر والكرماني وان يوسع شقة الخلاف بينهما وغلب خازم بن خزيمة على مروالروذ واشتد القتال بين نصر والكرماني ولما رأت قبائل العرب خطر ابي مسلم تعاقدت على قتاله غير ان أبا مسلم استطاع أن يتغلب على هراة[٢٩] .

وفي سنة ١٣٠هـ دخل ابو مسلم مدينة مرو وهرب نصر بن سيار منها الى سرخس فطوس فنيسابور فقومس وحبس ابو مسلم رجال نصر واستوثق منهم بالحديد ثم قتلهم وكان عدتهم اربعة وعشرين رجلا . ووجه قحطبة الى طوس ووجه القاسم بن مجاشع الى نيسابور [٣٠] وقتل ابو مسلم ابني الكرماني وخضعت له بلخ . وسار ابومسلم ومعه علي ابنالكرماني الى نيسابور فقتلهأبومسلم وقتل اصحابه جميعا[٣١] وفي سنة ١٣١هـ مات نصر بن سيار بساوة من قرى الري[٣٢] .

---

(٢٩) الكامل ج٥ ص ٣٦٨ .
(٣٠) الكامل ج٥ ص ٣٨٢ .
(٣١) الكامل ج٥ ص ٣٨٥ .
(٣٢) الكامل ج٥ ص ٣٩٥ .

الفصل الثاني

خراسان في خلافة العباسيين

في هذا الفصل شرح موجز للحركات المناوئة للعرب في خراسان وجهود العباسيين في القضاء عليها ، واليك هذه الثورات مع التنويه بالولاة الذين ولوا الحكم فيها •

١ ـ محاولة ابي مسلم الخراساني الاستقلال في خراسان :

لقد ملك ابو مسلم نيسابور ، وسائر بلاد خراسان بعد موت نصر بن سيار الكناني ، وقتل الكرماني اليماني وابنيه • وكان ابو مسلم يطمع بخراسان ولذلك خاف المنصور ان يمضي ابو مسلم من الشام الى خراسان ويستقل فيها فكتب اليه: اني قد وليتك مصروالشام فهي خيرلك منخراسان فوجّهالىمصر مناحببت، وأقم بالشام فتكون بقرب امير المؤمنين ، فان احب لقاءك اتيته من قريب • فلما أتاه الكتاب غضب وقال : يوليني الشام ومصر ، وخراسان لي ! وأقبل ابو مسلم من الجزيرة مجمعا على الخلاف • وخرج من وجهه يريد خراسان ، غير أنالمنصور كتب الى ابي داود الذهلي خليفة ابي مسلم بخراسان حين اتهم ابا مسلم : ان لك إمرة خراسان ما بقيتُ • وبذلك اصبح ابو مسلم بين نارين : المنصور من جهة ، وابي داود من جهة ثانية ثم كان من قتل ابي مسلم ما هو معروف[١] •

٢ ـ ثورة سنباد :

وفي سنة ١٣٧هـ استعمل ابو جعفر المنصور ابا داود خالد بن ابراهيمالذهلي على خراسان وكتب اليه بعهده • خرج سنباد بخراسان مطالبا بدم ابي مسلم في سنة ١٣٧هـ وكان سنباد مجوسيا من قرية من قرى نيسابور ، وكثر اتباعه ، واستولى على خزائن ابي مسلم التي خلفها بالري • وكان سنباد يُظهر انه يريد

---

(١) الكامل ج٥ ص ٤٦٨ـ٤٨٠

هدم الكعبة فارسل اليه المنصور جمهور بن مرّار العجلي في عشرة الاف فارس تمكنوا من قتل سنباد وتشتيت جيشه[2]. ووجه المنصور خازم بن خزيمة في نحو ثمانية آلاف من المرورذية الى مُلَبَّد الخارجي وهو ملبد بن حرملة الشيباني الذي كان مستوليا على الجزيرة وتمكنوا من قتله بعد ان انتصر على عدة جيوش[3].

٣ ـ عصيان عبدالجبار الازدي :

وفي سنة ١٤٠هـ توفي ابو داود خالد بن ابراهيم الذهلي عامل خراسان. وولي خراسان بعده عبدالجبار بن عبدالرحمن الازدي[4] . فعمد الى قتل بعض القواد الذين كانوا مع ابي داود وحبس بعضهم فكان ذلك سبب خلعه في سنة ١٤١هـ وذلك ان المنصور وجه اليه ابنه المهدي وأمره بالنزول بالري فسار المهدي اليها ووجه خازم بن خزيمة لحرب عبدالجبار الازدي ، وسار المهدي فنزل نيسابور فلما بلغ ذلك اهل مرو الروذ ساروا الى عبدالجبار وحاربوه وقاتلوه قتالا شديدا فانهزم منهم وتمكن المجشر بن مزاحم من اهل مروالروذ وأخذه أسيرا فلما قدم خازم حمله الى المنصور مع ولده واصحابه فاستخرج منهم الاموال ثم ضربت عنقه ونفي اولاده الى دَهْلَك وهي جزيرة باليمن[5] في البحر الاحمر .

٤ ـ ثورة استاذسيس :

وفي سنة ١٥٠هـ خرج استاذ سيس في أهل هراة ، وباذغيس ، وسجستان ، وغيرها من خراسان. وكان فيما قيل في ثلاثمئة الف مقاتل! فغلبوا على عامة خراسان، وساروا حتى التقوا هم وأهل مرورالروذ فخرج اليهم « الأجشم » المروالروذي من اهل مرو الروذ فقاتلوه قتالا شديدا فقتل الاجشم ، وهزم عدد من القواد . ووجه المنصور خازم بن خزيمة الى المهدي فولاه المهدي محاربة استاذ سيس

(٢) الكامل ج٥ ص ٤٨١ـ٤٨٢ .
(٣) الكامل ج ٥ ص ٤٨٢ـ٤٨٦ .
(٤) الكامل ج ٥ ص ٤٩٨ .
(٥) الكامل ج ٥ ص ٥٠٦ .

وضم اليه القواد فتعبأ للقتال وجعل « الهيثم بن شعبة بن ظُهَيْر على ميمنته، ونهار ابن حُصين السعدي على ميسرته ، وبكّار بن مسلم العُقيلي في مقدمته . وكان لواؤه مع الزبرقان وتمكن الجيش العباسي من التغلب على جيش استاذسيس . وأسر هو وبنوه وكبلوا بالحديد وانتهت حركته سنة ١٥١هـ وقيل انه كان قد ادّعى النبوة[٦] .

وفي سنة ١٥٢هـ غزا حُميد بن قَحطبة « كابل » وكان المنصور قداستعمله على خراسان سنة ١٥١[٧] .

٥ - ثورة المقنع :

وفي سنة ١٥٩هـ قبل موت حميد بن قحطبة ظهرالمُقَنَّع بخراسان وهو من اهل مرو وكان يسمى حكيما وكان اتخذ وجها من ذهب وجعله على وجهه لئلا يرى لانه كان اعور فسمي المقنع وادعى الالوهية ولم يظهر ذلك الى جميع اصحابه . وكان يقول بالتناسخ وتابعه خلق من ضلال الناس وكانوا يسجدون له من أي النواحي كانوا واجتمع اليه خلق كثير واغاروا على اموال المسلمين . وكان يعتقد ان ابا مسلم افضل من النبي واجتمعوا بكش وغلبوا على بعض قصورها فارسل المهدي جيوشه لمحاربته[٨] . وفي هذه السنة توفي حُميد بن قحطبة وهو على خراسان ، واستعمل المهدي بعده عليها أبا عون عبدالملك بن يزيد[٩] .

٦ - ثورة يوسف البرم :

وفي سنة ١٦٠هـ عزل المهدي ابا عون عبدالملك بن يزيد عن خراسان واستعمل مكانه معاذ بن مسلم[١٠] . وفيها خرج بخراسان يوسف بن ابراهيم

---

(٦) الكامل ج ٥ ص ٥٩١ - ٥٩٣ .
(٧) الكامل ج ٥ ص ٦٠٨ .
(٨) الكامل ج ٦ ص ٣٨-٣٩
(٩) الكامل ج ٦ ص ٤١ .
(١٠) الكامل ج ٦ ص ٤٦-٤٩ .

المعروف بالبرم منكرا هو ومن معه على المهدي سيرته التي يسير عليها . واجتمع معه بشر كثير فتوجه اليه يزيد بن مزيد الشيباني وهو ابن اخي معن بن زائدة فاقتتلا فأسره يزيد بن مزيد وادخل الرصافة وقتل هو واصحابه وصلبوا على الجسر . وقيل انه كان حروريا وتغلب على بوشنج وكان عليها مصعب بن زُريق جد طاهر بن الحسين فهرب منه وتغلب على مروالروذ والطالقان والجوزجان وقد كان من جملة اصحابه ابو معاذ الفريابي فقبض معه[11] .

وفي سنة ١٦١هـ سار معاذ بن مسلم عامل المهدي على خراسان وجماعة من القواد والعساكر الى المقنع وعلى مقدمته سعيد الحرشي فانفرد الحرشي بحربه وأمده معاذ بابنه رجاء في جيش وبكل ما التمسه منه . وطال الحصار على المقنع فطلب اصحابه الامان سرا منه فأجابهم الحرشي الى ذلك . وتحول رجاء بن معاذ وغيره فنزلوا خندق المقنع في اصل القلعة وضايقوه ولما ايقن بالهلاك أحرق كل ما بقلعته من دابة وثوب ثم احرق نفسه ومن معه من اهله وقيل : بل شرب السم فمات وكان يقال لاصحابه : « المُبَيِّضَة »[12] .

احداث خراسان وبقية ولاتها في عهد العباسيين :

وفي سنة ١٦٣هـ عزل المهدي معاذ بن مسلم عن خراسان واستعمل عليها المسيب بن زهير الضبي[13] ، وفي سنة ١٦٦هـ اضطربت خراسان على المسيب بن زهير فولاها الفضل بن سليمان الطوسي ابا العباس[14] . وفي سنة ١٧١هـ قدم ابو العباس الفضل بن سليمان الطوسي من خراسان الى بغداد واستعمل الرشيد عليها جعفر بن محمد بن الاشعث فلما قدم الى خراسان سير ابنه العباس الى كابل[15] . وفي سنة ١٧٣هـ استقدم الرشيد جعفر بن محمد الاشعث من خراسان

---

(١١) الكامل ج ٦ ص ٤٣ .
(١٢) الكامل ج ٦ ص ٥١ .
(١٣) الكامل ج ٦ ص ٦١ .
(١٤) الكامل ج ٦ ص ٧٣ـ١٠٩ .
(١٥) الكامل ج٦ ص ١١٤ .

واستعمل عليها ابنه العباس بن جعفر[١٦] ثم عزله عنها في سنة ١٧٥هـ وولاهـا خالدا الغطْريف بن عطاء[١٧]. وفي هذه السنة خرج بخراسان حُصَين الخارجي وهو من موالي قيس بن ثعلبة وقصد باذغيس، وبوشنج وهـراة وكتب الرشيد الى عامله الغطريف في طلبه فسير اليه داود بن يزيد في اثني عشر الفا فلم يتمكن منه وظل حصين في خراسان الى ان قتل سنة ١٧٧هـ[١٨]. وفي هذه السنة عـزل الرشيد حمزة بن مالك عن خراسان واستعمل عليها الفضل بن يحيى البرمكي اضافة الى الري وسجستان وغيرهما[١٩]. فوصلها سنة ١٧٨هـ وبنى بهـا المسـاجد والرباطات[٢٠] ثم عاد منها سنة ١٧٩هـ فاستعمل الرشيد عليها منصور بن يزيد بن منصور الحميري خال المهدي[٢١].

وفي سنة ١٨٠هـ عزله الرشيد عن خراسان واستعمل عليها علي بن عيسى ابن ماهان فوليها عشر سنين فخرج عليه حمزة بن أترك الخارجي وجاء الى بوشنج فخرج اليه عمرويه بن يزيد الازدي وكان على هراة في ستة الاف فقاتله فهزمـه حمزة ومات في الزحام. فوجه علي بن عيسى ابنه الحسين في عشرة آلاف فلـم يحارب حمزة فعزله وسير عوضه ابنه عيسى بن علي فهزمه حمزة أيضا فرده ابوه اليه أيضا فقاتله بباخَرْز وكان حمزة بنيسابور فانهزم حمزة وقتل اصحابه. وارسل عيسى رجاله الى الاماكن التي كان اهلها يساعدون حمزة وقضى على من بها مـن الخوارج حتى وصل الى زَرَنْج وخلف فيها عبدالله بن العباس النسفي فجبى الاموال وسار بها فلقيه حمزة بأسفِزار واشتد القتال بينهما واسفر عن هزيمة حمزة

---

(١٦) الكامل ج ٦ ص ١٢٠.
(١٧) الكامل ج ٦ ص ١٢٢.
(١٨) الكامل ج ٦ ص ١٢٤.
(١٩) الكامل ج ٦ ص ١٤٠.
(٢٠) الكامل ج ٦ ص ١٤٤.
(٢١) الكامل ج ٦ ص ١٤٦

وكانت بينه وبين اصحاب علي بن عيسى حروب كثيرة[٢٢] وعاث حمزة فسادا في باذغيس سنة ١٨٥هـ[٢٣] وظل حتى سنة ١٩٤هـ .

وفي سنة ١٨٣هـ استقدم الرشيد علي بن عيسى بن ماهان ثم رده عليها من قبل ابنه المأمون وامره بحرب ابي الخصيب وُهَيْب بن عبدالملك النَّسائي وكان خرج بنسا[٢٤] غير انه طلب الامان سنة ١٨٤هـ فأمنه علي بن عيسى بن ماهان[٢٥]. غير انه غدر سنة ١٨٥هـ وغلب على ابيورد وطوس ونيسابور وحصر مرو ثم انهزم عنها وعاد الى سرخس وعاد امره قويا[٢٦] وفي سنة ١٨٦هـ سار علي بن عيسى بن ماهان من مرو الى نسا لحربه فحاربه وقتله واستقامت خراسان له[٢٧].

وفي سنة ١٩١هـ عزل الرشيد علي بن عيسى بن ماهان عن خراسان واستعمل مكانه هرثمة بن أعين . وكان الرشيد قد نقم على علي بن عيسى ما كان يبلغه من سوء سيرته واهانته أعيان الناس واستخفافه بهم. سار هرثمة الى خراسان فلما ورد نيسابور استعمل اصحابه على كورها ولما اتى مرو قبض على علي بن عيسى بن ماهان وعلى اصحابه واتباعه واخذ امواله . وكان وصول هرثمة الى خراسان سنة ١٩٢هـ[٢٨] .

وفي سنة ١٩٢هـ سار الرشيد من الرقة الى بغداد يريد خراسان لحرب رافع بن الليث ومعه المأمون واستخلف على الرقة ابنه القاسم . واستخلف على بغداد ابنه الامين[٢٩] ولما وصل الى طوس مات بها سنة ١٩٣هـ ودفن في سناباد .

---

(٢٢) الكامل ج ٦ ص ١٥٠ـ١٥١ .
(٢٣) الكامل ج ٦ ص ١٦٨ـ٢٠٩ .
(٢٤) الكامل ج ٦ ص ١٦٣ـ١٦٤ .
(٢٥) الكامل ج ٦ ص ١٦٦ .
(٢٦) الكامل ج ٦ ص ١٦٨ .
(٢٧) الكامل ج ٦ ص ١٧٤ .
(٢٨) الكامل ج ٦ ص ٢٠٣ـ٢٠٤ .
(٢٩) الكامل ج ٦ ص ٢٠٧ـ٢٠٩ .

وكان قبل ذلك قد سير ابنه المأمون الى مرو وسير معه عدداً من القواد . منهم : عبدالله بن مالك ، ويحيى بن معاذ ، وأسد بن يزيد ، والعباس بن جعفر بن محمد ابن الاشعث والسندي الحرشي ، ونعيم بن خازم[٣٠] .

وتولى المأمون خراسان واسقط عنها ربع الخراج فحسن ذلك عند اهلها واقنعه الفضل بن سهل المعروف بذي الرياستين ان يظهر بمظهر المدافع عن الدين الحامي له نكاية بأخيه الامين ويروى انه قال له : قرأت القرآن ، وسمعت الاحاديث ، وتفقهت في الدين فأرى ان تبعث الى من بحضرتك من الفقهاء فتدعوهم الى الحق والعمل به ، واحياء السنة ، وتقعد على الصوف ، وترد المظالم. ففعل ذلك جميعه واكرمه القواد والملوك وابناء الملوك[٣١] .

ثم حدث الخلاف بين الاخوين الامين ببغداد والمأمون بمرو ومشت الرسائل بين الاخوين وأمر الامين في سنة ١٩٥هـ باسقاط ما كان ضرب لاخيه المأمون من الدراهم والدنانير بخراسان في سنة ١٩٤هـ لانها لم يكن عليها اسم الامين. وقطع ذكر المأمون على المنابر واستعد اهل بغداد واهل خراسان للحرب وانتهى الامر بقتل الامين وتولي المأمون الخلافة سنة ١٩٨هـ وكان قد خطب له بامرة المؤمنين سنة ١٩٦[٣٢] وظل في مرو حتى سنة ٢٠٢هـ حيث توجه من مرو الى بغداد واستخلف على خراسان غسان بن عبادة[٣٣] وكان بعض القواد قد اطلعوا المأمون على دسائس الفضل بن سهل وانذروه انه ان لم يتدارك الامر خرجت الخلافة من يده . ثم ارتحل فلما اتى سرخس تخلص من الفضل بن سهل . ومات علي الرضا بطوس ووصل المأمون بغداد اول سنة ٢٠٤هـ ونزل الرصافة

---

(٣٠) الكامل ج ٦ ص ٢١٢ .

(٣١) الكامل ج ٦ ص ٢٢٤ـ٢٢٥ .

(٣٢) الكامل ج ٦ ص ٢٥٦ـ٢٨٨ .

(٣٣) الكامل ج٦ ص ٣٤٦ وذكر ابن الاثير اسمه في ج٦ ص ٣٦١ و ٤٠٩ و ٤٢٠ (غسان بن عباد) وهو ابن عم الحسن بن سهل .

وطلب اليه العباسيون وقواد اهل خراسان ان يترك لباس الخضرة فتركه ولبس هو واصحابه السواد شعار العباسيين[٣٤] .

خراسان في عهد الطاهريين :

وفي سنة ٢٠٥هـ ولى المأمون طاهر بن الحسين خراسان وظل فيها حتى وفاته سنة ٢٠٧هـ فولى المأمون مكانه ابنه طلحة واليا على خراسان سبع سنين ثم توفي سنة ٢١٣[٣٥] . وولى المأمون مكانه عبدالله بن طاهر سنة ٢١٤هـ[٣٦] .

وفي خلافة المعتصم سنة ٢١٩هـ خرج محمد بن القاسم بن عمر العلوي بالطالقان من بلاد خراسان وكان احد الخراسانيين بالمدينة يأتيه بحجاج خراسان يبايعونه فلما رأى كثرة من بايعه من خراسان سارا جميعا الى الجوزجان وهناك عظم اصحابه فأظهر امره بالطالقان وكانت بينه وبين قواد عبدالله بن طاهر وقعات بناحية الطالقان وجبالها فانهزم هو واصحابه . وفي نسا القي عليه القبض وسيروه الى المعتصم وحبس عند مسرور الخادم غير انه تمكن من الهرب[٣٧] .

وفي سنة ٢٣٠هـ مات عبدالله بن طاهر بنيسابور وهو امير خراسان ، وكان اليه الحرب ، والشرطة ، والسواد ، والري وطبرستان ، وكرمان وخراسان وما يتصل بها ، فاستعمل الواثق على اعماله كلها ابنه طاهر بن عبدالله ، وكان عبدالله بن طاهر يقول : ينبغي أن يبذل العلم لأهله وغير أهله ، فان العلم امنع لنفسه من أن يصير الى غير أهله وكان عبدالله بن طاهر اديبا شاعرا . وكان من أكثر الناس بذلا للمال عن علم ومعرفة وتجربة واكثر الشعراء في مراثيه[٣٨] .

---

(٣٤) الكامل في ٦ ص ٣٥٧ .
(٣٥) الكامل ج ٦ ص ٤٠٣ .
(٣٦) الكامل ج ٦ ص ٣٨١_٣٨٢ ، ٤١٤ .
(٣٧) الكامل ج ٦ ص ٤٤٢_٤٤٣ .
(٣٨) الكامل ج ٧ ص ١٤_١٦ .

وفي خلافة المتوكل جعلت خراسان تابعة للمعتز بن المتوكل[٣٩] ، وفي سنة ٢٤٨هـ عندما ولي المستعين بن محمد بن المعتصم الخلافة . ورد عليه وفاة طاهر بن عبدالله بن طاهر بخراسان فعقد المستعين لابنه محمد بن طاهر على خراسان[٤٠] وكان عامله على هراة محمد بن أوس الانباري الذي تغلب عليه يعقوب الصفار واستولى على هراة وبوشنج[٤١] .

خراسان في عهد الصفارين

وفي سنة ٢٥٩هـ دخل يعقوب بن الليث نيسابور وقبض على محمد بن طاهر وأهل بيته واستولى على خراسان ورتب نوابه في اعمالها[٤٢] ثم انصرف يعقوب ابن الليث عن بلخ فأقام بقهستان وولى عماله على هراة ، وبوشنج وباذغيس .

وفي سنة ٢٦١هـ أمر المعتمد بجمع حاج خراسان والري وطبرستان وجرجان واعلمهم انه لم يولّ يعقوب على خراسان ، ولم يكن دخوله خراسان وأسره محمد بن طاهر بأمره[٤٣] .

وفي سنة ٢٦٢هـ احضر الموفق[٤٤] التجار ببغداد وأخبرهم بتولية يعقوب خراسان وجرجان وطبرستان والري وفارس والشرطة ببغداد ثم كانت الحرب بين يعقوب وجيش الخليفة المعتمد بقيادة اخيه الموفق عند دير العاقول فانتصر الخليفة على يعقوب ، وتخلص محمد بن طاهر وكان مثقلا بالحديد، وخلع عليه الموفق وولاه الشرطة ببغداد[٤٥] .

---

(٣٩) الكامل ج ٧ ص ٥٠ .
(٤٠) الكامل ج ٧ ص ١١٨
(٤١) الكامل ج ٧ ص ١٨٥ .
(٤٢) الكامل ج ٧ ص ٢٦٢ـ٢٦٣ .
(٤٣) الكامل ج ٧ ص ٢٨٨ .
(٤٤) الموفق : ابو أحمد اخو الخليفة المعتمد ، ووالد الخليفة المعتضد .
(٤٥) الكامل ج ٧ ص ٢٩٠ـ٢٩١ .

ولما أراد يعقوب العود الى سجستان استخلف على نيسابور عزيز بن السري وولى أخاه عمرو بن الليث هراة فاستخلف عمرو عليها طاهر بن حفص الباذغيسي، غير ان احمد بن عبدالله الخجستاني[٤٦] استولى في سنة ٢٦١هـ على بشت نيسابور وقومس وسار الى نيسابور وبها عزيز بن السري فهرب عزيز واستولى احمد على نيسابور في اول سنة ٢٦٢هـ وجرت في مدن خراسان بعد ذلك اضطرابات شديدة .

وفي سنة ٢٦٥هـ مات يعقوب فقام بالأمر بعده اخوه عمرو بن الليث وكتب الى الخليفة بطاعته فولاه الموفق خراسان وعددا من الاقاليم[٤٧] وفي سنة ٢٦٨هـ قتل احمد بن عبدالله الخجستاني فاتفق اصحابه على رافع بن هرثمة وولوه امرهم بهراة وسار رافع من هراة الى نيسابور ودخلها سنة ٢٦٩هـ وفارقها ابو طلحة الى مرو وخطب لمحمد بن طاهر بمرو وهراة فقصده عمرو بن الليث فحاربه وهزمه واستخلف بمرو محمد بن سهل بن هاشم . وخطب لعمرو بن الليث في سنة ٢٧١هـ وقلد الموفق في تلك السنة اعمال خراسان محمد بن طاهر وكان ببغداد فاستخلف محمد على اعماله رافع بن هرثمة . ووردت كتب الموفق الى خراسان بذلك وبعزل عمرو بن الليث ولعنه فسار رافع الى هراة واقام بها[٤٨] .

وفي سنة ٢٧٠هـ توفي ببغداد[٤٩] خالد بن احمد السدوسي الذهلي الذي كان امير خراسان . وفي سنة ٢٧٩ مات الخليفة المعتمد وبويع لاخيه المعتضد فارسل اليه عمرو بن الليث رسولا معه هدايا كثيرة وسأله ان يوليه خراسان فعقد له عليها وسير اليه الخلع واللواء والعهد فنصب اللواء في داره ثلاثة أيام ، وتم عزل رافع بن هرثمة عن خراسان ، ذلك ان عمرو بن الليث وافى نيسابور سنة

---

(٤٦) نسبة الى خجستان من جبال هراة من اعمال باذغيس (الكامل ج ٧ ص ٢٩٦) .

(٤٧) الكامل ج ٧ ص ٣٢٦ .

(٤٩) الكامل ج ٧ ص ٤١٢ .

٢٨٠هـ واستولى عليها وعلى خراسان غير ان رافعا ورد نيسابور في سـنة ٢٨٣هـ وجرت بينه وبين عمرو بن الليث حرب شديدة انهزم رافع على أثرها الى ابيورد وأراد المسير الى هراة أو مرو لكن عمرا ترك نيسابور واخـذ عليه الطريق بسرخس فانتهز رافع غياب عمرو عن نيسادور ودخلها ثم تلاقى الخصمان وانهزم رافع الى خوارزم حيث قتل وصفت خراسان لعمرو(٥٠) .

خراسان في عهد السامانيين :ـ

وفي سنة ٢٨٧هـ تمكن اسماعيل بن احمد الساماني ان ينتصر على عمرو بن الليث الصفار ويأسره وذلك ان عمرو الصفار سار عن نيسابور نحو بلخ فسار اسماعيل نحوه وعبر النهر الى الجانب الغربي واقتتل الطرفان فانهزم عمرو ثم أسر وسيره اسماعيل الى المعتضد فوصل بغداد سنة ٢٨٨هـ فحبس بها الى ان قتل سنة ٢٨٩هـ واستولى اسماعيل الساماني على خراسان وأقره عليها المعتضد وأرسل اليه بالخلع وولاه ما كان بيد عمرو(٥١) .

وفي سنة ٢٩٥هـ توفي اسماعيل بن احمد امير خراسان وما وراء النهـر ببخارى وولي بعده ابنه ابو نصر احمد وارسل اليه المكتفي عهده بالولاية ، وعقد لواءه بيده(٥٢) . وفي سنة ٣٠١ قتل الامير ابو نصر صاحب خراسان(٥٣) وولي بعده ابنه ابو الحسن نصر بن احمد وهو ابن ثماني سنين ولقب بالسعيد وتولى احمد ابن محمد بن الليث بيعته بعد دفن ابيه فحمله على عاتقه وبايع له الناس(٥٤) وتولى تدبير دولته ابو عبدالله محمد بن احمد الجَيْهاني فأمضى الامور وضبط المملكة ومع ذلك خرج من طاعته كثير من الامراء وانتصر عليهم(٥٥) وكانت نيسابور وهـراة

(٥٠) الكامل ج٧ ص ٤٥٨ـ٤٥٩ .
(٥١) الكامل ج ٧ ص ٥٠٠ـ٥٠٢ .
(٥٢) الكامل ج٨ ص ٥ .
(٥٣) الكامل ج٨ ص ٧٧ .
(٥٤) الكامل ج ٨ ص ٧٨
(٥٥) الكامل ج ٨ ص ٧٩ .

ومرو في هذه الحقبة مسرحا للاضطرابات بين الولاة[٥٦] وبين العرب والعجم[٥٧].

وفي سنة ٣١٨هـ خرج على نصر بن احمد اخوته ابو زكريا يحيى، وابو صالح منصور، وابو اسحاق ابراهيم اولاد احمد بن اسماعيل الساماني وتواطأوا مع أناس من الديلم والعلويين والعيّارين وبعض العسكر ونهبوا خزائن نصر بن احمد ودوره وقصوره ومرت يومئذ بخراسان فترة اضطراب شديدة.

وفي سنة ٣٢١هـ استعمل نصر بن احمد على جيوش خراسان ابا بكر محمد ابن المظفر بن محتاج ورد اليه تدبير الامور بنواحي خراسان كلها وعاد الى بخارى كرسي ملكه[٥٨].

وفي سنة ٣٢٧هـ استعمل الامير نصر بن احمد على خراسان وجيوشها ابا علي احمد بن ابي بكر محمد بن المظفر بن محتاج وعزل آباه ابابكر لمرضه واستقدمه الى بخارى وتوجه ابنه الى نيسابور[٥٩].

وفي سنة ٣٣١هـ توفي نصر بن احمد بن اسماعيل الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر فتولى بعده ابنه نوح وبايعه الناس، ولقب بالامير الحميد[٦٠].

وفي سنة ٣٣٤هـ خالف أبو علي بن محتاج على الامير نوح صاحب خراسان وما وراء النهر فعزله نوح عن خراسان واستعمل عليها ابراهيم بن سيمجور وتمكن ابو علي من الاستيلاء على نيسابور في المحرم من سنة ٣٣٥هـ وسار الى مرو وبها الامير نوح فسار نوح عنها الى بخارى فاستولى ابو علي على مرو وسار نحو بخارى ففارقها نوح الى سمرقند ودخل ابو علي بخارى وخطب فيها لابراهيم عم الامير نوح وبايع الناس[٦١] واستطاع الامير نوح ان يصلح البلاد فجعل منصور

(٥٦) الكامل ج ٨ ص ٨٨.
(٥٧) الكامل ج ٨ ص ١١٨.
(٥٨) الكامل ج ٨ ص ٢٦٤.
(٥٩) الكامل ج٨ ص ٣٥٦.
(٦٠) الكامل ج٨ ص ٤٠١-٤٠٣.
(٦١) الكامل ج٨ ص ٤٥٨-٤٦١

ابن قراتكين على جيوش خراسان ، وتم الصلح بين الامير نوح وبين ابي علي سنة ٣٣٦هـ(٦٢) .

وفي سنة ٣٤٠هـ اعيد ابو علي بن محتاج الى قيادة الجيوش بخراسان وأمر بالعود الى نيسابور فوردها في ذي الحجة سنة ٣٤٠(٦٣) لكنه عزل عنها سنة ٣٤٢هـ واستعمل الامير نوح على الجيوش بعده ابا سعيد بكر بن مالك الفرغاني فأظهر ابو علي الخلاف وخطب لنفسه بنيسابور ثم سار الى الري واستقبله ركن الدولة واكرمه وطلب اليه ابو علي أن يكتب له عهدا من جهة الخليفة بولاية خراسان فارسل ركن الدولة الى معز الدولة في ذلك ، فسير له عهدا بما طلب وسير له نجدة من عسكره فسار ابو علي الى خراسان واستولى على نيسابور وخطب للخليفة المطيع بها وبما استولى عليه من خراسان ولم يكن يخطب له بها قبل ذلك . وفي تلك الاثناء مات نوح وتولى بعده ابنه عبدالملك فلما استقر أمره ارسل بكر بن مالك الى خراسان وأمره باخراج ابي علي من خراسان فاضطر ابو علي الى الهرب الى ركن الدولة اخي معزالدولة في الري واستولى بكر بن مالك على خراسان واقام بنيسابور يتتبع اصحاب ابي علي(٦٤) . وفي سنة ٣٥٠هـ مات الاميرعبدالملك بن نوح صاحب خراسان وولي بعده أخوه منصور بن نوح الساماني(٦٥)

وفي سنة ٣٦١ تم الصلح بين الامير منصور الساماني وبين ركن الدولة وابنه عضد الدولة على ان يحمل اليه ركن الدولة وعضد الدولة كل سنة ١٥٠ الف دينار ، وكتب بينهم صلح شهد فيه اعيان خراسان وفارس والعراق(٦٦) .

وفي سنة ٣٦٦هـ مات الأمير منصور بن نوح الساماني صاحب خراسان

---

(٦٢) الكامل ج٨ ص ٤٦٢ .
(٦٣) الكامل ج٨ ص ٤٩٣ .
(٦٤) الكامل ج٨ ص ٥٠٥_٥٠٧ .
(٦٥) الكامل ج ٨ ص ٥٣٥ .
(٦٦) الكامل ج ٨ ص ٦٢٦ .

وما وراء النهر وولي الامر بعده ابنه أبو القاسم نوح ولقب بالمنصور[٦٧] .

وفي سنة ٣٧١هـ عزل ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن سيمجور عن قيادة جيوش خراسان عزله الوزير ابو الحسين العُتْبي واستعمل عوضه حسام الدولة ابا العباس تاش وسيره من بخارى الى نيسابور فاستقر بها ودبر خراسان ونظر في امورها واطاعه جندها[٦٨] وفي سنة ٣٧٢هـ تمكن ابو الحسن بن سيمجور من العود الى خراسان واصطلح مع ابي العباس والقائد الخراساني فائق الخاصة على أن تكون نيسابور وقيادة الجيوش لابي العباس وتكون هراة لابي الحسن[٦٩]. وبلخ لفائق . وفي سنة ٣٧٣ عزل ابو الحسن بن سيمجور عن خراسان وانهزم ابو العباس واصحابه الى جرجان واقام بها ثلاث سنين ثم توفي سنة ٣٧٧هـ فسار اكثر اصحابه الى خراسان[٧٠].

وفي سنة ٣٨٤هـ ولى الامير نوح الساماني محمود بن سبكتكين خراسان ولقبه سيف الدولة ولقب اباه سبكتكين ، ناصر الدولة واستقر سبكتكين في هراة واقام ابنه محمود بنيسابور[٧١] غير ان ابا علي بن ابي الحسن بن سيمجور الذي توفي والده فجأة وتولى مكانه قيادة الجيش طمع هو وفائق في خراسان وتمكنا من الانتصار على محمود بن سبكتكين واقام ابو علي بنيسابور فجمع له سبكتكين جيشا كبيرا ولحق به ابنه محمود في عسكر ضخم وتمكنا من الانتصار على ابي علي وفائق .

وفي سنة ٣٨٧هـ توفي الامير نوح بن منصور الساماني فقام بالملك بعده ابنه ابو الحارث منصور بن نوح وبايعه الامراء والقواد وسائر الناس وتمكن من دفع

---

(٦٧) الكامل ج٨ ص ٦٧٣ .
(٦٨) الكامل ج٩ ص ١٠
(٦٩) الكامل ج ٩ ص ٢٤ .
(٧٠) الكامل ج ٩ ص ٢٧ـ٢٩ .
(٧١) الكامل ج ٩ ص ١٠٢ـ١٠٣ .

محمود بن سبكتكين عن نيسابور[٧٢] .

وفي سنة ٣٨٩هـ قبض على الامير منصور بن نوح الساماني واقاموا مقامه أخاه عبدالملك غير ان السلطان محمود بن سبكتكين تمكن من الاستيلاء على خراسان وازالة اسم السامانية منها وخطب فيها للقادر بالله العباسي واستقل بملك خراسان منفردا وجعل اخاه نصرا بنيسابور وسار هو الى بلخ واتخذها دار ملك له[٧٣].

---

(٧٢) الكامل ج٩ ص ١٣٩ .

(٧٣) الكامل ج٩ ص ١٤٦ .

الفصل الثالث

خراسان في عهد السلاجقة حتى اجتياح المغول اياها سنة ٦١٧هـ

وفي سنة ٣٩٠هـ انقرض ملك السامانيين بعد ان اتسعت دولتهم اتساعا كبيرا[١]. وبعد هذه السنة جرت حروب عديدة بين جيوش خراسان والبلاد المجاورة حتى اذا جاءت سنة ٤٢٩هـ دخل ركن الدولة ابو طالب طغرلبك محمد ابن ميكائيل السلجوقي مدينة نيسابور واقام طغرلبك بدار الامارة وجلس على سرير الملك مسعود بن محمود بن سبكتكين ، وصار يقعد للمظالم يومين في الاسبوع على قاعدة ولاة خراسان ، وسير اخاه داود الى سرخس فملكها ثم استولوا على سائر بلاد خراسان[٢] غير ان الملك مسعود وصل في سنة ٤٣٠هـ الى بلخ وكان غادر غزنة في أول سنة ٤٢٨هـ وحارب الغز في مواطن عدة وانتصر عليهم في مرو وثار اهل نيسابور على الغز الذين فيها ، وتوجه مسعود الى هراة وسار يطلب طغرلبك وتمكن من القضاء على الغز ثم توجه الى نيسابور[٣] غير ان السلاجقة قوي أمرهم وانتصروا على جيوش مسعود ودخل طغرلبك نيسابور وسكن الشاذياخ وخطب له فيها بالسلطان المعظم في شعبان من سنة ٤٣٢هـ واستولى السلجوقية على جميع بلاد خراسان . وقتل الملك مسعود وبويع ابنه مودود ، وعاد الى غزنة وخضعت له الهند بعد موت اخيه مجدود[٤] .

وفي سنة ٤٣٥هـ سير الملك مودود بن مسعود عسكرا مع حاجب له الى نواحي خراسان وسير اليهم داود اخو طغر لبك وهو صاحب خراسان ولده ألب ارسلان في عسكر واقتتلوا وكان الظفر للملك الب ارسلان[٥] .

---

(١) الكامل ج ٩ ص ١٤٨ـ١٤٩ و ١٥٦ـ١٥٩

(٢) في الكامل ج٩ ص ٤٥٧ـ٤٥٩ : ركن الدين (كذا) راجع البداية والنهاية ج١٢ ص ٤٣ .

(٣) الكامل ج ٩ ص ٤٦٢ـ٤٦٤ .

(٤) الكامل ج ٩ ص ٤٨٨ـ٤٨٩ .

(٥) الكامل ج ٩ ص ٥١٨ .

وقد استغل طغرلبك الخلافات التي كانت ببغداد بين رئيس الرؤساء والبساسيري والملك الرحيم آخر ملوك البويهيين في العراق وكاتب اصحابه بالدينور وقرميسين وحلوان واظهر انه يريد الحج واصلاح طريق مكة والمسير الى الشام ومصر وازالة المستنصر الفاطمي وارسل رسولا الى الخليفة القائم يبالغ في اظهار الطاعة والعبودية فتقدم الخليفة بالخطبة لطغرلبك بجوامع بغداد فخطب له يوم الجمعة لثمان بقين من رمضان من سنة ٤٤٧هـ وارسل يستأذن الخليفة في دخول بغداد فاذن له وتلقاه الوزير رئيس الرؤساء في موكب عظيم من القضاة والنقباء والاشراف والشهود والخدم واعيان الدولة ٠

وفي سنة ٤٥٥هـ توفي طغر لبك فملك بعده الب ارسلان واستولى على هراة وخطب له ببغداد وارسل له الخليفة بالخلع فلبسها وبايع للخليفة ٠

وفي سنة ٤٦٤هـ طلب السلطان ألب ارسلان من الخليفة القائم ان يأذن له في ان يجعل ابنه ملكشاه ولي عهده فأذن له ٠ وفيها عقد نكاح ولي العهد المقتدي بأمر الله على ابنة السلطان الب ارسلان وقد تم العقد بنيسابور(٦) ولم يلبث ألب ارسلان أن مات في سنة ٤٦٥هـ ودفن عند ابيه بمرو وخطب ببغداد لابنه ملكشاه وسار في عساكره من نيسابور الى الري(٧) ٠

وفي سنة ٤٧٣هـ سار السلطان ملكشاه الى خراسان لقتال اخيه تكش الذي اظهر العصيان على السلطان واستولى على مرو الشاهجان ، ومروالروذ ، وترمذ وغيرها فوصل نيسابور قبل وصول تكش اليها واستقر الصلح بين الاخوين(٨) ٠

وفي سنة ٤٧٧هـ عصى تكش على اخيه السلطان ملكشاه مرة أخرى وملك مروالروذ غير ان السلطان ملكشاه تمكن من قهره(٩)٠ ودخل بغداد ونزل بدار

---

(٦) الكامل ج ١٠ ص ٧٠ــ٧١٠

(٧) الكامل ج ١٠ ص ٧٣ــ٧٦٠

(٨) الكامل ج ١٠ ص ١١٨ــ١١٩ ٠

(٩) الكامل ج ١٠ ص ١٣٧ــ١٣٨ ٠

المملكة وزار المشاهد بصحبة نظام الملك وفوض الخليفة المقتدي الى السطان أمر البلاد والعباد وأمره بالعدل فيهم(١٠) ٠

وفي سنة ٤٨٢هـ سار السلطان من اصفهان الى خراسان وعبر النهر بجيوشه وتمكن من اخذ بخارى وسمرقند ورجع الى خراسان(١١) ٠

وفي سنة ٤٩٠هـ قتل ارسلان ارغون بن ألب ارسلان أخو السلطان ملكشاه بمرو وكان قد ملك عامةخراسان(١٢) ولما قتل ارسلان ارغون ملكها بركياروق(١٣) وفي هذه السنة نفسها خرج عليه امير اسمه محمد بن سليمان ويعرف بأمير اميران وهو ابن عم ملكشاه وتوجه الى بلخ فسار اليه الملك سنجر بن ملكشاه السلجوقي وأسره(١٤) وفي هذه السنة أيضا أمّر بركياروق الامير حبشي بن التونتاق على خراسان(١٥) ٠

وفي سنة ٥٢٩هـ سار السلطان سنجر من خراسان الى غزنة وكان قد ملكها سنة تسع وخمسمئة وسبب ذلك ما بلغه عن صاحبها بهرام شاه من ظلم الرعية واغتصاب اموالهم ٠ ودخل سنجر غزنة وملكها واحتوى على ما فيها وجبى اموالها ثم فارقها واتفق مع بهرام على ان يبقى في غزنة مالكا لها ومستوليا عليها(١٦) ٠

وفي سنة٥٣٣هـ سارسنجر الى خوارزم لمحاربة خوارزم شاه أتسز بن محمد وتغلب عليه وعاد الى مرو غير ان خوارزم شاه تمكن من استرداد بلادخوارزم(١٧) ٠

وفي سنة ٥٣٦هـ جرت بين سنجر وبين الاتراك فيما وراء النهر حرب

---

(١٠) الكامل ج ٩ ص ١٥٥ـ١٥٧ ٠
(١١) الكامل ج ١٠ ص ١٧١ـ١٧٣ ٠
(١٢) الكامل ج ١٠ ص ٢٦٢ـ٢٦٤ ٠
(١٣) الكامل ج ١٠ ص ٢٦٥
(١٤) الكامل ج ١٠ ص ٢٦٦ ٠
(١٥) الكامل ج ١٠ ص ٢٦٧ ٠
(١٦) الكامل ج ١١ ص ٢٩ـ٣٠ ٠
(١٧) الكامل ج ١١ ص ٦٧ ٠

شديدة انهزم فيها سنجر الى ترمذ ومنها الى بلخ . وفي السنة نفسها سار خوارزم شاه الى خراسان . وقصد سرخس ومنها الى مرو وقصد نيسابور وقطع خطبة السلطان سنجر . وعمل بخراسان اعمالا عظيمة من النهب والتعدي[18] .

وفي سنة ٥٤٦هـ سار ملك الغور الحسن بن الحسين من بلاد الغور الى هراة وحاصرها ثلاثة أيام ثم خرج اليه اهلها وسلموه البلد واطاعوه فأحسن اليهم وغمرهم بالعدل ، واظهر طاعة السلطان سنجر[19] .

وفي سنة ٥٤٧هـ قرر غياث الدين وشهاب الدين الغوريان المسير الى خراسان فسارا بمجموعهما الى هراة وتمكنا من التغلب عليها واخرجا من فيها من الامراء السنجرية ثم ملكا فوشنج وباذغيس وغيرهما واقام شهاب الدين في غزنة وتمكن من فتح كثير من بلاد الهند واستولى على دهلي .

وفي سنة ٥٤٨هـ تمكن الغز من دخول خراسان فأكثروا فيها القتل واسترقوا النساء والاطفال ، وعملوا كل عظيمة ، وقتلوا الفقهاء وخربوا المدارس ولم يتمكن السلطان سنجر بمرو من التغلب عليهم ، وأسر السلطان سنجر وأسر معه جماعة من الامراء واستولوا على البلاد وولوا على نيسابور واليا منهم ولما قاومهم اهلها نهبوها وجعلوها قاعا صفصفا وقتلوا الكبار والصغار وأحرقوها وقتلوا القضاة والعلماء . ولم يسلم شيء من خراسان لم تنهبه الغز غير هراة ودهستان لانها كانت حصينة فامتنعت واستولوا على نواحي بلخ ، ونهبوا بلخ افحش نهب وأقبحه وقتلوا كثيرا من اعيانها وعلمائها ونهبوها مرة أخرى ولم يتركوا بها شيئا ، ونهبوا طوس وكانت كما يقول ابن الاثير « معدن العلماء والزهاد » وسبوا نساءها وقتلوا رجالها وخربوا مساجدها ومساكن اهلها . ونهبوا نيسابور مرة أخرى واكثروا فيها من القتل والتخريب واحرقوا ما كان فيها من خزائن الكتب ولم يسلم منها الا بعضها .

---

(١٨) الكامل ج ١١ ص ٨٨ .
(١٩) الكامل ج ١١ ص ١٥١ .

ونهبوا جُوَيْن واسفرايين وشهرستان واخيرا تمكن «المؤيد» وكان مملوكا للسلطان سنجر من التغلب على نيسابور وطوس ونسا وابيورد وشهرستان والدامغان وازاح الغز عن الجميع[20] .

وفي سنة ٥٥٠هـ سار الغز ، الى نيسابور ايضا فملكوها بالسيف وقتلوا محمد بن يحيى الفقيه الشافعي ونحوا من ثلاثين الفا[21] .

وفي سنة ٥٥١هـ تمكن السلطان سنجر بن ملك شاه ابو الحارث من الهرب من الغز وعاد الى دار ملكه بمرو ولبث فيها حتى سنة ٥٥٢هـ حيث وافاه الاجل في ربيع الاول بعد ان خطب له على اكثر منابر الاسلام نحو اربعين سنة ودفن بقبة له بناها لنفسه سماها دار الآخرة[22] واضطربت خراسان بعده[23] بين الغز والتركمان والاسماعيلية والفتن المذهبية وفي سنة ٥٥٦هـ خربت نيسابور بالكلية ومن جملة ماخرب منها : مسجد عقيل الذي كان مجمعا لأهل العلم ، وفيه خزائن الكتب الموقوفة ، وكان من اعظم منافع نيسابور . وخرب أيضا من مدارس الحنفية ثماني مدارس ، ومن مدارس الشافعية سبع عشرة مدرسة. وأحرق خمس خزائن للكتب . ونهب سبع خزائن كتب ، وبيعت بابخس الاثمان[24]. وخربت نيسابور نهائيا وحلت محلها شاذياخ[25] ، وظلت خراسان في اضطراب يتناولها مختلف الحكام حتى كانت سنة ٦١٧هـ فخربها التتر على عهد جنكيز خان مع ما خربوا من بلاد المشرق الاسلامي[26] .

---

(٢٠) الكامل ج ١١ ص ١٧٦_١٨٣ وفيه اسماء العلماء الخراسانيين الذين قتلهم الغز .

(٢١) الكامل ج١١ ص ٢٠١ .

(٢٢) الكامل ج ١١ ص ٢١٠ .

(٢٣) الكامل ج١١ ص ٢٢٢_٢٢٣ .

(٢٤) الكامل ج ١١ ص ٢٧٢ .

(٢٥) الكامل ج ١١ ص ٢٧٤ .

(٢٦) الكامل في حوادث سنة ٦١٧هـ .

ومن الجدير بالملاحظة : ان العرب خلال حكمهم الطويل في خراسان والمشرق الاسلامي في خلافة الراشدين ، والامويين ، والعباسيين لم يقترفوا من الآثام ما اقترفه غيرهم من البويهيين ، والسلاجقة ، والباطنية، والمغول، والتركمان كالسمل والتكحيل . ولم أجد مثلا واحدا يدل على أن العرب سملوا العيون فقلعوها او كحلوها فأعموها بالحديد والنار ، أو سلخوا جلد انسان حي ، بل كان ذلك كله مما يوصم به الروم البيزنطيون ، ولم تكن هذه العقوبات اللاشرعية في طبائع العرب وانما هي من طبائع الاعاجم .

وأمر آخر هو اني حاولت أن اجد امثلة عن «النهب» نهب الدور أو القصور أو الاشخاص فلم أجد مثلا واحدا يدل على ان العرب نهبوا أو شجعوا على النهب أو أمروا بالنهب طوال ايام الراشدين والامويين والعباسيين الاوائل ، بينما نجد أن النهب قد شاع في دور الوزراء والقواد بعدما تغلب المتغلبة من البويهيين ، والسلاجقة ، والمغول . ولم يقع النهب ، وكسر الابواب ، ونهب المخالفين ، ونهب دار الخلافة ببغداد الا بعد ان سيطر الاعاجم عليها . كما انهم كانوا يكثرون من السمل والتكحيل ليس لاعدائهم حسب بل لاخوانهم وأقاربهم الادنين أيضا .

ان العرب لم يتأثروا بهذه الصفات المنكرة التي تحط من كرامة الانسان وقيمته ، غير ان بعض امرائهم ورؤسائهم لم ينسوا عصبيتهم لقبائلهم ، ولم يغفلوا عن احقادهم وثاراتهم فكان الولاة الجدد يقومون بحبس اسلافهم من الولاة ، ومحاسبتهم بقسوة . وبلغ ببعضهم انهم كانوا يشترون الولاة او يضمنونهم من الخلفاء ويصادرونهم ويعذبونهم[٢٧] مما هون أمرهم على العدو[٢٨] بعد أن كانت لهم شوكة وهيبة وحرمة .

---

(٢٧) الكامل ج٥ ص ١١٦ ، ٢٦٩ .

(٢٨) الكامل ج ٥ ص ١٨٨ .

الباب الثاني

دراسات في عروبة خراسان
والمشرق الاسلامي

الفصل الاول ـ ماذا تعني كلمة « الأصل» او « من ابناء خراسان » او « من اهل خراسان » ·
الفصل الثاني ـ اعقاب العرب في خراسان وبلدان المشرق الاسلامي ·
الفصل الثالث ـ القبائل والبطون العربية في خراسان ·
الفصل الرابع ـ المشاهد والاضرحة العربية في خراسان والمشرق الاسلامي ·
الفصل الخامس ـ نقل اسماء القبائل والمستوطنات العربية الى خراسان والمشرق الاسلامي ·
الفصل السادس ـ التسمية باسماء عربية اشبه بأسماء الجاهلية في خراسان والمشرق الاسلامي ·
الفصل السابع ـ الصيغ الأعجمية في الاسماء العربية في خراسان والمشرق الاسلامي ·
الفصل الثامن ـ المجالس العلمية في خراسان والمشرق الاسلامي ·
الفصل التاسع ـ جميع المؤلفات في خراسان وضعت باللغة العربية ·
الفصل العاشر ـ البيئة في خراسان كانت بيئة عربية ·

الفصل الاول

ماذا تعني كلمة «ا لاصل» أو «من اهل خراسان» أو «من ابناء خراسان» أو فلان خراساني ؟

اذا قال المؤرخون أو المحدثون في ترجمة عالم من العلماء : اصله من خراسان أو هو : من ابناء فارس أو من اصل خراساني أو من اهل خراسان أو من ابناء سمرقند ... فلا يعني ذلك انه من الفرس ، أو انه اعجمي في أرومته، بل قد تعني الكلمة في كثير من الاحيان انه من العرب الصرحاء غير انه ولد وأقام أو نشأ في ذلك البلد ، ونسب اليه ، واليك فيما يأتي عددا من الامثلة التي توضح هذا الامر :

١ - أبو بكر الارّجاني المتوفى سنة ٥٤٤هـ ينسب الى أرّجان وهي بلدة في خوزستان قالوا عنه : من أبناء فارس الذين نالوا العلم المتعلق بالثريا . ومع هذا فلم يكن فارسيا بل هو عربي من صميم الانصار . قال العماد الكاتب الاصفهاني القرشي المتوفى سنة ٥٩٧هـ (١٢٠٠م) : «منبت شجرته أرّجان، وموطن اسرته : تستر ، وعسكر مكرم من خوزستان . وهو وان كان في العجم مولده فمن العرب محتده . سلفه القديم من الانصار ، لم يسمح بنظيره سالف الاعصار، اوسي الأس ، خزرجيه، قيسي المنطق اياديه.. من ابناء فارس الذين نالوا العلم المتعلق بالثريا . جمع العذوبة ، والطيب في الري والرياء .. [1]

(١) الخريدة . قسم العجم . الورقة ٣٣ أ . وفيات الاعيان ج ١ ص ١٣٤-١٣٩ . الانساب ج١ ص ١٥٤-١٥٥. وتستر : مدينة في خوزستان ، بها قبر البراء بن مالك الانصارى . وعسكر مكرم : بلد في خوزستان بناه مكرم بن معزاء الحارث احد بني جعونة بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة . اختطها في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي (معجم البلدان مادة : عسكر مكرم) .

٢ - قيصر الخراساني المتوفى سنة٢٠٧هـ (٨٢٢م) قالوا عنه ، «خراساني الأصل» وهو عربي من قبيلة بني ليث بن كنانة « من انفسهم »[٢] .

٣ - العتبي الرازي المتوفى سنة٤٢٧هـ (١٠٣٥م) قالوا فيه : أصله من بلاد الري. وهو عربي من نسل الصحابي عتبة بن غزوان المزني باني مدينة البصرة . [٣]

٤ - ابو زكريا النيسابوري المتوفى سنة ٢٢٦هـ (٨٤٠م) قالوا فيه : أصله من مدينة مرو . وهو عربي « من تميم من أنفسهم » [٤]

٥ - ظهير الدين البيهقي المتوفى سنة ٥٦٥هـ (١١٦٩م) قالوا فيه : « أصله » : من بيهق من اعمال نيسابور عاصمة خراسان ، وهوعربي من أبوين عالمين ، ابوه من سلالة خزيمة بن ثابت الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم [٥] .

٦ - الهيّاج بن بسطام الحنظلي الهروي المتوفى سنة ١٧٧هـ (٧٩٣م) قالوا فيه: الخراساني ، وقالوا الهروي ، وقالوا فيه : شيخ هروي ... وهو عربي من بني تميم سكن هراة ، وكان أفقه الناس . ذكر الخطيب البغدادي كامل نسبه الى بني تميم[٦] .

٧ - الربيع بن انس الخراساني عربي من بكر بن وائل « من انفسهم »[٧] .

---

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٤ ص ٦٣ .

(٣) كتابنا « عروبة العلماء » المنسوبين الى البلدان الاعجمية في المشرق الاسلامي ج ١ ص ٤٧٦ .

(٤) تهذيب التهذيب ج١١ ص ٢٩٧ .

(٥) لاحظ ص ٣٥١ من الجزء الاول من هذا الكتاب .

(٦) الخطيب البغدادي ج ١٤ ص ٨٠ـ٨٤ .

(٧) طبقات ابن سعد ج٧ ق٢ ص١٠٢ـ١٠٣ .

٨ ـ أبو جعفرالسرخي الخراساني المتوفى سنة٢٥٣هـ (٨٦٦م) وهو عربي من بني دارم وفد احد اجداده المنذر بن كعب على رسول الله (ص)[٨] .

٩ ـ ابو بشر يحيى بن حفص بن عمر بن عباد من اهل سرخس وهو عربي تيمي من تيم ربيعة[٩] .

١٠ـ ابو الفضل ورقاء الاصبهاني وهو ورقاء بن احمد بن ورقاء بن مبشر بن عتيق عربي من تميم من ولد تميم بن مرة[١٠] .

---

(٨) الخطيب البغدادي ج٤ ص ١٦٧ .
(٩) اللباب مادة : التيمي .
(١٠) اللباب مادة : التميمي .

الفصل الثاني

اعقاب العرب في خراسان وبلدان المشرق الاسلامي

ان المؤخين العرب يشيرون دومـــا الى ذريات العرب الذين ظلوا في بلدان المشرق الاسلامي عصورا عديدة منذ الفتح الاسلامي • ولم يزل بعضهم فيهـا الى الوقت الحاضر • ونجـد بينهم من انتقل الى هذه البلاد من جزيرة العرب وعاشوا فيها احقابا طويلة من ذلك :

١ – ان اهل «أَلَبان» وهو بلد على مرحلتين من غزنين يقع بينها وبين كابل، كانوا فل الازارقة الذين شردهم المهلب بن ابي صفرة الازدي • وقد ظلوا هناك قرونا عديدة منذ عهدالمهلب المتوفى سنة ٨٣هـ حتى بعد زمن ياقوت الحموي البغـدادي المتوفى سـنة ٦٢٦هـ• قال • ياقوت : « وهم الى الآن على مذهب اسلافهم وفيهم تجار ، ومياسير ، وعلماء وأدباء يخالطون ملوك الهند والسند الذين يقـربون منهـم ، ولكل واحد من رؤسائهـم اسـم بالعربية ، واسم بالهندية » [١] •

٢ – العرب في قلعة « باب اللان » بين مملكة اللان وجبل القبق • وبلاد الـلان متاخمة للدربند في جبال القبق ، والقلعـة عـلى صخرة صماء ، قال ياقوت الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦هـ :« وهي احدى القلاع الموصـوفة في العالم •وكان مسلمة بن عبد الملك وصل الى هذا الموضع ،وملك هذه القلعة واسكنها قوما من العرب الى هذه الغايـة ، يحرسون هذا الموضع • وكانت ارزاقهم تحمل اليهم من تفليس [٢] •

(١) معجم البلدان ج ١ ص ٢٤٤ •
(٢) معجم البلدان ج ١ ص ٢٤٦ •

٣ ـ العرب في «الدربند» وهو باب الابواب [٣] : فرضة على بحر الخزر وثغر كبير ذكر احمد بن الازرق الفارقي في كتابه عن «ميافارقين» [٤] في حوادث سنة ٥٤٩هـ انه كان في «الدربند» عرب يتكلمون العربية وهم من الأمويين ومن كندة ومن غيرهما من القبائل العربية . سكنوا تلك الديار منذ عدة قرون قال : وكان يوصي بعضهم بعضا الا يترك العربية وكانت نساؤهم لايكلمن الأطفال الابالعربية . وكان بعضهم يسكن في «ميافارقين» .

٤ ـ العرب في «خُلْم» قال ابو سعد السمعاني التميمي المتوفى سنة ٥٦٢هـ عن « خلم » : « انها بلدة بنواحي « بلخ » على عشرة فراسخ منها يقال لها «خلم» وهي من بلاد العرب . نزلها الازد ، وبكر ، وتميم ، وقيس . وبها فتى العرب : كعب بن احمد الذي يقول فيه الشاعر :

اذا ذكرت يوماً خراسان بالندى　　يقال لهم : قولوا نعم منكم كعب

وهي مدينة صغيرة فيها قرى ورساتيق ، وشعاب ، وزروعها كثيرة . وليس تكاد الريح تسكن بها ليلا ونهارا في الصيف [٥] ..

٥ ـ العرب في « انقرة » وهي كما قال ياقوت : اسم للمدينة المسماة « أنكورية » كان المعتصم قد فتحها في طريقه الى عمورية وقال : نزلتها « إياد » لما نفاهم كسرى عن بلاده [٦] .

---

(٣) باب الابواب : ثغر جليل على بحر طبرستان (الخزر) غزاه سلمان ابن ربيعة الباهلي في خلافة عمر بن الخطاب واستشهد فيه هو واصحابه وكانوا اربعة الاف . وغزاه ابو موسى الاشعري سنة ١٩هـ في خلافة عمر ايضا انفذ اليها سراقة بن عمرو . وكان في مقدمته عبدالرحمن بن ربيعة . وفتح الباب (معجم البلدان مادة الدربند وباب الابواب) .

(٤) تاريخ الفارقي . من مقدمة المحقق الدكتور بدوي عبداللطيف عوض ص ٤٣ ـ ٤٦ .

(٥) الانساب ج٥ ص ١٨٠ والرستاق : كل موضع فيه مزارع وقرى ولا يقال ذلك للمدن (معجم البلدان ١ : ٣٨) .

(٦) معجم البلدان ج١ ص ٢٧١ـ٢٧٢ .

٦ ـ اعقاب البَلْعَمي التميمي في بخارى :

قال ابو سعد السمعاني يصف ابا الفضل البلعمي محمد بن عبد الله التميمي : « كان واحد عصره في العقل ، والرأي ، واجلال العلم وأهله » سمع المصنفات من ابي عبدالله محمد بن نصر الفقيه. واخباره مدونة محفوظة في الكتب. ومات ليلة العاشر من صفر في سنة تسع وعشرين وثلاثمئة، وهو من اهل بخارى. وله بها عقب الى اليوم » (٧) .

وكان احد اجداده رجاء بن معبد استولى على بلعم . وهو بلد من ديار الروم حين دخلها مسلمة بن عبدالملك الأموي ، وأقام بها وكثر نسله فيها ، فنسب ولده اليها. وينتسب رجاء بن معبد الى جده نهار بن خالد (وقيل : بهار) من فرسان تميم المعدودين . قدم مرو في جيش قتيبة بن مسلم الباهلي ، ونزل اسفل قرية « بلاشجرد » في موضع يقال له : « بلعمان » فنسب البلعمي اليه(٨).

٧ ـ الاشراف بنيسابور :

والاشراف هم كل من كان من قريش امويين او عباسيين أو علويين : وذكر ابو سعد السمعاني ان ابا عمرو احمد بن نصر المعروف بالخفاف المتوفى سنة ٢٩٩هـ كان نسيج وحده جلالة ، ورياسة ، وزهدا ، وعبادة ، وسخاء نفس لم يرزق ولدا . ولما يئس من ذلك تصدق بأموال كان يقال ان قيمتها يوم تصدق بها خمسة آلاف درهم ، على الاشراف والاقارب والفقراء والمساكين وغيرهم(٩).

---

(٧) الانساب ج٢ ص ٣١٤ وبخارى من مدن ما وراء النهر وينسب اليها الامام البخاري محمد بن اسماعيل صاحب الصحيح . وهي اليوم من بلدان الاتحاد السوفييتي في جمهورية ازبكستان .

(٨) الانساب ج٢ ص٣١٣ـ٣١٤، واللباب في مادة «البلعمي». وبلاشجرد : من قرى مرو .

(٩) الانساب ج ٥ ص ١٧٣ ، لاحظ لقب الشريف لمن كان من ذرية ابي بكر الصديق كتاب الانساب ج٥ ص٢٦٦ ولاحظ ص٢٧٤ منه عن الشريفين ابن المهتدي وابن المأمون العباسيين .

ونقل ابو سعد السمعاني أيضا عن كتاب « مفاخر خراســـان » انه كان في بلدة « خوست » أو « خست » من أعمال بلخ « قوم من العرب اشراف »[١٠].

٨ ـ اعقاب المهلب بن ابي صفرة بهراة :

قال عبدالغافر الفارسي سبط زين الاسلام القشيري عن ابي منصور الهروي الازدي من ذرية المهلب بن ابي صفرة ظالم بن سراق الازدي :« للمنصور ووالده اعقاب بهراة ، وبيت مشهور بالعلم »[١١] علما ان عبدالغافر الفارسي توفي سـنة ٥٢٩هـ وهو مؤلف كتاب السياق في تاريخ نيسابور[١٢] .

٩ ـ اعقاب عبدالله بن خازم امير خراسان في خرق في مرو .

جاء في الانساب لابي سعد السمعاني ان أبا المظفر منصور الخازمي الخرقي السلمي المتوفى سنة ٥٢٥هـ وهو من اقدم بيت عربي بخراسان من ذرية عبـدالله ابن خازم امير خراسان : سكن « خرق » من مدن مرو . وأولاده واعقابه بهـا . أي انهم كانوا موجودين في زمن ابي سعد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ[١٣].

١٠ـ اعقاب خارجة بن مصعب البالوجي بخراسان .

قال ابن قتيبة الدينوري : ان خارجة بن مصعب هو من بني شـــجنة مـن ضُبَيْعَة، وكان من أفقه اهل خراسان وارضاهم عنده . وعقبه بخراسان.وكان ابوه مصعب بن خارجة مع علي بن ابي طالب[١٤] .

١١ـ من أعقاب الصحابي بُرَيْدة بن الحُصَيْب الاسلمي في سقيذنج[١٥] من قرى مرو : ابو سهل الاسلمي السقذنجي المتوفى سنة ٥٤٣هـ[١٦].

---

(١٠) الانساب ج ٥ ص ٢٣٠ .

(١١) راجع « الجواهر المضية في طبقات الحنفية » ج ٢ ص ١٨٤ .

(١٢) لقد انتهيت من تحقيقه وسأدفع به الى المطبعة قريبا .

(١٣) الانساب ج ٥ ص١١ـ١٢ واللباب مادة : الخازمي .

(١٤) امراء البيان لمحمد كرد عـــلي ص ٥٥٠ . الانســـــاب ج٢ ص ٥٩ والبالوجي : نسبة الى بالوجوزجان من قرى سرخس على صوب هراة (الانساب مادة : البالوجي) .

(١٥) معجم البلدان ج ٣ ص ٢٢٨ .

(١٦) الانساب الورقة ٣٢٢ .

الفصل الثالث

القبائل والبطون العربية في خراسان

ترد في انساب العلماء في خراسان والمشرق الاسلامي اسماء قبائل وبطون وأفخاذ عربية يظن لاول وهلة انها اسماء أعجمية غير انها بعد التحري يتبين انها أسماء قبائل عربية ينسب اليها علماء تردأسماؤهم بين اسماء الرواة والمحدثين والمشايخ في البلدان الاسلامية • وهي بمجموعها تدل على كثرة العلماء العرب في تلك الديار ، وتوضح ان البيئة هناك كانت بيئة عربية • وقد ذكرنا طرفا من هذه الاسماء والانساب في الجزء الاول ونضيف اليها في هذا الجزء طرفا آخر فمنها :

الأُسَيِّدي : نسبة الى الأُسيد : بطن من تميم منهم القاضي يحيى بن اكثم المروزي التميمي[1]•

الألهاني : نسبة الى ألهان بن مالك اخي همدان[2] •

الأودي ـ نسبة الى أود من مذحج منهم : احمد بن عثمان بن حكيم الأودي من شيوخ البخاري ومسلم[3] •

الايامي : نسبة الى ايام ، بطن من العرب يقال لهم : ايام[4] •

البُرْسني : نسبة الى بُرْسان ، بطن من الأزد[5] •

الثاتي : نسبة الى ثات ، قبيلة من حمير وهو ثات بن زيد بن رُعين[6] •

---

(١) الانساب ج ١ ص ٢٥٤ •
(٢) الانساب ج ١ ص ٣٤٢ •
(٣) الانساب ج ١ ص ٣٨٥ •
(٤) الانساب ج ١ ص ٣٩٩ •
(٥) الانساب ج ٢ ص ١٦٢ •
(٦) الانساب ج ٣ ص ١٣٠ •

الثمُالي : نسبة الى ثمالة ، بطن من الأزد منهم : المبرد الثمالي المشـــهور صاحب الكامل وهو يزيد بن محمد[٧] .

الجبّاري : نسبة الى جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عامر ابن صعصعة[٨] .

الجَرْمي : نسبة الى جَرْم ، قبيلة من اليمن وهو جرم بن ريّان. وتوجد قبائل أخرى بهذا الاسم[٩] .

الحراني : نسبة الى حران ، بطن من همدان ، وقبيلة من حمير[١٠] .

الحُميدي : نسبة الى الحميدات وهم من بني اسلم بن عبد العزى[١١] .

خلوق أوخلوقة : بطن من العرب منهم جماعة في بوزنشاه من قرى مرو[١٢] .

الخياري : نسبة الى الخيار بن مالك بن يزيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار قبيلة ينسب اليها الهمدانيون والالهانيون[١٣] .

الذكواني : نسبة الى ذكوان من اجداد ابي جعفر احمد بن محمـد ... بن يحيى بن ذكوان الذكواني الهمداني وهو ثقة من اهل اصفهان توفي سنة ٢٦٤هـ[١٤] .

الرؤاسي : نسبة رؤاس من قيس عيلان[١٥] .

الزُباري : نســبة الى زبارة من البطون العلوية[١٦] ينتسب اليها عـدد من العلماء في خراسان منهم زبارة النيسابوري شيخ الطالبية بنيسابور بل بخراسان .

(٧) الانساب ج ٣ ص ١٤٦ .
(٨) الانساب ج ٣ ص ١٨١ .
(٩) الانساب ج ٣ ص ٢٥١ .
(١٠) الانساب ج ٤ ص ١٠٧ .
(١١) الانساب ج ٤ ص ٢٦١ .
(١٢) الانساب ج ٥ ص ١٨٥ .
(١٣) الانساب ج٥ ص٢٤٣ـ٢٤٤ .
(١٤) الانساب ج ٦ ص ٨ـ٩ .
(١٥) الانساب ج ٦ ص ١٨٠ .
(١٦) الانساب ج ٦ ص ٢٤٦ وتاريخ نيسابور الورقة ٤٧ ب .

الفصل الرابع

المشاهد والاضرحة العربية في خراسان والمشرق الاسلامي

ان المشاهد والاضرحة العربية ظلت قائمة تزار في خراسان وبلاد المشرق الاسلامي قرونا عديدة . وما زال بعضها قائما حتى اليوم على الرغم من مرور أحقاب طويلة عليها ، وقد ذكر عددا منها الرحالون من المحدثين ، والمؤرخين ، والجغرافيين في اثناء دراستهم ، وتلقي العلم من مشايخهم كالخطيب البغدادي ، وأبي سعد السمعاني ، وابن عساكر الدمشقي ، وياقوت الحموي البغدادي من ذلك:

١ - قبر الصحابي « البراء بن مالك » في تستر من بلاد الاهواز ، ذكره ابوسعد السمعاني في الانساب[١] .

٢ - قبر حسينك التميمي وهو ابن ابي عبدالرحمن . وقالوا فيه : حسينك بن مُنَيْنة . ومنينة هي أم ابي عبدالرحمن . وهي منينة بنت رجاء بن معاذ . ومنهم من يقول : حسينك بن مَتْكان . ومتكان أم ابيه ابي الحسن . وهي متكان بنت سليمان بن سَلط . وقيل : لم يعرف بنيسابور مثل منينة ومتكان من النساء في النسب والثروة والمروءة[٢] .

٣ - قبر ابي الفتح الثابتي : محمد بن عبدالرحمن من اولاد الصحابي زيد بن ثابت الانصاري قتل بمرو سنة ٥٤٨هـ (١١٥٣م) وقبره بها[٣] .

٤ - قبر ابي علي محمد بن عبدالوهاب الثقفي المتوفى سنة ٣٢٨هـ (٩٣٩م) وهو من ذرية الحجاج بن يوسف الثقفي . وقد ذكر ابو سعدالسمعاني المتوفى

---

(١) ج ٣ ص ٥٢ ومعجم البلدان ج ٢ ص ٣٠ .
(٢) الانساب ج ٣ ص ٨٢ .
(٣) الانساب ج ٣ ص ١٢٩ .

سنة ٥٦٢هـ (١١٦٦م) قبره بنيسابور غير مرة[٤] .

٥ - قبر أبي بكر الجارودي الهروي المتوفى بعد سنة ٤٢٠هـ (١٠٢٩م). قال ابو سعد السمعاني : وقبره مشهور يزار . وقد زرته[٥].

٦ - قبر عبدالله بن بريدة الاسلمي في «جاورسة» وهي قرية على ثلاثة فراسخ من مرو . وقد رأى ياقوت مقبرة بريدة بن الحصيب الاسلمي ، والحكم ابن عمرو الغفاري[٦] .

٧ - مقبرة الصحابة في جَصِّين وهي محلة بمرو بأعلى البلد . ذكر ابو سعد السمعاني انها اندرست ، وصارت مقبرة دفن بها الصحابة . ويقال لها (تنوركران)[٧] .

٨ - قبر صفوان بن المُعَطَّل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرمينية الرابعة وهو قرب حصن زياد[٨] .

٩ - قبرا علي بن حمزة الكسائي ، ومحمد الشيباني الفقيه الحنفي في قرية أرنبويه من قرى الري . ماتا سنة ١٨٩هـ (٨٠٤م) فصلى عليهما الرشيد وقال : اليوم دفنت علم العربية والفقه[٩] .

١٠- قبر سلمان بن ربيعة الباهلي الذي استشهد في خلافة عمر بن الخطاب في مدينة «بلنجر» خلف مدينة الباب هو وأصحابه. وكانوا أربعة آلاف[١٠].

---

(٤) الانساب ج ٣ ص ١٦٧ .
(٥) الانساب ج ٣ ص ١٦٧ .
(٦) الانساب ج ٣ ص ١٧٩ ومعجم البلدان ج ١ ص٩٧ وج ٢ ص١٤١
(٧) الانساب ج ٣ ص ٢٨٤ .
(٨) معجم البلدان ج ١ ص ١٦٠ وحصن زياد بأرض ارمينية كان يعرف على عهد ياقوت المتوفى سنة ٦٢٦ بـ (خرتبرت) بين آمد وملطية وهو الى ملطية اقرب (معجم البلدان مادة : حصن) .
(٩) معجم البلدان ج ١ ص ١٦٢ .
(١٠) معجم البلدان ج ١ ص ٣٠٥ ، ٤٩٤ .

١١- قبر ابي بكر الحيري الحرشي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢١هـ (١٠٣١م) بحيرة نيسابور على يسار الطريق اذا خرجت الى مرو . وهو فيما يذكر ابو سعد السمعاني التميمي : قبر مشهور يزار[١١] .

١٢- قبر عمرو بن معديكرب بجُنْدَيْسابُور، زاره ابو سعدالسمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ (١١٦٦م)[١٢] .

١٣- قبر ابن حبان البستي التميمي المتوفى سنة ٣٥٤هـ (٩٦٥م) في بست من اعمال كابل . قال ابو سعد السمعاني : وقبره ببست معروف يزار الى الان[١٣] .

١٤- قبر النعمان بن مُقَرَّن المزني في بَنْدَسِيان من قرى نهاوند[١٤] .

١٥- قبر ابي جعفر الديباج العلوي المتوفى سنة ٤٢٨هـ (١٠٣٦م) بجرجان ذكر حمزة السهمي المتوفى سنة ٤٢٧هـ (١٠٣٥م) في تاريخ جرجان ان مشهده معروف ومشهور يزار[١٥] .

١٦- قبر مسلم بن الوليد الأنصاري المشهور بصريع الغواني ذكر حمزةالسهمي ان قبره بجرجان معروف ، وكان المأمون قد ولاه بريدها[١٦] .

١٧- قبر علي بن حُجْر بن سعد بن اياس بن مقاتل بن مخادش بن المشمرج

(١١) الانساب ج ٤ ص ٣٢٧ .

(١٢) الانساب ج ٩ ص ٤٠٩ وفي معجم البلدان ج ١ ص ٤٩٩ : المشهور انه مات بروذة قرب الري

(١٣) معجم البلدان ج ١ ص ٤١٩ .

(١٤) معجم البلدان ج ١ ص ٤٩٩ والنعمان بن مقرن قائد عربي عينه عمر ابن الخطاب على الجيش الاسلامي في نهاوند قتل اثناء المعركة التي انتهت بانتصار العرب في سنة ٢١هـ .

(١٥) تاريخ جرجان ص ٣١٧ ـ ٤١٩،٣٢٩ .

(١٦) تاريخ جرجان ص٤١٩ .

السعدي الزرزمي المتوفى سنة ٢٤٤هـ في زَرَزَمْ، احدى قرى مرو . وكان القبر باقيا الى ايام ابي سعد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ يزار ويتبرك به(١٧) .

١٨- قبر بُرَيْدة الاسلمي صاحب رسول الله (ص) على نهر الرَّزيق وهونهر بمدينة مرو وعلى هذا النهر محلة كبيرة فيهـــا كانت دار الامام احمـد بن حنبل الشيباني(١٨) .

١٩- قبر الصحابي سليمان بن بريدة بن الحُصَيْب الاسلمي في فنين . وصفها ابو سعد السمعاني : بانها قرية عامرة من مدينة مرو(١٩) .

٢٠- قبر زُبارة النيسابوري محمد بن احمد شيخ الطالبية بنيسـابور المدفون في مقبرة العلوية بجنب عبدالله بن طاهر بن الحسين الامير(٢٠) .

٢١- قبر الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري بمرو(٢١) .

---

(١٧) الانساب ج ٦ ص ٢٨١ ـ ٢٨٣ .

(١٨) معجم البلدان ج ٣ ص ٤٢ مادة رزيق .

(١٩) معجم البلدان مادة (فنين) وفنين : ديار بنجد .

(٢٠) تاريخ نيسابور الورقة ٤٧ ب .

(٢١) معجم البلدان مادة ، مرو .

الفصل الخامس

نقل اسماء القبائل والمستوطنات العربية الى خراسان وبلاد المشرق الاسلامي

ان كثيرا من اسماء المدن والقبائل العربية التي نقلها العرب من مستوطناتهم في البلاد العربية الى البلدان الاسلامية ليست كلها اسماء أعجمية كما يتوهم كثيرون بل هي أسماء عربية صرفة . وقد ذكرنا جانبا منها في الجزء الاول من هذا الكتاب[١] ، ونضيف الى ذلك ان العرب قد يطلقون على المكان اسم من نزله ، وقد يطلقون على القبيلة اسم بلدها ، وقد يطلقون على القبيلة اسم ابيها ، وقد يطلقون على أبي القبيلة اسمها . وقد ينسبون الى القبيلة او الى ابيها بعض من دخل فيها من بني عمهم[٢] ، من ذلك على سبيل المثال :

١ ـ بُرسان : بطن من الأزد اطلق على قرية من نواحي سمرقند[٣] .

٢ ـ سكة الانبار بمرو بأعلى البلد . والانبار في العراق على الفرات ، ومدينة قرب بلخ وهي قصبة جوزجان[٤].

٣ ـ زملكان ببلخ وزملكان بدمشق[٥] .

٤ ـ التوثة : من قرى مرو ، ومحلة بالجانب الغربي من بغداد[٦] .

٥ ـ الجار : مدينة قرب مدينة الرسول (ص) وجار : قرية من قرى أصبهان[٧].

---

(١) راجع ص ٦٦ ـ ٧٠ .
(٢) الانساب ج ٢ ص ٢٨ الهامش (١) ومعجم البلدان ج١ ص٢٥٧ـ٢٥٨.
(٣) الانساب ج ٢ ص ١٦٢ .
(٤) الانساب ج ١ ص ٢٥٥ .
(٥) الانساب ج ٦ ص ٣١٨ .
(٦) الانساب ج ٣ ص ١٠٣ ـ ١٠٤ .
(٧) الانساب ج ٣ ص ١٦٩ ـ ١٧٠ .

٦ ـ جِرْم : بلدة في بَذْخَشان وراء ولوالج • وجِرْم من قبائل اليمن[٨].

٧ ـ جز بن بكر : ممن دخل الشام مع ابي عبيدة بن الجراح • وجز من قرى اصبهان[٩] •

٨ ـ الدور ببغداد وسامراء ونيسابور[١٠].

٩ ـ بان من قرى مصر • وبان من قرى نيسابور وارغيان[١١] •

١٠ـ بَشْم ببلاد هذيل ، وبشم بين الري وأصبهان[١٢].

١١ـ بشير : جبل من جبال سلمى ، وقلعة في الزوزان[١٣] •

١٢ـ بغديد : ببغداد وحلب وتركستان[١٤] •

١٣ـ بنه : ببغداد وكابل وحصن بالاندلس[١٥] •

١٤ـ بنيان : قرية باليمامة ، ورستاق بين فارس وأصبهان وخوزستان[١٦] •

---

(٨) الانساب ج ٣ ص ٢٥٥ وبذخشان : بلدة في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك كان بها رباط بنته زبيدة زوج الرشيد وكان بها حصن عجيب من بنائها : معجم البلدان مادة بذخشان اما ولوالج فهي : بلد من اعمال بذخشان خلف بلخ وطخارستان كما في معجم البلدان مادة : ولوالج •

(٩) الانساب ج ٣ ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥ •

(١٠) الانساب ج ٥ ص ٣٩٨ •

(١١) معجم البلدان ج ١ ص ٣٣٢ وأرغيان : كورة من نواحي نيسابور « معجم البلدان »: مادة ارغيان •

(١٢) معجم البلدان ج ١ ص ٤٢٨ •

(١٣) معجم البلدان ج ١ ص ٤٢٩ وج ٣ ص ١٥٨ ، والزوزان : كورة بين ارمينية وبين اخلاط واذربيجان وديار بكر والموصل• وجبل سلمى : احد جبلي طيء ، وهما جبلان شاهقان فيهما منازل طيء وموقعهما في جزيرة العرب بين المدينة المنورة وتيماء وفدك وخيبر • وأجا مذكر وسلمى مؤنث « معجم البلدان » مادة أجا » •

(١٤) معجم البلدان ج ١ ص ٤٧٠ •

(١٥) معجم البلدان ج ١ ص ٥٠١

(١٦) معجم البلدان ج ١ ص ٥٠٢

١٥- بيان : صقع من سواد البصرة ، وحصن بالاهواز[١٧] .

١٦- البصرة الصغرى بالاهواز[١٨] .

١٧- البيرة : قرب سُمَيْسَاط، وبين بيت المقدس ونابلس، والبيرة بالاندلس[١٩].

١٨- بيسان : في غور الاردن ، وموضع بخيبر ، وبيسان بأرض اليمامة ، ومن قرى الموصل ، ومن قرى مرو الشاهجان[٢٠] .

١٩- جبل شوران[٢١]، المطل على عقيق المدينة ، وسوران جبل في شمال العراق.

٢٠- بَرقان : من قرى خوارزم، وقرية بجرجان، وبُرقان: موضع بالبحرين[٢٢].

٢١- برقة في ليبية ، وبرقة في قم . وبرقة : حوز مقابل واسط ، ومن نواحي اليمامة[٢٣] .

٢٢- جوير : ببغداد ، ودمشق ، ونيسابور[٢٤] .

٢٣- قرية الثوريين : بجرجان ، تنسب الى قبيلة ثور المضرية التي منها الامام « سفيان الثوري »[٢٥] المتوفى بالبصرة سنة ١٦١هـ (٧٧٧م) وفي معجم

---

(١٧) معجم البلدان ج ١ ص ٥١٨ .

(١٨) معجم البلدان ج ١ ص ٥٢٦

(١٩) معجم البلدان ج ١ ص ٥٢٦ وسميساط : مدينة على شاطيء الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات منها ابو القاسم السلمي الحبيشي المعروف بالسميساطي « معجم البلدان مادة : سميساط » .

(٢٠) معجم البلدان ج ١ ص ٥٢٧ .

(٢١) معجم البلدان ج ١ ص ٣٤٠ .

(٢٢) معجم البلدان ج ١ ص ٣٨٧ ، وخوارزم كانت عاصمتها : الجرجانية وكان اهلها يسمونها «كركانج» ومن مدنها :كاث . وينسب الى خوارزم عدد كبير من العلماء العرب سيأتي ذكرهم في احد الاجزاء الآتية من هذا الكتاب

(٢٣) معجم البلدان ج ١ ص ٣٨٩ ـ ٣٩٠. وقم : مدينة اسلامية مستحدثة لا أثر للاعاجم فيها . وأول من مصرها طلحة بن الاحوص الاشعري في ايام الحجاج ابن يوسف الثقفي سنة ٨٣هـ « معجم البلدان مادة : قم ».

(٢٤) معجم البلدان ج ٢ ص ١٧٦ ـ ١٧٧ .

(٢٥) تاريخ جرجان ص ١٧٤ .

البلدان ان سفيان الثوري ينسب الى «ثور أطحل» وأطحل: جبل بمكة[٢٦]. وبليدة من نواحي أصبهان .

٢٤ـ بَيْلَمان : موضع تنسب اليه السيوف اليمانية ، ويشبه ان يكون من ارض اليمن ، ينسب اليه محمد بن عبدالرحمن البيلماني ، وفي كتاب فتوح البلدان للبلاذري: البيلماني من بلاد السند والهند تنسب اليها السيوف البيلمانية[٢٧].

٢٥ـ أبو قبيس : جبل بمكة ، وحصن مقابل شيراز[٢٨] .

٢٦ـ أبهر: اسم جبل بالحجاز، ومدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمذان[٢٩].

٢٧ـ أروى : ماء بقرب العقيق ، وماء لفزارة ، وقرية من قرى مرو[٣٠].

٢٨ـ عُجَيْف بن عنبسة : قرية من قرى اشتيخن في سمرقند وبها قراه[٣١].

٢٩ـ انبط : « وزان اثمد » وأنبط (وزان احمر) موضع في دار كلب بن وبرة،

---

(٢٦) معجم البلدان ج ١ ص ٢١٦ .

(٢٧) معجم البلدان مادة : بيلمان .

(٢٨) ن.م ج ١ ص ٨١ وشيراز من بلاد فارس استجدت عمارتها واختطاطها في الاسلام. وأول من تولى عمارتها : محمد بن القاسم الثقفي ابن عم الحجاج بن يوسف الثقفي . وينسب اليها كثير من العلماء . «معجم البلدان مادة : شيراز».

(٢٩) ن.م ج١ص٨٣ وقزوين فتحها البراء بن عازب في خلافة عثمان بن عفان سنة ٢٤هـ ولما ولي سعيد ابن العاص الكوفة بعدالوليد بن عقبة غزا الديلم وقدم الى قزوين فمصرها وجعلها مغزى اهل الكوفة الى الديلم . وقد بنى موسى الهادي بازائها مدينة تعرف ب (موسى) وبنى الرشيد جامعها ، ينسب اليها خلق لا يحصون « معجم البلدان مادة : قزوين ».. وزنجان : من نواحي بلاد الجبال قريبة من بلدة أبهر . « معجم البلدان مادة : زنجان » .

وهمذان : من مدن بلاد الجبال فتحها المغيرة بن شعبة سنة ٥٤ هـ

(٣٠) معجم البلدان ج ١ ص ١٦٥ . وفزارة : قبيلة كبيرة من قيس عيلان، ينسب اليها خلق كثير « اللباب مادة : الفزاري » .

(٣١) معجم البلدان ج ١ ص ١٩٦ وعجيف بن عنبسة ، احد رجال المعتصم ابن الرشيد وهو الذي دبر مؤامرة مع العباس بن المأمون وبعض قادة المعتصم على اغتيال المعتصم واقامة العباس بن المأمون خليفة بدلا من عمه المعتصم .

وقرية من قرى همذان فيهما قبر الزاهد ابي علي احمد بن محمد القومساني المتوفى سنة ٣٨٧هـ(٣٢) .

٣٠- باب : قرب هجر بالبحرين ، وباب : من قرى بخارى(٣٣) .

٣١- مسقط : المدينة المشهورة عاصمة عمان ، ومدينة عند باب الأبواب(٣٤) .

٣٢- بار : من قرى نيسابور ، وسوق البار : بلد باليمن ، والبار : بلد بني رازح من خولان من قضاعة(٣٥) .

٣٣- الرمادة : موضع باليمن وبفلسطين والمغرب ، وبلدة بين مكة والبصرة ، ومحلة بحلب ، وبلدة ببلخ ، وبلدة او محلة بنيسابور ، وبلد بين برقة والاسكندرية(٣٦) .

٣٤- الزُبيدية : بركة بطريق مكة قرب المغيثية ، وبلدة بالجبال (ايران) وبواسط ومحلة ببغداد وأخرى اسفل منها(٣٧) .

٣٥- زرند : على وزن سَمَرْقَنْد : بلد بكرمان ، وبلد بأصفهان ، وموضع بالمدينة، منها محمد بن العباس النحوي(٣٨) .

---

(٣٢) معجم البلدان ج١ ص ١٥٨ .
(٣٣) معجم البلدان ج١ ص ٣٠٣ .
(٣٤) معجم البلدان ج١ ص ٣٠٣-٣٠٤ وباب الابواب : مدينة على بحر الخزر وهي فرضة لبحر الخزر وبجنبها رستاق يقال له « مسقط » غزاها سلمان ابن ربيعة الباهلي في خلافة عمر بن الخطاب حيث استشهد هو واصحابه وكانوا اربعة الاف (ياقوت : مادة باب الابواب) .
(٣٥) معجم البلدان ج ١ ص ٣١٩ .
(٣٦) القاموس المحيط . باب الدال فصل الراء .
(٣٧) القاموس المحيط . باب الدال فصل الزاي .
(٣٨) القاموس المحيط . باب الدال فصل الزاي

الفصل السادس

التسمية باسماء عربية اشبه باسماء الجاهلية في خراسان والمشرق الاسلامي

يلاحظ المتتبع لتراجم العلماء المسلمين في المشرق الاســلامي ان المؤرخين والبلدانيين والمحدثين من العرب والمسلمين كانوا يدونون في مصنفاتهم اسماء عربية للعلماء أقرب الى اسماء الجاهلية ، وهي تشير في الاغلب الاعم الى ان اصحابها من العرب وان لم ينص على نسبهم العربي في كثير من الاحيان ، وهي على كل حال تشير الى أن البيئة التي كان يعيش فيها اولئك العلماء كانت بيئة عربية كما ألمعنا الى ذلك في الجزء الاول من هذا الكتاب ، وندرج فيما يأتي عددا من هذه الاسماء مع مصادرها لنؤكد ما ذهبنا اليه ولنؤكد أمرا مهما آخر هو ان في تسمية الناس والمدن والقرى والمحال والدروب ... بأسماء عربية تمجيدا للعرب وحبهم اياهم ، فمن أسماء الاشخاص :

مُسَدَّد بن قَطَن	:	الانساب ج٢ ص١٩٨
يعلى بن عبيد	:	تهذيب التهذيب ج٩ ص ٣١٩
هوذة بن خليفة	:	تهذيب التهذيب ج٩ ص ٣١٩
علي بن عثام	:	تهذيب التهذيب ج٩ ص ٣١٩
ابن خزيمة	:	ن . م وتاريخ بغداد ٦ : ٤٠١
ابو عوانة	:	ن . م وص١٥٩ من تاريخ جرجان
ابن حوثرة الجرجاني	:	تاريخ جرجان ص٢٠٣،٢٩٥،٤٣١
عمران بن موسى بن مجاشع	:	تاريخ جرجان ص ٢٨١
اشرس بن يزداذ	:	تاريخ جرجان ص ٤٣١ والكامل ج٥

ص١٤٣

عبدة بن قَطَنْ : تاريخ بغداد ج٥ ص ٤٥٩ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٨٠

قبيصة بن عقبة : تهذيب التهذيب ٨ : ٣٨٠

ابن قَطبه : الانساب ج٢ ص١٩٠

ابن رميح بن عصمة بن وكيع : الخطيب البغدادي ج٥ ص٦

وكيع وابن عيينة : تهذيب التهذيب ج١١ ص٤٢٠ ج٤ ص ٤٠٣

ابن ابي فُديك : تهذيب التهذيب ج٤ ص ٤٠٣

عتبة بن خيثمة بن حنظلة : السياق الورقة ٧١ أ ـ ٧٢ب

ابو هوازن بن عبدالملك : منتخب السياق الورقة ٨٢ أ

صفوان بن محرز : تهذيب التهذيب ج٣ ص٢٣٨

ابن ابي سخبرة : تهذيب التهذيب ١٠ : ١٨٥

محمد بن بجير : تهذيب التهذيب ١١ : ٤٢٠

عَثْم بن المنتجع : الانساب ج١ ص٢٥٩

شَعْثَم بن أصيل : الانساب ج٢ ص٤١٠

عمرو بن زُرارة بن واقد : تهذيب التهذيب ج٨ ص٣٥

عروة بن احمد : السياق الورقة ٧٣ أ

يزيد بن جَمْوَنة : الانساب ج٣ ص١٧٦، ج٥ ص٧١ وتاريخ نيسابور الورقة ٧ ب

اصرم بن غياث النيسابوري : تاريخ نيسابور ، الورقة ١٢ ب

اصرم بن حوشب الهَمْداني

الخراساني : الانساب ج٣ ، ص ١٧٦

الهيصم حفيد الامام محمدالهيصم : السياق الورقة ٩٥ أ

حكّام بن سَلْم الرازي الكناني	:	تهذيب التهذيب ج٢ ص٤٢٣
النضر بن شميل بن خرشة بن	:	طبقات ابن سعد ج٧ ق٢ ص١٠٥
يزيد بن كلثوم المروزي	:	
شيظم البلخي التميمي		تاريخ نيسابور الورقة ٤١ أ
كهمس العجلي النيسابوري	:	تاريخ نيسابور الورقة ٤٦ب
المجشر بن مزاحم المرو الروذي	:	الكامل في التاريخ ج٥ ص٥٠٦
الأجشم المروالروذي	:	الكامل في التاريخ ج٥ ص٥٩١
ابو نهشل التميمي الاصبهاني	:	التحبير ج١ ص٥١٠
اسماعيل بن توبة الرازي	:	تهذيب التهذيب ١ : ٢٨٦
قيس بن الهذيل الهمذاني	:	الخطيب البغدادي ٩ : ٣٣١
ابو حُجْر القزويني	:	تهذيب التهذيب ٨ : ٣٢
كثير القزويني	:	تاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٤
عبدالرحمن بن علقمة السعدي	:	تاريخ نيسابور الورقة ١٢ب
الكوثر بن الهذيل البُزاني	:	الانساب ج٢ ص٢٠١
ابو واثلة المروزي المزني	:	تاريخ الخطيب البغدادي ج١٠ ص٢٨٣
صخر المروزي الاسلمي	:	تهذيب ج٤ ص٤١٢
حواس بن محراق السلمي	:	تاريخ نيسابور الورقة ٩ ب

الفصل السابع

الصيغ الاعجمية في الاسماء العربية في خراسان والمشرق الاسلامي

وكما اقتبس الاعاجم من العرب لغتهم وآدابهم وخطهم وصيغ اسمائهم فان بين العرب من أخذ بعض صيغ اسمائهم ولذلك يتوهم بعض" ان اصحاب هذه الاسماء من الاعاجم بينما هم من العرب الخلص ، وربما كان بعض أسمائهم عربية أيضا[1] من ذلك :

بَرَّوَيه القيسي	:	الانساب ج٢ ص١٩٠
ابن شيرويه القرشي المطلبي	:	اللباب مادة الشيرويي
خَميرويه السلمي	:	منتخب السياق الورقة ٢٣ب
ابن عبدويه بن سدوس الهذلي	:	تاريخ بغداد ج١١ ص ٢٧٢
جمهور بن فتحويه الكُرَيْزي	:	منتخب السياق الورقة ٥٠ ب
القرشي	:	
ابن حيويه الجويني الطائي	:	طبقات السبكي ج٥ ص ٧٣
ابن عمرويه الحنفي	:	السياق الورقة ٩ ب
الفُورَكي الزهري	:	التحبير في المعجم الكبير ج٢ ص ٧٣
ابن شبويه الخزاعي	:	تهذيب التهذيب ج١ ص٧١
ابن زنجويه الأزدي	:	تاريخ بغداد ج٨ ص١٦٠
ابن شاذان الازدي	:	الاعلام ج ٥ ص ٣٥٥

---

(١) من ذلك جيهان بن مشجعة الضبي · الكامل ج ٤ ص ٢٠٨ وعبدالله ابن بسطام بن مسعود بن عمرو · الكامل ج٥ ص١٤٩ · وابن بسطام الازدي الكامل ج ٥ ص ١٦٣ و١٦٨ وفي الكامل أيضاً ج٤ ص ٤٧٩ : قدم عليهم بسطام ابن مصقلة بين هبيرة الشيباني ·

علي بن عمر بن محمد بن الحسن :
بن شاذان الحميري الخُتّلي : الانساب جف ص٤٧ والخطيب البغدادي ج١٢ ص ٤٠
جَيْهان بن مشجعة الضبي : الكامل ج٤ ص٢٠٨
ابن مردويه البلخي العمري : معجم الادباء ج٧ ص ٩١
ماهان وخاقان . (ورد هذان : معجم البلدان ج ص ٣٣١
الاسمان في نسب رجل من الامويين): معجم البلدان ج ص ٣٣١
بهرام بن عبدالصمد الدارمي : تاريخ بغداد ج١٠ ص ٢٩
طاووس بن كيسان الخولاني : الانساب ج٥ ص ٢٣٥
اسحاق بن راهويه التميمي : تاريخ بغداد ج٦ ص ٢٤٥
دينار بن عتبة بن غزوان : الانساب ج٥ ص ١٥٩
هرم بن آزاد بن شرحبيل مـن : الانساب ج٣ ص١٣٠
اجداد ابي خزيمة من ذرية ثابت : الانساب ج٦ ص٢٢٦
الرُعَيْني ابو عمر زاذان الكندي :

خاقان في ترجمة اسد الخاقاني الذي يرجع نسبه الى قيس بن عاصم المنقري صاحب رسول الله (ص) .

صغدي بن سلم بن زياد : سماه ابوه والي خراسان بهذا الاسم بعد أن ولدته أم محمد بنت عبدالله بن عثمان بن العاص الثقفي . وكانت أول امرأة عربية عبرت نهر جيحون سنة ٦١هـ مع زوجها .

الطبري ج٥ ص ٤٧٣

« ساسان » الخزرجي الانصاري ورد هذا الاسم في ترجمة ابي العباس التبان : سعيد بن احمد بن حاتم بن محمد بن احمد بن زيد بن مزيد بن ساسان الخزرجي الانصاري .

منتخب السياق الورقة ٧٢ أ

الفصل الثامن

المجالس العلمية في خراسان والمشرق الاسلامي

ومما يؤيد عروبة البيئة في المشرق الاسلامي ان العربية فيها كانت لغة العلم، والتخاطب ، والتدوين ، ومجالس الاملاء التي كانت تعقد في مختلف الاماكن [1] في المساجد والمدارس والدور والاسواق اضافة الى مجالس الوعظ ، والتذكير . وكان يشهدها عامة اهل العلم . قال محمد بن المسيب الارغياني المتوفى سنة ٣١٠هـ « ما اعلم منبراً من منابر الاسلام بقي عليّ لم ادخله لسماع الحديث »[2] وحسبنا ان ندون القائمة الآتية عن قسم من هذه المجالس لنتبين مدى تغلغل العربية في خراسان والمشرق الاسلامي واستعمالها في املاء الحديث والادب والشعر ومجالس التذكير والوعظ والمناظرات والفقه والقراءة والنحو .

مجالس الاملاء	المملي
١ ـ مجالس املاء الحديث في بروجرد كان يمليها :	القاضي عيسى بن علي الاسباطي البروجردي سنة ٤٢٣هـ ـ ١٠٣١م
٢ ـ مجالس املاء الحديث في مرو : كان يمليها :	القاضي ابو بكر الارسابندي سنة ٥١٢هـ ـ ١١١٨م[3]
٣ ـ مجالس املاء يومية في نسف على باب المنصورة ، بعد صلاة الظهر كان يمليها :	أبو سهل الاسترابادي هارون بن احمد المتوفى سنة ٣٦٤هـ ـ ٩٧٤م وكان يشهد مجلسه عامة اهل العلم واولاد ارباب النعم .
٤ ـ مجالس املاء ببخارى كان يمليها :	أبو سهل الاسترابادي أيضا[4]

(١) الانساب ج١ ص ٦٧ـ٨٤ .
(٢) الانساب ج ١ ص ١٦٩ـ١٧٠ .
(٣) الانساب ج ١ ص ١٩٣
(٤) الانساب ج ١ ص ٢٠٢ـ٢٠٣ .

٥ ـ مجالس الاملاء بنيسابور كان يمليها:	الامام ابو اسحاق الاسفرايني المتوفى سنة ٤١٨هـ ـ ١٠٢٧م بمسجد عقيل وكان من ائمة العربية والفقه والكلام والاصول ومعرفة الكتاب والسنة(٥).
٦ ـ مجالس املاء بمسجد نيسابور بالعشيات من كل يوم الا يوم الجمعة ، يومين للاملاء ويوما للمنظر ويومين للقراءة .	وكان يمليها ابو بكر الاسماعيلي . وكان لا يتخلف عن مجلسه كل يوم في هذه العلوم الا بعذر(٦)
٧ ـ مجالس الأصم عشية كل اثنين في مسجده كان يمليها :	ابو العباس محمد بن يعقوب الاموي بالولاء المتوفى سنة ٣٤٤هـ ـ ٩٥٥م(٧)
٨ ـ اربع مجالس بمرو : مجلس للأثر ، ومجلس لأقاويل الامام ابي حنيفة ، ومجلس للنحو ، ومجلس للاشعار كان يمليها :	نوح بن يزيد بن جعونة الجامع المروزي المتوفى سنة ١٧٣هـ ـ ٧٨٩م وكان على قضاء مرو(٨)
٩ ـ ثلاثة الاف مجلس بجامع أصبهان أملاها :	الامام ابو القاسم اسماعيل بن محمد ... الطلحي(٩)
١٠ـ مجالس للاملاء في جوبارة من قرى مرو املاها :	ابو مسعود عبدالجليل الجوباري كان يمليها في داره في جوبارة(١٠)

(٥) الانساب ج١ ص ٢٢٥ .
(٦) الانساب ج١ ص ٢٤٠ .
(٧) الانساب ج ١ ص ٢٩٣ .
(٨) الانساب ج ٣ ص ١٧٥ .
(٩) الانساب ج٣ ص٤٠٨
(١٠) الانساب ج ٣ ص ٣٧٧ .

١١ـ مجالس النظر في نيسابور وهراة وغزنة كان يمليها : سعد بن محمد بن منصور الجولكي المتوفى سنة ٤٥٤هـ ـ ١٠٦٢م[١١]

١٢ـ مجلس للنظر والتدريس بالطابران : عقد لابي حاتم الحاتمي المزكي المتوفى سنة ٣٩٣هـ ـ ١٠٠٢م[١٢]

١٣ـ مجلس للاملاء بنيسابور أيضا : عقد لأبي علي الحافظ النيسابوري المتوفى سنة ٣٤٩هـ ـ ٩٦٠م[١٣]

١٤ـ مجلس للاملاء بنيسابور أيضا : عقد لابي محمد الصائغ الحليمي المتوفى سنة ٤٠٣هـ ـ ١٠١٢م[١٤]

١٥ـ مجلس للنظر ومجلس للاملاء بنيسابور : عقد للقاضي ابي بكر الحرشي الحيري النيسابوري[١٥] .

١٦ـ مجالس لاملاء الحديث من ٣٧٧هـ الى ٣٨٦هـ املاها : عبدالله الختن محمد بن الحسن الفارسي الاسترابادي المتوفى سنة ٣٨٦هـ ـ ٩٨٦م وهو ختن ابي بكر الاسماعيلي[١٦]

١٧ـ مجلس للتحديث في رمضان سنة ٣٦٨هـ بنيسابور : عقد لابي طاهر الخزيمي المتوفى سنة ٣٨٧هـ ـ ٩٩٧م وهو حفيد امام المسلمين ابي بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة[١٧] .

---

(١١) الانساب ج٣ ص ٤١٩ـ٤٢٠ .
(١٢) الانساب ج ٤ ص ٣ .
(١٣) الانساب ج ٤ ص ٢٥ .
(١٤) الانساب ج٤ ص ٢٢ .
(١٥) الانساب ج٤ ص ١٢٢ـ١٢٤ .
(١٦) الانساب ج ٤ ص ٤٨
(١٧) الانساب ج ٥ ص ١٢٥ .

المجلس		الوصف
١٨- مجلس لقراءة المسند الكبير	:	عقد لابي اسحاق ابراهيم الخشاوري المتوفى سنة ٣٣٨هـ - ٩٤٩م[١٨]
١٩- مجلس املاء بجامع بلخ غـداة الجمعة	:	عقد لابي بكر محمد الخلمي شيخ الاسـلام المتوفى سـنة ٥٤٧هـ - ١١٥٤م[١٩]
٢٠- مجلس امـلاء بنيسابور غـداة الاحد	:	عقد لابي سعيد الخـلالي الجرجاني وكان سكن نيسابور ومات بها سـنة ٣٦٤هـ - ٩٧٤م[٢٠] .
٢١- مجالس الاملاء على رأس سـكة عمار بنيسابور	:	كانت تعقد لابي المظفر سليمان بـن داود الصيدلاني المعـروف بالداودي مـن اهل مـرو ، مـن بيت العلـم والصلاح ، وكانت وفاته بعد سـنة ٤٩٠هـ - ١٠٩٦م[٢١] .
٢٢- مجلس املاء بنيسابور	:	كان يعقد لابي بكرالزاهدالنيسابوري المتوفى سنة ٣٤٢هـ - ٩٥٣م[٢٢]
٢٣- مجلس املاء بسرخس	:	من املاء السيد ابيالحسن بن محمد الحسيني[٢٣] .
٢٤- مجلس املاء في مسجد المربعـة بسرخس	:	

(١٨) الانساب ج ٥ ص ١٣٣ وخشارر سكة بنيسابور .
(١٩) الانساب ج ٥ ص ١٨١ .
(٢٠) الانساب ج ٥ ص ٢٤٢ .
(٢١) الانساب ج ٥ ص ٢٩٧ .
(٢٢) الانساب ج ٦ ص ٢٣٨ .
(٢٣) الانساب ج٦ ص ٣٣٢ .

كان يمليه ابو محمد الفضل بن محمد ... الزيادي المتوفى في سنة **٥٥١هـ - ١١٥٦م** بسرخس[٢٤] .

ومما يثبت عروبة البيئة في خراسان ان الاقبال على مجالس العلم هناك كان منقطع النظير من ذلك :

٢٥- ما ذكره ابو العباس المستغفري عن ابي سهل الاستراباذي المتوفى سنة **٣٦٤هـ - ٩٧٤م** في تاريخ « نسف » قال : دخل نسف في رجب سنة تسع وخمسين وثلاثمئة وعقد له مجلس الاملاء على باب المقصورة كل يوم بعد صلاة الظهر . وكان يشهد مجلسه عامة اهل العلم من الفريقين ، واولاد ارباب النعم ، شهدت مجلسه وأنا يومئذ ابن عشر سنين مع أخوي وعمي عبدالملك بن المعتز ، ومع غلماننا ، ومؤدبنا علي بن منصور بن محمد بن اسماعيل ، وهو اول شيخ سمعت منه الحديث ، شهدت من مجالسه اكثر من عشرة مجالس ، ولا اروي منها الا ثلاثةمجالس التي احفظ تلك الاحاديث التي املاها بأعيانها ...»[٢٥] .

٢٦- وكان ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم الاموي ولاء المتوفى سنة **٣٤٦هـ - ٩٥٧م** يملي الحديث في مسجده عشية كل اثنين ، وكانت السكة من أولها الى آخرها تمتليء بالناس من كل فج عميق. وكانوا يحملونه على عواتقهم من باب داره الى باب مسجده[٢٦] .

٢٧- وكان الامام ابو القاسم الطلحي الحافظ اماما في فنون العلم ، في التفسير والحديث ، واللغة والادب . املى نحو ثلاثة آلاف مجلس بجامع اصبهان . وكان يحضر مجلسه جماعة من الشيوخ والشبان ويكتبون . وكان يملي على ابي سعد السمعاني التميمي المروزي في كل اسبوع يوماً مجلسا خاصا

---

(٢٤) الانساب ج ٦ ص ٣٦١ .
(٢٥) الانساب ج ١ ص ٢٠٢ .
(٢٦) الانساب ج ١ ص ٢٩٢-٢٩٣ .

في داره . وكانت وفاته ٥٣٥هـ - ١١٤٠م[٢٧] .

٢٨- وكان مجلس الاملاء الذي يعقد لابي بكر الزاهدي النيسابوري المتوفى سنة ٣٤٢هـ - ٩٥٣م لا يتخلف عنه كبير أحد[٢٨] .

٢٩- وكان ابو القاسم اسعد بن علي بن احمد البارع الزوزني الاديب المتوفى بنيسابور سنة ٤٩٢هـ - ١٠٩٨م شاعر عصره وواحد دهره بخراسان . له القصائد الحسنة ، والمعاني الدقيقة الغريبة ، وقد شاع ذكره وسار شعره ، وكان على كبر سنه يكتب الحديث ويسمع ، ويحضر مجالس الاملاء الى آخر عمره[٢٩] .

٣٠- وكان ابو المظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوافي ، وهو من اصحاب الامام ابي المعالي الجويني : « انظر اهل زمانه ، وأعرفهم بالجدل »[٣٠] .

٣١- وكان ابو علي الدقاق المتوفى سنة ٥٠٤هـ - ١١١٠م يعقد المجلس في بعض الخانات كما كان الرسم القديم الى ان بني المدرسة المعروفة به[٣١] .

٣٢- وكان الحسن بن محمد ابو القاسم المتوفى سنة ٤٠٦هـ - ١٠١٥م يعقد مجلس التذكير ويعظ العوام[٣٢] .

٣٣- وكان ابو علي الاصبهاني الحسن بن عمران يعقد له مجلس الاملاء بأصبهان[٣٣] .

٣٤- وجاء في السياق ان حمزة السهمي القرشي قدم نيسابور مع الرئيس الجولكي

---

(٢٧) الانساب ج ٣ ص ٤٠٨-٤٠٩ .
(٢٨) الانساب ج ٦ ص ٢٢٨ .
(٢٩) الانساب ج ٦ ص ٣٤٣ .
(٣٠) الانساب ج ٢ ص ٣٩٩ . وخواف : قصبة كبيرة من اعمال نيسابور.
(٣١) السياق الورقة ١ أ
(٣٢) السياق الورقة ٢ ب .
(٣٣) السياق الورقة ٥ ب .

والقاضي الشالنجي في وفد الى الامير محمود بن سبكتكين سنة٤٠٦هـ ١٠١٥م فعقد له مجلس الاملاء وحضر المشايخ والأئمة فأملى الرئيس ابو سعد الجولكي ابتداء ، ثم املى بعده القاضي ابو بكر محمد بن يوسف ، ثم املى هذا الشيخ حمزة بن يوسف وخرجوا الى باب غزنة وعادوا وعقد لهم مجلس النظر(٣٤) .

٣٥- وأبو عثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي المتوفى سنة ٤٣٣هـ -١٠٤١م عقد له مجلس الاملاء بنيسابور وحضر المشايخ مجلسه وانتخبوا عليه من احاديثه وعاد الى هراة وأملى سنين .

٣٦- وكان مجلس الاملاء يعقد لابي القاسم عبدالرحمن بن احمد بن محمد بن علي مَتَّوَيْه الواحدي المتوفى ٤٨٧هـ - ١٠٩٤م . في الجامع المنيعي بنيسابور(٣٥) .

٣٧- وقد عقد مجلس الاملاء لعبدالرحمن بن منصور بن رامش المتوفى سنة ٤٧٤هـ - ١٠٨١م في المدرسة النظامية بنيسابور اول ما فرغ من بنائها ، وأملى سنين(٣٦) .

٣٨- وكان الامام عبدالرزاق المنيعي المتوفى سنة ٤٩١هـ - ١٠٩٧م . يعقد مجلس التذكير في الجامع المنيعي ويخطب خطبا بليغة . وعقد له في الجامع مجلس مناظرة حضره امام الحرمين(٣٧) .

٣٩- وعبدالسلام بن محمد بن الهيصم المتوفى سنة ٤٤٢هـ - ١٠٥٠م ناظر المشايخ ، وذكر فصلا امام الخليفة العباسي القادر بالله وكان المجلس غاصّاً بمشايخ بغداد ورؤسائها واعيانها والكبار من غرباء الحجيج ورؤسائهم فأمر

---

(٣٤) السياق الورقة ١٢ ب .
(٣٥) السياق الورقة ٤٣ أ .
(٣٦) السياق الورقة ٤٣ ب .
(٣٧) السياق الورقة ٥٤ ب .

القادر بنسخ كلامه ليخلد في الخزانة وأمر بانصرافه الى خراسان مكرما •
ولما وصل نيسابور التقاه الائمة من الفرق ، وعقـــدوا له مجلس التـذكير
وحضره العلماء والائمة(٣٨) •

٤٠ـ والامام شاهفور بن محمد الاسفرايني المتوفى سنة ٥٠٦هـ ـ ١١١٢م عقـد
لنفسه مجلس الأملاء بنيسابور وأملى في الجامع القديم واستملى عليه نجـله
ابو المعالي بمشهد من الكبار والائمة(٣٩) •

٤١ـ وطاهر بن محمد السهلي المتوفى ســنة ٤١٧هـ ـ ١٠٢٦م وكان له مجلس
الاملاء بطوس(٤٠) •

٤٢ـ وعبدالله بن طاهر الشبلي البوشنجي ، عقد له مجلس الامــلاء في مدرســة
الصابوني سنة ٤٠٥هـ ـ ١٠١٤م(٤١) •

٤٣ـ وصخر بن محمد بن محمد بن احمد بن صخـر الطوســي المتوفى ســنة
٤٠٦هـ ـ ١٠١٥م او سنة ٤٠٥هـ ـ ١٠١٤م عقـــد له مجلس الامــلاء في
طوس وروى الحديث(٤٢) •

٤٤ـ وصاعد بن سيار الهروي الكناني المتوفى ســـنة ٤٧٥هـ ـ ١٠٨٢م كان له
مجلس النظر ومجلس الحديث واليه الحل والعقد بهراة(٤٣) •

٤٥ـ ونصر بن احمد بن عثمان الخشنامي المتوفى سنة ٤٧٨هـ ـ ١٠٨٥م عقد له
مجلس الأملاء بنيسابور ، فأملى سنين الى ان توفي(٤٤) •

---

(٣٨) السياق الورقة ٥٦ ب •
(٣٩) السياق الورقة ٨٣ أ •
(٤٠) السياق الورقة ٨٤ أ
(٤١) السياق الورقة ٨٥ ب •
(٤٢) السياق الورقة ٨٧ ب •
(٤٣) السياق الورقة ٨٧ ب •
(٤٤) المنتخب الورقة ١٣٨ أ •

٤٦- وكان في مجلس ابي الطيب سهل الصعلوكي الحنيفي العجلي الفقيه الاديب مفتي نيسابور اكثر من خمسمئة محبرة عشية الجمعة اذا جلس لامـــلاء الحديث وانه رأس اصحابه اثنتين وثلاثين سنة[٤٥] .

٤٧- وكان ابو يعلى محمد بن ابي الطيب احمد بن نصرالباياني المتوفى سنة٣٦٧هـ اماما عارفا باللغة والادب[٤٦] .

---

(٤٥) الانساب الورقة ٣٥٢ ب وتبيين كذب المفتري ص ١٨٤ .

(٤٦) الانساب ج ٢ ص ٧٣ . وبايان سكة بنسف يقال لها : سـكة بايان نزلها الامام محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الصحيح .

الفصل التاسع

المؤلفات في خراسان وضعت بالعربية

لقد حفلت خراسان بخاصة وبلاد المشرق الاسلامي بعامة بعدد كبير من المؤلفات باللغةالعربية في مختلف انواع العلوم• وحسبنا ان نذكر انكثيرا منأمهات الكتب العربية ألفها علماء اعلام من العرب والمسلمين في تلكالديار او ممنينتسبون اليهـا ، من ذلك :

١ ـ كتاب المسالك والممالكالذي ألفه ابن خرداذبه عبيدالله بن عبدالله الخراساني المتوفى سنة ٣٠٠هـ ـ ٩١٢م •

٢ ـ مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه ابي بكر احمد بن محمد الهمذاني المتوفى في حدود سنة ٣٤٠هـ ـ ٩٥١م •

٣ ـ مسالك الممالك للاصطخري ابراهيم بن احمد المتوفى سنة ٣٤٦هـ ـ ٩٥٧م وله كتاب مخطوط اسمه « الاقاليم » •

٤ ـ المسالك والممالك والمفاوز والمهالك لابن حوقل محمد بن علي النصيبي المتوفى سنة ٣٦٧هـ ـ ٩٧٩م وهو منسوب الى نصيبين •

٥ ـ احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم للمقدسي الحنفي البشاري محمد بن احمد الذي الف كتابه في شيراز سنة ٣٧٥هـ • وكانت وفاته في حدود سنة ٣٨١هـ ، وقد عرضه على عالم خراسان السيد ابي الحسن علي بن الحسن •

٦ ـ (٦٨) مؤلفاً لتاج الاسلام ابي سعد السمعاني التميمي المروزي المتوفى سنة ٥٦٢هـ ـ ١١٦٦م ألفها في مدينة « مرو » بخراسان من اشهرها كتاب الانساب ، وكتاب التحبير في المعجم الكبير •

٧ ـ مؤلفات ياقوت الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦هـ ـ ١٢٢٨م وفيمقدمتها كتابه العظيم معجم البلدان الذي ألفه بمدينة مرو بخراسان •

٨ ـ آثار البلاد ، واخبار العباد ، وكتاب عجائب المخلوقات وهما من المؤلفات القيمة لعماد الدين زكريا بن محمود القزويني الانصاري المتوفى سنة ٦٨٢هـ ـ ١٢٨٣م .

٩ ـ الاثار الباقية عن القرون الخالية . لابي الريحان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي المتوفى سنة ٤٣٨هـ .

١٠ـ يتيمة الدهر لابي منصور عبدالملك الثعالبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٩هـ ـ ١٠٣٧م .

١١ـ دمية القصر وعصرة اهل العصر لابي الحسن الباخرزي المتوفى سنة ٤٦٧هـ ـ ١٠٧٤م .

١٢ـ مجمع الامثال للميداني ابي الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم النيسابوري العالم النحوي اللغوي المتوفى سنة ٥١٨هـ ـ ١١٢٤م ينسب الى محلةالميدان احدى محال نيسابور. والميدان هو ميدان زياد بن عبدالرحمن.

١٣ ـ ابو منصور الازهري الهروي محمد بن احمد بن الازهر بنطلحة صاحب تهذيب اللغة . ولد بهراة سنة٢٨٠هـ وتوفي بها سنة٣٧٠هـ (١)

١٤ ـ ابو عبيد الهروي ابن احمد بن محمد بن عبدالرحمن المتوفى سنة ٤٠١هـ وهو صاحب « الغريبين » غريبي القرآن والحديث(٢) .

١٥ ـ ابو معمر سالم بن عبدالله صاحب « اللمع في الرد على اهل البدع» المتوفى سنة٤٣٣ (٣)

---

(١) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ج٣ ص٦٥ . شذرات الذهب ج ٣ ص ٧٣ . وفيات الاعيان ج ٣ ص ٤٥٨ . الاسنوي ج ١ ص ٢٩ . طبقات الشافعية لابن هداية الله ص ٣٠ .

(٢) وفيات الاعيان ج١ ص٧٩ ـ ٨٠ .

(٣) السبكي : الطبقات الكبرى ج ٤ ص ٣٨ والشذرات ج٣ ص ٢٥١

١٦ ـ ابوسعد بن احمد بن ابي يوسف الهروي صاحب « شرح ادب القاضي » للعبادي في اواخر القرن الرابع الهجري (٤)

١٧ ـ ابو محمد البغوي الحسين بن مسعود الفراء محيي السنة المتوفى سنة ٥١٠هـ وهو صاحب «شرح السنة» و «معالم التنزيل» و «المصابيح» (٥)

١٨ ـ وألف ابو الحسن بن ابي القاسم البيهقي كتاب «مشارب التجارب» استقى منه ابن الاثير (٦) .

ويمكننا ان نشير الى آلاف من العلماء في المشرق الاسلامي صنفوا آلافا من الكتب باللغة العربية جاء ذكرها في تواريخ المدن وفي كتب الحديث والادب والجغرافية والطب وسائر العلوم وكانت مصنفا تهم تسير في الآفاق مما يدل على ان البيئة هناك كانت بيئة عربية .

ذكر عبدالغافر : ان الحسن بن احمد السمرقندي الامام الحافظ المتوفى سنة ٤٩١هـ ـ ١٠٩٧م صنف كتابا سماه « بحر الاسانيد » بلغ ثمانمئة جزء بخطه المقرمط أتى فيها بطرق الاحاديث على اختلافها ، وتباين وجوهها ورواياتها ، وهي الآن في خزانة الكتب مع سائر اجزائه . وكانت حجرته التي يسكنها مملوءة بالاجزاء وهو قاعد وسطها ...»(٧) .

وذكر ايضا ، ان الحسين بن محمد بن الحسين بن الجنيد الهروي الحاكم الكتبي المعروف بحاكم كرابسة جمع التاريخ لوفاة المشايخ ، ذكر فيه كل من بلغه ذكره من المشايخ المعروفين والسادة والكبار من البلدان والنواحي والاقطار ، وقال : وقد طالعته واستفدت منه شيئا بهراة(٨) .

---

(٤) السبكي الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٣٦٥ .
(٥) السبكي : الطبقات الكبرى ج ٧ ص ٧٥ والبداية والنهاية ١٢ـ١٩٣ .
(٦) الكامل ج ١١ ص ٣٨٠ .
(٧) السياق الورقة ٧ أ .
(٨) السياق الورقة ١١ ب .

وحمزة بن عبدالعزيز ابو يعلّى المهلبي الصيدلاني المتوفى سنة ٤٠٦هـ ـ١٠٢٥م من اولاد المهلب بن أبي صفرة الازدي جمع تصانيف مفيدة في فضل الصحابة وغيره[٩] .

وكان ابو سعيد الشحامي حمزة بن محمد المتوفى بعد سنة ٤٦٠هـ ـ ١٠٦٧م يكتب جوامع القرآن[١٠] .

والخليل بن احمد ابو سعيد المهلبي البستي العياضي قدم نيسابور سنة ٤٠٠هـ ـ ١٠٠٩م وحدث بتاريخ ابن ابي خيثمة[١١] .

وخلف بن طاهر الشحامي : حصل علم الأصول ، وكان من الأكياس والمناظرين في كتب المتقدمين ، جمع كثيراً من اصول الكتب وانفق كثيرا عليها شراء واستكتابا[١٢] .

وزاهر بن طاهر الشحامي : حصل النسخ ، وجمع ابوابا من مسانيد المشايخ وأملى قريبا من عشرين سنة في الحظيرة المنسوبة اليهم في الجامع وأقام مراسم ذلك قبل الصلاة يوم الجمعة ... وقد قرىء عليه الكثير من التصانيف والمتفرقات[١٣] .

وأبو القاسم البقال الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠هـ ـ ١٠٣٨م : جمع المسانيد والاصول والتواريخ ... صنف لنفسه الابواب والمشايخ والتراجم[١٤] .

ومنهم سعيد بن اسماعيل ابو عطا الصوفي سمع تاريخ يعقوب بن سفيان البسوي المتوفى سنة ٢٧٧هـ من الفقيه أبي القاسم بن زاهر الطوسي وغير ذلك من الكتب[١٥] .

---

(٩) السياق الورقة ١٣ أ
(١٠) السياق الورقة ١٤ أ .
(١١) السياق الورقة ١٨ أ .
(١٢) السياق الورقة ١٨ ب .
(١٣) السياق الورقة ٢١ ب .
(١٤) السياق الورقة ٢٣ ب .
(١٥) السياق الورقة ٢٥ أ .

وقال عبدالغافر عن سعيد بن محمد الفراتي احدكبار العصر بخراسان: ولقد طالعت ديوان شعره الذي يبلغ مجلدات فما امكنني انتخاب بعض منه لحسن كله.. »[16] .

وعبدالله بن يوسف الجويني الطائي المتوفى سنة ٤٣٨هـ : كان اعلم اهل زمانه وازهدهم ، ومناقبه تجل عن الاخبار ، وله تصانيف في الفقه مثل التبصرة والتذكرة ، ومختصر المختصر ، وغير ذلك من التعاليق . وصنف التفسير الكبير المشتمل على عشرة انواع[17] .

وعبدالله بن عبدالكريم بن هوازن القشيري المتوفى سنة ٤٧٧هـ وله شعر وتصانيف متفرقة[18] .

وعبد الله بن احمد ابو الحسين الشاماتي وهو شيخ مشهور بالتأديب بنيسابور وقد صنف تصانيف في شرح ديوان المتنبي ، وكتاب الحماسة ، وامثال ابي عبيد وغيرها مما حمله من الكتب واستفاده من السرخسي . وكان مطاوع الطبع في النظم والنثر[19] .

وأبو الفضل الامير الرئيس عبيدالله بن احمد من آل ميكال المتوفى سنة ٤٣٦هـ ـ ١٠٤٤م انتشرت كتبه وديوان شعره في الآفاق[20] .

وعبيدالله بن عبدالله الحذاء : انتخب على الشيوخ ، وجمع الابواب والكتب والطرق ، وحصل قدرا صالحا من العربية . قال عبدالغافر : رأيت فهرست تصانيفه بخطه يبلغ الصغار والكبار منها قريبا من المئة[21] .

---

(١٦) السياق الورقة ٢٦ ب .
(١٧) السياق الورقة ٣١ أ .
(١٨) السياق الورقة ٣٣ أ
(١٩) السياق الورقة ٣٤ ب .
(٢٠) السياق الورقة ٣٦ ب .
(٢١) السياق الورقة ٣٨ أ .

وعبدالرحمن بن عبدالجبار الهروي قدم نيسابور وسمع الكثير من المشايخ وقرأ عليهم ، وحصل النسخ وله نظم ونثر حسن[٢٢] .

وعبدالملك بن أبي عثمان النيسابوري ابو سعد الزاهد الخركوشي المتوفى سنة ٤٠٤هـ ـ ١٠١٣م اخباره مشهورة في الكتب والتواريخ وبنى في سكته مدرسة ومارستان وصنف اعدادا من الكتب ، وحملت تصانيفه الى بلاد الاسلام شرقا وغربا[٢٣] .

وعبدالملك الجويني المتوفى سنة ٤٧٨هـ ـ ١٠٨٥م . بعد ان درس في نظامية نيسابور نحو ثلاثين سنة انصرفت همته الى تصنيف المذهب الكبير المسمى « نهاية المطلب في دراية المذهب » حتى حرره واملاه ، وجمع له كتاب الاربعين ، وقال عبدالغافر : وقرأت من شعره في خطه كتاب الغياثي الذي صنفه باسم نظام الملك[٢٤] .

وعبدالكريم بن هوازن القشيري المتوفى سنة ٤٦٥هـ وهو من العرب الذين وردوا خراسان ، صنف التفسير الكبير المعروف به الى غير ذلك من الكتب والتصانيف التي سارت شرقا وغربا[٢٥] .

وعلي بن فضال المجاشعي المغربي صنف التفسير الكبير المسمى ببرهان المغربي في عشرين مجلدا ، وصنف النكت في القرآن . وصنف كتابا كبيرا في بسم الله الرحمن الرحيم ، وصنف في النحو « اكسير الذهب في صناعة الادب » في خمس مجلدات . وصنف « الفصول في معرفة الاصول » والاشارة الى تحسين العبارة . وشرح عيون الاعراب والمقدمة في النحو وكتاب العروض ، وغير ذلك

---

(٢٢) السياق الورقة ٤٤ ب .
(٢٣) السياق الورقة ٤٧ أ .
(٢٤) السياق الورقة ٤٨ أ ، ٤٩ ب .
(٢٥) السياق الورقة ٤٩ ب .

من الكتب المحتوية على الفوائد ، قال عبدالغافر الفارسي : وقـرأت أنا عليه شـيئا وأنشدت كثيرا من اشعاره[٢٦] .

ومسعود بن ناصر السجزي الركاب : جمع الابواب ، وصنف وكتب مـن التواريخ والحديث ما يفوق الحصر والعـد . وجمع لنفسه معجـم المشـايخ في أجـــزاء[٢٧].

جاء في المنتخب للصَّريفيني قوله : « عددنا في كتبه قريبا مـن ستين مجموعا من التواريخ سوى ساير الاجناس »[٢٨] .

وصاعد الحسكاني الجامع للابواب والمصنف في كل فن لحسان الكتب[٢٩]، وجاء في منتخب السياق ان محمد بن الحسن بن فورك صنف مئة مصنف[٣٠] ، وجاء فيه أيضا ان محمد بن الحسين الازدي جمع من الكتب ما لم يسـبق الى ترتيبه ، وقد بلغت تصانيفه اكثر من مئة مصنف[٣١] ، وصنف محمد بن احمـد ابن محمد بن سليمان بن كامل البخاري : ابو عبدالله الحافظ المعروف بالغنجاري تاريخا لعلماء بخارى وهو كتاب حسن مفيد[٣٢] .

وصنف ابو صالح المؤذن احمد بن عبدالملك المتوفى سنة ٤٧٠هـ « الأبواب والمشايخ » وجمع الاربعينات للاحفاد ، وجمـع لنفسه الآحاد الألف مـن الف شيخ من مشايخ خراسان والعراق والحجاز والشام .

قال عبدالغافر: لم اتمكن من تحرير طرف من هذا الكتاب [السياق] الذي قصدت جمعه الا من مسوداته ومجموعاته فهي المرجوع اليها فيمـا احتـاج الى

---

(٢٦) السياق الورقة ٧٠ب ، ٧١ب .
(٢٧) السياق الورقة ٧٨ أ
(٢٨) المنتخب الورقة ١٢٧ ب .
(٢٩) المنتخب ٨٣ ب .
(٣٠) المنتخب ٢ أ .
(٣١) المنتخب الورقة ٢ ب .
(٣٢) المنتخب الورقة ١٠ ب .

معرفته وتخريجه »[٣٣] ثم كان عليه الاعتماد في الودايع وكتب الحديث المجموعة في الخزانة الموروثة من المشايخ والموقوفة على أصحاب الحديث ، فكانت موضوعة عنده في الحجرة في المدرسة المنسوبة الى البيهقي ، فكان يصونها ، ويتعهد حفظها، ويتولى اوقاف المحدثين من الحبر والكاغد وغير ذلك[٣٤] .

وأبو حاتم السجستاني الجشمي المتوفى سنة ٢٤٨هـ (٨٦٢م) صنف عددا من الكتب منها : كتاب اعراب القرآن . وكتاب « ما يلحن فيه العامة » وكتاب « الطير » وكتاب « المذكر والمؤنث » وكتاب « النبات » وكتاب « النخلة » وكتاب « الاضداد » وكتاب « القسي والنبال والسهام » وكتاب « السيوف والرماح » وكتاب « النحل والعسل » وكتاب « الحشرات » وكتاب « الابل » وكتاب «الخصب والقحط » وكتاب « العشب » وغيرها وهي كثيرة[٣٥] .

وصنف التفتازاني كتابه المعروف بـ (المطول) في علم المعاني بمدينة هراة، ومازال الكتاب يدرس . وقد طبع مرارا بمصر والهند وايران وما وراء النهر . وقد جاء في مقدمته ثناء على هراة . قال التفتازاني « .... حتى انخت بالمحروسة هراة صانها الله تعالى عن الآفات ، ففتح الله عيني فيها على جنة النعيم ، بلدة طيبة ومقام كريم :

لقد جمعت فيها المحاسن كلها وأحسنها الايمان واليمن والأمن»[٣٦]

---

(٣٣) المنتخب الورقة ٣١ ب .

(٣٤) المنتخب الورقة ٣١ ب

(٣٥) وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٥١-١٥٢ .

(٣٦) خليلي : هراة ج ١ ص ١٢-١٣ نقلا عن « المطول » ص٢ من المقدمة .

الفصل العاشر

البيئة في خراسان كانت بيئة عربيـة

يلاحظ الباحث في البيئة في المشرق الاسلامي بعامة وفي خراسان بخاصـة ان تلك البيئة العلمية ظلت بيئة عربية واضحة المعالم الى ما بعـد القرن السابـع الهجري ، وندر ان نجد بين العلماء من كان يجيد اللسان الفارسي الى جانب اللسان العربي الذي كان يحذقه جميـع العلماء ، ليس في العلوم الادبية واللغوية حسب بل في العلوم العقلية أيضا ، يدل على ذلك الامور الآتية :

١ ـ كان ابو سعد السمعاني المروزي التميمي يسجل الفارسية في تراجمه ولـو كانت جملة واحدة[١] وكان يشـير حتى الى الامـور الصغيرة التي تتعلق بالعربية فكان يشير مثلا الى صحة النسبة الى ابيورد ويقول : كان ينسب الى بيورد : الابيوردي • ويقول : وهي النسـبة الصحيحة ، وكـذا يكتب الى السـاعة[٢] •

٢ ـ وكان ابو سعد يشير الى من يُعْنَى بأنساب العرب في خراسان فقد ترجم لعباس بن عبدالرحيم من قرية أفشيرقان فقال : كان فقيها ، كاتبا عالما بأنساب العرب[٣] ويذكر من كانت لغته العربية قوية حين يقول :

كان محمد بن يحيى الذهلي يستمين بعربيـة ابي بكر الجـارودي في مصنفاته[٤] وكان ابو حبيب الجامعي المصاحفي المتوفى سنة ٣٥١هـ ـ ٩٦٢م يكتب القرآن الكريم ويسبّله[٥] •

---

(١) الانساب ج ٢ ص ٣٢٨ •
(٢) الانساب ج٢ ص ٤١٠ •
(٣) الانساب ج ١ ص ٣٥٨ •
(٤) الانساب ج٣ ص ١٦٦ •
(٥) الانساب ج ٣ ص ١٧٧ •

٣ ـ ومما يدل على ان البيئة في خراسان كانت بيئة عربية ان الوعظ كان باللغة العربية، وان جماهير السامعين كانوا يفهمون المواعظ بالعربية ، فقد ذكر ابو سعد السمعاني[٦] ، ان ابا عثمان الواعظ الحيري (حيرة نيسابور) المتوفى سنة ٢٩٨هـ ـ ٩١٠م وعظ اربعين سنة وقعد يوما على منبره للتذكير فأطال القعود والسكوت فناداه رجل يعرف بأبي العباس : ترى ما تقول في سكوتك ؟ فأنشأ يقول :

وغير تقي يأمر الناس بالتقى ... طبيب يداوي والطبيب مريض

قال : فارتفعت الاصوات بالبكاء والضجيج .

٤ ـ وكان في قرية « خارزنج » احدى قرى نيسابور من ناحية بشت ابو حامد احمد بن محمد الخارزنجي المتوفى سنة ٣٤٨هـ ـ ٩٥٩م امام اهل الادب بخراسان في عصره بلا مدافعة ، فاق فضلاء عصره ، شهد له مشايخ العراق بالتقدم . ولما دخل بغداد تعجب اهلها من تقدمه في معرفة اللغة العربية ، فقيل : هذا الخراساني لم يدخل البادية قط ، وهو من آدب الناس : فقال : أنا بين عربين : بشت وطوس[٧] .

٥ ـ وفي قرية من قرى مرو يقال لها : خالداباذ كان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الخالداباذي المروزي المتوفى سنة ٣٤٠هـ ـ ٩٥١م صنف الاصول ، وشرح المختصر للمزني ، وضرب الناس اليه اكباد الابل من البلاد ، وانتشر عنه علم الفقه، وتخرج على يديه سبعون من مشاهير العلماء في البلدان وكان يدرس ببغداد ومصر[٨] .

٦ ـ وكان ابو محمد عبدالواحد بن محمد الخلوقي البوزنشاهي المتوفى سنة

---

(٦) الانساب ج ٤ ص ٣٢٨
(٧) الانساب ج ٥ ص ٧ـ٨ .
(٨) الانساب ج ٥ ص ٢١ .

٤٩٣هـ ـ ١٠٩٩م وهو من خلق أو خلوقة : بطن من العرب ، يعظ في القرى[٩] .

٧ ـ وكان احمد بن مأمون الخمقاباذي كبيرا في الادب كما يذكر تاج الاسلام ابو سعد السمعاني[١٠] .

٨ ـ وكان ابو بشر عبدالله بن محمد بن محمويه الزاهد الخياط من اهل نيسابور المتوفى سنة ٣٨٨هـ ـ ٩٩٨م . يقول في دعائه بعربية فصحى : « اللهم اغنني بالافتقار اليك ، ولا تفقرني بالاستغناء عنك » وكان يقول أيضا « اللهم اني اعوذ بك من الفقر الا اليك ، ومن الذل الا لك »[١١] .

وكان السامانيون يقدمون بكر بن محمد الدخمسيني المروزي ويكرمونه لفصاحته[١٢] .

٩ ـ وفي « خين » احدى قرى طوس بات ابو سعد السمعاني ليلة سمع بها الحديث من خطيبها وانصرف[١٣] .

١٠ ـ وفي قرية من قرى مرو يقال لها : « دلغاطان » كان ابو بكر فضل بن محمد من أهل العلم افنى عمره في طلبه . وكان يعرف اللغة العربية والاصول والفقه والحديث ، وكان يحث أبا سعد السمعاني على اتمام كتاب «الانساب» وكان يعجبه هذا المجموع كما كان عازما على كتابته[١٤] .

١١ ـ وكان لدلويه الاستوائي المتوفى سنة ٤٣٤هـ ـ ١٠٤٢م حظ من معرفة الادب والعربية[١٥] .

---

(٩) الانساب ج ٥ ص ١٨٥ .
(١٠) الانساب ج ٥ ص ١٩٥ .
(١١) الانساب ج ٥ ص ٢٤٧ وقد زار ابو سعد السمعاني قبره .
(١٢) الانساب ج ٥ ص ٣٢٤ .
(١٣) الانساب ج ٥ ص ٣٦٢ .
(١٤) الانساب ج ٥ ص ٣٦٧
(١٥) الانساب ج ٥ ص ٣٦٩ـ٣٧٠ واستوا : من نواحي نيسابور .

١٢- وجاء في الانساب[١٦] ان عبدالله ابن الامام احمد بن حنبل قال لابيه : يا أبة ، من الحفاظ ؟ قال : يا بني شباب كانوا عندنا من اهل خراسان وقد تفرقوا فقال: من هم يا أبة؟ قال : محمد بن اسماعيل ذاك البخاري، وعبدالله ابن عبدالكريم ذاك الرازي ، وعبدالله بن عبدالرحمن ذاك السمرقندي ، والحسن بن شجاع ذاك البلخي .

١٣- وفي كتاب السياق لعبدالغافر الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩هـ - ١١٣٤م والمنتخب للصّريفيني المتوفى سنة ٦٤١هـ - ١٢٤٣م اخبار كثيرة عن نيسابور تشير الى ان البيئة في خراسان كانت بيئة عربية من ذلك :

١٤- ان الحسن بن داود بن رضوان وهو ابو علي الفقيه السمرقندي اقام بنيسابور وبنى بها مدرسة ودرس خمس سنين وروى السنن وقرىء عليه، ونشر العلم الى ان توفي سنة ٣٩٥هـ - ١٠٠٤م[١٧] .

١٥- وان ابا علي الرامزاني النسوي القاضي بطوس أحد أئمة أصحاب الشافعي كانت له القدم في الفتوى والتدريس والمناظرة والجدل[١٨] .

١٦- وان الحسن بن عبدالله المقرىء الشاشي كتب الحديث الكثير بمصر والشام والحجاز والعراق والجبال وخراسان ، وحصل الاصول وكان عارفا بالقراآت[١٩] .

١٧- والامام أبوعلي المروزي المتوفى سنة ٤٧٢هـ - ١٠٧٩م فقيه خراسان في عصره، كانت اليه الرحلة من الاقطار والتتلمذ له والجلوس بين يديه ، اقعد للتدريس وصار مقصد الطلبة وتخرج به جماعة من فقهاء خراسان[٢٠] .

---

(١٦) ج ٦ ص ٣٥ .
(١٧) السياق الورقة ٣ أ .
(١٨) السياق الورقة ٤ أ .
(١٩) السياق الورقة ٥ أ .
(٢٠) السياق الورقة ١١ أ .

١٨- محمد بن محمود بن سورة سبط شيخ الاسلام ابي عثمان الصابوني كان له حظ وافر من العربية وفي معرفة الاحاديث ، ومعرفة الرجال ، وقدم راسخة في التذكير والتفسير ، ويد في ترتيب المجالس المرتبة بالنكت والحكايات(٢٠*).

١٩- والامام عبدالله بن عبدالكريم بن هوزان القشيري المتوفى سنة ٤٧٧هـ -١٠٨٤م كان ذا حظ وافر من العربية ، وكان يذكر الدروس في الاصول والتفسير بعبارة مهذبة سوية لا تُخَطْرِف لسانه في اللحن ولا يعثر لضعف في معرفته ووهن(٢١) .

٢٠- وكان ابو بكر بن محمد بن الهيصم المتوفى سنة ٤٧٥هـ - ١٠٨٢م يقوم بوظيفة الدريس والارشاد . زجىّ عمره على ذلك(٢٢) .

٢١- وعبيدالله بن عبدالله ابو القاسم الحذاء الكريزي القرشي : انتخب على الشيوخ وجمع الابواب والكتب ، وحصل قدرا صالحا من العربية(٢٣).

٢٢- وعبدالرحمن بن محمد الداودي البوشنجي المتوفى سنة ٤٧٧هـ - ١٠٨٤م ، وَجْهُ مشايخ خراسان ، كانت الرحلة اليه ، في آخر ايامه من سائر البلاد ، وأخذ في مجلس التذكير والتدريس والفتوى والتصنيف وكان له حظ من النظم والنثر(٢٤).

٢٣- وعبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري المتوفى سنة ٥١١هـ -١١١٧م كان امام الائمة رباه ابوه احسن تربية وزقه العربية في صباه فبرع فيها وكمل في النظم والنثر وكان ينفث السحر باقلامه على الرق(٢٥) .

(٢٠*) السياق الورقة ١١ أ

(٢١) السياق الورقة ٣٢ب ، ٣٣ أ . وخطرف : اسرع في مشيته .

(٢٢) السياق الورقة ٣٤ ب .

(٢٣) السياق الورقة ٣٨ أ .

(٢٤) السياق الورقة ٤٢ أ ، ٤٢ ب .

(٢٥) السياق الورقة ٤٥ ب .

٢٤- وعبدالملك الجويني المتوفى سنة ٤٧٨هـ - ١٠٨٥م أخذ من العربية اوفر نصيب واقعد مدرسا في نظامية نيسابور وبقي على ذلك قريبا من ثلاثين سنة[٢٦] .

٢٥- والهيصم بن محمد بن عبدالعزيز من احفاد الامام محمد بن الهيصم : تصدر للتدريس والتعليم . وكان فارس ميدان البلاغة نظما ونثرا . كثير الحفظ لاصول العربية[٢٧].

وأما الشعر والادب والمدائح والمراثي فقد اشتهر بها رجال كثيرون في خراسان زخرت بهم كتب الادب العربي كيتيمة الدهر للثعالبي والدمية للباخرزي وغيرهما ، واذكر فيما يأتي بعض الاخبار والمقتطفات من كتاب السياق ومنتخبه في تاريخ نيسابور للتدليل على أن خراسان كانت بلادا عربية يومئذ اضافة الى ما ذكرناه . فمن ذلك :

٢٦- لما توفي الامام الحافظ الحسن بن احمد السمرقندي بنيسابور سنة ٤٩١هـ - ١٠٩٧م قيلت فيه المراثي فقد رثاه عبدالغافر الفارسي بقصيدة منها[٢٨] :

سقى الله ما بين المقابر روضة ... لقد حلها بحر الاحاديث والسنن
فقد كان يجلو المشكلات يحلها ... كماالسيف يجلوه الصقال من الدرن

٢٧- وكان سبط شيخ الاسلام ابي عثمان الصابوني : محمد بن محمود بن سورة ينشد[٢٩] :

وما بقيت من اللذات الا ... محادثة الرجال ذوي العقول
وقد كنا نعدّهم قليلا ... فقد صاروا اقل من القليل

---

(٢٦) السياق الورقة ٤٨ ب .
(٢٧) السياق الورقة ٩٥ أ .
(٢٨) السياق الورقة ٦ ب ، ٧ أ
(٢٩) السياق الورقة ١٢ أ .

٢٨- وانشد[٣٠] الشيخ عبدالرحمن الشحامي عندما توفي اخوه أبو سعيد الشحامي سنة نيف وستين واربعمئة :

وإن اخاً لي قد مضى لسبيله — وفي فرقة الاخوان قصم ظهورنا
وتسليمنا لله أولى فانه — علينا قضى بالموت عند ظهورنا

وانشد الامام ابو سهل الصعلوكي محمد بن سليمان[٣١] :

انام على سهو وتبكي الحمائم — وليس لها جرم ومني الجرائم
كذبتُ وبيت الله لو كنت عاشقا — لما سبقتني بالبكاء الحمائم

٢٩- وفي السياق[٣٢] اخبرتنا الحرة قالت : انشدنا ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي انشدني يوسف بن صالح الدسكري لبعضهم :

وقلت أخي قالوا أخ من قرابة — فقلت نعم ان الشكول اقارب
نَسيبِيْ في رأيي وعزمي ومنصبي — وان باعدتنا في الاصول المناسب
عجبت لعجزي بعده وهو ميت — وقد كنت ابكيه دما وهو غائب
على أنها مرَّت وقد صِرْنَ كلُّها — عجائب حتى ليس فيها عجائب

٣٠- ولما مات أبو سهل النيلي سعيد بن عبدالعزيز انشد ابنه الشيخ ابو الفضل مسعود له[٣٣] :

زجَّيت عمرا طويلا في التماس أخ — يرعى الوداد اذا ما خله خانا
فكم اسيت وكم آخيت غير أخ — وكم تبدلت بالاخوان خوانا
فقلت للنفس لما عز مطلبها — بالله لا تألفي ما عشت انسانا

---

(٣٠) السياق الورقة ١٤ أ .
(٣١) السياق الورقة ١٥ أ .
(٣٢) السياق الورقة ١٩ ب والحرة هي : فاطمة ابنة الامام ابي علي الدقاق المتوفاة سنة ٤٨٠هـ - ١٠٨٧م ترجمتها في السياق الورقة ٧٦ أ ، ب .
(٣٣) السياق الورقة ٢٣ أ .

٣١- وجاء في السياق ان سعيد بن محمد الفراتي الأمير الرئيس احد كبار العصر، كان له نثر فائق..واما النظم فحازالشّعْرى بشعره، قلّ ما يسف فيه الى حضيض الغزل والتشبيب وفيه الوصف الغريب في ذكر الوداع والظعان وقطع السباسب والقيعان، والتلاعب بالسيوف والرماح وامتطاء ظهور الهوج أمثال الرياح، ومنادمة الثواقب في طلب المعالي والمناقب، وهجران الكرى ووصل السير والسرى في ادراك ما يعن من المنى في العلى ... ويقول عبدالغافر[٣٤] ولقد طالعت ديوان شعره الذي يبلغ مجلدات فما امكنني انتخاب بعض منه لحسن كله اذ لا يمكن اختيار الأحسن مما كله حسن، ووجدت فيه من القصائد الطوال ما يبلغ كل واحدة المئة فما فوقها من الابيات في المعارضات والتشبيهات، ومن شعره في المد ح وهي امدح ما قال :

ما ان تجود لشح نفسه أبدا	والشح بالشح اقصى غاية الكرم
ولا يجود بعلق من مواهبه	ولا بجد يمان اثر ذي عدم
حتى يقول ولم يلبث لساعته	عودي فخضرة هذي عودة الديم

ومن فوائده :

وليس بموجدي فقدي كراما	ولكن من وجدت من النيام
كأني الشمع زال السهد عنه	فأبكته مصاحبة الضرام

وله :

لئن كلفت ايام سوء بهجره	يراوحنا حينا وحينا يباكر
فبعدغروبالشمس يرجى طلوعها	وخلف ظلام الليل صبح يبادر

وله :

بلينا بأيام رأى الناس حلوها	وظنوا به حلوا وذاقوا به مرا
وكان المنايا للأماني قواطعا	فأضحت منايانا امانينا طرا

(٣٤) السياق الورقة ٢٦ ب، ٢٧ آ

ولـه :

رأوا مالي أفرقه فقالوا وهم عما جمعت به غفول

أكل المال يهلكه ضلالا لقد ضلوا وما لهم عقول

فخير المال ما أعطى جواد وشر المال يمسكه البخيل

وليس المال تبقيه الليالي ويبقى الأجر والذكر الجميل

٣٢ـ وللامير عبيدالله بن احمد ابي الفضل الرئيس العالم من آل ميكال المتوفى سنة ٤٢٦هـ ـ ١٠٣٤م شعر كثير مدون في الدمية وفي كتاب السياق منه مختارات كثيرة منها(٣٥) .

تفرق الناس في ارزاقهم فرقا فلابس في ثراء المال أو عار

كذا المعايش في الدنيا وساكنها مقسومة بين ارمات واوعار

من ظن بالله جورا في قضيته افتر عن مأثم في الدين او عار

ولـه :

وما المرء في دنياه الا كهاجع تراءت لـه الاحلام وهي خوادع

ينمّمه طيف من اللهو باطل ويوقظه نوم من الدهر فاجع

ولـه :

أوصاك ربك بالتقى واولو النهى اوصوا معه

فاجعل لنفسك طول عمر ك مسجدا أو صومعه

٣٣ـ وللامام زين الاسلام عبدالكريم بن هوازن القشيري :

الارض اوسع رقعة من أن يضيق بك المكان

واذا نبا بك منزل ويظل يلحقك الهوان

فاجعل سواه معرسا ومن الزمان لك الامان

(٣٥) السياق الورقة ٣٧ أ ـ ٣٧ ب والدمية ج٢ ص ٨٥ـ٨٨ .

وله شعر كثير في كتاب السياق والدمية[٣٦].

٣٤ـ وأبو الفتح البستي[٣٧] علي بن احمد الكاتب الشاعر ، طبقت بلاغته في النظم والنثر طبق الارض وسار ذكره في الآفاق ، وديوان شعره معروف ، ومن شعره :

رأيتك تكويني بميسم ذلة كأنك قد أصبحت علة تكويني
وتلويني الحق الذي أنا اهله وتخرج في أمري الى كل تلوين
فدعني ولا تمنن علي فبلغة من العيش تكفيني الى يوم تكفيني

٣٥ـ وأبو القاسم العلوي الرئيس بمرو وصدر سادة خراسان الملقب بذي المجدين ، كان من كبار الشعراء[٣٨] ومن شعره :

أليس عجيبا ان مثلي خاضع لمثلك والأملاك حولي خُضَّعُ
وأيتك يعصيني ويملك طاعتي واملاك هذا الدهر لي منك اطوع
ولي نخوة عند الملوك وعزة على انني اخشى لديك واخشع
ولولا الهوى ما قادني لك قائد ولكنه ما شاء بالحر يصنع

٣٦ـ وعلي بن احمد بن محمد بن عميرة ابو القاسم الجشمي يقول[٣٩] .

واعلى زمان لؤمهم في طباعهم فلا المدح مقبول ولا الذم واجع
نراجع سعر الشعر فالشعر كاسد ونجم الندى والمجد والفضل راجع

ومنهم : علي بن محمد ... السقاء ابو الحسن الاديب ابن الاديب ابي بكر السقاء ، له شعر منه قصيدة بليغة رثى بها امام الحرمين أبا المعالي الجويني منها :

أتعجب من حي يموت وانما بقاء الذي يرجو البقاء هو العجب[٤٠]

(٣٦) السياق الورقة ٤٩ أ ـ ٥١ أ والدمية ج٢ ص٢٤٣ـ٢٤٥ .
(٣٧) السياق الورقة ٦٠ ب ـ ٦١ أ .
(٣٨) السياق الورقة ٦٣ب ـ ٦٤ أ .
(٣٩) السياق الورقة ٦٩ أ .
(٤٠) السياق الورقة ٦٩ أ ـ ٧٠ب

٣٧- ولابي الحسين علي بن فضال المجاشعي[٤١] شعر كثير منه قصيدة جيدة في السياق مطلعها :

كثير لعين المستهام حشاتها   اذا عبرت بالشوق جد انبعاثها

وآخرها :

فمن شاء فليحسد ومن شاء فليدع   فما كل ايدي الناس يزكو احتراثها

ولعلي بن احمد الفنجكردي صاحب النظم والنثر المتوفى سنة ٥١٣هـ - ١١١٩م شعر في الحث على كتابة الحديث[٤٢].

٣٨- ويحيى بن صاعد الكناني الازدي الهروي انشد بهراة[٤٣] :

قد نعمنا بلذاذات الصبا   ورضضنا بافاويق النعم
ولهونا ونزونا طربا   مثل ما تنزو صغيرات النعم
واتينا ما اتاه بشر   فاذا عاقبة الكل الندم

٣٩- ومما انشده الامام ابوسهل الصعلوكي الحنفي العجلي النيسابوري لنفسه[٤٤].

أنام على سهو وتبكي الحمائم   وليس لها جرم ومني الجرائم
كذبتُ وبيت الله لو كنت عاقلا   لما سبقتني بالبكاء الحمائم

٤٠ - وانشد الامام فخر الدين الرازي محمد بن عمر بن حسين القرشي البكري الصديقي المتوفى سنة ٦٠٦هـ معاتباً اهل هراة[٤٥] :

المرء مادام حياً يستهان به   ويعظم الرزء فيه حين يفتقد

---

(٤١) السياق الورقة ٧١ أ .
(٤٢) السياق الورقة ٧٠ أ - ٧١ ب .
(٤٣) السياق الورقة ٩٦ ب .
(٤٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ج٣ ص ١٧١ والوافي بالوفيات ج ٣ ص ١٢٤ .
(٤٥) شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٢ .

٤١ـ وانشد احمد بن سهل بن هاشم بن الوليد بن جبلة بن كامكار بن يزدجرد ابن شهريار الملك وكان الأمير نصر بن احمد امير خراسان ضمن له اشياء لم يف له بها وذلك في سنة ٣٠٧هـ[٤٦] :

ستقطع في الدنيا اذا ما قطعتني يمينك فانظر أي كفَّيْك تُبدِل
وفي الناس ان رثت حبالك واصل وفي الارض عن دار العلى متحول
اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل
وتركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مرحل
اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد اليه بوجهٍ آخر الدهر تُقبل

وانشد ايضاً بعد ان قال له بعض اصحابه : ان القوم يغتنمون سلمك ، ويعطونك ما تريد فان رأيت ان يتوسط الحال فعلنا .

سأغسل عني العار بالسيف جالبا علي قضاء الله ما كان جالبا[٤٧]

٤٢ـ وجاء في « الكامل[٤٨] في التاريخ » لابن الأثير انه جرى بين يدي الامير اسماعيل بن احمد الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر ، ذكر الانساب والاحساب فقال لبعض جلسائه : « كن عصاميا ولا تكن عظامياً » فلم يفهم مراده فذكر له معنى ذلك .

٤٣ـ وكان اسماعيل بن سبكتكين الذي عهد له ابوه بالملك بعده حسن المعرفة له نظم ونثر وخطب في بعض الجمعات فكان يقول بعد الخطبة : « رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والأرض انت وليي في الدنيا والآخرة ، توفني مسلماً والحقني بالصالحين »[٤٩].

(٤٦) الكامل ج ٨ ص ١١٩
(٤٧) الكامل ج ٨ ص ١٢٠ .
(٤٨) الكامل ج٨ ص ٦ .
(٤٩) الكامل ج ٩ ص ١٣٠ـ١٣١ .

٤٤- جاء في الكامل ان ابا نصر والد الشارشاه صاحب غرشستان اعتزل الملك وسلمه الى ولده الشاه واشتغل هو بالعلوم ومجالسة العلماء • قال :

«ورأيت عدة مجلدات من كتاب «التهذيب» للازهري في اللغة بخطه وعليه ، ما هذه نسخته : « يقول محمد بن احمد ابن الازهري ، قرأ عليّ الشار أبو نصر هذا الجزء من اوله الى آخره ، وكتبه بيده صحّ »• وعلق ابن الاثير على ذلك بقوله : فهذا يدل على اشتغاله وعلمه بالعربية فان من يصحب مثل الازهري ، ويقرأ كتابه « التهذيب » يكون فاضلا»[٥٠]•

٤٥ - طلب طغرلبك السلجوقي من امام صلاته ان يكتب الى الملك مسعود ابن محمود بن سبكتكين : اكتب الى السلطان « قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير ، انك على كل شيء قدير » ولاتزد على هذا [٥١] •

٤٦- ويذكر ياقوت الحموي البغدادي في معجم البلدان : أن ابا حنيفة عبد الرحمن بن الحسن بن احمد الزوزني كتب اربعمئة جامع للقرآن باع كل جامع منها بخمسين ديناراً [٥٢] •

٤٧- وكان السلطان خوارزم شاه أتسز بن محمد انوشتكين المتوفى في تاسع جمادى الآخرة سنة ٥٥١هـ يقرأ عندما احس بالموت :« ما أغنى عني ماليه، هلك عني سلطانيه»[٥٣]•

٤٨- وفي الكامل في حوادث سنة ٥٤٧هـ: ان ابا المظفر محمد بن سام خسروشاه آخر ملوك آل سبكتكين في لهاوز من بلاد الهند احتل شهاب الدين الغوري

---

(٥٠) الكامل ج ٩ ص ١٤٧-١٤٨ •
(٥١) الكامل ج ٩ ص ٤٧٨ •
(٥٢) معجم البلدان ج ٣ ص ١٥٨
(٥٣) معجم البلدان ج١١ ص ٢٠٩ •

بلاده فارسل قاضي البلد والخطيب يطلبان له الامان فأجيب الى ذلك غير ان غياث الدين الغوري اخا شهاب الدين طلب الى اخيه انفاذ خسروشاه فأنفذه اليه هو وولده فسارا اليه كارهين وارسل معهما جيشا يحفظهما فلما بلغا « فرشابور » خرج ابن خطيبها الى خسروشاه نيابة عن ابيه متوجعا له قال : فلما دخلت عليه أعلمته رسالة ابي وقلت : انه اعتزل الخطابة ولا حاجة به الى خدمة غيركم فقال لي : سلم عليه ، واعطاني فرجية ومصلى من عمل الصوفية وقال : هذه تذكرة ابيه عند ابي فسلمها اليه وقل له : درمع الدهر كيفما دار وانشد بلسان فصيح :

وليس كعهد الدار يا أم مالك ... ولكن احاطت بالرقاب السلاسل

وكان ذلك آخر العهد بهما(٥٤) .

٤٩- وفي يتيمة الدهر : اخبار كثيرة عن الشعراء والادباء من العرب وغيرهم كلها تشير الى ان البيئة في خراسان في القرن الرابع الهجري واوائل القرن الخامس كانت بيئة عربية من ذلك ما ذكره ابو منصور عبدالملك الثعالبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٩هـ عن ابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري صاحب « الصحاح » في اللغة قال :

« من اعاجيب الدنيا وذلك أنه من الفاراب احدى بلاد الترك وهو امام في علم لغة العرب ، وخطه يضرب به المثل في الحسن ، ويذكر في الخطوط المنسوبة لخط ابن مقلة ، ومهلهل ، واليزيدي ، ثم هو من فرسان الكلام ، وممن آتاه الله قوة وبصيرة ، وحسن سريرة وسيرة . وكان يؤثر السفر على الوطن ، والغربة

---

(٥٤) الكامل ج١ ص١٦٩ وفرشابور اوبرشاوور : مدينة وولاية واسعة من اعمال لهاور بينها وبين غزنة (مراصد الاطلاع طبعة البجاوي ج٣ ص ١٠٢٧) .
ويظهر ان قوله : در مع الدهر كيفما دار مأخوذ من بيت لابي دلف الخزرجي مسعر بن مهلهل ذكره الثعالبي في اليتيمة ج٣ ص ٣٢٣ وهو :

لا تلتزم حالة ولكن ... در بالليالي كما تدور

على السكن والمسكن . ويخترق البدو والحضر ، ويدخل ديار ربيعة ومضر في طلب الادب واتقان لغة العرب . وحين قضى وطره من قطع الآفاق ، والاقتباس من علماء الشام والعراق عاود خراسان ، وتطرق الدامغان فأنزله ابو علي الحسن بن علي وهو من اعيان الكتاب ، وافراد الفضلاء عنده ، وبذل في اكرام مثواه واحسان قراه جهده . وأخذ من ادبه وخطه حظه ثم سرحه باحسان الى نيسابور فلم يزل مقيما بها على التدريس ، والتأليف ، وتعليم الخط الانيق ، وكتابة المصاحف ، والدفاتر اللطائف ، حتى مضى لسبيله عن آثار جميلة ، وأخبار حميدة »(٥٥) .

٥٠ — وفي اليتيمة(٥٦)أيضا عدد كبير من علماء نيسابور وادبائها وشعرائها اشتهروا ببلاغتهم العربية فقد كان ابو محمد عبد الله بن اسماعيل رئيس نيسابور — من الكتابة والبلاغة بالمحل الاعلى وكان كما يقول الثعالبي في يتيمته يحفظ مئة الف للمتقدمين والمحدثين يهذها في محاضراته ، ويحلها في مكاتباته . وقال عن ابنه محمد : كان متقدما في الادب متبحرا في علم اللغة والعروض ، مصنفا للكتب ، مستكثرا من قول الشعر . ولعل شعره يربي على عشرة الاف بيت ولما انشد اباه قوله في مقصورة له هذا البيت :

اذا ركبت كنت خير راكب — وان نزلت كنت خير من مشى

قال له : استحييت لك يا بني ما تركت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره باسقاط هذا البيت من القصيدة فلم يفعل وعندي ان امير شعره قوله :

اذا اراد الله امرا بامرىء — يأتي به جميع اسباب القدر
أغراه بالجهل وأعمى قلبه — وسله من رأيه سل الشعر
حتى اذا نفذ فيه أمره — رد عليه عقله ليعتبر

---

(٥٥) يتيمة الدهر ج٤ ص ٣٧٣ .
(٥٦) يتيمة الدهر ج٤ ص ٣٨٢–٣٨٤ . والهذ : القراءة .

الباب الثالث

الملامح العربية في ارباع خراسان الاربعة

الفصل الاول : اضواء على خراسان تحت حكم العرب .

الفصل الثاني : ثلة من رجال العرب وعلمائهم من الصحابة والتابعين واتباع التابعين في خراسان .

يشتمل هذا الباب على تراجم قصيرة لعدد كبير من العلماء العرب المنسوبين الى ارباع خراسان الاربعة : نيسابور ومرو وهراة وبلخ ، ومدنها ، وقراها ، ومحالها ... ممن لم نقف على سني وفيات اكثرهم ، جمعناهم من عدد كبير من المصادر العربية المختلفة ، ورتبناهم على حروف المعجم بعد دراسة احوالهم في الفصول الآتية :

الفصل الاول

اضواء على خراسان تحت حكم العرب في العصور الاسلامية .

من الامور المهمة التي تحسن الاشارة اليها في هذا الفصل الامور الآتية :

١ - يذكر المؤرخون والجغرافيون والمحدثون الذين ألفوا في تواريخ المدن الاسلامية في المشرق الاسلامي كثيرا من الصحابة الذين نزلوها منذ الفتح واستقروا فيها ، وتناسلوا وتكاثروا . ويذكرون من جاء بعدهم من ذرياتهم ممن انتسب الى تلك المدن وبذلك يمكن القول : ان الصحابة كانوا النواة الاولى لانتشار العرب ، وسيادة العربية والاسلام في تلك الربوع . وقد استفاد العرب كما يقول « خدابخش » ، « من نظام تعدد الزوجات في تحقيق التعريب . وقد حصل الاعاجم على حقوق المواطنة ، وطالبوا بالمشاركة في المزايا التي تمتعت بها الطبقة الحاكمة . ونجح العرب في نشر لغتهم ، وقوميتهم بسرعة بل التحق هؤلاء الاعاجم بالقبائل العربية وأصبحوا من مواليها »[١] . ويذكر الطبري[٢] في تاريخه : ان الناس اسلموا في خراسان وبنوا المساجد فجاء دهاقين بخارى الى « اشرس » عامل خراسان سنة ١١٠هـ فقالوا له : ممن نأخذ الخراج وقد صار الناس كلهم عربا . ويصف « خدابخش » موالي الحلف بأنها جماعات مستضعفة التحقت بقبائل قوية ، وتحالفت معها على حمايتها فاستقرت ربيعة شرقي الفرات.. وتظهر الدماء العربية واضحة في تدمر وحران[٣] .

٢ - كما يذكر اولئك العلماء من الكتاب والمؤلفين : خطط المساجد التي بنتها القبائل العربية في العصور الاسلامية المختلفة ، والدور ، والقصور ، والميادين ، والمقابر ، والخطط ، والسكك ، والمشاهد ، والدروب والربط ...

---

(١) حضارة الاسلام ص ١٦٠ .
(٢) الطبري ج٦ ص٥٥ ط. دار المعارف ج٢ ص١٥٠٨ ط. ليدن .
(٣) حضارة الاسلام ص ١٦٢-١٦٣ .

باسماء عربية ابتداء من عهد الفتوحات الاسلامية الاولى في عهد الـــراشديـــن والامويين والعصور التي تلتهاء ويذكرون اسماءها واسماء الذين اختطوا المساجد ورسموا قبلتها ، ومن نسبت اليهم فقالوا :

ميدان هانيء بنيسابور[٤] وميدان زياد بنيسابور وهو زياد بن عبدالرحمن ابو محمد[٥] وميدان يزيد بمرو[٦] وقصر الاحنف بمدينـــة مرو الروذ[٧] . ومقبرة ابي علي الثقفي بنيسابور[٨] ، ومقبرة الحســين بن معاذ بنيســابور[٩] ، ومقبرة باب معمر[١٠] ومقبرة حصين بنيسابور[١١] والخطة المشهورة بالشرقيين فياعلىالرمجار[١٢] ، وخطة سليمانالذهلي بنيسابور مشهورة[١٣] وقبرعمرو بن معد يكرب في جند يسابور من قرى نهاوند . قال ابو سعد الســمعاني التميمي : اجتــزت وقت خــروجي الى زيارة عمــرو بــن معـــد يكرب رضي الله عنـــه بجنديسابور[١٤] .

وسكة يعقوب الوراق بنيسابور[١٥] ، وسكة عمار وهو والد عبدالرحمـــن ابن عمار النيسابوري الشهيد[١٦] وسكة سيار بنيسابور[١٧] وقبرا هارون الرشيد

---

(٤) تاريخ نيسابور الورقة ٤٢ ب .
(٥) تاريخ نيسابور الورقة ١١ ب .
(٦) الكامل ج٥ ص٣٤٤ .
(٧) فتوح البلدان ص ٣٩٦-٧ .
(٨) تاريخ نيسابور الورقة ٤٤ أ .
(٩) تاريخ نيسابور الورقة ٢٤ أ .
(١٠) تاريخ نيسابور الورقة ١٦ أ .
(١١) الانساب ج١ ص ١٦٦ .
(١٢) تاريخ نيسابور الورقة ٢٩ ب .
(١٣) تاريخ نيسابور الورقة ١٨ ب .
(١٤) الانساب ج٥ ص ٤٠٩ .
(١٥) تاريخ نيسابور الورقة ٢٨ ب .
(١٦) تاريخ نيسابور الورقة ١٢ ب .
(١٧) المنتخب الورقة ٢٥ ب .

وعلي الرضا بمدينة طوس[١٨] ومشهد السادات بجاكرديزة[١٩] وقنطرة عطاء[٢٠] ببلخ .... الخ .

٣ - ويشيرون الى العمال والولاة الذين ولوا اقاليم المشرق الاسلامي ، ومدنه من رجالات العرب كما نجد ذلك واضحا في تاريخ الطبري المتوفى سنة ٣١٠هـ وفي تاريخ نيسابور لأبي عبدالله الحاكم الضبي النيسابوري الحافظ المتوفى سنة ٤٠٥هـ وتاريخ جرجان للحافظ حمزة السهمي القرشي المتوفى سنة ٤٢٧هـ واخبار اصفهان للحافظ ابي نعيم احمد بن عبدالله المتوفى سنة ٤٣٠هـ وغيرها من المؤلفات العربية القيمة الكثيرة . على اننا لم نذكر هؤلاء الولاة والعمال العرب الا اذا كانوا منسوبين الى المدن الاعجمية ، وكانوا ممن يوصفون بالعلم بحسب شرط هذا الكتاب .

٤ - اما الولاة العرب الذين ولوا بلاد خراسان وغيرها اوسكنوا فيها ولم يكونوا من العلماء فلم نذكرهم الا في النظرة التاريخية التي القيناها على المدن والاقاليم في خراسان ولم نذكرهم في ثبت العلماء المضافين الى المواطن الأعجمية لان بحثنا في هذه السلسلة من الرجال ينصب على العلماء العرب في تلك الديار فقط ولا نستدل بهم الا على كثرة العرب ، وعروبة البيئة[٢١] . وينبغي ان يلاحظ اننا لم نذكر من العلماء العرب المنسوبين الى البلدان الاعجمية بوجه عام الا من كان ثقة وثقه ثقات العلماء . وقد اعرضنا صفحا عن ذكر العلماء الوضاعين أو الذين عرفوا بالكذب او كانوا من الضعفاء جدا فلم نذكر مثلا عبدالله ابن عبدالرحمن الأسامي البخاري الذي ينتسب الى أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي وكان سكن بغداد مدة ثم انتقل الى بخارى فاتخذها موطنا ، لأنه اتهم بالكذب . وقد أشار المؤرخون والمحدثون الى امثاله اكتفينا بذكر هذا المثال عنهم .

---

(١٨) منتخب السياق الورقة ٧٤ ب .
(١٩) الانساب ج٥ ص ٢٢١ .
(٢٠) الكامل ج٥ ص ٢٠٤ .
(٢١) لاحظ الفصل الذي ذكرنا فيه العرب في نيسابور .

٥ ـ ان لكثير من العلماء المذكورين رحلات في بلاد المشرق والمغـرب باعتبار ان العالم الاسلامي كان يومئذ يمثل وحدة ثقافية ، ووحدة دينية كمـا اسلفنا ذكر ذلك في الجزء الاول من هذا الكتاب • وكان العلماء يتنقلون بـين المشرق والمغرب بحرية تامة ، فلا جوازات سفر ، ولا حواجز « كمركيـة » ، وكانوا يتعاملون بكل النقود الاسلامية ، كما كان العلماء يتولون مختلف الوظائف كالقضـاء ، والحسـبة ، والتدريس ، ويعقدون مجالس الامـلاء ، والمناظـرات كما يشاؤون ويرغبون في المساجد ، او المدارس ، او الاسواق ، او الـدور في كل بلد ينزلونه او يدخلونه •

٦ ـ ان الرايات التي عقدت للفاتحين العرب في المشرق والمغرب تشـير الى البيوتات العربية التي دخلت تلك البلاد ، كما ان بعض البيوتـات العربيـة دخلت بدون رايات [٢٢] أما البيوتات العلمية العربية التي وقفت عليها فيخراسان وغيرها من بلاد المشرق الاسلامي فهي وحدها تكون دراسة علمية جيدة للحركة الثقافية التي قامت على ايدي العلماء العرب المنسـوبين الى المواطن الاعجميـة • ويمكننا القول بأن بعض الوظائف كانت محصورة في البيوتات العربية فقط حتى ببغداد كالقضاء ، والامامة ، والخطابة في جامع المنصور ببغداد الغربية وفي جامـع المهـدي بالرصافة من بغداد الشرقية وكذلك في جامـع القصر ببغداد الشـرقية فقد كانت كلها بأيدي العرب من العباسيين والهاشميين والامويين • وحسـبنا ان نذكر انـه تقلد القضاء وقضـاء القضاة مثلا اربعة وعشرون قاضيا مـن اولاد ابي الشوارب الاموي القرشي من بينهم ثمانية قضاة تولوا قضـاء القضاة كمـا ذكـر الخطيب البغدادي ذلك[٢٣] •

ومما يجدر ذكره في هذا الصدد أيضا انني ذكرت عددا من العلماء العرب

---

(٢٢) راجع ترجمة الرازي الكناني المتوفى سنة ٢٧٣هـ .
(٢٣) تاريخ بغداد مدينة السلام ج٥ ص ٤٧ـ٤٩ .

لم ينسبوا في الغالب الى مواطنهم الاعجمية ولكنهم كانوا من اهلها ، غلبت عليهم نسبتهم الى آبائهم من العرب كالسادة العلويين الحسنيين او الحسينيين ، والسادة النقباء على اختلافهم ممن ينسبون الى قريش زمن الراشدين والامويين والعباسيين فقد غطت شهرة انسابهم على شهرة مواطنهم • وكان السادة في خراسان على الاكثر نقباء ورؤساء وذوي نعمة وثراء • ومن الحقائق الطريفة ان نذكر ان النقباء العباسيين الذين قاموا بالدعوة العباسية كانوا اثني عشر نقيبا كلهم من « مرو » في خراسان وكان سبعة منهم من العرب وخمسة من الموالي(٢٤) مما يدل على ان الدعوة العباسية في خراسان قامت على ايدي العرب بالدرجة الاولى •

٧ ـ ولم نذكر في هذا الباب العلماء العرب المنسوبين الى القبائل العربية لأنهم خلق يطول ذكرهم ولايمكن الاحاطة بعددهم من ذلك مثلا انه كان لمحمد بن سعيد القرشي الاموي (ستة اولاد علماء)(٢٥) • وكان لأبي بكر السجستاني الأزدي ثمانية اولاد من بينهم ابنته فاطمة • وقد حدثت(٢٦) بعد ان وصلت الى درجة الرواية • وآل المزني الذين ينتسبون الى هراة وهم من نسل عبدالله بن مغفل صاحب رسول الله (ص) ••• الى آخر ذلك مما تجده في هوامش هذا الكتاب الخ •

٨ ـ ما زال كثير من الاضرحة لكثير من العلماء العرب قائما في بلاد المشرق خاصة كما اسلفنا ذكر ذلك في الفصل الرابع من الباب الاول من هذا الكتاب غير ان الاضرحة في الاندلس (اسبانيا والبرتغال) وصقلية ، وجزر البحر المتوسط قد عفي عليها عدا الاضرحة في قبرس ورودس كما سنشير الى ذلك في الاجزاء الخاصة بعروبة العلماء في صقلية والاندلس من بلاد المغرب •

---

(٢٤) الوافي بالوفيات ج١١ الورقة ١١٩ .
(٢٥) الخطيب البغدادي ج٥ ص ٣٠٣-٣٠٤ .
(٢٦) الخطيب البغدادي ج٥ ص٣٠٣ ـ ٣٠٤ .

٩ ـ لقد انتقل كثير من اهل البصرة والكوفة وغيرهما الى خراسان وبلاد المشرق الاسلامي فسكنوها ٠ ولم يشر المؤلفون الى عروبتهم التي ربما دلت عليها اسماؤهم أو مواطنهم الاولى ٠ ومن ذلك ما ذكره الخطيب البغدادي[٢٧] مثلا قال : سواد وعمران وابراهيم بنو ابي الجعد نزلوا الري وكانوا من اهل الكوفة فهل كان هؤلاء الكوفيون عربا ام من الموالي ؟

١٠ـ نجد بين العلماء وراقين كثيرين كانوا يورقون لهم ولغيرهم باللغة العربية ٠ وقد ذكر الخطيب البغدادي جملة كبيرة منهم في تراجم الرجال ٠ كما نجد علماء بغداديين نزلوا بعض المدن الخراسانية وبعض (الوكلاء) وهم المحامون الذين كانوا يترافعون امام القضاة بالعربية فيقولون : كان فلان وكيلا على ابواب القضاة[٢٨] غير اننا لم ندخل احدا من هؤلاء في حسابنا لأن الخطيب وغيره لم ينصوا على عروبتهم او عجمتهم ٠

(٢٧) تاريخ بغداد ج١١ ص ١٥٦-١٥٧ ٠
(٢٨) تاريخ بغداد ج١١ ص ٣٠٣ ٠

الفصل الثاني

ثلة من رجال العرب وعلمائهم من الصحابة والتابعين واتباع التابعين المنسوبين الى قبائل عربية في خراسان .

يظهر لنا ان تدفق العرب من جزيرتهم العربية في اثناء الفتوح الاسلامية في خلافة الراشدين والامويين من الصحابة والتابعين هو الذي كان يغذي هذه البلاد بالعناصر العربية ، ولما استقر العرب هناك انتقلت اسرهم وذرياتهم فاتخذت ناقلاتهم من تلك البلاد مواطن لهم . وهذا يفسر لنا وجود كثير من القبائل العربية والعلماء العرب الذين ينتسبون اليها ، وانهم هم الذين قاموا بالنشاط العلمي بوجه خاص في العصور العباسية وهو ما نؤكده دوما في هذه السلسلة من العلماء كما كان لهم أثر كبير في تعريب خراسان واقطار المشرق الاسلامي عدة قرون .

واليك على سبيل المثال جملة طيبة من رجال العرب الذين سكنوا بلاد خراسان عامة لتدرك ما ذهبنا اليه من عروبة خراسان فقد ذكر ابن سعد المتوفى سنة ٢٤٠هـ كما ذكر مؤرخ نيسابور الحافظ ابو عبدالله الحاكم الضبي[٢٩] النيسابوري المعروف بابن البيع المتوفى سنة٤٠٥هـ في كتابه تاريخ نيسابور[٣٠].

---

(٢٩) الحاكم الضبي عربي الأم ، أمه من بني ضبة وهو يشير دوما الى قبيلة العالم العربي صراحة كما يشير بكلمة مولى او مولاهم اذا لم يكن المترجم عربيا ، ويذكر القبيلة العربية التي ينتمي اليها بالولاء ، فقد ذكر في الورقة ١٦ أ محمد بن منخل مولى عبدالرحمن بن سمرة القرشي . وقال في ص ٥٣ أ : محمد بن يعقوب بن يوسف الاموي مولاهم ابو العباس الاصم النيسابوري . وفي الورقة ٥٤ أ : يحيى بن محمد ابن العنبري عطاء مولى ابي زكريا العنبري النيسابوري وهكذا في بقية الكتاب .

(٣٠) لم يبق من « تاريخ نيسابور » هذا الا نتف يسيرة مخطوطة نشرها بالاوفست (ريشارد فراي Richard N. Frye) سنة ١٩٦٥ منها باللغة الفارسية من الورقة ١ أ الى منتصف الورقة ٨ ب ومن الورقة ٨ ب الى

عددا كبيرا جدا من رجالات العرب وعلمائهم من الصحابة والتابعين واتباع التابعين ومن جاء بعدهم في نيسابور حتى وفاته سنة ٤٠٥هـ نذكر جملة منهم مع قبائلهم التي ينتمون اليها ٠

اولا ـ الصحابةالذين دخلوا نيسابور ومن جاء بعدهم من الفقهاء والمحدثين٠

بُرَيْدة بن الحُصَيْب الأسلمي : تاريخ نيسابور الورقة ٤ ب ، ابن سعد ج٧ ق٢ ص٤ ، ودر السحابة ص ١٦ ٠

عبدالله بن الحُصَيْب الأسلمي : الورقة ٥ ب ٠

الحكم بن عمرو الغِفاري : الورقة ٥ ب ، وابن سعد ج٧ ق٢ ص ١٠٠ ، ودر السحابة ص ٢٣ ٠

عطية بن عمرو الغِفاري : الورقة ٥ ب ٠

عامر بن سلمة الاسلمي : الورقة ٥ ب ٠

عثمان بن ابي العباس الثقفي : الورقة ٥ ب ٠

المهلب بن ابي صفرة الازدي : الورقة ٥ب٠

قيس بن ابي وديعة الانصاري : الورقة ٥ ب ٠

أبو رفاعة تميم بن أسد العدوى : الورقة ٦ أ ٠

عفان بن حبيب : الورقة ٦ أ ٠

= نهاية الورقة ٥٦ب باللغة العربية وقد اشتمل هذا الجزء على اسماء مئات من العلماء العرب المنسوبين الى قبائلهم من اهل نيسابور ومن وردها او سكن فيها ومن الورقة ٥٧ أ الى نهاية الورقة ٧١ ب بالفارسية ومن الورقة ٧٢ أ الى نهاية الورقة ٧٤ ب باللغة العربية . وقد الف عبدالغافر الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩هـ ذيلا على تاريخ نيسابور بالعربية كما الف الصريفيني المتوفى سنة ٦٤١هـ كتابه وسماه « المنتخب من السياق » وهو بالعربية أيضا والكتابان من الكتب الخطية ٠

وابو رمثة بن رفاعة : الورقة ٦ أ ٠
غالب بن عبدالله بن فضالة بن عبدالله : الورقة ٦ أ ٠
عبدالرحمن بن سَمُرَة بن حبيب من بني عبد شمس مات بالبصرة : الورقة ٦ أ،
وابن سعد ج٧ ق٢ ص١٠٠٠
سعيد بن حُرَيْث ٠ الورقة ٦ أ ٠
أبو بكر الانصاري ٠ الورقة ٦ أ٠
العباس بن مرداس السُلَمي الشاعر ٠ الورقة ٦ آ ٠
الاقرع بن حابس التميمي ٠ الورقة ٦ أ ٠
قاسم بن عباس بن عبداللطيف ٠ الورقة ٦ أ ٠
أوس بن ثعلبة التميمي ٠ الورقة ٦ أ ٠
كعب بن عيينة ٠ الورقة ٦ أ ٠
عبدالله بن خازم السلمي ٠ الورقة ٦ ب ٠
ابو عمرو الانصاري ٠ الورقة ٦ ب ٠
ابو برزة الاسلمي وهو نضلة بن عبيدة أو عبـــدالله بن عبيد توفي بمـرو ، در
السحابة ص ٦٠ ٠ ابن سعد ج٧ ق٢ ص١٠٠ ٠
قُثَم بن العباس الهاشمي توفي بسمرقند ٠ ابن سعد ج٧ ق٢ ص ١٠٠ ٠
عبدالرحمن بن يعمر الدئلي ٠ ابن سعد ج٧ ق٢ ص ١٠١ ٠
يحيى بن يعمر الليثي من بني كنانة قاضي مرو ٠ ابن سعد ج٧ ق٢ ص ١٠١٠
أبو مِجْلَز لاحق بن حُمَيْد السدوسي صاحب بيت المال بمرو ٠ ابن سعد ج٧
ق ٢ ص ١٠٢ ٠

أبو يوسف محمد النخعي القاضي بمرو ٠ ابن سعد ج٧ ق٢ ص١٠٢٠
محمد بن ثابت العبدي قاضي مرو ٠ ابن سعد ج٧ ق٢ ص ١٠٣ ٠

ثانيا : التابعون من العرب بنيسابور

الاحنف بن قيس التميمي • الورقة ٦ ب •

أمية بن اسعد الخزاعي • الورقة ٦ ب •

بسر بن جلال العدوي • الورقة ٦ ب •

بشير بن يحيى • الورقة ٧ أ •

جعدة بن هبيرة المخزومي • الورقة ٧ أ •

جواب بن عبيدالله التميمي • الورقة ٧ أ •

الحارث بن عمرو الكندي • الورقة ٧ أ •

الحارث المازني • الورقة ٧ أ •

خالد بن ابي برزة الاسلمي • الورقة ٧ أ •

سعيد ابن امير المؤمنين عثمان بن عفان • الورقة ٧ أ •

عامر بن شراحيل الشعبي • الورقة ٧ أ •

علقمة بن قيس النخعي • الورقة ٧ أ •

عمرو بن عبدالله الهَمْداني • الورقة ٧ أ •

عمرو بن سالم الانصاري • الورقة ٧ أ •

ثالثا – اتباع التابعين من العرب ممن ورد نيسابور او حدث بها •

ابراهيم بن براء بن نصر بن انس بن مالك الانصاري الورقة ٧ ب •

داود القشيري • الورقة ٨ أ •

سفيان بن الحسين السلمي • الورقة ٨ أ •

سلْم بن قتيبة الباهلي • الورقة ٨ أ •

سعيد بن سالم بن قتيبة • الورقة ٨ أ •

عبدالرحمن بن مسلم ابو قتيبة الباهلي • الورقة ٨ أ •

عيسى بن ابراهيم القرشي • الورقة ٨ أ •

النَّضْر بن شميل المازني • الورقة ٨ب ، ابن سعد ج٧ ق٢ ص ١٥ •

وليد بن سلمة الازدي الطبري • الورقة ٨ ب •

هيّاج بن بسطام التميمي الهروي • الورقة ٨ ب •

يحيى بن بكر بن عبدالرحمن التميمي : ابو زكريا • الورقة ٨ ب •

رابعا ـ اتباع الاتباع من العرب بنيسابور في القرن الرابع الهجري •

ابراهيم بن زيد الاسلمي النيسابوري • الورقة ٨ ب •

ابراهيم بن ابي صالح هاشم بن عبدالله الثقفي المروزي قاضي نيسابور توفي بها • الورقة ٨ ب •

ابراهيم بن محمد القرشي من اهل المدينة ورد نيسابور واستوطنها توفي بهـــا • الورقة ٨ ب •

ابراهيم بن محفوظ ابو اسحاق السلمي • الورقة ٨ب •

ابراهيم بن سعدان الحمراوي ابو اسحاق الازدي النيسابوري • الورقة ٨ ب •

ابراهيم بن محمد بن عبدالله السلمي النيسابوري • الورقة ٩ أ •

ابراهيم بن عمار الانصاري • الورقة ٩ أ •

اسحاق بن مَخْلد بن مطر الحنظلي • الورقة ٩ أ •

ابو يعقوب راهَوَيْه وهو ابن اسحاق بن راهويه سكن نيسابور وتوفي بهاء وقيل أصله مروزي ، وقيل هروي • مات بنيسابور وهو تميمي • الورقة ٩ أ •

اسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي المعروف بالحسل النيسابوري • الورقة ٩ أ •

اسحاق بن ابراهيم التميمي النيسابوري • الورقة ٩ أ •

اسحاق بن موسى بن عبدالله بن يزيد الانصاري • الورقة ٩ أ •

احمد بن ازهر بن منيع العبدي أبو الازهر النيسابوري • الورقة ٩ أ •

احمد بن اصحم الخزاعي ابو الحسن المروزي سكن نيسابور وتوفي بهـــا • الورقة ٩ أ •

احمد بن ابراهيم بن حرب بن يزيد ابو عبيدالله القرشي . الورقة ٩ أ .
احمد بن حفص بن عبيدالله بن راشد السلمي النيسابوري . الورقة ٩ أ .
احمد بن الحكم بن الحكم بن سنان السلمي النيسابوري . الورقة ٩ ب .
احمد بن حاج بن القاسم العامري وله مسجد بنيسابور . الورقة ٩ ب.
احمد بن حواس بن مخراق السلمي النيسابوري . الورقة ٩ب .
احمد بن سنان القشيري ابو عبدالله الخرقني[٣١] . الورقة ٩ب .
احمد بن سعيد بن صخر أبو جعفر الدارمي . ولد بسرخس ونشأ بنيسابور وبها مات . الورقة ٩ب .
احمد بن عبدالله الحميري النيسابوري وكنيته ابو جعفر . الورقة ٩ب .
احمد بن عبدالرحيم الازدي النيسابوري . الورقة ٩ب .
احمد بن معاذ بن عبدالله السلمي النيسابوري . الورقة ٩ب .
احمد بن منصور بن راشد الحنظلي أبو صالح المروزي ، اقام بنيسابور الورقة ٩ب .
احمد بن نصر بن زبال القرشي ابو عبدالله المقرىء . الورقة ١٠ أ .
احمد بن يوسف أبو الحسن السلمي النيسابوري . الورقة ١٠ أ .
أسد بن عمار بن عبدالله العَتكي . الورقة ١٠ أ .
بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي . الورقة ١٠ أ .
الحسن بن ابي عيسى موسى بن ميسرة الهلالي النيسابوري . الورقة ١٠ أ .
الحسن بن عبدالصمد بن عبدالله بن رزين السلمي . الورقة ١٠ أ .
الحسن بن بشر بن القاسم بن عماد بن عبد ربه السلمي النيسابوري أبو علي قاضي نيسابور . الورقة ١٠ أ .
الحسن بن هارون بن المغيرة بن فرقد التميمي النيسابوري . الورقة ٩ أ .
الحسن بن نصر ابو شداد الخزاعي النيسابوري . الورقة ١٠ .

---

(٣١) خرقن : قرية على باب نيسابور . تاريخ نيسابور الورقة ٩ ب .

الحسين بن منصور السلمي ابو علي النيسابوري • الورقة ١٠ب •

الحسين بن حريث بن ثابت ابو عمار المروزي الخزاعي • الورقة ١٠ب •

الحسين بن فضل بن عمير بن القاسم بن كيسان البجلي أبو علي الكوفي ، امام عصره ، قدم نيسابور وسكنها ، وتوفي بها ودفن في مقبرة الحسين ابن معاذ • الورقة ١٠ب •

الحسين بن بشر بن القاسم بن حماد بن عبد ربه السلمي • الورقة ١٠ب •

حفص بن عبد بن راشد : ابو عمرو السلمي النيسابوري • الورقة ١٠ب •

حفص بن يحيى بن حفص التميمي ابو الاشعث السرخسي • الورقة ١٠ب •

الحكم بن مهران العبدي النيسابوري • الورقة ١١ أ •

حجاج بن مسلم القشيري : ابو مسلم الامام النيسابوري • توفي ومسلم كان صغيرا • الورقة ١١ أ •

خضر بن عبدالله بن سفيان بن الحكم النيسابوري ابو سعيد السلمي الورقة ١١ أ•

خلف بن عبدالله العنبري الهروي حدث بنيسابور • الورقة ١١ أ •

خلف بن ايوب العامري ، ابو سعيد البلخي ، فقيه اهل بلخ • الورقة ١١ أ •

رجاء بن عبدالرحيم ابو المُعَنَّى القرشي الهروي • الورقة ١١ب •

زكريا بن يحيى بن يحيى النيسابوري ابو محمد التميمي • الورقة ١١ب •

سليمان بن بُجَيْر بن معاذ النيسابوري الذهلي • الورقة ١١ب •

سليمان بن عبدالله البكري النيسابوري من محلة القز • الورقة ١١ب •

سليمان بن عبدالله النيسابوري العامري • الورقة ١١ب •

سليمان بن سعد القرشي النيسابوري • الورقة ١١ب •

سهل بن عمار بن عبدالله العتكي النيسابوري • الورقة ١١ب •

سعيد بن قتيبة بن مسلم والي نيسابور • الورقة ١٢ أ •

سعيد بن يحيى الكُرَيْزي البصري • الورقة ١٢ أ •

السَّرِي بن عطية التميمي النيسابوري • الورقة ١٢ أ •

شريك بن عبدالله النخعي القاضي • الورقة ١٢ أ •

شعثم بن اصيل ابو احمد العجلي النيسابوري من رستاق ارغيان • الورقة ١٢ أ •

عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي داود العتكي • الورقة ١٢ أ •

عبدالله بن عبدالوهاب التميمي ابومحمد الخوارزمي اقام بنيسابور • الورقة ١٢ب •

عبدالله بن مخلد التميمي النيسابوري ابو محمد النحوي • الورقة ١٢ب •

عبدالله بن مهدي العامري ابو محمد النيسابوري • الورقة ١٢ب •

عبدالله بن سعيد بن جعفر الجعفي البخاري • حدث بنيسابور • الورقة ١٢ب •

عبدالله بن احمد بن عبدالله بن سنان الهلالي النيسابوري • الورقة ١٢ب •

عبيدالله بن سعيد بن يحيى اليشكري السرخسي • الورقة ١٢ب •

عبيدالله بن محمد بن سليمان الهاشمي • حدث بنيسابور • الورقة ١٢ب •

عبدالرحمن بن علقمة ابو يزيد السعدي المروزي • الورقة ١٢ب •

عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي النيسابوري • الورقة ١٢ب •

عبدالجبار بن أبان القرشي النيسابوري • الورقة ١٣ أ •

عبدالصمد بن مسعود بن عبدالله بن رزين السلمي النيسابوري • الورقة ١٣ أ •

عمر بن عبدالعزيز بن حبيب بن فيروز التميمي السعدي • الورقة ١٣ أ •

عمر بن سعيد بن وردان القشيري النيسابوري • الورقة ١٣ أ •

عثمان بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ابو عمرو القرشي سكن نيسابور وبها حدث الى أن توفي • الورقة ١٣ أ •

عثمان بن سعيد بن خالد ابو سعيد الدارمي • الورقة ١٣ أ •

علي بن اسحاق الحنظلي ابو الحسن السمرقندي من كبار شيوخهم الورقة ١٣ أ •

علي بن الحسن بن عبدالرحمن بن يزيد ابو الحسن الذهلي النيسابوري شيخ عصره • الورقة ١٣ ب •

علي بن الحسن بن موسى الهلالي النيسابوري وهو ابن الحسن الدارابجردي نسبة الى دارابجرد محلة متصلة بالصحراء في اعلى البلد • الورقة ١٣ب •

علي بن الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري ، الورقة ١٣ ب .

علي بن سلمة بن عقبة القرشي ابو الحسن النيسابوري ، الورقة ١٣ب .

علي بن محمد بن آدم الذهلي النيسابوري ، الورقة ١٣ب .

عمرو بن زُرارة بن واقد ابو محمد الكلابي النيسابوري ، الورقة ١٣ب .

عمرو بن عامر بن الفرات أبو سعيد الذهلي النيسابوري ، الورقة ١٣ب .

عاصم بن عصام بن منيع بن ثعلب القشيري النيسابوري ، الورقة ١٣ب .

عصمة بن الفضل النميري النيسابوري ، الورقة ١٣ ب .

عقيل بن خويلد بن معاوية بن سعيد النيسابوري صاحب رسول الله (ص) ، الورقة ١٤ أ .

عمران بن علي الخزاعي النيسابوري ، الورقة ١٤ أ .

عيدان بن يوسف السلمي النيسابوري ، الورقة ١٤ أ .

غسان بن عبدالله السلمي البصري حدث بنيسابور ، الورقة ١٤ أ .

فضل بن حماد التميمي النيسابوري ، الورقة ١٤ أ .

فتح بن محمد بن عبدالرزاق التميمي النيسابوري ، الورقة ١٤ أ .

فتح بن نوح بن سنان بن راشد بن عبدالله العامري ابو نصر الشاهنبري ، الورقة ١٤ أ .

فضالة بن ابي زيد القشيري ، الورقة ١٤ أ .

القاسم بن الضحاك القرشي ، الورقة ١٤ أ .

محمد بن اسلم بن سالم بن زيد الكندي ابو الحسن الطوسي ، توفي بنيسابور، ودفن بجنب اسحاق بن راهويه في مقبرة شاذياخ ، الورقة ١٤ ب .

محمد بن ابراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن العبدي أبو عبدالله الفقيه الاديب نزيل نيسابور ، المتوفى بها ، الورقة ١٤ب .

الاديب نزيل نيسابور ، المتوفى بها .

محمد بن احمد بن غالب النيسابوري الانصاري ، الورقة ١٤ب .

محمد بن احمد بن الخليل بن سوار بن عبدالله القرشي النيسابوري . الورقة ١٥ أ .

محمد بن اشرس بن موسى السلمي ابو عبدالله النيسابوري . الورقة ١٤ ب .

محمد بن أنس القرشي النيسابوري . الورقة ١٤ ب .

محمد بن اسماعيل بن علي الهاشمي أبو عبدالله البغدادي حدث بنيسابور . الورقة ١٤ ب .

محمد بن بشر بن النجم الحرشي النيسابوري ابو عبدالله . الورقة ١٥ أ .

محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب أبوجعفر يعرف بالديباج ورد خراسان فنزل نيسابور وسمع من مشايخها وتوفي بجرجان وله بها مشهد . الورقة ١٥ أ .

محمد بن حجاج بن عيسى السلمي النيسابوري ابوجعفر الوراق . الورقة ١٥ أ .

محمد بن الحجاج العامري النيسابوري . الورقة ١٥ أ .

محمد بن حفص ابو ثابت الحرشي النيسابوري . الورقة ١٥ أ .

محمد بن حمدويه بن عبدة بن شيبة الانصاري . الورقة ١٥ أ .

محمد بن خلف بن شعبة بن النعمان النيسابوري ابو عبدالله القشيري ويعرف بحمدان بن خلف . الورقة ١٥ أ .

محمد بن رافع بن ابي زيد القشيري النيسابوري شيخ عصره في خراسان . الورقة ١٥ أ .

أبو عبدالله خطته : السكة الاولى من باغ الرازيين . الورقة ١٥ أ .

محمد بن زياد بن سنان القشيري النيسابوري . الورقة ١٥ أ .

محمد بن شعيب أبو عبدالله الاسدي النيسابوري . الورقة ١٥ أ .

محمد بن عبدالله بن عمار العتكي النيسابوري . الورقة ١٥ ب .

محمد بن عبدالرحمن الانصاري النيسابوري المحتسب . الورقة ٥ ب .

محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي ابو احمد الاديب الفقيه ويقول فيه المؤلف : كان اعقل مشايخنا ويلقب بحمد وذلك انا اهل الثروة والشرف

في بلادنا خصوصا بنيسابور يلقبون اولادهم لعزتهم وشفقتهم عليهم فيقولون لمحمد : حمد أو حمش أو غير ذلك . الورقة ٥ ب .

محمد بن عبدالجبار العبدي أبو مسافر النيسابوري ، يروى ان الاصمعي لما ورد نيسابور نزل بداره في القصر ويعرف اليوم بقصر «حيد». الورقة ٥ ب .

محمد بن عثمان القيسي النيسابوري . الورقة ١٦ أ .

محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي ابو بكر التميمي . الورقة ١٦ أ .

محمد بن عمرو القرشي النيسابوري . الورقة ١٦ أ .

محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية بن سعيد الخزاعي ابوعبدالله النيسابوري من أعيان العلماء الصالحين ، ينسب اليه المسجد والمنارة على رأس سكة حرب. الورقة ١٦ أ .

محمد بن عنبر بن عثمان الحرشي النيسابوري . الورقة ١٦ أ .

محمد بن كيسان النيسابوري ابو عبدالله التميمي ويعرف بابي عبدالله المحاملي . الورقة ١٦ أ .

محمد بن معاوية بن اعين النيسابوري ابو عبدالله الهلالي ويقال ابو علي نزيل مكة . الورقة ١٦ أ .

محمد بن موسى ابو عبدالله السلمي النيسابوري . الورقة ١٦ أ .

محمد بن مروان الاسدي النيسابوري . الورقة ١٦ أ .

محمد بن النعمان بن بشيرالنيسابوري سكن بيت المقدس وبها مات. الورقة ١٦ أ.

محمد بن نوح السعدي النيسابوري . الورقة ١٦ أ .

محمد بن هاني بن عبدالله السلمي أبو عبدالله النيسابوري من ميدان زياد . الورقة ١٦ أ .

محمد بن يزيد بن عبدالله النيسابوري ابو عبدالله السلمي شيخ اهل الرأي . الورقة ١٦ ب .

موسى بن يزيد العَمِّي النيسابوري . الورقة ١٧ أ .

مسعود بن عبدالله بن رزين بن محمد بن برد ابو عبدالله السلمي النيسابوري القهندزي • الورقة ١٧ أ •

منصور بن جعفر بن عبدالله بن رزين السلمي النيسابوري ابو العباس• الورقة ١٧ أ •

مبشر بن عبدالله بن رزين بن محمد بن برد السلمي أبو بكر النيسابوري اكبر الاخوة القهندزيين • الورقة ١٧ أ ، ب •

مسرور بن نوح بن خزيمة ابو بشر الذهلي النيسابوري • الورقة ١٧ب •

مقاتل بن ابراهيم ابو الحسن العامري البلخي الفلاس • الورقة ١٧ب •

مخلد بن خالد بن عبدالله التميمي النيسابوري ابو عبدالله • الورقة ١٧ب •

نصر بن جميل القشيري النيسابوري • الورقة ١٧ب •

وليد بن محمد بن النعمان ابو سعيد السلمي البصري وكان يلقب بالحجام • حدث بنيسابور • الورقة ١٨ أ •

هشام بن الزبير الشيباني النيسابوري • الورقة ١٨ أ •

همام بن علي النيسابوري ابو الحسين اليشكري • الورقة ١٨ أ •

يحيى بن جعفر بن عبدالله السلمي • الورقة ١٨ أ •

ياسين بن النضر بن يونس بن سليمان بن سليمان الباهلي ابو سعيد القاضي النيسابوري وخطة سليمان بنيسابور مشهورة • الورقة ١٨ب •

خامسا : علماء من العرب في نيسابور من اهلها وممن سكنها وحدث فيها من علماء الطبقة الخامسة والسادسة والمشايخ الذين سمع منهم الحكمة وغيرهم •

ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن مهران بن عبدالله الثقفي النيسابوري سكن بغداد الى ان توفي بها وكان احمد بن حنبل يحضره وينبسط في مجلسه ويفطر عنده وهو اكبر الاخوة • تاريخ نيسابور الورقة ١٨ب •

ابراهيم بن اسماعيل العنبري ابو اسحق الطوسي محدث عصره بها • تاريخ نيسابور الورقة ١٨ب •

ابراهيم بن علي بن محمد بن آدم الذهلي ابو اسحق النيسابوري . تاريخ نيسابور الورقة ١٩ أ .

ابراهيم بن عيسى بن عمير الذهلي ابو اسحق النيسابوري . تاريخ نيسابور الورقة ١٩ أ .

ابراهيم بن الفضل بن اسحق الهاشمي ، والفضل يلقب بفضلويه . تاريخ نيسابور الورقة ١٩ أ .

ابراهيم بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب المعروف بابي اسحق الاشج المدني حدث بنيسابور سنة ٢٨٥هـ تاريخ نيسابور الورقة ١٩ أ .

ابراهيم بن الحسن المهلبي ابو اسحق النيسابوري . تاريخ نيسابور . الورقة ١٩ب .

اسماعيل بن قتيبة بن عبدالرحمن السلمي ابو يعقوب الزاهد البستنبغاني وهي قرية على نصف فرسخ من البلد وكان اكبر محدث ببستنبغان وله منزل في البلد في محلة رمجار . تاريخ نيسابور الورقة ١٩ب .

اسماعيل بن اسحق بن ابراهيم بن مهران النيسابوري الثقفي ابو محمد السراج نزيل بغداد وهو من كبار اصحاب احمد بن حنبل المختصين به . تاريخ نيسابور . الورقة ١٩ ب .

اسماعيل بن يحيى بن خادم السلمي النيسابوري ابو يعقوب الاعور . تاريخ نيسابور . الورقة ١٩ب .

احمد بن خالد بن احمد الذهلي ابو محمد ولم يكن من اولاد خالد بن احمد الامير افقه منه . تولى قضاء نيسابور . تاريخ نيسابور الورقة ٢٠ أ .

احمد بن زرعة بن قيس الذهلي النيسابوري . تاريخ نيسابور الورقة ٢٠ أ .

احمد بن سليمان العبدي النيسابوري . تاريخ نيسابور الورقة ٢٠ أ .

احمد بن عمار بن كوكب ابو الحسن العامري . تاريخ نيسابور الورقة ٢٠ أ .

احمد بن علي بن عبدالله المعروف بابي علي الانصاري . تاريخ نيسابور الورقة ٢٠ أ .

جعفر بن محمد بن الفضل بن زياد التميمي ابو الفضل النيسابوري السعدي الملقب بصعدة • تاريخ نيسابور الورقة ٢١ أ •

الحسين بن علي بن ابي عيسى الهلالي أبو علي النيسابوري الداربجردي المحدث ابن المحدث ابن المحدث • تاريخ نيسابور الورقة ٢١ب •

الحسن بن جعفر بن محمد الهمداني ابو علي نزيل نيسابور • تاريخ نيسابور الورقة ٢١ب •

الحسين بن معاذ بن محمد بن منصور النميري ابو علي النيسابوري سكنه بباب عروة • تاريخ نيسابور الورقة ٢١ب •

حمدون بن احمد بن بكر النيسابوري ابو نصر الذهلي • تاريخ نيسابور الورقة ٢١ ب •

حمدون بن رجاء بن رجاء بن شجاع بن المهدي النيسابوري ابو رجاء العامري من محلة الرمجار • تاريخ نيسابور الورقة ٢٢ أ •

حماد بن معاذ بن سعيد بن حماد الباهلي ساكن نيسابور ابو سليمان • تاريخ نيسابور الورقة ٢٢ أ •

شعيب بن ابراهيم بن شعيب النيسابوري ابو صالح العجلي هو يقول سمعت اعرابيا يقول : ما اطيب الثلج بماء العذب (كذا) يستخرج الحمد من اصل القلب• تاريخ نيسابور الورقة ٢٢ب •

عبدالله بن بشر بن عميرة البكري ابو محمد الطالقاني • سكن نيسابور وبها مات• تاريخ نيسابور الورقة ٢٢ب •

عبدالله بن جعفر بن خاقان بن غالب من ولد حجاج بن علاط السلمي ابو محمد المروزي محدث عصره • تاريخ نيسابور الورقة ٢٢ب •

عبدالله بن الحسن بن ايوب السلمي رازي من الزهاد • تاريخ نيسابور الورقة ٢٢ ب •

عبدالله بن سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشر بن عمرو بن عمـران الازدي
وقد قتل عمران يوم صفين • تاريخ نيسابور • الورقة ٢٢ب •

عبدالله بن قتيبة بن سعيد الثقفي ابو قتيبة بن ابي رجاء البغلاني • تاريخ نيسابور
الورقـــة ٢٣ أ •

عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الفقيه النيسابوري أبو محمد بشرويه
ومحمد يلقب بحمويه القرشي • تاريخ نيسابور الورقة ٢٣ أ •

عبدالرحمن بن محمد بن عقيل بن خويلد بن أسد الخزاعي صاحب رسول الله
(ص) • تاريخ نيسابور الورقة ٢٣ أ •

عبدالصمد بن هارون بن عمـــرو بن حبـان بن يزيد القيسي النيسابوري ويلقب
بقاتل قتيبة • تاريخ نيسابور الورقة ٢٣ أ •

عيسى بن محمد بن عيسى بن عبدالرحمن بن سليمان ابو العباس المهماني ويعرف
بالكاتب المروزي هو امام في اللغة، وأحد الاشراف في نفسه وآبائه واسلافه،
القاضي بنيسابور • تاريخ نيسابور الورقة ٢٣ب ، ٢٤ أ •

عيسى بن اسحق بن موسى الحطمي ابو العباس الانصـــاري القاضـي ابن
القاضي بنيسابور • تاريخ نيسابور الورقة ٢٣ب •

محمد بن مهران بن عبدالله الثقفي ابو عبدالله السراج النيسابوري محدث عصره
وتوفي سنة ٣١٣هـ هكذا قرأ الحاكم على قبره في مقبرة الحسين بن معاذ •
تاريخ نيسابور الورقة ٢٤ أ •

محمد بن ابراهيم بن سعيد بن قطبة القيسي ابو عبدالله النيسابوري من محلة باب
عروة وهو من بيت كبير • تاريخ نيسابور الورقة ٢٤ب •

محمد بن أحمد بن عبيدالله النيسابوري ابو عبدالله العامري • تاريخ نيســـابور
الورقـــة ٢٥ أ •

محمد بن زنجويه بن الهيثم بن عيسى بن عبدالله القشيري ابو بكر النيسابوري •
تاريخ نيسابور الورقة ٢٥ب •
محمد بن زكريا بن الحسن بن زكريا الشيباني النيسابوري ابو عبدالله • تاريخ
نيسابور الورقة ٢٥ب •
محمد بن سليمان بن خالد العبدي أبو عبدالله النيسابوري شيخ مشهور من ميدان
زياد • تاريخ نيسابور الورقة ٢٥ب •
محمد بن شعيب بن محمد بن المغيرة بن بكر السلمي النيسابوري ابو بكر
الجنجروذي • تاريخ نيسابور الورقة ٢٦ أ •
محمد بن صالح بن الهيثم القشيري ابو بكر النيسابوري من محلة ملقاباذ •
تاريخ نيسابور الورقة ٢٥ب •
محمد بن عبدالملك بن سالمة النيسابوري أبو عبدالله القشيري • تاريخ
نيسابور الورقة ٢٦ب •
محمد بن عمر بن العلاء العامري ابو عبدالله الجرجاني الصيرفي تاريخ
نيسابور الورقة ٢٦ب •
محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون السعدي ، توفي في البادية • تاريخ
نيسابور الورقة ٢٦ب •
محمد بن علي بن رافع التميمي الحافظ ابو بكر البلخي • تاريخ نيسابور
الورقة ٢٦ب •
محمد بن علي بن عثمان بن حمزة الانصاري ابو عبدالله المدني • تاريخ
نيسابور الورقة ٢٦ب •
محمد بن علي العمري ابو جعفر الشافعي سكن نيسابور • تاريخ نيسابور
الورقة ٢٧ أ •
محمد بن فوز بن عبدالله بن مهدي النيسابوري ابو بكر العامري • تاريخ
نيسابور الورقة ٢٧ أ •

محمد بن محمد بن سعيد بن عبدالحميد الانصاري ابو نصر المقيـــم بنيسابور •
تاريخ نيسابور الورقة ٢٧ أ •

محمد بن ياسين بن النضر بن سليمان بن ربيعة الباهلي ابوبكر الفقيهالنيسابوري•
تاريخ نيسابور الورقة ٢٧ب •

محمد بن ياسين بن النضر ابو احمد النيسابوري الفقيه اخو ابي بكر الباهليالذي
قبله • تاريخ نيسابور • الورقة ٢٧ ب •

محمد بن يوسف بن معقل ابو عبدالله النيسابوري الامـــوي • تاريخ نيســابور
الورقــة ٢٧ب •

موسى بن اسحق بن موسى الحطيمي ابو بكر الانصاري القاضي • تاريخ نيسابور•
الورقة ٢٧ ب •

موسى بن محمد بن موسى النيسابوري الذهلي ابو عمرو الاعين • تاريخ نيسابور
الـورقة ٢٧ ب •

مُسَدَّد بن قَطَن بنابراهيم النيسابوري ابوالحسنالقشيري وكان مزكي عصره
والمقدم في الزهد والورع واكبر بيت في العلم بنيسابور بيته من الطـــرفين
جميعا • تاريخ نيسابور الورقة ٢٨ أ •

مجيب بنابراهيم بن سليمان بن خالد العبدي النيسابوري الميداني • تاريخ نيسابور
الورقـــة ٢٨ أ •

نصر بن عمارة بن يحيى بن العباس بن عبدالرحمـــن بن ســـالم الخزرجي ثـم
الانصاري النيسابوري ابو الليث • تاريخ نيسابور الورقة ٢٨ أ •

النضر بن سلمة بن عبدالله النيسابوري اللغوي ابو سلمة التميمي • تاريخ نيسابور
الورقـــة ٢٨ أ •

نجيد بن احمد بن يوسف السلمي ابو اسماعيل النيسابوري • تاريـخ نيسابور
الورقـــة ٢٨ أ •

يحيى بن زكريا بن يحيى التميمي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٢٨ أ •

يعقوب بن يوسف بن يعقوب النيسابوري أبو يوسف الاخرم الشيباني الفقيه • تاريخ نيسابور الورقة ٢٨ب •

احمد بن جعفر بن احمد بن بكر بن زياد ابو حامد الشيباني النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٢٩ أ •

احمد بن عبدالله ابو حامد الذهلي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٢٩ب •

احمد بن محمد بن عبدالرحمن بن يسر الحكيم العبدي • تاريخ نيسابور الورقة ٢٩ ب •

احمد بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عمار الخزرجي ابو عمرو المزكي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٠ أ •

احمد بن محمد بن عبدالله النيسابوري ابو عبدالله العمري • تاريخ نيسابور الورقة ٣٠ أ •

اسماعيل بن ابراهيم الخزرجي الانصاري ابو محمد النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٣٠ب •

جعفر بن محمد بن احمد بن بحر التميمي أبو محمد النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٣٠ب •

الحسين بن محمد بن محمد بن بسام التميمي أبو علي الحاكم البلخي • تاريخ نيسابور الورقة ٣١ أ •

حميد بن محمد بن علي الشيباني ابو عمرو النيسابوري يعرف بمحمد الصبي • تاريخ نيسابور الورقة ٣١ أ •

زيد بن يحيى بن الحسين العامري النيسابوري ابو الحسين • من محلة دوران كوس • تاريخ نيسابور الورقة ٣١ب •

سلمة بن النضر بن سوادة بن عقيل القشيري ابو النضر النيسابوري من باب الدار • الورقة ٣١ب •

عبدالله بن محمد بن صبيح بن عبدالله بن عبدالعزيز وهو أبو بكر بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي ابو محمد الجوهري ومنزله في سكة حمدان • قال الحاكم رحمه الله : ومنزل ابي أيضا سكة حمدان ومسجده ومسجد أبي الذي كان عليه المئذنة قديما • وكانت وفاته سنة ٣١٥ هـ • تاريخ نيسابور • الورقة ٣١ ب •

عبدالله بن الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد الخزاعي ابو بكر النيسابوري• تاريخ نيسابور الورقة ٣١ب •

عبدالله بن محمد بن داود القشيري النيسابوري ابو محمد الدهان • تاريخ نيسابور الورقة ٣١ب •

محمد بن علي بن طرخان الباهلي ابو بكر البلخي محدث بلخ في عصره • تاريخ نيسابور الورقة ٣١ب •

عبدالله بن فارس بن محمد بن علي البلخي أبو ظهير العمري • تاريخ نيسابور الورقة ٣٢ب •

علي بن نصر بن عمار الخزرجي أبو الحسن المعروف بابن الحسنك • تاريخ نيسابور الورقة ٣٣ أ •

علي بن الفضل بن طاهر البجلي أبو الحسن الحافظ • تاريخ نيسابور الورقة ٣٣ب •

فضل بن محمد بن عقيل بن خويلد النيسابوري ابو العباس ويلقب بفضلان الخزاعي ، وخطتهم برأس سكة حرب مشهورة • تاريخ نيسابور الورقة ٣٣ب •

الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة أبو العباس السلمي وهو اكبر ولدالامام ابي بكر • تاريخ نيسابور الورقة ٣٣ب •

محمد بن جعفر بن رزق النيسابوري ابو عبدالله المازني • تاريخ نيسابور الورقة ٣٣ب •

محمد بن خالد بن احمد الذهلي الامير • تاريخ نيسابور الورقة ٣٤ أ •

محمد بن ابراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبدالله الهذلي ابو عبدالله العدوي النيسابوري المعروف بكثرة السماع والرحلة والتصنيف • تاريخ نيسابور الورقة ٣٤ أ •

محمد بن شعيب بن ابراهيم بن شعيب النيسابوري الفقيه ابو الحسن العجلي البيهقي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٤ أ •

محمد بن همام بن معاوية النيسابوري ابو عبدالله المهلبي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٤ أ •

محمد بن احمد بن زهير بن طهمان القيسي ابو الحسن الطوسي • محدث مكثر الحديث والتصنيف • تاريخ نيسابور الورقة ٣٤ب •

محمد بن احمد بن هارون بن حبان النيسابوري ابو عبدالله القرشي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٥ أ •

محمد بن احمد بن يوسف السلمي ابو بكر النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٣٥ أ •

محمد بن نصر بن عمار الانصاري ابو بكر النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٣٥ أ •

محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عمار الخزرجي الانصاري أبوالحسن النيسابوري روى عن فضيل بن عياض • تاريخ نيسابور الورقة ٣٥ أ•ب •

محمد بن احمد بن علي النيسابوري الاديب ابو بكر العجلي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٥ ب •

مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد النيسابوري ابو حاتم التميمي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٦ أ •

يحيى بن محمد بن يحيى بن عبدالرحمن النيسابوري ابو زكريا التميمي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٦ أ •

احمد بن اسماعيل بن يحيى بن حازم الازدي ابو الفضل الاسماعيلي من وجوه نيسابور واولاد العرب • تاريخ نيسابور الورقة ٣٦ب •

احمد بن ابراهيم بن عبدويه من سدوس الهذلي ابو الحسن العبدوي النيسابوري الزاهد اخو ابي عبدالله العبدوي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٦ب •

احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد بن الحسين الضبي ابو نصر المروزي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٦ب •

احمد بن سهل بن ابراهيم بن سهل الانصاري ابو حامد النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٣٧ أ •

احمد بن عبدالله بن سعيد ابو العباس الدئلي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٧ أ •

احمد بن محمد بن عبدوس العبدي ابو الحسن الطرائفي النيسابوري وكان من اصحاب الصدق والمحدثين • تاريخ نيسابور الورقة ٣٧ب •

احمد بن احمد بن سليمان الحافظ الحنفي (من بني حنيفة) ابو الطيب الصعلوكي النيسابوري عم الاستاذ ابي سهل وهو مدفون في مقبرة باغك • تاريخ نيسابور الورقة ٣٧ب •

احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبده النيسابوري التميمي ابو الحسين السليطي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٨ أ •

احمد بن محمد بن يحيى الذهلي ابو نصر النيسابوري قريب محمد بن يحيى الشهيد الذهلي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٩ أ •

احمد بن محمد بن عبدالله الفقيه ابو نصر العبشمي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٩ أ •

ابراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء الفزاري النيسابوري ابو اسحق الوراق • تاريخ نيسابور الورقة ٣٩ب •

ابراهيم بن الفضل الهاشمي اللغوي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٩ب •

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الفضل بن اسحق الهاشمي المعدل ابو اسحق ابن ابي الفضل بن فضلويه المزكي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٩ب •

ابراهيم بن محب بن ابراهيم بن سليمان بن خالد العبدي ابو اسحق النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٣٩ب •

اسحق بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابراهيم الخزرجي ابو يعقوب العماري النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٠ أ •

اسحق بن سعيد بن الحسن بن سفيان الشيباني ابو يعقوب النسوي • تاريخ نيسابور الورقة ٤٠ أ •

الحسن بن ابراهيم بن يزيد الاسلمي ابو محمد الفارس القطان نزيل نيسابور • تاريخ نيسابور الورقة ٤٠ب •

الحسن بن احمد بن يعقوب بن موسى بن امير المؤمنين ابو محمد المأموني • تاريخ نيسابور الورقة ٤٠ب •

الحسن بن سختويه بن نصر التميمي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٠ب •

الحسن بن علي بن يحيى بن عبدالرحمن التميمي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤١ أ •

الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن عبدالله بن العباس ابن علي بن ابي طالب ابو محمد العلوي الواعظ • تاريخ نيسابور الورقة ٤١ أ •

الحسن بن محمد بن محمد بن شيظم التميمي ابو علي الحاكم البلخي • تاريخ نيسابور الورقة ٤١ أ •

الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبدالله العلوي • تاريخ نيسابور الورقة ٤١ب •

الحسين بن علي بن محمد بن يحيى بن عبدالرحمن ابو محمد الحسينك بن ابي الحسن التميمي النيسابوري من بيت الثروة والمروة قريب حسين بن معاذ • تاريخ نيسابور الورقة ٤١ب •

الحسين بن محمد بن علي بن محمد الزبيري القرشي ابو يَعْلَى النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤١ب •

الحسين بن علي بن محمد الحسيني العلوي • تاريخ نيسابور الورقة ٤١ب •

حمزة بن محمد بن احمد الزيدي الحسيني العلوي ابو يَعْلَى نجم اهل بيت النبوة في زمانه ، الشريف حسبا ونسبا • تاريخ نيسابور الورقة ٤٢ أ •

حمزة بن عبدالعزيز بن محمد ابو يعلى المهلبي الصيدلاني النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٢ أ •

حيدر بن فتحويه بن محمود بن هارون القرشي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٢ أ •

داود بن محمد بن الحسين بن داود بن الحسين العلوي • تاريخ نيسابور الورقة ٤٢ أ •

رافع بن عُصْم بن العباس الضَّبِّي الهروي • تاريخ نيسابور الورقة ٤٢ب •

زيد بن الحسين بن داود بن علي الحسيني العلوي• تاريخ نيسابور الورقة٤٢ب•

سليمان بن محمد بن سليمان بن خالد العبدي النيسابوري من ميدان هاني • تاريخ نيسابور الورقة ٤٢ب •

سلمة بن احمد بن سلمة بن مسلم الذهلي ابو نصر المعاذي الاديب النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٣ أ •

شعيب بن محمد بن شعيب بن محمد العجلي ابو صالح البيهقي • تاريخ نيسابور الورقة ٤٣ أ •

ظفر بن محمد بن احمد بن زُبارة الشريف ابو منصور بن زُبارة العلوي العابد الزكي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٣ أ •

عبدالله بن احمد بن جعفر بن احمد بن بكر بن زياد الشيباني ابو محمد بن ابي حامد • تاريخ نيسابور الورقة ٤٣ أ •

عبدالله بن احمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله المزني ابو بشر ابن الشيخ ابي محمد • تاريخ نيسابور الورقة ٤٣ب•

عبدالله بن محمد بن عبدالله الشيباني الذهلي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٤ أ •

عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن الفضل بن اسحق الهاشمي • تاريخ نيسابور الورقة ٤٤ أ •

عبدالله بن يحيى بن محمد بن عبدالله ابن العنبري ابو محمد بن ابي زكريا العنبري النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٤ب •

عبدالرحمن بن محمد بن محبوب بن حفص بن ابرهيم التميمي النيسابوري الدهان • تاريخ نيسابور الورقة ٤٤ب •

عبدالرحمن بن علي بن محمد بن يحيى بن عبدالرحمن ابو الفضل التميمي النيسابوري وكان من وجوه نيسابور ثروة وشهامة ومروءة • تاريخ نيسابور الورقة ٤٤ب •

عبدالرحمن بن محمد بن جعفر الواعظ ابو نصر العقيلي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة٤٤ب •

عبدالرحمن بن احمد بن جعفر ابو القاسم الشيباني النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٥ أ •

عبدالرحمن بن احمد بن محمد بن ابراهيم من اولاد سعد بن عُبادة الخزرجي الانصاري ابو محمد بن ابي عمرو النيسابوري • تاريخ نيسابور • الورقة ٤٥ أ •

عبدالواحد بن احمد بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن القرشي ابو عمرو المُنْكَدِري • تاريخ نيسابور• الورقة ٤٥ أ •

عبدالواحد بن احمد بن القاسم من ولد عبدالرحمن بن عوف وهو ابن ابي‌الفضل المتكلم الاشعري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٥ أ •

عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي ابو الحسن الواعظ الحنبلي • تاريخ نيسابور الورقة ٤٥ أ •

عبدالجليل بن مذكور بن ثابت ابو محمد السعدي • تاريخ نيسابور الورقة٤٥ب•

علي بن احمد بن أسد التميمي ابو الحسن‌الاخباري• تاريخ نيسابور الورقة٤٦ أ•

علي بن الحسن بن أحْيَد البلخي ابو الحسين علي بن الحسن بن المثنى العنبري تاريخ نيسابور الورقة ٤٦ أ •

علي بن الفضل بن محمد الخزاعي ابو الحسن بن فضلان النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٦ أ •

علي بن محمد بن كهمس ابو الحسن العجلي النيسابوري وكان ممسوج الرجلين ويركب حمارا قصيرا ولم يتخلف عن السماع وكان يكتب في السماع : « علي العِجْلي وحماره » • تاريخ نيسابور الورقة ٤٦ب •

علي بن محمد بن ابراهيم ابو جعفر القشيري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٦ب •

عيسى بن زيد بن عيسى الطالبي ابو الحسن العقيلي العلوي النيسابوري الاديب • سكن في رستاق بُشْت • تاريخ نيسابور الورقة ٤٦ب •

عُصْم بن العباس بن احمد الضبي ابومحمدالهروي• تاريخ نيسابورالورقة٤٧ أ•

عوّام بن محمد بن حامد القرشي ابو نصر النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٧ أ •

قاسم بن عبدالله بن محمدالعدوي ابونصر الجوهري النيسابوري• تاريخ نيسابور الورقة ٤٧ أ •

محمد بن احمد بن محمد النيسابوري وهو الملقب بزُبارة السيد العلوي شيخ الطالبية بنيسابور بل بخراسان في عهده مدفون في مقبرة العلوية بجنب عبدالله بن طاهرالامير، وابنه ابوالحسين • تاريخ نيسابور الورقة ٤٧ب •

محمد بن احمد بن محمد التميمي ابو العباس بن ابي الحسين السليطي النيسابوري
تاريخ نيسابور الورقة ٤٨ أ .

محمد بن احمد بن عبدالله الدئلي ابوالعباس الوراق . تاريخ نيسابور ٤٨ أ .

محمد بن احمد بن موسى القاضي ابو عبدالله الحارثي الداري . تاريخ نيسابور
الورقة ٤٨ ب .

محمد بن ابراهيم بن الفضل الهاشمي ابو الفضل المزكي النيسابوري واكثر شيوخ
نيسابور في العدالة . تاريخ نيسابور الورقة ٤٨ ب .

محمد بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب السيد ابو جعفر الموسوي وكان اوحد الاشراف في عصره . تاريخ
نيسابور الورقة ٤٩ب .

محمد بن الحسين بن محمد بن اسماعيل السُلَمي ابو الحسن الكرابيسي
النيسابوري . تاريخ نيسابور الورقة ٥٠ أ .

محمد بن الحسين بن داود الحسيني العلوي ابو الحسن النيسابوري . تاريخ
نيسابور الورقة ٥٠ أ .

محمد بن الحسن بن داود بن علي ابو علي الحسيني النيسابوري العلوي .
تاريخ نيسابور الورقة ٥٠ أ .

محمد بن الحسين بن موسى السلمي ابو عبدالرحمن النيسابوري . تاريخ
نيسابور الورقة ٥٠ أ .

محمد بن حسان أبو منصور القرشي المصنف النيسابوري . تاريخ نيسابور
الورقة ٥٠ ب .

محمد بن حسان بن محمد ابو عبدالله القرشي النيسابوري . تاريخ نيسابور
الورقة ٥٠ ب .

محمد بن خلف بن جعفر السلمي المنجم . تاريخ نيسابور الورقة ٥٠ ب .

محمد بن سليمان بن بلال ابو بكر المقرىء النميري النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقــة ٥٠ ب •

محمد بن ظفـر بن محمــد العلوي الحسيني العالم النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقــة ٥٠ أ •

محمد بن عبدالله بن محمد ابو عبدالله المزني اخو الشيخ المزني توفي بنيسابور • تاريخ نيسابور الورقة ٥١ أ •

محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح العمري النيسابوري رضي الله عنه • تاريخ نيسابور الورقة ٥١ أ •

محمد بن عبدالله بن محمد بن بشر المزني ابو الحسين الهروي • تاريخ نيســابور الورقــة ٥١ أ •

محمد بن عبدالله الشيباني ابو بكر بن ابي الحسن المعدل النيسابوري • تاريــخ نيسابور الورقة ٥١ أ •

محمد بن علي بن الحسن الحسيني مولده بهمذان ومنشــأه بالعــراق رضي الله عنه • تاريخ نيسابور الورقة ٥١ ب •

محمد بن علي العلوي ابو جعفر اليماني • تاريخ نيسابور الورقة ٥١ ب •

محمد بن العباس بن احمد الضبي ابو عبدالله الهروي الوجيـــه الرئيس العالــم رضي الله عنه • تاريخ نيسابور الورقة ٥١ب •

محمد بن محمد بن الحسن الشيباني ابو احمد النيسابوري • تاريــخ نيســـابور الورقــة ٥٢ أ •

محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله السلمي الحنفي ابو الفضل الوزير عالم مرو • تاريخ نيسابور الورقة ٥٢ أ •

محمد بن محمد بن الحسين الترمذي ابو سهل محمد بن محمـــد بن يعقـوب الحافظ المقرىء ابو الحســين الحجـاجي النيسابوري • تاريــخ نيسابور الورقة ٥٢ ب •

محمد بن محمد بن عبدالله ابو الحسين بن ابي عبدالله المزني الهروي . تاريخ نيسابور الورقة ٥٢ ب .

محمد بن محمد بن اسحق الثقفي ابو عمرو بن ابي العباس السراج النيسابوري. تاريخ نيسابور الورقة ٥٢ب .

محمد بن محمد بن اسحق السعدي ابو احمد الهروي . تاريخ نيسابور الورقة ٥٢ب و٥٣ أ .

محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح العمري النيسابوري . تاريخ نيسابور الورقة ٥٣ أ .

محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله السلمي النيسابوري . تاريخ نيسابور الورقة ٥٣ أ .

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ابو عبدالله الأخرم الحافظ وكان يعرف بابن الكرماني ولكن هو نيسابوري . وله تصانيف كثيرة . وهو صدر اهل الحديث في زمانه . تاريخ نيسابور الورقة ٥٣ أ .

محمد بن يحيى بن محمد بن احمد الحسني العلوي النيسابوري . رضي الله عنه . تاريخ نيسابور الورقة ٥٣ ب .

منصور بن عبدالله بن خالد الذهلي ابو علي . تاريخ نيسابور الورقة ٥٣ب .

يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري بن ابي زكريا النيسابوري . تاريخ نيسابور. الورقة ٥٣ ب .

يحيى بن محمد بن احمد بن محمد الحسني العلوي ابو محمد بن ابي الحسين بن ابي زُبارة النيسابوري . تاريخ نيسابور الورقة ٥٤ أ .

محمد بن علي بن الفضل بن محمد الخزاعي ابو نصر النيسابوري . تاريخ نيسابور الورقة ٥٥ أ .

السيد ابو الفضل احمد بن محمد الحسين العلوي النيسابوري . تاريخ نيسابور الورقة ٥٥ أ .

محمد بن علي بن الفضل الخزاعي ابو بكــر النيسابوري • تاريخ نيســابور الورقــة ٥٥ ب •

يحيى بن يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري النيسابوري • تاريـخ نيســابور الورقــة ٥٥ ب •

الباب الرابع

هــراة

الربع الثالث من ارباع خراسان الاربعـة

الفصل الاول : نظرة جغرافية على منطقة هراة •
الفصل الثاني : نظرة على « هراة » الحديثة •
الفصل الثالث : ثلة من العلماء المنسوبين الى هراة ومدنها وقراها ومحالهـا مرتبين بحسب سني وفياتهم •

الفصل الاول

نظرة جغرافية على منطقة هراة

يقع ربع هراة بأسره في بلاد افغانستان اليوم ، ويسقى اكثره من نهر هراة الذي يخرج من جبال الغُور • وكانت تتفرع منه تسعة انهار • ويمر نهر هراة بمدينة فُوشنج وسرخس وغيرهما •

وقد وصف ابن حوقل محمد بن علي النصيبي المتوفى سنة (٣٦٧هـ ـ ٩٧٩م) في كتابه « المسالك والممالك والمفاوز والمهالك » والمقدسي محمد بن احمد الحنفي البشاري المتوفى في حدود سنة ٣٨١هـ ـ ٩٩١م في كتابه « احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم » مدينة هراة بأنها كانت مدينة جليلة عليها حصن وسور له اربعة أبواب هي : « باب سراي » مما يلي الشمال في الطريق الى بلخ و « باب زياد » الذي يفضي الى نيسابور غربا و « باب فيروز » الذي يخرج منه الى سجستان جنوبا و « باب خُشْك » المؤدي الى جبال الغُور شرقا •

وكان لحصن هراة اربعة ابواب أيضا بحذاء كل باب من أبواب المدينة باب لهذا الحصن يسمى باسم ذلك الباب • وخارج الحصن جدار يطوف بالحصن كله اطول من قامة وبينهما مقدار ثلاثين خطوة ، والمسجد الجامع من المدينة في وسطها • وحواليها أسواق ، والسجن على ظهر قبلة المسجد • ويقول ابو اسحاق الاصطخري ابراهيم بن محمد المعروف بالكرخي المتوفى سنة ٣٤٦هـ ـ٩٥٧م : في كتابه « مسالك الممالك »[١]: « وليس بخراسان ، وما وراء النهر ، وسجستان ، والجبال مسجد اعمر بالناس على دوام الايام من مسجد هراة ، ثم مسجد بلخ ، ثم مسجد سجستان فان بهذه المساجد حلق الفقهاء والناس يتزاحمون على رسم الشام ، والثغور ، وسائر المساجد بهذه الاماكن انما ينتابها الناس في الجمعات » •

---

(١) ص ٣٦٥ ط. ليدن .

وهراة نصف فرسخ في مثله ، ودار الامارة بمكان يعرف بـ (خراسان أباذ) في ظاهر البلد ، بينهما ميل على طريق فوشنج الذاهب غربا • وكان على كل باب من ابواب المدينة الاربعة سوق • وفي ظاهر الباب ربض واسع •

وقد بلغت هراة اوج ازدهارها في القرن السادس الهجري قال ياقوت الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦هـ يصفها عندما كان فيها سنة ٦١٧هـ (١٢١٩م) : « لم أر مدينة اجل ، ولا اعظم ، ولا افخم ، ولا أحسن ، ولا اكثر اهلامنها •••• » غير ان المغول اجتاحوها سنة ٦١٨هـ (١٢٢٠م) ودمروها ثم انتعشت مرة أخرى حتى غدت اكبر مدن خراسان بعد نيسابور •

وكان على فرسخين من جنوب هراة مدينة مالين وكان يقال لها «مالين هراة» تمييزا لها عن مالين باخرز بقوهستان • وكان الناس يسمونها في عهد ياقوت : « مالان » •.

وبالقرب من هراة شمالا كانت بلدة « كروخ » أو « كاروخ » وكانت في القرن الرابع الهجري اكبر المدن في كورة هراة بعد قصبتها • وكان بها مسجد جامع •

وعلى نحو اربعة فراسخ (أي اكثر من عشرين كيلو مترا) من غرب هراة تقع مدينة « بوشنج » أو « فوشنج » • وكانت في القرن الرابع الهجري نحوا من نصف هراة • وبناؤها حسن ، تحف بها الاشجار •

وكان لبوشنج سور وخندق وثلاثة ابواب : « باب علي » يفضي الى نيسابور ، و « باب هراة » يفضي الى الشرق ، و « باب قوهستان » الى الجنوب الغربي •

وفي سنة ٧٨٣هـ (١٣٨١م) غزا تيمور مدينة فوشنج ونهبها •

وفي جنوب هراة تقع كورة اسفزار وتسمى سبزوار هراة تمييزا لها عن سبزوار التي في غرب نيسابور ، ومن مدنها : كواشان •

ومن المدن المشهورة في هذا الربع : « باذغيس » و « بغشور » وقد وصف ابن حوقل مدينة بغشور فقال : انها من أحسن مدن خراسان ، واكثرها ثـروة ، وهي نحو بوشنج • وبلدة « باميان » أو « بامنج » ، و « دهســتان » وكانت ثاني المدن الكبرى في « باذغيس » • وقد خربت باذغيس عـلى يد تيمور في اواخــر القرن الثامن الهجري •

ومن مـدن الغُوْر الكبيرة : خُوست • أما باميـان فكانت تؤلف القســم الشرقي من الغُور • وكان فيها جامع واسواق عامرة ولها اربعة ابواب تفضي الى خارج المدينة • وقد خربت الباميان ، ومدن كورتها على يد جنكيزخان •

والجوزجان : اسم للناحية ، ومدينتها : اليهودية وشَبُورقان • وأنْخُذ رستاق ومدينتها : أشْتُرْج ، وانبار وكان بها مقام السلطان وهي مدينة على الجبل وهي اكبر من مرو الروذ •

ويذكر اليعقوبي المتوفى سنة ٢٨٤هـ (٨٩٧م) في كتابه « البلدان »[٢] انـه كان في هراة قوم من العرب •

وأما الغُور فيظهر انها كانت ديار كفر وكان فيهامسلمون وهي جبال عامـرة خصبة وكان كل من حول الغور مسلمين •

وقوهستان من مدن خراسان تقع عـلى مفازة فارس ، وقصبتهـا : « قاين » ولها مدن كثيرة منها : الطبسين • وقاين كبيرة نحو سرخس • لها قهندز وعليـه خندق ، ومسجد جامع ، ودار الامارة ، وماؤهم من القني •

الفصل الثاني

نظرة على هراة الحديثة

يقول صديقنا العلامة الاستاذ خليل الله خليلي في كتابه هراة: «توجد اليوم في هراة وفي غورات أسر كبيرة شريفة المحتد تعرف بالسادة امثال: اسرة (حسني) و(زوري) و (خلوتي) و (قنالي) وغيرها ، وكل منها يحتفظ بشجرة نسبه الذي يعتز بـــه ويفخر ، ومنهم من رفع نسبه الى الخليفتين ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما»[1] واليك بعض الملامح العربية في هذه المدينة الاسلامية الخالدة •

اولا : الاضرحة العربية بهراة والكتابات العربية عليها :

١ – ضريح بديع الزمان الهمذاني التغلبي المضري المتوفى سنة ٣٩٨هـ •

مات بديع الزمان الهمذاني بمدينة هراة ، ودفن بها وكان قال في أميرها ابي عامر عدنان بن محمد الضبي قصيدة يذكر فيها هراة منها •

يادهر انك لامحالة مزعجي	عن خطتي ولكل دهر شان
فاعمــد براحلتي هراة فانها	عدن وان رئيســها عدنان

وقد رمم ضريحه والشاهد الذي على قبره[2] •

٢ – ضريح شيخ الاسلام عبدالله الانصاري المتوفى سنة ٤٨١هـ وهو من ذرية ابي ايوب الانصاري صاحب رسول الله (ص) •

يقع ضريح شيخ الاسلام ابي اسماعيل عبدالله الانصاري شمالي هراة ومعه اضرحة لجماعة من الملوك والزهاد ، والعلماء • وعلى مقربة من ضريحه قبران لابنيه : الخواجة الشيخ عبـدالهادي الانصـاري ، والشيخ اسماعيل الانصاري ، تحيط بهما قبور بقية العلماء والامراء[3]•

---

(١) هراة ج١ ص ١٠٠ والغورات اوغور : محافظة في افغانستان بين هراة وكابل
(٢) الثعالبي : يتيمة الدهر ج٤ ص٢٧٥ وخليلي : هراة ج١ ص٨٦ .
(٣) خليلي : هراة ج١ ص٥١ .

المصـادر

تاريخ نيسابور الورقة ٢٢ أ •
تاريخ بغداد ج٨ ص ٣١٤ـ٣١٦ وفيه الحارث بن حمكة •
الانساب ج٦ ص٢٢ وفيه : الحارث بن حملة •

ابو عبـدالله البوشنجي
عربي من عبد القيس
٢٠٤ ـ ٢٩٠هـ
٨١٩ ـ ٩٠٢م

الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدي البوشنجي[(١)] الفقيه المالكي صاحب التصانيف والرحلة الواسعة • سمع عددا كبيرا من العلماء منهم : يحيى بن بكير ويوسف بن عدي والنفيلي وروح بن صلاح ومحمد بن سنان ، ومسدد بن مسرهد واسماعيل بن اويس وسعيد بن منصور ، واحمد بن يونس وابو نصر التمار وامية بن بسطام ومحمد بن المنهال وغيرهم •

وحدث عنه جمع من العلماء ، مثل : محمد بن اسحاق الصاغاني ، وابو عبدالله البخاري وابن خزيمة ابن الشرقي وابو بكر الصبغي ، ودعلج السجزي ، واسماعيل بن نجيد وخلق كثير • حضر مرة عند داود بن علي الظاهري فكرمه وقال : جاءكم من يفيد ولا يستفيد • كان رأسا في علم اللسان • وكان يقول للمستملي : الزم لفظي وخلاك ذم • وكانت ولادته سنة اربع ومئتين ووفاته في نيسابور اخر يوم من سنة تسعين ومئتين ودفن في اول يوم من سنة احدى وتسعين ومئتين•

---

(١) نسبة الى بوشنج وهي بليدة من نواحي هراة على سبعة فراسخ منها يقال لها بوشنك وقد تعرب فيقال : « فوشنج » خرج منها جماعة من كل فن من العلوم منهم : ابو غانم محمد بن سعيد بن هناد الخزاعي البوشنجي ، وابو نعيم حمزة بن الهيضم الفوشنجي التميمي (اللباب : مادة البوشنجي ومادة الفوشنجي) •

المصـادر

تذكرة الحفاظ ج٢ ص ٦٥٧ـ٦٥٩ .
البداية والنهاية ج١١ ص٩٩ وقد ذكر في وفيات سنة ٢٩١هـ .
الوافي بالوفيات ج١ ص ٣٤٢ .
الشذرات ج٢ ص ٢٠٥ .

ابو محمد الحجاجي المروزي
عربي من بني سليم
٢٩٦هـ ـ ٩٠٨م

ابو محمد عبدالله بن جعفر بن خاقان بن غالب الحجاجي المروزي من ولد حجاج بن علاط السلمي ، محدث عصره . سمع بخراسان اسحاق بن راهويه التميمي وعلي بن حجر السعدي وبالجبال : عمار بن الحسن ، ومحمد بن حميد ، وبالعراق : ابا كريب ، واحمد بن منيع ، وروى عنه : ابو العباس محمد بن عبدالرحمن الدغولي ، وابو حفص عمر بن علي الجوهري ، وحدث بنيسابور وقت قدومه حاجا سنة ثمان وثمانين ومئتين فانتقى عليه أبو بكر ابن علي الرازي الحافظ . ومات في صفر سنة ست وتسعين ومئتين .

المصـادر

الانساب ج٤ ص ٦٣ـ٦٤ .

شكر الهروي
عربي من بني سليم
٣٠٣هـ ـ ٩١٥م

ابو عبدالرحمن محمد بن‌المنذر بن‌سعيد من بني العباس بن مرداس‌السلمي، الهروي ، القهندزي[1] الملقب : « شكَّر » وكان حافظا للحديث. قال ابن ناصر الدين : كان من الحفاظ الرحالين ، والثقات المصنفين . مات في أحد الربيعين بهراة سنة ثلاث وثلاثمئة . سمع محمد بن رافع ، وعلي بن خشرم ، واحمد ابن عيسى المصري ، وعمر بن شبة ، والرمادي وطبقتهم . وجمع وصنف وتقدم في هذا الفن. روى عنه ابوالوليد حسان بن‌محمد ، وابن عمرو بن‌مطر، وابوبكر احمد بن علي الرازي وطائفة سواهم .

---

(١) نسبة الى قهندز بفتح اوله وثانيه ، وسكون النون وفتح الدال وهو في الاصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة . واكثر الرواة يسمونه قهندز بضم الاول والثاني وسكون النون وضم الدال . وهو في مواضع كثيرة منها قهندز سمرقند ، وقهندز بخارى ، وقهندز بلخ ، وقهندز مرو ، وقهندز نيسابور ، وقهندز هراة ، وفي مواضع اخرى كثيرة . وممن نسب الى قهندز هراة : ابو سهل الواسطي والى قهندز بخارى : ابو عبدالرحمن محمد بن هارون الانصاري القهندزي « معجم البلدان : مادة قهندز واللباب : مادة القهندزي » .

المصادر

تذكرة الحفاظ ج٢ ص ٧٤٨ ـ ٧٤٩ .
الاعلام ج٧ ص ٣٣١ وفيه ابو جعفر بدلا من « ابو عبدالرحمن » .
وقد نقل الزركلي ترجمته من مخطوطة « التبيان » .

ابو بكر البوشنجي
عربي من خزاعة
٣٢٥هـ ـ ٩٣٧م

ابو بكر محمد بن مزيد بن محمود بن منصور بن راشد بن نعشرة الخزاعي المعروف بابي الازهر النحوي البوشنجي ، من اهل بغداد مؤرخ وشاعر له شعر كثير ، وكان محمد بن يزيد المبرد يملي عليه ما يكتب ، وكان ضعيفا في رواية الحديث ، يوصم بالكذب والوضع في الحديث ، من كتبه : « الهرج والمرج » في اخبار المستعين والمعتز و « التاريخ » و « اخبار عقلاء المجانين »، حدث عن محمد بن سليمان بن لُوَيْن، والزبير بن بكار ، واسحاق ابن ابي اسرائيل، وابي كريب محمد بن العلاء والحسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، وروى عن حماد بن اسحاق الموصلي عن ابيه كتاب الاغاني وروى عنه ابو بكر بن شاذان ، وابو الحسن الدارقطني ، ويوسف بن عمر القواس ، والمعافى بن زكرياء توفي ابو بكر هذا في شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وثلاثمئة .

المصادر

تاريخ بغداد ج٣ ص ٢٨٨ـ٢٩١ .

بغية الوعاة ص ١٠٤ .

الذريعة ج٢ ص ٢١٩ .

Brock. S.I. 250

محمد بن عبدالله الهروي
عربي من ذرية الصحابي عبدالله بن مغفل المزني
في حـدود ٢٧٢ـ٣٥٢هـ
في حـدود ٨٨٥ـ٩٦٣م

محمد بن عبدالله بن محمد بن بشر أبو عبدالله المزني الهروي اخو البـاز الابيض الهروي ابي محمد المزني • وقد ترجم له السبكي ترجمة قصيرة جـدا فذكر انه حدث بالعراق ونيسابور وهراة ومات بنيسابور في جمادى الاولى سـنة اثنتين وخمسين وثلاثمئة وقد قارب الثمانين • أما الخطيب البغدادي فقد ترجم له ترجمة واسعة فذكر نسبه الى عبدالله بن مُغَفَّل المزني صاحب رسول الله (ص) احد الصحابة الذين بايعوه تحت الشجرة ، ثم تحول من المدينة الى البصرة ومات بهـا • فقال : هو من اهل هراة • قدم بغداد حاجا وحدث بها لما صدر من حجـه سنة ٣٥٢هـ عن احمد بن نجدة الهروي وروى عنه الدارقطني • وكان ثقـــه • وكان اهل هراة يذكرونه بخير • وكانت وفاة المغفلي[1] بنيسابور يوم السـبت الثامن عشر من جمادى الاولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمئة وقد قارب الثمانين ، وحدث عنه ابو الحسن بن رزقويه ، وابو علي بن شاذان • ويظهر انه حج سنة ٣٥١هـ لانه مات في جمادى الاولى سنة ٣٥٢هـ فلا يصح انه حج في هذه السنة •

---

(١) نسبة الى مغفل والد عبدالله بن مغفل الصحابي (اللباب : مادة المغفلي)•

المصـادر

طبقات ابن سعد ج٧ قسم١ ص ٧ـ٨ •

تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٥٥ـ٤٥٦ •

طبقات السبكي ج٣ ص ١٨١ •

تهذيب التهذيب ج٦ ص ٤٢ •

تاريخ نيسابور الورقة ٣٥ آ •

المغفل الهروي
عربي من ذرية الصحابي عبدالله بن مغفـل المزني
٣٥٦هـ ـ ٩٦٦م

كان يقال له الشيخ الجليل ببخارى ابو محمـد المزني احمـد بن عبـدالله ابن ••• بشر بن مُغَفَّل ••• المُغَفَّلي الهروي الملقب « بالباز الابيض » كان امام اهل العلم والجود ، وكان من اولياء السلطان بخراسان في عصره بلا مدافعة •

سمع بهراة ونيسابور ومرو الروذ ، وجرجان ، ونسا ، وبغداد ، والبصرة ، ومكة ، والاهواز ، • وحج بالناس وخطب بمكة • كان امام عصره في العلوم مع رتبة الوزارة ، وعلو القدر عند السلطان • وذكر الحاكم انه كان فوق الـوزارة وانهم كانوا يصدرون عن رأيه • وقد سمع الباز الابيض على عدد كبير من العلماء وروى عنه مثلهم • توفي ببخارى في السابع عشر من شـهر رمضان سنة سـت وخمسين وثلاثمئة هجرية ونقل الى هراة ودفن بها • ومن شعره في حب الوطن :

نزلنـا مكرهـين بهـا فلمـا الفنـاها خرجنـا مكرهينـا
ومـا حب الديـار بنا ولكن أمـر العيش فـرقة مـن هوينـا

وممن سمع منهم : علي بن محمد الجكاني[1]، واحمد بن نجدة بن العريان، وابراهيم بن ابي طالب ، وعمران بن موسى بن مجاشع والحسـن بن سفيان ، ويوسف القاضي ، وخلق كثير • روى عنه ابو العباس بن عقدة وهو من شيوخه، وابو بكر الصبغي ، والقفال الشاشي ، ومشايخ عصره بخراسان • وروى عنـه أيضا الحاكم وابو عبدالله الحازمي •

---

(١) نسبة الى جكان : محلة على باب مدينة هراة « معجم البلدان » •

المصـادر

الخطيب البغدادي ج ٥ ص ٤٥٥ـ٤٥٦ •
تاريخ نيسابور الورقة ٣٧ آ •
الانساب الورقة ٥٢٧ ب •
العبر ج٢ ص ٣٠٤ •
طبقات السبكي ج٣ ص ١٧ـ١٩ وفيه معقل بدلا من مغفل وهو خطأ •

ابن ابي ذهل العصمي الهروي
عربي من بني ضبة
٢٩٤ـ٣٧٨هـ
٩٠٦ـ٩٨٨م

الحافظ محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن عُصْم بن بلال بن عصم ابو عبدالله بن ابي ذهل الضبي الهروي العُصْمِي • رئيس هراة •

كان ثقة نبيلا من ذوي الاقدار العالية • كان يضرب له دنانير وزن الدينار منها مثقال ونصف أو اكثر فيتصدق بها ويقول : اني لافرح اذا ناولت فقيرا كاغدا فيتوهم انه فضة فاذا فتحه ورأى صفرته فرح ، ثم اذا وزنه فزاد على المثقال فرح أيضا • وكانت له غلة كثيرة لا يدخل داره الا دون عشرها والباقي يفرقه على المستورين وسائر المستحقين حتى ان جماعة من اهل العلم لم يكن لهم قوت الا من غلته • وكان مع كثرة امواله وصدقاته يقول : ما مست يدي دينارا ولا درهما منذ ثلاثين سنة •

تفقه ببغداد ووردها مرارا وسمع من عدد من العلماء بهراة ونيسابور والري ، منهم : محمد بن عبدالله المخلدي الهروي ، ومحمد بن معاذ الماليني ، وحاتم بن محبوب الشامي ، ومكي بن عبدان ، وابي عمرو الحيري ، وعبدالرحمن ابن ابي حاتم الرازي ، وسمع ببغداد من يحيى بن صاعد ، وابي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي ، وابي حامد محمد بن هارون الحضرمي • وكان اول دخوله بغداد سنة ٣١٧هـ ثم وردها عدة دفعات ، وحدث بها • وسمع منه ابو الحسن الدارقطني ، وابو بكر البرقاني • وصنف « صحيحا » على صحيح البخاري • الزمه وزير السلطان بهراة ان يتقلد ديوان الرسائل فامتنع • استشهد بخواف[1] من نيسابور سنة ثمان وسبعين وثلاثمئة ونقل الى هراة فدفن بها •

---

(١) خواف : قصبة كبيرة من اعمال نيسابور فيها ثلاث مدن : سنجان وسيراوند وخرجرد . ينسب اليها كثير من أهل العلم والادب (معجم البلدان ، مادة خوف واللباب : مادة : الخوافي) .

وكان ابو بكر البرقاني يقول فيه : « كان تليق به الرياسة لان ملك هـراة كان تحت أمره لابوته وقدره » •

المصـادر

تاريخ بغداد ٣ : ١١٩ـ١٢١ وفيه : نسبه الى الياس بن مضر •
تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٠٦ـ١٠٠٧ •
العبر ٣ : ٩ •
الوافي بالوفيات ٣ : ١٩١ •
طبقات السبكي ٣ : ١٧٥ـ١٧٧ •
الشذرات ٣ : ٩٢ •
الرسالة المستطرفة ٢٦ •

ابو أسامة الهـروي
عربي من الازد
٣٩٩هـ ـ ١٠٠٨م

جنادة بن محمد الهروي الازدي ، ابو أسامة عالم باللغة العربيـــة من اهل هراة • كان مكثرا من حفظ اللغة ونقلها ، عارفا بمفرداتها لم يكن في زمنه مثله في فقه اللغة العربية ، وكان بينه وبين الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري وابـي الحسن علي بن سليمان المقرىء النحوي الانطاكي مؤانسة واتحاد كثير ، وكانوا يجتمعون في دار العلم القاهرية[١] وتجري بينهم مذاكرات ومفاوضات فيالآداب• ولم يزل ذلك دأبهم حتى قتله الحاكم صاحب مصر وصاحبه أبا الحسن المقرىء الانطاكي في يوم واحد في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمئـــة • اما الحافظ عبد الغني بن سعيد فقد استتر بعد قتلهما خوفا على نفسه من مثل ذلك •

---

(١) دار العلم القاهرية : انشأها الحاكم بأمر الله سنة ٣٩٥هـ (١٠٠٤م) وقد سميت بدار الحكمة تقليدا لبيت الحكمة ببغداد وبيت الحكمة بتونس واستمرت حتى سنة ٥١٦هـ (١٠٢٢م) واعيد فتحها سـنة ٥١٧هـ (١٠٢٣م) في غير مكانها الاول . وظلت الى ان زالت الدولة الفاطميـة ٥٦٧هـ (١١٧١م) «كتابنا : اصالة الحضارة العربية ط٢ ص٤٤٧ـ٤٤٨» .

المصـادر

وفيات الاعيان ج١ ، ص ٣٢٢ و٣٢٣•

ابو عبيد الهروي الفاشـاني
عربي من بني عبدالقيس
٤٠١هـ - ١٠١٠م

احمد بن محمد بن أبي عبيد العبدي المؤدب اللغوي البارع • كان من العلماء الاكابر وكان يصحب ابا منصور محمد بن احمد الازهري اللغوي صاحب كتاب « التهذيب » في اللغة وعليه اشتغل وبه انتفع ، وتخرج • له كتاب « الغريبين »أي غريب القرآن وغريب الحديث في مجلد ضخم جمع فيه بين تفسير غريب القرآن والحديث النبوي ، وسار في الآفاق • وهو من الكتب النافعـة كما يقـول ابن خلكان ويذكر ياقوت الحموي البغدادي في معجم الأدباء ان ابا عبيد الهروي كان السابق الى الجمع بين غريبي القرآن والحديث • وله كتاب «ولاة هراة» وينتسب ابو عبيد الى فاشان[1] وهراة وكانت وفاته لست خلون من شهر رجب سنة احدى واربعمئة • روى الحديث عن احمد بن محمد بن ياسين وابي اسحاق احمد بن محمد بن يونس البزاز الحافظ • روى عنه ابو عثمان الصابوني وابو عمـر عبد الواحد بن احمد المليحي ، وقرأ على جماعة منهم : ابو سليمان الخطابي •

(١) فاشان : قرية من قرى هراة احدى مدن خراسان الكبار . فتحها الاحنف ابن قيس صلحا من قبل عبدالله بن عامر . ويقال لها : باشان ايضـا وينسب الى فاشان عدد من العلماء (معجم البلدان مادة فاشان ، واللباب : مادة : الفاشاني ووفيات الاعيان ج١ ص٨٠) .

المصـادر

معجم الادباء ٢-٨٦-٨٧ وفيه : احمد بن محمد بن عبدالرحمن ابو عبيد الهروي الباشاني المؤدب •

وفيات الاعيان ١ : ٧٩-٨٠ •

العبـر ٢ : ٥٢ •

طبقات الشافعية ٤ : ٨٤ •

البداية والنهاية : ١١ : ٣٤٤ •

النجوم الزاهرة ٤ : ٢٢٨ •

بغية الوعاة ١ : ٣٧١ •

الشذرات ٣ : ١٦١ •

الرسالة المستطرفة ١٥٦ •

منصور بن الخمخام الهروي
عربي مـن بني ذهل
٤٠٢هـ ـ ١٠١١م

ابو علي منصور بن عبدالله بن خالد بن احمد بن خالد بن حماد بن عمرو ابن مجالد ابن الخمخام ••• بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ••• بن بكر بن وائل •••• بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن اسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الخالدي الذهلي الهروي من اهل هراة • له رحلة الى العراق ،والحجاز ،وبلاد ماوراء النهر •حدث عن ابي العباس محمد بن يعقوب الأصم ، وابي سعيد احمد بن محمد بن زياد ابن الاعرابي ، وأبي صالح خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام البخاري وغيرهم • روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ وكان من أقرانه • كما روى عنه جماعة كثيرة من العلماء غير الحاكم آخرهم ابو سهل نجيب بن ميمون الواسطي الهروي • ذكره عدد من المؤرخين منهم : الخطيب البغدادي ، وأبو سعد الادريسي • وطعن بعضهم بروايته • توفي سنة اثنتين واربعمئة من الهجرة •

المصـادر

الانساب ج ٥ ص ٢٣ •

الخطيب البغدادي ج١٣ ص ٨٤ـ٨٥ •

المهلبي الهروي
عربي من الازد من ذرية المهلب بن ابي صفرة
٤١٠هـ - ١٠١٩م

محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد ... بن مقاتل بن صبيح بن ربيع بن يزيد بن عبد الملك الهروي القاضي ابو منصور الازدي المهلبي وهو من نسل المهلب بن أبي صفرة : كان احد ائمة الشافعية الجامعين بين الفقه والحديث . وكانت الرحلة من اجله الى هراة فقها وحديثا . سمع من عدد من العلماء منهم محمد بن علي بن دحيم الشيباني كما روى عنه خلق منهم ابو اسماعيل الانصاري . وطال عمره ، مع اتساع الرواية . وتولى القضاء بهراة وحج قريبا من ثلاثين حجة . قدم نيسابور عدة مرات وادرك الاسانيد ، واملى في الحديث ومات فجأة بهراة في المحرم سنة عشر واربعمئة .

وهو والد منصور الازدي الذي شاع ذكره في الآفاق ، واطبق الفضلاء على فضله نظما ونثرا على الاطلاق كما قال عبد الغافر الفارسي في كتابه «السياق» .

ويقول عبدالغافر الفارسي فيه وفي أبيه ولولده اعقاب بهراة وبيت مشهور بالعلم .

المصادر

الجواهر المضية ج٢ ص ١١٩ ، ١٨٤ .
العبر ٣ : ١٠٣ .
الوافي بالوفيات ١ : ١١٥ .
طبقات الشافعية للسبكي ج٤ ص ١٩٦-١٩٧ .
الشذرات ٣ : ١٩٢ .

طاووس الفقهاء المالينى الهروي
عربي من الانصار
٤١٢هـ - ١٠٢١م

احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل ابوسعد الانصاري المالينى الهروي : هو المحدث الحافظ المتصوف المعروف بطاووس الفقراء • كان كثير الرحلات وهو من اهل هراة ونسبته الى مالين[1] • وكان يقال له : طاووس الفقهاء ، من قرية باشمان احدى قرى هراة •

له من المؤلفات كتاب « الاربعين » في الحديث • و « المـؤتلف والمختلف » وغيرهما • سمع بخراسان وبلاد ماوراء النهر ، وفارس ، والري واصبهان ، والبصرة ، والكوفة ، وبغداد ، والشام ، ومصر ، لقي عامة الشيوخ الذين عاصرهم ، روى عنه الخطيب وقال عنه : «كان احد الرحالين في طلب الحديث والمكثرين منـه» وكان ثقة متقنا خيرا صالحا • قدم بغداد دفعات كثيرة • كان اخرها سنة ٤٠٩هـ • وسمع منه الخطيب البغدادي في رباط الصوفية عند جامع المنصور ، فانه كان ينزل هناك • ثم خرج الى مكة ومضى منها الى مصر فاستوطنها حتى مات بها يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتي عشرة واربعمئة • حدث عن محمد بن عبدالله السليطي •

ومحمد بن الحسن السراج ، واسماعيل بن نجيد السلمي وابراهيم بن محمد الدهان النيسابوريين وعن ابي حاتم محمد بن يعقوب ، وابي سعيد محمد ابن احمد بن يوسف ، وعبدالرحمن بن محمد بن ادريس الهـرويين ، وعـن منصور بن العباس البوشنجي وعبدالله بن عدي وابي بكر الاسماعيلي ومحمد بن عبدالله بن شيرويه ، وابي بكر القباب ، وابي شيخ الاصبهانيين ، وابي بكر بن مالك القطيعي ، والحسن بن رشيق المصـــري وغيرهم • وكتب من الكتب الطوال ، والمصنفات الكبار مالم يكن عند غيره •

---

(١) مالين : كورة ذات قرى مجتمعة من أعمال هراة ذكر ياقوت انها تتكون من ٢٥ قرية يقال لجميعها : مالين . ومالين أيضا من قرى باخرز .

المصادر

تاريخ جرجان ٨٢ ·
تاريخ بغداد ج٤ ص ٢٧١-٢٧٢ ·
المنتظم ٨ : ٣ ·
معجم البلدان : مادة مالين ·
وفيات الاعيان ج١ ص ٧٩ ·
معجم الادباء : ج٤ ص٢٩٠ ·
الكامل ج٧ ص ٣١٠ ·
اللباب ٣ : ٨٩ ·
طبقات الشافعية الكبرى ج٤ ص ٨١ ·
تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٧٠-١٠٧٢ ·
العبر ٣ : ١٠٧ ·
البداية والنهاية ١٢ : ١١ ·
النجوم الزاهرة ٤ : ٢٥٦ ·
شذرات الذهب ٣ : ١٩٥ ·
الرسالة المستطرفة ص ١٠٢-١٠٣ ·

ابو عمر الصاعدي الهروي
عربي من كنانة
٤٣١هـ - ١٠٣٩م

سيار بن يحيى بن محمد بن ادريس ابو عمر الهروي والد ابي العلاء صاعد الصاعدي [١] . روى عنه ابناه : القاضي ابو العلاء صاعد والقاضي ابو الفتح نصر ، ولما توفي خلفه في القضاء والتدريس والفتوى . وكانت وفاته سنة احدى وثلاثين واربعمئة .

---

(١) الدوحة الصاعدية أسرة عربية كبيرة من كنانة من نسل نصر بن سيار عامل الامويين على خراسان وهم ممن نشر مذهب الامام ابي حنيفة في المشرق وسنذكر اشهر رجالهم في هذا الجزء الثاني اضافة الى من ذكرناهم في الجزء الاول من هذا الكتاب وكانت لهم مدرسة حنفية بنيسابور انشئت قبل سنة ٤٠٢هـ درس فيها عدد من كبار المدرسين الصاعديين ، راجع كتابنا « مدارس قبل النظامية » ص٣٠-٣٢ .

المصادر

الجواهر المضية ج١ ص ٢٥٤ ·

ابو عثمان المزكي الهروي
عـربي من قريش
٣٤٧ـ٤٣٣هـ
٩٥٨ـ١٠٤١م

سعيد بن العباس ابو عثمان القرشي المزكي الهروي من اهل هراة • قدم بغداد حاجا وحدث بها سنة ٤١٣هـ عن عدد من علماء هـــراة ونيسابور والري وبوشنج وسرخس ومالين وغيرهـم • وكان ثقة وذكر الخطيب البغدادي نسبه هكذا : سعيد بن العباس بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن امية بن خالد ابن حراز بن محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزي بن عبد شمس بن عبـد مناف بن قصي بن كلاب • وكانت وفاته بهراة في سـنة اثنتين وثلاثين او ثلاث وثلاثين واربعمئة •

المصـادر

حلية الاولياء ١٠ : ٧٠ •
تاريخ بغداد ج٩ ص ١١٣ـ١١٤ •
السياق الورقة ٢١ ب •
الانساب الورقة ٤٤٦ ب •
منتخب السياق الورقة ٦٦ب ٦٧ آ وفيه ولادته ٣٤٩هـ •
العبر ٣ : ٧٨ وفيه وفاته سنة ٤٣٠هـ •

ابو ذر الهـروي
عربي من الانصار
٣٥٥ أو ٣٥٦ـ٤٣٤هـ
٩٦٥ او ٩٦٦ـ١٠٤٢م

ابو ذر الهروي : عربي الاصل انصاري النسب وهوعبد بن احمد بن محمد ابن عبدالله بن عفير، الانصاري المالكي : كان عالما بالحديث وكان من الحفاظ ، ومن فقهاء المالكية يقال له : ابن السماك اصله من هراة • سافر الكثير وحدث ببغداد عن طبقة من العلماء ذكرهم الخطيب البغدادي • وكان الخطيب يومئذ غائبا منهم:

ابو الفضل بن خميرويه الهروي ، وبشر بن محمد المزني وغيرهما بهراة ،وسمع بسرخس وبلخ ومرو والبصرة ، وبغداد ومصر ثم خرج الى مكة فسكنها مدة ثم تزوج في العرب واقام بالسروان [1] وكان يحج في كل عام ويقيم بمكة ايام الموسم يحدث ثم يرجع الى اهله • وكتب للخطيب البغدادي من مكة بالاجازة بجميع حديثه • وقد وصف بأنه كان ثقة ، ضابطا دينا ، فاضلا معروفا بالزهد ، والورع والعبادة• وكان يذكر ان مولده في سنة خمس او ست وخمسين وثلاثمئة يشك في ذلك • ومات في مكة في الخامس من ذي القعدة سنة اربع وثلاثين واربعمئة وقيل في عقب شوال وله تصانيف كثيرة منها:«تفسير القرآن» و«المستدرك على الصحيحين» و «السنة والصفات» في مجلد لطيف كالمستخرج على كتاب الدار قطني، ومعجمان: الأول فيمن روى عنهم الحديث ، والثاني فيمن لقيهم ولم يأخذ عنهم • وجاء في كشف الظنون أنه توفي سنة ٤٣٤هـ • وجاء في السياق انه سمع الحديث بهراة وخراسان والجبال وفارس والعراق والحجاز وصار من كبار مشيخة الحرم ، مشارا اليه في التصوف • وقد روى عن خلق كثير منهم : عبد الحق بن هارون السهمي ، وابو بكر احمد بن علي الطريثيثي • وروى عنه ابو بكر الخطيب البغدادي بالاجازة •

(١) السروان : تثنية سراة • محلتان من محاضر سلمى احد جبلي طي •

المصادر

تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٤١ •

السياق الورقة ٧٢ أ ، ٧٣ ب •

الكامل في التاريخ ج ٨ ص ٣٦ •

البداية والنهاية ج ٢١ ص ٥٠ وفيها : عبدالله بدلا من عبد •

تذكرة الحفاظ ج ٣ ص١١٠٣ ـ ١١٠٨ وفيها : غفير الانصاري •

كشف الظنون ص٤٤١ ، ١٦٧٣ ، وعبد (بغير اضافة) •

الاعلام ج٤ ص٤١ •

الرسالة المستطرفة ص ٢٣ •

يحيى الهروي
عربي من تميم
٤٤٠هـ /١٠٤٨م

ابو سعيد يحيى بن الحسين بن محمد بن احمد بن نجدة بن نبيل التميمي الهروي رجل فاضل محترم .سمع الحديث بهراة ثم قدم نيسابور متفقها فاستوطنها وسمع الكثير. توفي سنة اربعين واربعمئة سمع الحديث من ابي محمد الشريحي وغيره من طبقته وروى عنه ابو بكر محمد بن يحيى بن ادهم .

المصادر

السياق الورقة ٩٦آ
منتخب السياق الورقة ١٤٢ ب

منصور الهروي
عربي من الازد
٤٤٠هـ ـ ١٠٤٨م

منصور ابن القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي الهروي الشافعي، ابو احمد قاضي هراة ، ومن اعيانها وآحادها ومفاخرها وأفرادها . كان فقيها اديبا شاعرا مجيدا كثير الفضائل ، حسن الشمائل ، تفقه ببغداد على الشيخ ابي حامد الاسفراييني ، وسمع وحدث . وامتدح القادر بالله العباسي امير المؤمنين . وكان يختم القرآن في كل يوم وليلة . قال السبكي : لا يعتري شعره عجمة من اهلها اي باعتباره من سكنة هراة وقد جمع ابو الفضل الميداني ««احمد بن محمد» مختارات مما وجد عنده من كلام الهروي هذا الذي ترجم له» في كتاب سماه «منية الراضي برسائل القاضي» في عشرة ابواب . وقال الباخرزي في ترجمته ما ملخصه: افضل من بخراسان على الاطلاق يبلغ ديوان شعره « اربعين الف بيت» اوتي حظاوافرا في حياته . وبلغ ارذل العمر في وفاته . ويروى انه كان مغرى بالشراب . وله خمريات ، وغزليات فائقة تجدها في معجم الادباء ويتيمة الدهر ومن شعره :

عليك نفسك فانظر كيف تصلحها   وخل عن عثرات الناس للناس
فالذم في الناس للمحصي معايبهم   والحمد عندهم للقائل الناسي

المصادر

يتيمة الدهر ٤ : ٣٢١_٣٢٣ وفيها منصور بن ابي منصور ٠
تتمة اليتيمة ٢ : ٤٦_٥٣ ٠
دمية القصر للباخرزي ص ١٢٤ ٠
معجم الادباء ٧ : ١٨٩_١٩١ ٠
طبقات الاسنوي ١ : ٧٥ وفيه ابو محمد بدلا من ابي احمد ٠
طبقات السبكي ج٥ : ص ٣٤٦_٣٤٧ ٠

اسد الخاقاني البغوي
عربي من بني منقر
بعد ٤٤١هـ ـ ١٠٤٩م

ابو الطيب المطهر بن محمد بن الحسين بن خاقان بن أسد بن سعيد بن زهير بن عبيد بن قيس بن عاصم المنقري الخاقاني البغوي ٠ وقيس بن عاصم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال له : هذا سيد اهل الوبر ٠ وقيل له : الخاقاني نسبة الى جده « خاقان بن أسد »٠ وهو من اهل بغشور ٠ سمع من عدد من العلماء وروى عنه أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن بن عبيد الله بن ابي الفضل السجزي الخطيب ٠ توفي بعد سنة احدى واربعين واربعمئة فانه حدث في هذه السنة ٠

المصادر

الانساب ج ٥ ص ٢٠ ٠

ابو سعد الهروي
عربي من تميم
٤٤٤هـ ـ ١٠٥٢م

يحيى بن حسن بن محمد بن احمد بن نجدة بن نبيل التميمي ابو سعد الهروي : اصيل فاضل ، سمع الكثير بهراة ثم توجه الى نيسابور متفقها فسمع أيضا واستوطن نيسابور الى ان مات بها سنة ٤٤٤ هـ ٠

المصادر

منتخب السياق ٠ الورقة ١٤٢ آ ٠

ابو الحسن الهروي
عربي من العلويين
بعد سنة ٤٦٤هـ ـ ١٠٧١م

اسماعيل بن الحسين بن حمزة السيد ابو الحسن العلوي الهروي قدم نيسابور سنة ٤٦٤هـ وهو من رؤساء السادة ومن المعروفين المشهورين بالحشمة والمروءة والثروة ٠ كان حين قدم نيسابور في الوفد الذي حضر مع القاضي صاعد بن سيار وابي المكارم القرشي الخطيب ٠٠٠٠ الى السلطان الب ارسلان ثم عاش هذا السيد الى نيف وتسعين ٠ وكان يحمل في المحفة في مدينة هراة لكبر سنه ٠

المصادر

منتخب السياق الورقة ٤٠ ب ٠

ابو القاسم الهروي
عربي من الانصار
بعد سنة ٤٧٠هـ ـ ١٠٧٧م

مسعود بن أبي بكر بن احمد بن محمد ابو القاسم الهروي الانصاري مليح الشمائل أبوه من خواص مريدي شيخ الاسلام اسماعيل الصابوني ومسعود هذا سمع وكتب وأكثر عن القاضي ابي الحسين احمد بن علي ٠ توفي كهلا فجأة في مدرسة الشحامي في شهور سنة نيف وسبعين واربعمئة ٠

المصادر

منتخب السياق الورقة ١٢٨ آ ٠

ابو العلاء الهروي
عربي من كنانة
٤٧٥هـ - ١٠٨٢م

صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن ادريس ، ابو العلاء الهروي القاضي بهاء شيخ رفيع بهي مشهور من كبارمشايخ خراسان ومحتشميها، ومن الرؤوس، له البيت المشهور في العلم والرياسة والتقدم والقضاء والمعرفة بالسلطان . أقام على قضاء هراة سنين وأجراه احسن مجرى ، مطاعا، محترما، وكان له مجلس النظر ومجلس الحديث ، واليه الحل والعقد . دخل نيسابور مرات في ايام الشباب وسمع الحديث من اصحاب الأصم ، وسمع بهراة من مشايخهم مثل ابن عثمان القرشي وابيه وجده وطبقتهم ، وروى الحديث وعاد الى هراة . وكانت وفاته في سنة خمس وسبعين واربعمئة روى عنه ابو عبدالله الفارسي وزاهر الشحامي عنه عن السيد ابي الحسن .

المصادر

السياق . الورقة ٨٧ب .
منتخب السياق . الورقة ٧٤ب .

ابو اسماعيل الهروي
عربي من ذرية ابي ايوب الانصاري
٣٩٦ - ٤٨١هـ
١٠٠٥ - ١٠٨٨م

ابو اسماعيل الهروي : عربي الأصل انصاري النسب وهو : عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن جعفر بن منصور بن مت الانصاري الهروي شيخ خراسان في عصره ومن كبار الحنابلة من ذرية ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري صاحب رسول الله (ص) كان بارعا في اللغة ، حافظا للحديث فقيها مفسرا واعظا ، عارفا بالتاريخ والانساب . مظهرا للسنة داعيا لها . امتحن وأوذي وسمع يقول : عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لي ارجع عن

مذهبك ، لكن يقال اسكت عمن خالفك فاقول : لا اسكت ، وصنف التصانيف الكثيرة منها : « ذم الكلام وأهله » و « الفاروق » في الصفات و « كتاب الاربعين » في التوحيد و « الاربعين » في السنة و « مناقب الامام احمد » و « منازل السائرين » . ولد في شعبان سنة ٣٩٦هـ وتوفي بهراة في ذي الحجة سنة احدى وثمانين واربعمئة ودفن بمقبرة « كازياركاه » قرب هراة ، سمع بهراة ونيسابور وطوس وبسطام ومن خلق يطول ذكرهم ، وسافر للحج سنة ٤٢٣هـ ، وصاحب الشيوخ وتأدب بهم ، وخرج الامالي والفوائد الكثيرة لنفسه ولغيره من شيوخ الرواة ، وأملى الحديث سنين ، وصف بانه كان سيدا عظيما واماما عالما عارفا وعابدا زاهدا ، شديد القيام في نصر السنة ، والذب عنها ، والقمع لمن خالفها ، وكان يقول : « مذهب احمد ، احمد مذهب » ، وسمع ينشد على المنبر بهراة :

أنا حنبلي ما حييت وان امت　　　فوصيتي للناس ان يتحنبلوا

ولقد جرت له مناظرات شديدة وأصابته محن في عمره وشرد عن وطنه مدة ، فقد ابتدأت محنته في سنة ٤٣٦هـ وكف بصره سنة ٤٧٣هـ ، ولما بلغ من العمر الثانية والثمانين اخرجه نظام الملك هو واولاده وخدمه من هراة سنة ٤٧٨هـ ولم يمهله لصلاة الجمعة فأقام قرب البلد ثم نفي الى بوشنج ثم ابعد الى ما وراء النهر ثم اخرج الى مرو ثم الى مرو الروذه وفي سنة ٤٨٠هـ أذن له في الرجوع الى بلده هراة ، وكان يفسر القرآن في مجالس التذكير التي كانت تعقد له ، وكان متقنا للغة العربية سئل عن تفسير آية فانشد اربعمئة بيت من شعر الجاهلية في كل بيت منها لغة تلك الآية ، وقد وصل الى مرتبة شيخ الاسلام ، وخلع عليه الخليفة القائم بأمر الله العباسي خلعة شريفة ، وخلع عليه المقتدي ولقبه بشيخ الاسلام شيخ الشيوخ زين العلماء وخلع على ابنه عبدالهادي ، له عدد كبير من التصانيف منها : « انس المريدين » و « شمس المجالس » في قصة يوسف عليه السلام ، و « انوار التحقيق » في المواعظ و « تفسير القرآن » و « خلاصة شرح حديث كل بدعة ضلالة » و « شرح التعرف لمذهب التصوف » .

المصـــادر

المنتظم ٩ : ٤٤ ـ ٤٥ وفيه انه ولد في ذي الحجة سنة ٣٩٥هـ ٠
السياق الورقة ٣٣ ٠
منتخب السياق الورقة ٨٢ ب ٠
دول الاسلام ج٢ ص ٧
تذكرة الحفاظ ج٣ ص ١١٨٣ـ١١٩١ ٠
ذيل طبقات الحنابلة ١ : ٥٠ـ٦٨ ٠
دمية القصر ج٢ ص ١٨٦ ٠
العبر ٢ : ٢٩٧ ٠
النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧ ٠
هدية العارفين ج١ ص ٤٥٢ـ٤٥٣ ٠

ابو عمرو الهروي
عربي من بني تميم
٤٨٤هـ ـ ١٠٩١م

الياس بن مضر بن الياس بن مضر بن محمد بن نصير أبوعمـــرو التميمي الهروي من بيت العدالة والتزكية، حدث عن ابي سعيد السرخسي ، وابي منصور القهندزي وابي القاسم الداودي ، والقاضي ابي منصور الازدي ، والشريف ابي عثمان القرشي ، والقاضي ابي الفضل احمد بن محمد الرشيدي ، قدم نيسابور سنة ٤٦٤هـ وكانت وفاته سنة اربع وثمانين واربعمئة ٠

المصادر

منتخب السياق الورقة ١٤٨ ٠

ابو عامر الهروي
عربي من ذرية المهلب بن ابي صفرة الازدي

٤٠٠-٤٨٧هـ
١٠٠٩-١٠٩٤م

محمود بن القاسم بن القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي المهلبي القاضي ابو عامر الازدي الهروي من ولد المهلب بن ابي صفرة ، وهو ابن اخي القاضي منصور بن القاضي ابي منصور محمد الهروي الازدي المتوفى سنة ٤٤٠هـ الذي تقدم ذكره ولد سنة ٤٠٠هـ سمع جده القاضي أبا منصور الهروي الأزدي وجماعة من العلماء وحدث بجامع[1] الترمذي وروى عنه خلق . وكان أحد الائمة ، جليل القدر ، عالما فاضلا . وكانت الرحلة اليه من الاقطار وكان من اركان مذهب الشافعي بهراة معظما عند الموافق والمخالف . وكان عفيفا لم يقبل من نظام الملك شيئا قط ولم يزل على ذلك من ابتداء عمره الى انتهائه . وكان نظام الملك يقول فيه : لولا هذا الامام في هذه البلدة (هراة) لكان لي ولهم شأن . وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين واربعمئة

المصادر

التقييد الورقة ١٩٩ آ ، ب .
العبر ج٣ ص ٣١٨ .
طبقات السبكي ج٥ ص ٣٢٧-٣٢٨ .
طبقات الاسنوي ١ : ٩٤-٩٥ .
شذرات الذهب ج٣ ص٣٨٢ .

---

(١) اي بصحيح الترمذي ابي عيسى بن سورة السلمي المتوفى سنة ٢٧٩هـ .

ابو عبدالله العميري القهندزي
عربي من ربيعة
قبل سنة ٤٠٧ـ٤٨٩هـ
قبل سنة ١٠١٦ـ١٠٩٥م

أبو عبدالله محمد بن علي العميري[١] القهندزي • اول سماعه سنة ٤٠٧هـ وفي سنة ٤٢٠هـ خرج من هراة الى الحجاز وركب البحر وخرج الى عدن وزبيد ووصل الى مكة بعد سنتين ثم انصرف الى بغداد وسمع بها كما سمع بنيسابور وسجستان ولم يكن له نظير بهراة • وكانت وفاته في المحرم من سنة تسع وثمانين واربعمئة •

(١) نسبة الى عميرة : بطن من ربيعة وهو عميرة بن اسد بن نزار •

المصادر

الانساب ٣٩٩ آ ، ب •
المنتظم ج٩ ص ١٠١ •
العبر ج٣ ص ٣٢٦ •

صاعد الهروي
عربي من كنانة من الازد
من الدوحة الصاعدية
٤٩٥هـ/١١٠١م

صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن ادريس ابو العلاء الهروي القاضي بهراة • كان شيخا رفيع القدر مشهورا من كبار مشايخ خراسان • له البيت المشهور في العلم والرياسة والتقدم والقضاء والمعرفة عند السلطان • وكان اليه مجلس النظر ، ومجلس الحديث ، والحل والعقد • دخل نيسابور مرات في ايام الشباب وسمع من اصحاب الاصم • وسمع بهراة من مشايخهم : ابي عثمان القرشي وابيه وجده وطبقتهم • توفي سنة خمس وتسعين واربعمئة روى عنه ابو الحسن

المصادر

منتخب السياق الورقة ٧٥ آ •

ابو الحسن الهروي
عربي من العلويين
٤٠٩ـ٥٠٧هـ
١٠١٨ـ١١١٣م

السيد ابوالحسن الهروي اسماعيل بن‌الحسين بن‌حمزة بن‌القاسم بن‌جعفر ابن عقيل بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب العمري العلوي من اهل هراة . هكذا رأى ابو سعد السمعاني نسبه بخط السيد النسابة المعروف بالسقا[1] نزيل بلخ وقال : كان علويا عالما مسنا عمر العمر الطويل حتى سمع منه الناس واكثروا ، وحدث ببلدة هراة ومرو ونيسابور . ولادته في شهر ربيع الاول سنة تسع واربعمئة ووفاته بهراة في اليوم السابع من المحرم سنة سبع وخمسمئة .

سمع اباعثمان سعيد بن‌العباس القرشي الهروي المزكي وغيره كتب بالاجازة الى ابي سعد السمعاني . وسمع منه جماعة كبيرة من شيوخ الامام ابي سعد السمعاني . وقد روى عنه ابو سعد حديثا

---

(١) هو السيد احمد بن علي العلوي النسابة كما في الانساب الورقة ٢٩٩ ب والورقة ٥٢١ ب ، وملخص تاريخ الاسلام الورقة ١٤ أ .

المصادر

التحبير في المعجم الكبير الورقة ٤ آ وفي النسخة المطبوعة ج١ ص ٩٢ـ٩٣ الترجمة (٣٠) .
معجم شيوخ السمعاني الورقة ٤٢ آ .

ابو عاصم الهروي
عربي من ذرية عمر بن الخطاب
٥٠٩هـ ـ ١١١٥م

ابو عاصم الهروي عبد الله بن عمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد ابن جعفر بن محمد بن حفص بن بكر بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطـاب العدوي العمري من اهل هراة .

كان شريفا صالحا عالما من اهل الحديث وبيته ، سمع اباه ابا الفتح بن ابي بكر والقاضي أبا احمد منصور بن محمد بن عبيدالله الازدي ، قاضي هراة المتوفى ٤٤٠هـ وابا عثمان الصابوني . وابا اسماعيل بن احمد بن حمـــزة بن خزيمـة وجماعة . وكان له ابنان عالمان هما : أبو القاسم عبدالملك المتوفى سنة ٥٣٨هـ وابو الفتح سالم . كتب عنهما ابو سعد السمعاني اما الاول فقد سمع منه بالاجازة واما الثاني فقد سمع منه بهراة ، وسمع من ابي سعد السمعاني . كانت وفاته بهراة في الحادي والعشرين من شوال سنة تسع وخمسمئة .

المصادر

التحبير في المعجم الكبير الورقة ٣٩ آ ، ب . وفي النســـخة المطبـوعة ج١ ص ٣٧٣ـ٣٧٤ الترجمة ٣٢٢ .

معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٣١ آ .

الانساب الورقة ٣٩٩ آ .

طبقات السبكي ج٥ ص ٣٤٦ـ٣٤٧ .

ابو الفتح الحنفي الهروي
عربي من بني حنيفة
٤١٩ـ٥١١هـ
١٠٢٨ـ١١١٧م

أبو الفتح نصر بن احمد بن ابراهيم بن أسد ••• بن يزيد بن صـواب ••• بن ثعلبة بن دؤل بن حنيفة بن لجيم ••• بن بكر بن وائل ••• بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان الحنفي الهروي •

وهو من اهل العلم والفضل والصلاح والسداد ، أفنى عمره في طلب العلم وكتابته • حدث بالكثير، وتفرد بالرواية عن جماعة من عصره وعن عدة من الكتب سمع اباه، وجده ابا العباس الحنفي وجده لامه ابا المظفر منصور بن اسماعيل الحنفي وابا عثمان سـعيد بن العباس القرشي وعددا آخر من العلماء المشهورين • كتب بالاجازة الى ابي سعد، وحدثه عنه جماعة بمرو وهراة وفوشنج •

ولد ليلة النصف من شعبان سنة تسع عشرة واربعمئـة بهراة • وتوفي بها يوم الاثنين السابع من شعبان سنة احدى عشرة وخمسمئة بعـد ان عاش اثنتين وتسعين سنة •

المصادر

التحبير في المعجم الكبير ج٢ ص ٣٤١ـ٣٤٢ •

معجم شيوخ السمعاني الورقة ٢٧٣ ب ـ ٢٧٤ آ •

الجواهر المضية ج٢ ص١٩٢ •

ابو الفضل الهروي
عربي من كنانة
٥١١هـ - ١١١٧م

الحسين بن الحسن بن اسماعيل بن صاعد ابوالفضل الهروي القاضي ابن القاضي ابن القاضي وهو فاضل عالم من احفاد الصاعدية ، سمع الحديث من جده قاضي القضاة ابي الحسن ، مات بنيسابور يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنة احدى عشرة وخمسمئة ودفن بمقبرة سكة القصارين . وهو والد ابي العلاء صاعد . وهو من بيت العلم والقضاء . كتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني ومن جملتها : كتاب «التاريخ الكبير» للنيسابوريين تصنيف الحاكم ابي عبد الله البيع . روى عنه ابو سعد حديثا .

المصادر

التحبير في المعجم الكبير ج١ ص٢٣٠ .
معجم شيوخ السمعاني الورقة ٩٠ آ - ٩٠ب .
الجواهر المضية ج١ ص ٢٠٨-٢٠٩ .

يحيى بن صاعد الهروي
عربي من كنانة
٤٤٢ - ٥١٥هـ
١٠٥٠-١١٢١م

يحيى بن صاعد بن سيار الهروي ابو عمرو قاضي هراة وصف بأنه كان في العلوم بحرا لايدرك قعره . توفي سنة خمس عشرة وخمسمئة وهو ابن ثلاث وسبعين . وهو اخو القاضي ابي الفتح . ذكر له الباخرزي شعراً جيداً .

المصادر

دمية القصر وعصرة اهل العصر ج٢ ص١٨٩-١٩٠ .
الجواهر المضية ج٢ ص٢١٣

ابو عطية الهروي
عربي من ذرية ابي ايوب الانصاري
٤٤٤-٥٢٠هـ
١٠٥٢-١١٢٦م

ابو عطية الهروي جابر بن عبدالله بن اسماعيل بن محمد بن علي بن احمد ابن علي بن جعفر بن منصور بن متّ المعروف شيخ الاسلام من اولاد الائمة ٠، الهروي الانصاري، كان يعقدالمجالس فيالاشهرالثلاثة ، رجب ، وشعبان ورمضان يوم الاثنين على ماكان عليه والده في جامع هراة، وكان يحضر مجلســــه عالم لا يحصون وكان سليم الجانب ، بهي المنظر سمع اباه وعددا من العلماء منهم : ابو بكر محمد بن عبد الله العسري ،وابو العلاء صاعد بن منصور بن محمد الازدي القاضي ، وابو مضر محلم بناسماعيل، وابوعبدالله محمد بن عبدالعزيز الفارسي وابو عمر عبد الواحد بناحمد المليحي ٠٠ وكتب الاجازة الى ابيسعد السمعاني بجميع مسموعاته وروى عنه جماعة ٠ وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ٤٤٤هـ ووفاته يوم الخميس غرةذي القعدة سنةعشرين وخمسمئة ودفن بجبل كازياركاه بهراة حيث دفن ابوه سنة احدى وثمانين واربعمئة ٠

المصادر

التحبير الورقة ١٠ب والنسخة المطبوعة ج١ ص ١٥٣ ـ ١٥٥ ٠
معجم شيوخ السمعاني ٠ الورقة ٦٢ آ ـ ٦٢ب ٠

ابو سعد العاصمي الفوشنجي
عربي مـن شيبان
٤٥٢ ـ ٥٢٠هـ
١٠٦٠ ـ ١١٢٦م

الامير ابو ســعد العاصمي منصور بن محمــد ٠٠٠ بن عاصم بن حبيب بن شعيب بن ضريس الشيباني العاصمي الفوشنجي ٠

قال أبو سعد السمعاني • « كان من مفاخر خراسان ، وممن يضرب به المثل في رقة الطبع ، وصفاء الخاطر ، وحسن النظم والنثر • واشعاره مشهورة في الآفاق ، مذكورة على السنة الرواة : سمع الحديث الكثير ، واملى لما طعن في السن وحضر مجالسه الائمة والكبراء • سمع جده الامير أبا القاسم احمد بن محمد بن محمد العاصمي •••• كتب الي الاجازة بجميع مسموعاته • وذكر في الاجازة التي اجاز لنا واجاز لهم أيضا ما يؤثر من منظوم في الكلام ، ومنثور ، وتأليف • وذكر ان وفاة جده ابي القاسم كانت في محرم سنة ثمانين واربعمئة ، وكتب في الاجازة : ولدت من ليلة الثامن عشر من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين واربعمئة بفوشنج ، وكانت وفاته باشكيذبان[1] ليلة الجمعة السابع عشر من شوال سنة عشرين وخمسمئة وحمل الى بلده « فدفن به » •

(١) اشكيذبان : قرية بين هراة وبوشنج •

المصادر

التحبير في المعجم الكبير ج٢ ص ٣١٦ـ١٧ •
معجم شيوخ السمعاني • الورقة ٢٦٦ب •

صاعد بن سيار الهروي
عربي من كنانة
٥٢٠هـ/١١٢٦م

القاضي ابو العلاء صاعد بن سيار بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم الدهان الاسحاقي الحافظ الهروي من اهل هراة • قدم بغداد حاجا سنة ٥٠٩هـ وحدث

بها بكتاب الترمذي وغيره . واملى بجامع القصر[١] .

قال ابو سعد السمعاني : كان حافظا متقنا ، مكثرا من الحديث . رحل الى العراق والحجاز ، وحدث . وكان سمع من ابي اسماعيل عبدالله بن محمد الانصاري ومن ابي سعيد عبدالرحمن بن ابي عصام الاحنفي وابي الحسن علي ابن فضال المجاشعي وغيرهم . كتب الاجازة بجميع مسموعاته لابي سعدالسمعاني. وقال ابو سعد أيضا : حدثني عنه ابو بكر عبيدالله بن ابراهيم التفتازاني بنسا ، وابو محمد المبارك بن احمد البرداني ببغداد ، وابو المعالي عبدالملك بن عمر الراونيري بنيسابور ، وابوطاهراحمد بن حامد الثقفي بأصبهان وابوالقاسم محمود ابن اسماعيل الطريثيثي بمرو ، وابو جعفر محمد بن ابراهيم الزبيري بترنجة ، وابو بكر محمد بن الحسين الطبري بأهلم[٢] وجماعة سواهم » .

وقال ابن النجار : « روى لنا عنه ابو الفرج بن كليب . توفي في ذي القعدة سنة عشرين وخمسمئة وكان منصرفا من جنازة جابر بن عبدالله الانصاري في كازياركاه فمات بغورج قرية على الطريق » .

---

(١) جامع القصر : أي قصر التاج ، هو الجامع المعروف اليوم بجامع الخلفاء بناه المكتفي بالله العباسي سنة ٢٨٩هـ ولم يبق له اثر وقد بني مكانه جامع صغير هدم وادخل في شارع الجمهورية . وفي ساحته منارة تعرف بمنارة سوق الغزل تقع على شارع الجمهورية وهذه المنارة بنيت سنة ٤٧٩هـ وأعيد بناؤها في عهد المغول الايلخانيين سنة ٦٧٨ هـ ، بعد أن سقطت في أواخر أيام العباسيين . وفي سنة ١٩١٧ عزم الانكليز بعد احتلال بغداد على هدمها غير ان اهل بغداد عارضوهم في ذلك وفي سنة ١٩٦٥ شرعت الاوقاف ببناء جامع عندها باسم « جامع الخلفاء » . وهو اليوم تقام فيه الصلوات .

(٢) أهلم : بليدة بساحل بحر آبسكون من نواحي طبرستان (معجم البلدان مادة اهلم) .

المصادر

الجواهر المضية ج١ ص ٢٦٠ .

ابو المجد الهروي
عربي من الانصار

٤٦٢ـ٥٢٥هـ
١٠٦٩ـ١١٣٠م

ابو المجد الانصاري عبدالباقي بن عامر بن زيد بن الفضل بن اسحاق بن ابراهيم بن عبدالله بن الحسن الهروي الازدي من اهل هراة ، وهو سبط الامام عبدالله الانصاري من وجوه اهل التذكير والوعظ . كان آباؤه من اهل التزكية والعدالة . وقد استنابه جده في مجالس تذكيره فناب عنه مدة وبقي على ذلك سنين . سمع الشريف أبا بكر احمد بن ابراهيم القرشي وبِيبْي بنت عبدالصمد الهرثمية ، وجده لأمه أبا اسماعيل عبدالله بن محمد الانصاري وغيرهم . وكتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني ، وكانت ولادته سنة ٤٦٢هـ بهراة . ووفاته بها في العشرين من شهر رجب سنة خمس وعشرين وخمسمئة .

المصادر

التحبير الورقة ٤٥ آ ، ب والنسخة المطبوعة ج ١ص٤١٩ـ٤٢٠ الترجمة ٣٧٨ .
منتخب السياق الورقة ١٠٦ب .
معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٤٦ آ .

ابن يعلى البلخي الهروي
عربي من ذرية علي بن ابي طالب

٥٢٧هـ ـ ١١٣٢م

ابو القاسم علي بن يعلى بن عوض بن القاسم الهروي من نسل الامام علي ابن ابي طالب ومن مشاهير خراسان في الوعظ والتذكر . وكان يعظ الناس بنيسابور . وكان يجاهر بالتسنن ويقول : أنا علوي بلخي ما أنا علوي كرخي . قدم بغداد فوعظ بها فحصل له القبول التام ، وجمع اموالا وكتبا . وسمع فيها

بسند الامام احمد بن حنبل • وهو الذي علم ابن الجوزي اصول الوعظ • وتكلم بين يديه عندما كان صغيرا وعند انصرافه من بغداد سمع من ابي عامر الازدي (جامع الترمذي) وسمع كثيرا من الحديث • كانت وفاته بمرو الروذ سنة سبع وعشرين وخمسمئة ودفن بها •

قال ابن الجوزي في حوادث سنة ٥٢٠هـ : وفي هذه السنة حملت الى ابي القاسم علي بن يعلى العلوي وأنا صغير السن فلقنني كلمات من الوعظ • وألبسني قميصا من الفوط ثم جلس لوداع اهل بغداد عند السور مستندا الى الرباط الذي في اخر الحلبة • ورقاني الى المنبر فاوردت الكلمات • وحزر الجمع يومئذ فكانوا نحو خمسين الفا !!• وكان يورد الاحاديث بأسانيدها • وينصر أهل السنة• وقال ابن الجوزي أيضا : سمعت منه الحديث • واجاز لي جميع مسموعاته ومروياته •

المصادر

البداية والنهاية ١٢ ص ٢٠٥ •
الكامل ٨ : ٣٤١ •
المنتظم ٩ : ٢٥٢ و٢٥٩ـ٢٦٠ ، ج١٠ ص٣٢ •
ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ج٢ الورقة ١٢٢ •
المختصر المحتاج اليه ٢/٢٠٧ •
مرآة الزمان ٨ ق ١ : ١١٤ و٤٨٢ •
التكملة للمنذري ٢ : ٢٩٢ •
ذيل الروضتين ٢٢ •

ابو القاسم الهروي
عربي من ذرية عمر بن علي بن ابي طالب
٤٤٤ـ٥٢٧هـ
١٠٥٢ـ١١٣٢م

منصور بن محمد بن محمد بن الطيب العلوي الفاطمي العمري الشيخ أبو القاسم الهروي ابن عبدالله بن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب•

وأمه عربية من الازد وهو من كبار الشافعية •

ولد بهراة وسمع بها من جده لأمه ابي العلاء صاعد بن محمد حفيد أبي منصور الازدي وسمع بنيسابور من ابي القاسم القشيري وغيرهما وحدث وروى عنه جماعة من العلماء وكان جليل القدر ، عظيم المنزلة ، فقيها مناظرا ، وأحد الدهاة الاذكياء • وكان رئيس العلماء بهراة • وكان ثريا • وكلماته سائرة بين الناس مشهورة ، سمع أبا بكر محمد بن عبدالله بن عمر العمري ، والقاضي ابا المظفر منصور بن اسماعيل بن ابي قرة الحنفي ، وابا مضر محلم بن اسماعيل التميمي• وبنيسابور الاستاذ ابا القاسم عبدالكريم القشيري ، وابا شجاع المظفر بن محمد الميكالي وباصبهان ابا علي الحداد وغيرهم • عمر العمر الطويل ، وحدث بالكثير• وكتب الاجازة لابي سعد السمعاني ••

ولد يوم الاربعاء الرابع من شهر ربيع الاول سنة اربع واربعين واربعمئة بهراة• وتوفي بها يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمئة • ودفن بجبل كازياركاه •

المصادر

التحبير ١٢٨ آ والنسخة المطبوعة ج٢ ص٣١٨-٣١٩ الانساب ٤١٧ب •
اللباب ٢ : ١٩٣ •
طبقات الشافعية الكبرى ج٧ ص ٣٠٦-٣٠٧ •

ابو الفضل الهروي
عربي من قريش
٥٣٠هـ - ١١٣٥م
المصادر

أبو الفضل سعيد بن ابي القاسم محمد بن ابي علي القرشي الطيب من اهل هراة •

سمع ابا منصور عبدالرحمن بن محمد بن عفيف المعروف بكلار • وسمع أم الفضل بِيبِّى بنت عبدالصمد الهرثمية[1] الهروية وغيرهما • كتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني بجميع رواياته ، حصلها له ابوعلي ابن الوزير في ذي الحجة سنة ٥٢٩هـ • ويظن ابو سعد السمعاني انه مات في اوائل سنة ثلاثين وخمسمئة خرّج عنه ابو القاسم الدمشقي اجازة وكان ابو القاسم الدمشقي قد دخل هراة في اواسط سنة ٥٣٠هـ •

---

(١) كان لام الفضل الهرثمية جزء مشهور عرف بها . وكانت ترويه عن عبد الرحمن بن ابي شريح . وفاتها سنة ٤٧٧هـ عن تسعين سنة راجع عنها العبر ٣ : ٢٨٧ ، كشف الظنون ٢ : ٧٨٦ • اعلام النساء ١ : ١٦٠•

المصادر

التحبير في المعجم الكبير ج١ ص٣١٠ الترجمة ٢٤٧ •
معجم شيوخ السمعاني الورقة ١١٤ب •

أبو الفتح المضري الهروي
عربي من مضر
٥٣٠هـ ـ ١١٣٥م

محمد بن علي بن عبدالله المضري من اهل هراة : شيخ حدث ببلده هراة وبالعراق ، واكثر من الرواية • وسمعوا منه • سمع القاضي ابا عامر محمود بن القاسم ، وابا عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي ، وابا بكر محمد بن عبدالعزيز ابن محمد الفارسي • وبنيسابور ابا الفضل محمد بن عبيدالله الصرام وأم البنين فاطمة بنت الحسن بن علي الدقاق وغيرهم • كتب الاجازة لابي سعد السمعاني من هراة كانت وفاته ضحوة يوم السبت الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمئة ودفن بكازياركاه •

المصادر

التحبير في المعجم الكبير ج٢ ص ١٨٣ـ١٨٤ •
معجم شيوخ السمعاني الورقة ٢٢٨ آ ، ب •

ابو عاصم الهروي
عربي من الانصار
بعد سنة ٤٦٠ ـ بعد ٥٣٠هـ
بعد سنة ١٠٦٧ ـ بعد ١١٣٥م

الفضيل بن اسماعيل بن الفضيل بن محمد بن الفضيل بن ... احمد بن محمد بن عمار الفضيلي المعدل الانصاري الهروي أخو أبي الفضل محمد بن اسماعيل من اهل هراة من بيت الحديث ، والعلم ، والتزكية ، له رحلة الى بلخ . درس بهراة على ابي عطاء عبدالرحمن بن محمد الجوهري الازدي ، وعلى عدد كبير من العلماء كتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني بجميع مسموعاته . ولد سنة نيف وستين واربعمئة . وتوفي سنة نيف وثلاثين وخمسمئة .

المصادر

التحبير في المعجم الكبير ج٢ ص٣٧ـ٣٨ .
معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٩٤ب .

ابو المعالي الهروي
عربي من قريش
بعد ٥٣٠هـ ـ ١١٣٥م

أبو المعالي طاهر بن الفضل بن محمد بن سعيد بن العباس القرشي الهروي من أهل هراة .

قال تاج الاسلام ابو سعد السمعاني : من بيت الشرف . سمع ابا عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي .

كتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني مرتين بتحصيل ابي علي ابن الوزير ، ومرة بتحصيل أبي القاسم الدمشقي الحافظين .

المصادر

التحبير في المعجم الكبير ج١ ص٣٤٧ الترجمة ٢٩٤ .
معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٢٦ آ .

أبو المحاسن الهروي
عــربي من قريش
٥٣٠هـ/١١٣٥م

أبو المحاسن سعيد بن محمد بن ابي الحسن بن سعيد بن العباس القرشــي الهروي من اهل هراة •

سمع احاديث مصعب بن عبدالله الزبيري عن ابي عبدالله محمد بن عبدالعزيز الفارسي • كتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني برواياته • حصلها له أبو عــلي ابن الوزير الدمشقي في ذي الحجة سنة ٥٢٩هـ •

وكانت وفاة ابي المحاسن في اوائل سنة ثلاثين وخمسمئة •

المصــادر

التحبير في المعجم الكبير ج١ ص٣١٠ـ٣١١ الترجمة ٢٤٨ •
معجم شيوخ السمعاني الورقة ١١٤ب •

ابو الحسن البوشنجي
عوبي مــن قريش
بعد ٥٣٠هـ/١١٣٥م

أبو الحسن الحسين بن علي بن الحسن••• بن اسعد بن عمرو بن نصرالله ابن كنانة القرشي الزهري[1] من اهل بوشنج[2]• من بيت الشرف سمع الامــام أبا الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي وكتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني سنة ٥٣٠هـ ولم يلحقه ابو سعد في سنة اربعين فتكون وفاتــه في هــذه السنين العشــر •

---

(١) الزهري . نسبة الى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي .
(٢) بوشنج : بليدة من نواحي هراة مر ذكرها .

المصــادر

التحبير الورقة ٢١ب • وفي النسخة المطبوعة ج١ ص ٢٣٨ـ٢٣٩ •
معجم شيوخ السمعاني الورقة ٩٣ب •
الانساب ج٦ ص ٣٥٠•

أبو العلاء الصاعدي النيسابوري
عربي من كنانة من الدوحة الصاعدية
٥٣٢هـ ـ ١١٣٧م

أبو العلاء صاعد بن الحسين بن الحسن بن اسماعيل بن صاعد الصاعدي القاضي من اهل نيسابور .

قال ابو سعد السمعاني . من بيت الفضل والعلم . سمع ابا بكر بن خلف الشيرازي . سمعت منه احاديث . توفي بنيسابور يوم الاحد الخامس من شعبان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمئة .

المصادر

التحبير في المعجم الكبير ج١ ص ٣٣٢ .
معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٢٢ آ.

محمد بن اسماعيل
من اهل هراة
عربي من الانصار
٥٣٤هـ ـ ١١٣٩م

أبو الفضل : محمد بن اسماعيل بن الفضيل بن محمد .. بن محمد بن عمار الانصاري والفضيلي من اهل هراة . من وجوه المزكين ، ومن بيت الحديث والعلم عمر العمر الطويل ، واملى عدة سنين بجامع هراة . سمع ابا مضر الضبي وابا عطاء عبدالرحمن بن محمد الازدي الجوهري وجماعة غيرهما ، قال ابوسعد : ورد مرو وكنت غائبا عنها الى العراق ، واجاز لي جميع مسموعاته وذكر ابو سعد السمعاني جملة من مسموعاته التي اجاز له روايتها عنه ... وكانت وفاة ابي فضل الانصاري بمرو بقرية الرزيق يوم الاثنين السادس من صفر سنة اربع وثلاثين وخمسمئة ، وحمل الى هراة فدفن بباب خشك .

المصـــادر

التحبير في المعجم الكبير ج٢ ص ٩٤ـ٩٦ ٠
الانساب الورقة ٤٢٩ ب ٠
العبر ج٤ ص ٩٣ ٠
بغية الوعاة ج١ ص ٥٥ ٠
ملخص تاريخ الاسلام الورقة ١٣ ٠
شذرات الذهب ج٤ ص ١٠٥ ٠

ابو روح الهروي
عربي من الازد
٥٣٥هـ/١١٤٠م

أبو رَوْح الهروي عبدالمولى بن عبدالباقي بن محمد بن زيد الازدي الواعظ، أخو عبدالواسع من أهل هراة ٠

كان والده سبط عبدالله الانصاري ٠ وكان واعظا له نوبة في جامع هــراة ، سمع نجيب بن ميمون الواسطي ٠ وتوفي سنة خمس وثلاثين وخمسئة ٠

وكتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني بجميع مسموعاته بتحصيل ابي القاسم الدمشقي الحافظ ٠

المصـــادر

التحبير الورقة ٥٨ب وفي النسخة المطبوعة ج١ ص٥١٠ الترجمة ٤٩٠ ٠
معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٦٦ آ ٠

عبد المجيد الهروي
عربي من القيسية
٥٣٧هـ/١١٤٢م

عبدالمجيد بن اسماعيل بن محمد ابو سعد القيسي الهروي من فقهاء الحنفية ولد بأوبه تفقه ببلاد ما وراء النهــر وتولى القضاء ببلاد الروم ودرس ببغــداد والبصرة وهمذان وبلاد الروم ٠ وقدم دمشق سنة ٥٣٤هـ وتوفي في شهر رجب سنة سبع وثلاثين وخمسمئة بقيسارية ٠ وله مصنفات في «الفروع» و «الاصول» وخطب ورسائل ٠ واشعار وروايات ٠

المصـــادر

معجم البلدان ج١ ص٢٧٦ · وأوبه (بالهاء والنســـبة اليهـا : أوبهى) قرية من اعمال هراة قريبة منها ·
النجوم الزاهرة ج٥ ص ٢٧٢ ·
الفوائد البهية ص ١١٢ ·

ابو الفتح الشروطي الهروي
عربي علوي
٥٤٠هـ/١١٤٥م

جاء عنه في التحبير ما يأتي :

السيد ابو الفتح محمد بن الحسين بن حمزة بن ابي عـلي بن ابي طاهـر العلوي الشروطي من اهل هراة ·

سمع ابا عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي وغيره · قال ابو سعد سمعت منه حديثا واحدا وتوفي بهراة يوم الجمعة الخامس عشر مـن شوال ســـنة اربعين وخمسمئة ودفن بباب خشك[1] ·

---

(١) خشك : باب من أبواب هراة يقال له در خشك . وخشـــك : بلدة من نواحي كابل قرب طخارستان .

المصـــادر

التحبير الورقة ٩٢ب والنسخة المطبوعة ج٢ ص١١٨ ·
معجم شيوخ السمعاني الورقة ٢١٠ب ·

ابو عبدالله الهروي
عربي من بني دارم
٤٦٤ـ٥٤١هـ
١٠٧١ـ١١٤٦م

ابو عبـدالله عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن ابي احمد محمد بن ابي القاسم ابن ابي احمد بن ابي منصور الدارمي من اهل هراة •

قال ابو سعد السمعاني : كان عالما فاضلا من اهـــل الخير ، طاهـــرا عفيف النفس نظيف الظاهر والباطن ، حسن التلاوة للقرآن ، كان ينوب عـــن خطيب البلد أيام الجمعات •

سمع بفوشنج أبا القاسم احمد بن محمد بن محمد العاصمي ، وأبا منصور عبدالرحمن بن محمد بن عفيف الفوشنجي ، وأم الفضل بِيبْـبَـي بنت عبدالصمد ابن علي الهرثمية • وبهراة ابا بكر احمد بن عبدالصمد الغورجي[1] المتوفى سنة ٤٨١هـ وأبا الحسن علي بن الحسين بن الحسن السجزي • وســـمع صحيـــح الترمذي من ابي عامر محمود بن قاسم الازدي • وسمع من غيرهم أيضا •

كتب عنه تاج الاسلام ابو سعد السمعاني بهراة في النـوبة الاولى ، وكانت ولادته بهراة في سنة اربع وستين واربعمئة • ووفاته بها في السادس من المحـــرم سنة احدى واربعين وخمسمئة •

---

(١) نسبة الى غورج : قرية على باب هراة • واهل هراة يسمونها : غورة •

المصـــادر

التحبير في المعجم الكبير ج١ ص ٣٩٧ـ٣٩٨ الترجمة ٣٥١ •

التقييد الورقة ١٣٨ب •

ملخص تاريخ الاسلام الورقة ٥٥ آ •

اميرك الهروي
عربي من ذرية الحسين بن علي
٥٤٣هـ/١١٤٨م

السيد ابو الفتوح اميرك بن اسماعيل بن اميرك بن اسماعيل بن اميرك بن اسماعيل بن جعفر بن القاسم بن حفص بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب الحسيني العلوي من اهل هراة •

كان علويا صالحا من بيت الحديث واهله وسبط ابي الفتح الحنفي توفي بهراة يوم الاحد الثاني والعشرين من شوال سنة ثلاث واربعين وخمسمئة• وكان قد سمع أبا الفضل احمد بن عبيدالله المركب الارزي[1] ، وابا عمرو الياس بن مضر بن محمد التميمي ، وابا سهل نجيب بن ميمون الواسطي وغيرهم •

(١) المركب : من يعمل السروج والركب التي فيها كما في الانساب الورقة ٥٢٢ أ والارزي : نسبة الى طبخ الرز كما في الانساب ج١ ص ١٦٥ .

المصادر

التحبير الورقة ٧ آ •
وفي النسخة المطبوعة ج١ ص ١٢٨-١٢٩ •
ملخص تاريخ الاسلام الورقة ٦٣ب •

ابو القاسم الهروي
عربي من كنانة من الدوحة الصاعدية
٤٧٣-٥٤٣هـ
١٠٨٠- ١١٤٨م

الفضل بن يحيى بن صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن ادريس الكناني الحنفي من اهل هراة •

من بيت العلم والقضاء • ولي القضاء بهراة مدة • وصفه ابو سعد السمعاني فقال : كان في نفسه فاضلا ، عالما ، حسن العشرة ، متواضعا كريما ، مليح الاخلاق، متوددا • سمع جده ابا العلاء صاعد بن سيار الكناني • وابا عامر محمود بن

القاسم الازدي وابا سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي وغيرهم • قرأ عليه ابو سعد حديثا واحدا من مشيخة ابي القاسم علي بن الحسن الدمشقي • وكتب عنه ابو سعد كثيرا عند ما رحل الى هراة • وسمع منه كتاب الزهد لابي عثمان سعيد بن منصور البلخي وعلق عنه اقطاعا من شعره •

ولد في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين واربعمئة بهراة وبها توفي ليلة الثلاثاء منتصف ذي الحجة سنة ثلاث واربعين وخمسمئة • وعقد له العزاء بجامعهم بمرو •

المصادر

التحبير في المعجم الكبير ج٢ ص٢١ـ٢٣ •
معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٩١ب •
الجواهر المضية ج١ ص٤٠٨ وقد جاء تاريخ وفاته في سنة ٤٤٣ (كذا) •

ابن اميرك الهروي
عربي من العلويين
٤٧١ـ٥٤٦هـ
١٠٧٨ـ١١٥١م

السيد ابو الحسن محمد بن اسماعيل بن اميرك بن اميرك ••• بن زيد ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب العلوي الحسيني من اهل هراة •

كان سيدا عالما زاهدا سنيا ، حسن السيرة متواضعا ، كثير العبادة والرغبة في الخير • وهو سبط ابي الفتح نصر بن احمد الحنفي ، وكان مكثرا من الحديث • سمع ابا اسماعيل عبدالله بن محمد الانصاري • وابا عطاء عبدالرحمن بن محمد الازدي الجوهري وغيرهما • سمع منه ابو سعد السمعاني بهراة • وكانت وفاته بها في ذي القعدة سنة ست واربعين وخمسمئة •

المصادر

التحبير ٨٧ب ومن النسخة المطبوعة ج٢ ص ٩٠ـ٩١ •
ملخص تاريخ الاسلام • الورقة ٨٢ آ •

ابو قدامة الهروي
عربي من قريش
٤٧٠ـ٥٤٦هـ
١٠٧٧ـ١١٥١م

الامير ابو قدامة محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن ابي قدامة القرشي الهروي من اهل هراة ، من بيت الشرف . سمع ابا احمد اسماعيل الخازمي وابا سهل نجيب بن ميمون الواسطي وغيرهما . كتب عنه ابو سعد السمعاني بهراة « كتاب الجواهر » . كانت ولادته بهراة في شهر رجب سنة سبعين واربعمئة ووفاته بها سنة ست واربعين وخمسمئة .

المصادر

التحبير الورقة ٩١ آ والنسخة المطبوعة ج٢ ص١١٠ .
ملخص تاريخ الاسلام الورقة ٨٢ آ .

ابو الندى الهروي
عربي من الامويين
٥٤٩هـ ـ ١١٠٤م

الشريف أبو الندى المطلب بن احمد بن الفضل ... بن عبدالله بن سعيد ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الخطيب من اهل هراة، من بيت العلم والشرف ، ولي الخطابة بهراة مدة ، قال ابو سعد : لم يكن له حظ من العلم اصلا . وكان قد سمع منه بهراة وكانت وفاته في ١٤ شهر رمضان سنة تسع واربعين وخمسمئة .

المصادر

معجم شيوخ السمعاني الورقة ٢٧١ب .
التحبير الورقة ١٣١ آ وفي النسخة المطبوعة ج٢ ص٣٢٢ .
ملخص تاريخ الاسلام الورقة ١٠٤ آ .

ابو يعلى المالينى
عربي من العلويين
من ذرية الحسين بن علي
٥٤٩هـ - ١١٥٤م

السيد ابو يعلى عبد الاعلى بن عبدالعزيز بن ابي الفخر العلوي الحسيني من اهل مالين هراة[1] .

كان يسكن قرية يقال لها ميمذان ، وهو سبط ابي عروبة عبدالهادي بن عبدالله الانصاري ، كان علويا مفضلا ، سخي النفس . سمع ابا عبدالله محمد بن عبدالله العميري واباعطاء عبدالاعلى بن عبدالواحدالمليحي واباسهل نجيب بن ميمون الواسطي وجماعة . وسمع منه ابو سعد السمعاني بقرية ميمذان ، وبهراة ، قدم مرو بعد انصرافه من خوارزم . وسمع منه ابو المظفر بن ابي سعد السمعاني أيضا سمعه ابوه منه وكانت وفاته يوم الاربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة تسع واربعين وخمسمئة .

المصادر

التحبيرالورقة ٤٤ب - ٤٥ آ والنسخةالمطبوعة ج١ ص ٤١٩ الترجمة٣٧٧.
ملخص تاريخ الاسلام الورقة ١٠١ آ .

أبو العباس المزني الهروي
عربي من قبيلة مزينة
٤٧٦-٥٥٠هـ
١٠٨٣-١١٥٥م

أبو العباس عبدالمعز بن بشر بن محمد بن بشر بن عبدالله بن محمد ابن بشر بن معقل المزني من قبيلة مزينة العربية ، الواعظ من أهل هراة .

---

(١) مالين هراة : كورة تقدم ذكرها « واليها ينسب أبو سعد احمد بن محمد الانصاري المالينى المتوفى بمصر سنة ٤١٢هـ وهو احد الرحالين العرب في طلب الحديث » .

قال تاج الاسلام ابو سعد السمعاني : مـــن بيت العلم والحـديث • وكان واعظـا فاضلا ســديد السيرة • ظهر به نوع من زمانة (مرض مزمن) اقعـدته فـــي البيت •

سمع القاضي ابا عامر محمود بن القاسم الازدي ، وابا سهل نجيب الواسطي، وأبا عطاء عبدالاعلى المليحي وغيرهم • كتبت عنه بهراة في النوبتين جميعا •

وكانت ولادته يوم الخميس وقت صلاة العيد في ذي الحجة ســـنة ســت وسبعين واربعمئة بهراة • وتوفي بها صبيحة يوم الاربعاء السادس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ٥٥٠هـ •

المصـــادر

التحبير في المعجم الكبير ص ٤٨٣ـ٤٨٤ •
معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٥٩ب •

ابو القاسم الهروي
عربي من العلويين
٥٥١هـ ـ ١١٥٦م

السيد ابو القاسم المرتضى بن محمد بن اسماعيل بن الحسين بن حمزة بن ابي القاسم العلوي من اهل هراة •

كان حسن السيرة ، عمر العمر الطويل حتى اقعد في داره • سمع ابا سهل نجيب بن ميمون الواسطي ، وكانت وفاته بسجستان في الثاني عشر من ذي الحجة سنة احدى وخمسين وخمسمئة •

المصـــادر

التحبير الورقة ١٢٣ب والنسخة المطبوعة ج٢ ص٢٩٤ •
معجم شيوخ السمعاني الورقة ٢٥٩ آ ، ب •

عربشاه الهروي
عربي من العلويين
في حدود ٥٠٠-٥٥٥هـ
١١٠٦-١١٦٠م

ابو الفتح عربشاه بن المرتضى ابن العلوي من اهل هراة .

كان من كبار السادة ومشاهيرهم ، له تعلق باهل العسكر ، وكان يعظ في بعض الاوقات . قال ابو سعد السمعاني : لقيته بمرو قديما وحديثا ثم بهراة وبلخ وسمع معي الحديث بهراة وبوشنج وبلخ من ابي الوقت ، وابي المحاسن اسعد بن علي الحنفي[1] وغيرهما . سمعت منه شيئا يسيرا بهراة . ثم قال :

وكانت ولادته في حدود سنة خمسمئة فيما اظن وقتل بمازندران سنة خمس وخمسين وخمسمئة . قتلته الشيعة لانه كان يتسنن .

المصادر

التحبير الورقة ٧٣ب النسخة المطبوعة ج١ ص٦١٤ الترجمة ٦٠٤ .
معجم شيوخ السمعاني . الورقة ١٨٨ آ .

صاعد بن منصور الهروي
عربي من كنانة
٥٠٦هـ - ١١١٢م

ابو العلاء صاعد بن منصور بن اسماعيل بن صاعد بن محمد قاضي القضاة ، الخطيب المذكر المدرس احد وجوه الدوحة الصاعدية في عصره . سمع من ابيه وجده واقاربه وسمعه والده الكثير من الاصول والمسانيد ، والصحيحين ، والمنطق وكان من المكثرين سماعا ، المملين رواية ، خرج له صالح المؤدب الاربعين في مناقب

---

(١) هو ابو المحاسن الزيادي الحنفي . روى عنه ابو سعد السمعاني وابن عساكر ولد سنة ٤٥٩هـ وتوفي سنة ٥٤٤هـ . كما في الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج١ ص١٤٣ .

ابي حنيفة واحاديثه . وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ست وخمسمئة . وكان قد ولي قضاء خوارزم .

المصــادر

منتخب السياق الورقة ٧٥ آ .
الجواهر المضية ج١ ص٢٦٢ــ٢٦٣ .
المنتظم ج٩ ص١٧٢ .
البداية والنهاية ج١٢ ص١٧٥ .

ابو الحسن الموسوي الهروي
عربي من ذرية موسى الكاظم
٤٦٨ــ٥٥٩هـ
١٠٧٥ــ١١٦٣م

ابو الحسن علي بن حمزة بن اسماعيل .... بن عيسى بن جعفر ... ابن الحسين بن علي بن ابي طالب الموسوي من اهل هراة . كان علويا حسن السيرة ، مرضي الطريقة ، جميل الظاهر والباطن ، متواضعا كثير العبادة والخير، يفتقد الفقراء ويراعيهم ويبرهم بالشيء بعد الشيء . سمع القاضي ابا عامر محمود ابن القاسم بن محمد الازدي وابا سهل نجيب الواسطي وابا العلاء صاعد بن سيار الكناني وغيرهم ولد سنة ثمان وستين واربعمئة وتوفي سنة تسع وخمسين وخمسمئة بعد أن عاش تسعين سنة .

المصــادر

التحبير الورقة ٦٧ آ ، النسخة المطبوعة ج١ ص ٥٦٨ .
الانساب ٤٤ آ ، ب .
معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٧٩ آ .
العبر ج٤ ص١٦٨ .

ابو اسماعيل الهروي
عربي من الانصار
٥٠٥ـ٥٦١هـ
١١١١ـ١١٦٥م

ابو اسماعيل عبدالله بن ابي عطية جابر بن ابي اسماعيل عبدالله بن محمد ابن علي الانصاري من اهل هراة .

قال ابو سعد السمعاني : اقرب اولاد عبدالله الانصاري اليـــه ، واكثرهم قبولا بين مريدي جده . وكان سليم الجانب . سمع ابا الفتح نصر بن احمـــد ابن ابراهيم الحنفي وغيره وكانت ولادتـه ليلة السبت العشـرين من المحـــرم سنة خمس وخمسمئة بهراة . وتوفي بها في جمادى الآخرة من سنةاحدى وستين وخمسمئة ودفن بكازياركاه .

المصـــادر

التحبير في المعجم الكبير ج١ ص٣٦٣ـ٣٦٤ الترجمة ٣١١ .
معجم شيوخ السمعاني . الورقة ١٢٩ آ ، ب .

نصر بن سيار الهروي
عــربي من كنــانة
٤٧٢ـ٥٦٢هـ
١٠٧٩ـ١١٦٦م

ابو الليث نصر بن سيار الخرمابادي[1] الفقيـــه العابد . كان فقيها زاهدا عابدا . ورد خراسان ، وخرج الى العراق والحجاز ومصر وحدث بها ، ذكـــر عيسى بن احمد العسقلاني البلخي انه كتب عنه بمصر .

وجاء في القبس : «قلت هو نصر بن سيار بن صاعد بن سيار بن يحيى بن

(١) نسبة الى خرماباذ : قرية من قرى بلخ . وخرماباذ ايضا قرية من قرى الري ينسب اليها ابو حفص عمر بن الحسين الخرمابادي خطيب جامـــع أصحاب الحديث بالري .

محمد بن ادريس بن يحيى الازدي الهروي سند خراسان .. حسن السيرة سمع جده ابا العلاء صاعد بن سيار وغيره .

ولد ليلة الاربعاء سادس عشر شوال سنة اثنتين وسبعين واربعمئة . ومات في شهور سنة اثنتين وستين وخمسمئة . وأخوه شهاب بن سيار . قال الباخرزي في الدمية : له شعر كاسم أبيه بحوافر الاجادة سيار ، وبقوادم الاصابة طيار، ولي القضاء والزعامة بهراة مدة ثم غضب عليه الأمير وأمر بنقله الى سجستان معتقلا فلما بلغوا به اسفزار مات مخنوقا .

المصادر

الانساب ج٥ ص١٠٣ هامش المحقق رقم (٢) .
معجم البلدان : مادة خرماباذ .
دمية القصر ج٢ ص٨٤٩ وهو فيها ابو الفتح .

ابو بكر الهروي
عربي من الانصار
٤٩٣-٥٦٤هـ
١٠٩٩-١١٦٨م

محمد بن عمر بن ابي بكر محمد بن اميرك الانصاري الخازمي ابو بكر الهروي الفقيه الزاهد الاديب تفقه ببخارى وسمرقند وكان كثير العبادة ، عالما بالنحو واللغة والفقه . حدث بهراة وبغداد وسمع بهراة ونيسابور وبلخ . ذكره ابو سعد فقال: كان اديبا مناظرا، عفيف النفس ، حسن السيرة . وبرع في الخلاف بمرو ،وكان الفقهاء بهراة اذا وقع امر مشكل يرجعون اليه ، كانت ولادته في سنة ٤٩٣هـ ووفاته في سنة ٥٦٤هـ .

المصادر

مختصر ابن الدبيثي ج١ ص٨٣ .
الجواهر المضية ج٢ ص ١٠٥ .

ابو الفتح الهروي
عربي من كنانة
٤٧٥ـ٥٧٢هـ
١٠٨٢ـ١١٧٦م

القاضي ابو الفتح نصر بن سيار بن صاعد بن سيار بن يحيي بن محمد بن ادريس ٠٠٠ بن رافع بن ربيعة ٠٠٠ بن بكر بن مناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الكناني الهروي ٠

كان فقيهاً من اهل هراة ، مناظرا ، حسن السيرة ، تاركا للتكلف في اكثر الاحوال من بيت الفضل والامامة ، سمع جده ابا العلاء صاعد بن سيار القاضي ، وابا عامر محمود بن القاسم الازدي ، وابا سهل نجيب الواسطي ٠٠كتب عنه ابو سعد السمعاني بهراة في النوبتين وسمع عنه جامع الترمذي بروايته عن القاضي ابي عامر عن الجراحي ، وكتاب الاحاديث التي رواها ابو حنيفة جمع عبدالله بن محمد الانصاري لجده القاضي صاعد بروايته عنه كانت ولادته بهراة ليلة الاربعاء السادس عشر من شوال سنة خمس وسبعين واربعمئة ٠ وقيل توفي بها في شهور سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة ٠

المصادر

التحبير ١٣٣ آ ، ب والنسخة المطبوعة ج٢ ص٣٤٣ـ٣٤٥ ٠
التقييد الورقة ١١٣ب ٠
الجواهر المضية ج٢ ص١٩٥ ٠

ابو الفتوح الهروي
عربي من العلويين
٥٠٤ـ٥٨٤هـ
١١١٠ـ١١٨٨م

محمد بن المطهر بن يعلى بن اميرجة العلوي ابو الفتوح الهروي سمع بنيسابور وسافر الكثير ، وحدث ببغداد ومكة والمدينة عندما حج سنة ٥٧٩هـ وكان

دينا صالحا ولما قدم من الحج حدث ببغداد بصحيح مسلم وغيره • توفي سنة اربع وثمانين وخمسمئة •

المصادر

مختصر ابن الدبيثي ج١ ص١٤٥ •

ابو سعيد الهروي
عربي قيسي
٥٠٧ـ٥٨٧هـ
١١١٣ـ١١٩١م

عبد المجيد بن اسماعيل بن محمد ابو سعيد القيسي الهروي الحنفي قاضي بلاد الروم ولد في اوبه[1] وتفقه بما وراء النهر اخذ عنه العلم جماعة من الائمة منهم ولداه احمد قاضي ملطية ، واسماعيل مدرس قيسارية ، وله مصنفات في الفروع والاصول ، وخطب ورسائل واشعار ذكره الحافظ ، ابن عساكر وقال : قدم دمشق • ودرس العلم ببغداد والبصرة وهمذان وبلاد الروم • وكانت وفاته بقيسارية في شهر رجب سنة ٥٨٧هـ وقد اتى على الثمانين •

المصادر

الجواهر المضية ج١ ص ٣٢٩ وقد جاء ذكر ولديه أيضا في ص٧٦ و١٥٤•
معجم البلدان ج١ ص٢٧٦ •

عماد الدين الهروي
عربي من العلويين
٥٨٩هـ/١١٩٣م

عماد الدين ابو البركات اسماعيل بن علي بن حمزة الموسوي الهروي الحافظ اجاز لجميع المسلمين الموجودين في شهر رجب سنة تسعين وخمسمئة !!

---

(١) أوبه : قرية من أعمال هراة قريبة منها تقدم ذكرها . وجاءت في الجواهر المضيئة ١:٣٢٩ اوبة بالتاء (كذا) والصحيح ما ذكرناه نقلا عن معجم البلدان ، والنسبة اليها : أوبهي .

وهو من اهل هراة وبها وفاته . وكان عالما زاهدا . سمع من والده ومن ابي الفتح المختار بن عبدالحميد بن المنتصر البوشنجي . وله اجازة من ابي بكر عبدالغفار بن محمد بن الحسين الشيروي .

المصادر

تلخيص مجمع الاداب في معجم الاسماء والالقاب ج٤ ق٢ ص٦٩١ .

عبدالمعز الهروي
عربي من الانصار
٦٠٥هـ/١٢٠٨م

ابوالقاسم عبدالمعز بن عبدالله بن عبدالمعز عبدالواسع بن عبدالهادي ابن شيخ الاسلام ابي اسماعيل بن عبدالله بن محمد الانصاري[1] الهروي من ذرية الصحابي ابي ايوب الانصاري .

وهو من بيت المشيخة والتقدم والصلاح والتصوف وكان لهم الذكر الجميل، والوصف الحسن . سمع عبدالمعز بهراة : ابا الفتح الكَرُوخي ، وحدّث عنه ببغداد سنة سبع وثمانين وخمسمئة بأربعين شيخ الاسلام ، بسماعه من مؤلفها ، وأجاز لابن الدبيثي الواسطي المؤرخ . وكانت وفاته في الثاني عشر من صفر سنة خمس وستمئة بهراة .

المصادر

المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي للحافظ الذهبي ج٣ ص٩٦.
التكملة في وفيات النقلة للمنذري في وفيات سنة ٦٠٥هـ ج٣ ص٢٣٧-٢٣٨ .
تاريخ الاسلام الورقة ١٤٨ (باريس ١٥٨٢) .

---

(١) تقدمت ترجمته وكانت وفاته بهراة سنة ٤٨١ هـ .

اختيار الدين الهروي
٩٢٨هـ/١٥٢١م

الحسين ابن القاضي غياث الدين الحسيني اختيار الدين الهَرَوِي :
أديب من اهل هراة ، ولي قضاءها ، وتوفي بها سنة ثمان وعشرين وتسعمئة .
وله كتب منها : « المقامات » و « اساس الاقتباس » و « مجالس الملوك » .

المصادر

هدية العارفين ج١ ص٣١٧
الذريعة ج٢ ص٥
اداب اللغة العربية ج٣ ص١٣٠

الباب الخامس

بلــخ
الربع الرابع من ارباع خراسان الاربعة

الفصل الاول : نظرة جغرافية على منطقة بلخ

الفصل الثاني : ثلة من العلماء العرب المنسوبين الى بلخ ومدنها وقراها ومحالها مرتبين بحسب سني وفياتهم .

الفصل الاول

نظرة جغرافية على منطقة «بلخ»

تعتبر « بَلْخ » : مدينة خراسان العظمى ، وهي اليوم جزء من بلاد افغانستان ، وقد ذكر اليعقوبي في كتابه « البلدان » انه كان عليها ثلاثة اسوار ، ولها اثنا عشر بابا ، وفيها سبعة واربعون منبرا .

وذكر المقدسي في كتابه « احسن التقاسيم » ان اسمها في كتب الاعاجم « بلخ البهيّة » سميت كذلك لبهائها ، وكان في ظاهر المدينة : « رَبَض النَّوْبهار » ، وكانت مساحة المدينة ثلاثة اميال في مثلها ، وكان مسجدها الجامع في وسطها ، واسواقها حول المسجد الجامع ، وهي عامرة كثيرة التجار .

وظلت « بلخ » عامرة بقصورها ، ومرافقها المختلفة حتى منتصف القرن السادس الهجري عندما خرّبها الغُزّ الأتراك لأول مرة سنة ٥٥٠هـ (١١٥٥م) ثم ان اهلها عادوا اليها وجددوا بناءها في موضع آخر مجاور لموقعها الأول ، حتى اذا كانت سنة ٦١٧هـ دمر المغول « بلخ » وغدت مساجدها ومدارسها رسوماً واطلالاً دائرة ثم استعادت شيئاً من مجدها بعد ذلك .

وكان في ربض النَّوْبهار بيت نار من اكبر بيوت المجوس ، ولما افتتح الأحنف بن قيس التميمي بلاد خراسان في خلافة عثمان بن عفان نَقَضَ بيت النَّوْبَهار ، واعتنق اهل خراسان الأسلام .

وذكر ياقوت في معجم البلدان نقلاً عن عمر بن الازرق الكرماني ما يدل على تأثير بناء الكعبة في مكة على معبد النوبهار ببلخ قال : كانت البرامكة اهل شرف على وجه الدهر ببلخ ... وكان دينهم عبادة الاوثان فوصفت لهم مكة ، وحال الكعبة بها وما كانت قريش ومن والاها من العرب يأتون اليها ويعظمونها فاتخذوا بيت النوبهار مضاهاة لبيت الله الحرام ، ونصبوا حوله الاصنام ، وزينوه بالديباج

والحرير وعلقوا عليه الجواهر النفيسة •••• وكانت الفرس تعظمه وتحج اليه، وتهدي له ، وتلبسه انواع الثياب ، وتنصب على أعلى قبته الأعلام • وكان حول البيت ثلاثمئة وستون مقصورة يسكنها خدامه وقوّامه وسدنته •••• وكانوا يسمون السادن الاكبر : برمك لتشبيههم البيت بمكة يسمون سادنه : «بر ، مكة» فكان كل من ولي منهم السدانة برمكاً ، وجعلوا للبرمك ما حول النوبهار من الارضين وهو كالحرم او كالحِمَى الذي حول بيوت الآلهة عند العرب ، وصيروا للبيت وقوفاً كثيرة وضياعا عظيمة سوى ما يحمل اليه من الهدايا التي تتجاوز الحد•

ومن اشهر مدن « بلخ » :

جُوزجان او جُوزجانان ، وكانت من اعمر النواحي ، واكثرها اهلاً •

ومدينة الطالقان التي كانت في القرن الثالث الهجري مدينة جليلة الشأن ، وكان بها مسجد جامع واسع•وفي سنة ٦١٧هـ (١٢١٩م) استولى عليها جنكيزخان بعد ان حاصرها سبعة اشهر ، وقتل جميع اهلها ، وسوّى قلعتها بالأرض •

ومَيْمَنَة : وكانت تسمى : اليهودان أو اليهودية • وكانت تعتبر قصبة جُوزجان • وذكر ابن حوقل انه كان لمسجدها الجامع منارتان • وذكر ياقوت ان اليهود الذين أُخرجوا من بيت المقدس أيام بختنصر كانوا اول من نزل موضعها• ثم بدل العرب اسمها الى « ميمنة » أي المدينة الميمونة أو الموفقة تيمناً بذلك لأن اسم اليهود يأباه المسلمون •

ومن اجلّ مدن الجوزجان في العصور الاسلامية الوسيطة المدن الآتية :

الفارياب : وكانت على ما ذكر ابن حوقل في القرن الرابع الهجري اصغر من الطالقان ، الا انها اكثر بساتين ، ومياهاً ، وأصح هواءً منها • وكانت جامعة للصنائع والتجارة • وليس لمسجدها الجامع منارة • اما ياقوت فقد كتب اسمها : فيرياب • وفي سنة ٦١٧هـ (١٢١٩م) خربها المغول عن آخرها •

اشبرقان او اشبورقان او شفرقان : وكانت في القرن الثالث الهجري قاعدة المُلْك في ناحية الجوزجان ثم انتقلت منها الى اليهودية (ميمنة) •

وأنبار : وهي مدينة في شرق اليهودية اكبر من مرو الرُوذ وكان بها مقام سلطان تلك الناحية في الشتاء • وذكر ابن حوقل مسجدها الجامع العظيم •

وطُخارستانَ : وهي الى الشرق من « بلخ » بحذاء الضفة الجنوبية لنهر جيحون• وهي طُخارستان العليا ، وطُخارستان السفلى •

وخُلْم : وهي أيضاً في شرق « بلخ » وقد امتازت بمن نزلها من العرب من الأزد ، وبكر بن وائل ، وتميم ، وقيس[1]• وعلى مقربة من خُلْم كان رباط « مِيْلَة » الحصين المنيع •

وسَمَنْجان : وهي اكبر من خُلْم ، وكان بها منبر واحد • وقال ياقوت فيها : انها بين شعاب وقد نزلها عرب من بني تميم •

وبغلان : وكانت الى الجنوب الشرقي من سَمَنْجان ، وهي بغلانان • بغلان العليا وبغلان السفلى • وبغلان السفلى هي القصبة وكان بها مسجد جامع• وكانت بغلان تتاخم طريق اندارابه •

---

(١) راجع الانساب ج٥ ص١٨ ومعجم البلدان مادة : خلم .

الفصل الثاني

ثلة من العلماء العرب المنسوبين الى بلخ ومدنها وقراها ومحالها • مرتبين بحسب سني وفياتهم •

الضحاك بن مزاحم البلخي الخراساني
عربي من بني هـلال
١٠٦هـ/٧٢٤م

الضحاك بن مزاحم الهلالي[١] أبو القاسم • ويقال ابو محمد الخراساني • ويقال انه روى عن عبدالله ابن عمرو بن العاص وابن عباس وأبي هريرة وانس ابن مالك وابي سعيد وزيد بن ارقم والاسود بن يزيد النخعي ، وابي الاحوص الجُشَمي والنزال بن سَبْرة • وقيل : لم يشافه احدا من الصحابة • وروى عن عدد آخر من كبار الرواة وروى عنه عدد كبير منهم مثل جويبر بن سعيد والحسن ابن يحيى البصري وعبدالرحمن بن عوسجة وابي روق عطية بن الحارث الهَمْداني ، ونهشل بن سعيد ••• وجماعة كثيرة • وكان ثقة مأمونا لقي سعيد ابن جبير بالري فأخذ عنه التفسير • وقيل انه لم يلق ابن عباس قط • وذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته سنة ست ومئة وقيل سنة خمس ومئة وقيل غير ذلك وكان يؤدب الأطفال ويقال : كان في كتّابه (مدرسته) ثلاثة آلاف صبي كان يطوف عليهم على حمار • وكان مكتبه كالجامع • وله كتاب في « التفسير » • وكان يقيم ببلخ مدة وبسمرقند مدة وببخارى مدة • وكان له أخوان : مسلم ومحمد • ذكره ابن حبيب[٢] في المحبّر[٣] تحت عنوان

---

(١) نسبة الى بني هلال وهم قبيلة نزلت الكوفة وانتشرت في خراسان وشمالي افريقية وينسب اليها كثير من أهم العلم .

(٢) هو ابو جعفر بن حبيب بن امية بن عمرو الهاشمي البغدادي المتوفى سنة ٢٤٥هـ .

(٣) ص ٤٧٥ـ٤٧٨ ، والمعارف لابن قتيبة ص٥٤٧ •

« اشراف المعلمين وفقهاؤهم »[٤] وكان للضحاك مولى اسمه : ابو الهيثم بزيغ ابن الهيثم البارباذي[٥] .

---

(٤) ورد في المحبر والمعارف اكثر من ٥٠ اسما منهم : بشر بن عبدالملك السكوني اخو اكيدر صاحب دومة الجندل وسفيان بن امية بن عبد شمس وغيلان ابن سلمة بن معتب الثقفي ، وابو عبدالرحمن السلمي وعبدالله بن حبيب ، والحسن والحسين وحسين بن ذكوان وابان بن تغلب وابو سعيد ابن أبي الوضاح القضاعي ومعبد الجهني ويونس بن حبيب النحوي ، ومحمد بن شهاب الزهري والقاسم بن مخيمرة الهمداني وقبيصة بن ذؤيب الخزاعي وسلمة بن الفضل الانصاري الابرش وابو عبيدة محمد بن عمار بن ياسر وعبدالكريم بن أمية بن ابي المخارف وابو عبيد القاسم بن سلام .

(٥) الانساب ج٢ ص٣١ .

المصادر

المعارف لابن قتيبة ص٥٤٧
المحبر لابن حبيب ٤٧٥–٤٧٨
الانساب ، الورقة ٥٩٢ب
تهذيب التهذيب ج٤ ص٤٥٣–٤٥٤
الاعلام ج٣ ص٣١٠

ابو القاسم البلخي الخراساني
عربي من الازد
بين ١٤٠ و ١٥٠هـ
بين ٧٥٧ و ٧٦٧م

جويبر بن سعد الازدي[١] ابو القاسم البلخي ، سكن بغداد وعـداده في الكوفيين • ويقال : اسمه جابر ، ولقبه جويبر • روى عن انس بن مالك ، والضحاك بن مزاحم الهلالي وغيرهما • وروى عنه سفيان الثوري[٢] وحماد ابن زيد ، وابن المبارك وابو معاوية الضرير وغيرهم • ووصف بأنه ضعيف وغير ثقة وليّن في الرواية وقال آخرون : ان له رواية ومعرفة بأيام الناس ، وحاله حسن في التفسير • وهو ليّن في الرواية وكانت وفاته بين الاربعين الى الخمسين ومئة ذكر ذلك البخاري في التاريخ الاوسط •

---

(١) الازد : من كهلان من القحطانية ويقال لهم : الاسد ايضا وبالزاي أكثر • والازد ثلاثة اقسام : ازد شنوءة ، وازد السراة ، وازد عمان • ومنهم الاوس والخزرج ، والغساسنة ، وخزاعة ، واسلم ..

(٢) سفيان الثوري : عالم عربي من كبار المحدثين ينسب الى ثور « اطحل » واطحل : جبل بمكة . (معجم البلدان ١:٢١٦) . وكان في جرجان قرية تعرف بقرية « الثوريين » نسبة الى قبيلة ثور المضرية التي منها سفيان الثوري المتوفى بالبصرة سنة ١٦١هـ « تاريخ جرجان ص١٧٤ » .

المصـادر

الخطيب البغدادي ج٧ ص٢٥٠-٢٥٢ •
تهذيب التهذيب ج٢ ص١٢٣-١٢٤

ابراهيم ابن ادهم البلخي
عربي من تميم
١٦٢هـ/٧٧٨م

ابراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن عامر بن اسحق العجلي وقيل التميمي البلخي ابو اسحق بن بكر بن وائل : زاهد عظيم ، ومحدث وفقيه • كان

أبوه مـن اهل الغنى في بلخ فتفقـه ورحل الى بغـداد ، وجال في العراق واقـام بالشام والحجاز ٢٤ سنة • وأخذ عنه كثير من علماء تلك الاقطار • وكان يعيش من العمل بالحصاد ، وحفظ البساتين ، والعمل في الطين • ولا يأكل الا من عمل يده • وكان يشترك مع الغزاة في قتال الروم • جاءه الى المصيصة عبد لأبيـه يحمل اليه عشرة آلاف درهم ويخبره ان اباه قـد مات في بلخ وخلّف له مالا عظيما فأعتق العبد ووهبه المبلغ ، ولم يعبأ بمال أبيه • وكان يلبس في الشـتاء فروا لا قميص تحته ، ولا يتعمم في الصيف ، ولا يحتذي ، ويصوم في السـفر والاقامة ، وينطق بالعربية الفصحى ولا يلحن • وكان اذا حضر مجلس سفيان الثوري وهو يعظ أوجز سفيان في كلامه مخافة ان يزل • وله اخبار في الزهـد كثيرة • ووصف بأنه كان ثقة • وقال فيه ابن حبان في كتـاب « الثقات » كان صابرا على الجهد ، والفقه ، والورع الدائم ، والسخاء الوافر الى ان مات في بلاد الروم • قال له ابو حنيفة يوما : قد رزقت من العبادة شيئا صالحا ، فليكن العلـم من بالك فانه رأس العبادة ، وقوام الدين • فقال له ابراهيم : وأنت فلتكن العبادة والعمل بالعلم من بالك والا هلكت •• وذكروا انه لما غشيه الموت وهو مـرابط في احدى جزر بحر الروم قال : أوتروا لي قوسي فأوتروه ، فقبض عليـه فمات سنة اثنتين وستين ومئة وهو قابض عليه يريد الرمي به الى العدو • وقيل : انـه دفن في احد حصون بلاد الروم •

ومن اقوال ابراهيم بن أدهم البلخي التميمي التي ذكرها الامام الزمخشري جار الله محمود بن عمر : « فرغ قلبك من ذكر الدنيا ، يفـرغ عليك الرضا »•

هذه الدنيا وان سـرّت — قليـل مـن قليـل

انمـا العيش جـوار الله — فـي ظـل ظليـل

حيث لا تسـمع ما يؤذيك — مـن قـال وقيـل

المصـــادر

طبقات الصوفية ص٢٧
ربيع الابرار الورقة ٨ب
حلية الاولياء ٧ : ٣٦٧ و٣٩٥ ، ٨ : ٥٨
تهذيب ابن عساكر : ٢ : ١٦٧
فوات الوفيات ١ : ٣
البداية والنهاية ١٠ : ١٣٥-١٤٥
تاريخ ابن الوردي ١ : ٢٧٢-٢٧٣
خلاصة تذهيب الكمال ص١٣
صفة الصفوة ٤ : ١٢٧-١٣٢
دائـرة المعارف الاسلامية ١ : ٣٣

شقيق البلخي
عربي من الأزد
١٩٤هـ - ٨٠٩م

شقيق بن ابراهيم بن علي الأزدي البَلْخي ويكنى بأبي علي : زاهد صوفي من مشاهير المشايخ بخراسان ، له لسان في التوكل (التصوف) ، حسن الكلام فيه . وهو صاحب ابراهيم بن أدهم البلخي التميمي المار ذكره . وقد أخذ عنه طريق التصوف . وهو استاذ حاتم الأصم وكان قد خرج الى بلاد الترك للتجارة وهو حدث فدخل الى بيت اصنامهم ، فقال لعالمهم : ان هـذا الذي انت فيه باطل ، ولهذا الخلق خالق ليس كمثله شيء ، رازق كل شيء . فقال لـه : ليس يوافق قولك فعلك ، فقال له شقيق : كيف ؟ فقال : زعمت ان لـك خالقا قادرا على كل شيء وقد تعنيت الى ههنا لطلب الرزق . قال شقيق فكان سبب زهدي كلام التركي ، فرجع وتصدق بجميع ما يملك ، وطلب العلم . كما انـه كان من كبار المجاهدين استُشْهد في غزوة «كولان»[1] بما وراء النهر سنة اربع

(١) كولان : بالضم بلدة في حدود بلاد الترك من ناحية ما وراء النهر .

وتسعين ومئة • ومما يذكر عنه انه كان يملك ثلاثمئة قرية غير انه مات بلا كفن لأنه تصدق بجميع ما يملك •

المصـــادر

وفيات الاعيان : جـ٢ ص١٧١
فوات الوفيات ١ : ١٨٧
تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢٧
النجوم الزاهرة جـ٢ ص٢١ ، ١٤٦
لسان الميزان ٣ : ١٥١
الكامل جـ٦ ص٤٠٨ في حوادث سنة ١٩٤هـ

ابو حفص البلخـي
عربي من ثقيف
١٢٨-١٩٤هـ
٧٤٥-٨٠٩م

عمر بن هارون بن يزيد بن جـابر بن سـلمة ابو حَفْص الثَّقَفي[١] البَلْخي • قـدم بغداد وحدّث عن الامام الاوزاعي ، وابن جُرَيْج ، ومالك ، والثوري وثور بن يزيد ، وصَفوان بن عمر ، وسعيد بن ابي عروبة ، وشعبة وأضرابهم وروى عنه احمد بن حنبل وعفان بن مسلم ، وقتيبة بن سعيد ، وسريج ابن يونس ومحمد بن حُمَيد الرازي ، ونصر بن عـلي الجهضمي وغيرهـم • وكانت امه تعينه على الكتاب • وكان ابن جريج زوج امه • ولهذا اكثر السـماع من ابن جريج ويقال : ان مرجئة بلخ كانوا يقعون فيه لانه كان شديدا عليهـم ، يذكر مساويهم وبلاياهم • وكان اعلم الناس بالقرآات • وكان القـراء يقرأون عليه ، ويختلفون اليه في حروف القرآن • حدث بالكوفة والنهـروان • وكانت

---

(١) بنو ثقيف : بطن من هوازن من العدنانية . كانت منازلهم بالطائف . ومن أشهر رجالهم الحجاج بن يوسف الثقفي ، باني مدينة واسط ومحمـد بن القاسم الثقفي ، فاتح بلاد السـند .

وفاته ببلخ يوم الجمعة اول يوم من شهر رمضان سنة اربع وتسعين ومئة وهو ابن ست وستين سنة ، وقيل : توفي وهو ابن ثمانين ٠

ويقال ان مرجئة بلخ كانوا يقعون فيه كما تقدم ٠ وكان ابو رجاء يعني قتيبة يطـريه ويوثّقه ٠

المصـــادر

تاريخ بغداد جـ١١ ص١٨٧–١٩١

ابن السـري البلخي
عربي من بني ضبـة
٢٠٦هـ/٨٢٢م

محمد بن السَّريّ بن الحكم بن يوسف : الامير ابونصر الضَّبِّي البلخي ٠ ولي امرة مصر للمأمون بعد وفاة ابيه السري ابن الحكم يوم الاحد مستهل جُمادَى الآخرة سنة ٢٠٥هـ ولاه المأمون على الصلاة والخراج معا كما كان والده ٠ وسكن « العسكر » ولما ولي مصر كان « الجرَوي » قد غلب على اسفل أرض مصر وجمع جموعا وخرج عن الطاعة فتهيأ محمد بن السَّريّ لقتاله ، وجهز اليه العساكر ثم خرج هو بنفسه لقتاله ٠ ووقع له حرب ووقائع ٠ وبينما هو في ذلك مرض ولزم الفراش ، حتى مات ليلة الاثنين لثمان خلون من شعبان سنة ست ومئتين ٠ وتولى مصر من بعده اخـوه عبيدالله بن السَّري فحارب الجرَوي غير أن المنية عاجلته ايضاً ٠

المصـــادر

النجوم الزاهرة جـ٢ ص١٧٨

ابو السكن البرجمي البلخي
عربي من تميم
في حدود ١١٥-٢١٥هـ
في حدود ٧٣٣-٨٣٠م

مكي بن ابراهيم بن بشير بن فرقد وقيل انه فرقد بن بشير ابو السكن البُرجُمي الحنظلي التميمي الحافظ من اهل بلخ . سمع الامام مالك بن أنس ، وعبدالملك بن جريج وغيرهما وقدم بغداد حاجا وحدث بها في ذهابه ورجوعه . روى عن الامام مالك ، والامام ابي حنيفة ، وعبدالملك بن جريج ، وهشام بن حسان ، وهشام الدستوائي ، والامام جعفر الصادق ، ويعقوب بن عطاء بن ابي رباح ، وهاشم بن هاشم بن عتبة ، وحنظلة بن ابي سفيان ، ويزيد بن ابي عبيد ، وروى عنه احمد بن حنبل والبخاري . وروى عنه حفيده : محمد بن الحسن بن مكي ، ويحيى بن معين ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وابراهيم بن موسى الرازي ، والحسن بن عرفة ، وابراهيم بن مرزوق البصري ، والذهلي ، ويعقوب بن شيبة ، وعبدالصمد بن الفضل البلخي ، وعباس بن محمد الدوري ، ومعمر بن معمر البلخي ، وعدد كبير من العلماء المعاصرين له . حج ستين حجة . وتزوج ستين امرأة وجاور بالبيت عشر سنين ، وقيل عشرين سنة . وكتب عن سبعة عشر نفسا من التابعين ، وقيل احد عشر نفسا ، وقيل تسعة . وكان يقول : قطعت البادية من بلخ خمسين مرة حاجا . ودفعت في كراء بيوت مكة الف دينار ومئتي دينار ونيفا « وكان ثقة ، مأمونا ، محلّه الصدق ، ليس به بأس ، وثّقه الامام احمد بن حنبل ، وابو مسلم صالح ابن احمد بن عبدالله العجلي ، والدارقطني ، وعدد من كبار المحدثين . توفي ببلخ في النصف من شعبان سنة خمس عشرة ومئتين وقد قارب مئة سنة . وكان قدم بغداد يريد الحج ، فحج ورجع وحدث الناس في ذهابه ورجوعه . وكتبوا عنه . وكان ثقة ثبتا في الحديث . وذكره ابن حبّان في « الثقات » .

المصـــادر

طبقات ابن سعد جـ٧ ق٢ ص١٠٥
تاريخ بغداد جـ١٣ ص ١١٥–١١٨
الكامل جـ٥ ص٢٢٠ في حوادث سنة ٢١٥هـ
تذكرة الحفاظ جـ١ ص٣٦٥–٣٦٦
تهذيب التهذيب جـ١٠ ص٢٩٣–٢٩٥ وفيه انه ولد سنة ١٢٦ هـ وتوفي سنة ٢١٥هـ . وقد قارب مئة سنة وفي هذه الحالة يكون عمره نحو تسعين سنة لا مئة سنة .

عبد المتعالي البلخي
عربي من الانصار
٢٢٦هـ/٨٤٠م

عبدالمتعالي بن طالب بن ابراهيم الأنصاري الظفري[1] ابو محمدالبغدادي قيل : ان أصله من بلخ . روى عنه البخاري ، واحمد ابن حنبل ، ويحيى بن معين وعثمان الدارمي وغيرهم . وكان ثقة وثّقه يحيى بن معين والدارقطني وغيرهما . حدث ببغداد وكان عبداً صالحا . وذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته سنة ست وعشرين ومئتين .

---

(١) منسوب الى « ظفر » ، بطن من الانصار وهو : كعب بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الاوس . والمشهور بالنسبة اليه خلق كثير كما في اللباب مادة : الظفري .

المصـــادر

الخطيب البغدادي جـ١١ ص١٣٤–١٣٥
تهذيب التهذيب جـ٦ ص٣٧٩–٣٨٠ وفيه عبد المتعال

ابو بكر جمعة البلخي
عربي من سليم
٢٣٣هـ/٨٤٧م

جمعة بن عبدالله بن زياد بن شداد السُلَمي ابو بكر البلخي • ويقال : ان جمعة لقب واسمه يحيى • روى عن مروان بن معاوية واسد بن عمـــر البجلي وعمر بن هارون البلخي وهيثم بن دينار الواسطي • روى عنه الامام محمد بـــن اسماعيل البخاري ومحمد بن اسحق بن عثمان السمسار والحسين بن ســـفيان والحسن بن الطيب • قال ابن حبان في « الثقات » : مستقيم الحديث ، وكان ينتحل مذهب الرأي قديما • ثم انتحل مذهب السنن • وجعل يذب عنها • وكانت وفاته لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين • وقال ابن منـــدة : جمعة أخو خاقان ، وليس له في الصحيح سوى حديث واحد في فضل العجوة•

المصـــادر

تهذيب التهذيب جـ٢ ص ١١٠

الماكياني البلخي
عربي من باهلـة
٢٤١هـ/٨٥٥م

ابراهيم بن يوسف بن ميمون ابن قُدامة ، وقيل ابن رزين ، ابو اسحاق الباهلي صاحب الرأي المعروف بالماكياني نسبة الى جده • امام مشهور كبير المحل عند أصحاب ابي حنيفة وشيخ بلخ وعالمها في زمانه • لزم الامام ابا يوسف حتـى برع في الفقه • ورمي بالارجاء فاخرج من بلخ ونزل بغلان بنواحي بلخ • وقد وصف بانه كان ثقة • وذكره ابن حبان البُستي التميمي في «الثقات» وكان شيخا

جليلا طلب الحديث بعد ان تفقه بمذهب ابي حنيفة • وروى عن ابي المبارك وابن عيَيْنة، وابي الاحوص وابن المبارك وابي معاوية ، وهُشيم وغيرهم • وسمع من مالك حديثا واحدا ، ولم يسمع منه غيره • وروى عنه النسائي وزكريا السِّجزي ومحمد بن كرام ، ومحمد بن المنذر وشكَّر وجماعة من اهل بلخ • وكانت وفاته في سنة اربعين أو احدى واربعين ومئتين في اولها وقيل سنة تسع وثلاثين ومئتين يوم الجمعة لاربع بقين من جمادى الاولى وكان ثقة وثقه الدارقطني وقال : ثقة ثقة • وقد ذكره الامام النسائي الشيباني في شيوخه وقال : ثقة وكذا قال في السنن •

المصادر

اللباب : مادة الماكياني وفيه ماكياني آخر من الازد في سرخس
تذكرة الحفاظ جـ٢ ص ٤٥٣ـ٤٥٤
الجواهر المضية جـ١ ص ٥١ـ٥٢
ميزان الاعتدال : ١ : ٧٦
تهذيب التهذيب جـ١ ص١٨٤ـ١٨٥
الطبقات السنية جـ١ ص٢٩٢ـ٢٩٤
الفوائد البهية : ١١

ابراهيم الاحنفي الجوزجاني

عربي من تميم من ذرية الاحنف بن قيس التميمي

٢٥٦هـ/٨٦٩م

ابو اسحق ابراهيم بن يعقوب بن اسحق الأحنفي الجُوزجاني ، من ولد الأحنف بن قيس التميمي فنسب اليه • كان جوّالا في الآفاق •دخل ما وراء النهر وحدّث في بلادها • وهو صاحب كتاب « الامارات »• يروي عن جعفر بن عون ، وابي نعيم الفضل بن دكين ، وقبيصة بن عقبة ، وابي عاصم الضحاك بن مَخْلد النبيل ، وابي عتّاب سهل بن حمّاد ، وعثمان بن عمر بن فارس وغيرهم•

روى عنه ابراهيم بن معقل ، ومحمود بن عنبر ، واحمد بن هارون بن حبش ، ومحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الماستيني ، وعبدالله بن محمودالسعدي المروزي وغيرهم • وانصرف الى العراق والشام • ومات بدمشق سنة٢٥٦هـ •

وفي معجم البلدان ترد ترجمتان لرجلين من نسل الأحنف بن قيس • الاول، ينسب الى اغزون بالزاي وهو عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن ايمن ابن عبدالله بن مرة ابن الاحنف المتوفى في حدود سنة ٢٠٠هـ والثاني ينسب الى اغذون بالذال المعجمة وهو حاشد بن عبدالله القصير بن عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن ايمن الاغذوني المتوفى سنة ٢٥٠هـ وهو حفيد الاول• وكان يزعم انه من ولد الأحنف بن قيس ، ويعلق ياقوت على ذلك فيقول ان المدائني ذكر انه لم يكن للأحنف ولد غير بحر وانه لا عقب له • ثم يقول : وقد ذكرهما ابو سعد السمعاني ولا شك انه لم يتحقق صحة احدهما اذ ذكرهما معا اعني أغذون وأغزون •

المصادر

الانساب ج١ ص١٢٧
معجم البلدان ج١ ص٢٢٥ ، ٢٢٦ واغذون او اغزون : من قرى بخارى .

عبدالله الوراق البلخي
عربي من الانصار
١٩٧ - ٢٧٤هـ
٨١٢ - ٨٨٧م

ابو محمد عبدالله بن ابي سعد وهو عبدالله بن عمرو بن عبدالرحمن بن بشر بن هلال الانصاري الورّاق البلخي الاخباري • بلخي الأصل ، سكن بغداد وحدّث بها وكان ثقة اخباريا صاحب آداب ومُلَح وطُرَف • سمع الحسين بن محمد المَرْوَزي ، ومعاوية بن عمرو ، وعفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وسُرَيْج بن النعمان ، وهَوْذَة بن خليفة ، وعلي بن الجَعْد وعبدالله بن

صالح العجلي ، وسليمان بن داود الهاشمي وغيرهم • روى عنه عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا ، وعبدالله بن محمد البَغَوي ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، وعبيدالله بن عبدالرحمن السكري ، والحسين بن القاسم الكوكبي ، والقاضي ابو عبدالله المحاملي وجماعة آخرهم ابو عمرو ابن السماك •

كانت ولادته سنة ١٩٧هـ وتوفي بسامراء في جُمادَى الآخرة سنة اربع وسبعين ومئتين وروى الخطيب البغدادي انه دفن بالجانب الشرقي من واسط وقد بلغ سبعاً وسبعين سنة •

المصـــادر

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج١ ص٢٥ـ٢٦
الانساب ج١ ص١٣٢

عبدالله الطالقـــاني
عربي من بكر بن وائل
٢٧٥هـ/٨٨٨م

ابو محمد عبدالله بن بشير بن عميرة بن الصُدَى بن حمل بن شُرَحْبيل ابن قيس بن ثعلبة بن عُكابة بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن أفْصَى بن دُعمي بن جَديلة بن اسد بن ربيعة بن نزارالبكري الطالقاني سكن نيسابور ومات بها • سمع احمد بن حنبل ، وعلي بن حُجْر ، ونصر بن علي الجَهْضَمي وهو صاحب حديث مُجَوَّد عن الشاميين • روى عنه ابو عمرو المستملي وابو بكر الجارودي ، وابراهيم بن علي الذُهْلي • وكانت وفاته في شهر رجب سنة خمس وسبعين ومئتين •

المصـــادر

الانساب ج٢ ص٢٩٧ـ٢٩٨

ابو اسحاق الجوزجانـي
عربي من بني سعد
٢٥٩هـ/٨٧٢م

ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي الجُوزجاني : ابو اسحاق : محدث الشام وخطيبها وامامها وعالمها ، واحد الحفـاظ المصنفين المخرِّجين الثقـات • ونسبته الى جوزجان[٢] ومولده فيها • اكثر الترحال والكتـابة ورحل الى مـكة ثم البصرة ثم الرملة واقام في كل منها مدة • ونزل دمشق وسكنها الى ان مات • وله كتاب في « الجرح والتعديل » وكتـاب في « الضعفـاء » وقال ابن كثير : له مصنفات منها : « المترجم » فيه علوم غزيرة ، وفوائد كثيرة • وله عن احمد بـن حنبل مسائل • روى عن عبدالله بن بكر السهمي ويزيد بن هارون وعبدالصمد ابن عبدالوارث ، وابي صالح كاتب الليث ، وبشر بن عمر الزهراني ، وزيد بن الحبـاب • وغيرهم • روى عنه ابو داود وابو عيسى الترمذي ، والنسائي ، وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة الرازي وابن جرير الطبري وابو حاتم وابن خزيمـة وجماعة غيرهم وقد وصف بانه كان « ثقة » ومن الحفاظ المصنفين والمخرجين كما أسلفنا وثّقه النسائي والدارقطني وكان صَلبا في السُنَّة ، توفي يوم الجمعة مستهل ذي القعدة سنة تسع وخمسين ومئتين • وقالوا عنه : انه جليل جدا كان احمـــد ابن حنبل يكاتبه ويكرمه اكراما شديدا • ذكره ابن حبان في « الثقات » وذكره الطبري في عدة مواضع من التفسير والتاريخ •

المصـــادر

تهذيب ابن عساكر ٢ : ٣١ وفيه : وفاته سنة ٢٥٦

معجم البلدان ٣ : ١٦٧

تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٧

البداية والنهاية ١١ : ٣١

تهذيب التهذيب ١ : ١٨١ – ١٨٣

الرسالة المستطرفة ص١٤٧

---

(١) نسبة الى خروزنج : قرية من قـرى بلـخ وهي في ظـن ابـي سعد السمعاني من قرى خلم من نواحي بلخ .

ابو اسحاق الجوزجانـي
عربي من بني سعد
٢٥٩هـ/٨٧٢م

ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي الجُوزجاني : ابو اسحاق : محدث الشام وخطيبها وامامها وعالمها ، واحد الحفـاظ المصنفين المخرّجين الثقـات . ونسبته الى جوزجان[٢] ومولده فيها . اكثر الترحال والكتـابة ورحل الى مـكة ثم البصرة ثم الرملة واقام في كل منها مدة . ونزل دمشق وسكنها الى ان مات . وله كتاب في « الجرح والتعديل » وكتـاب في « الضعفـاء » وقال ابن كثير : له مصنفات منها : « المترجم » فيه علوم غزيرة ، وفوائد كثيرة . وله عن احمد بـن حنبل مسائل . روى عن عبدالله بن بكر السهمي ويزيد بن هارون وعبدالصمد ابن عبدالوارث ، وابي صالح كاتب الليث ، وبشر بن عمر الزهراني ، وزيد بن الحبـاب . وغيرهم . روى عنه ابو داود وابو عيسى الترمذي ، والنسائي ، وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة الرازي وابن جرير الطبري وابو حاتم وابن خزيمـة وجماعة غيرهم وقد وصف بانه كان « ثقة » ومن الحفاظ المصنفين والمخرجين كما أسلفنا ووثّقه النسائي والدارقطني وكان صَلبا في السُنّة، توفي يوم الجمعة مستهل ذي القعدة سنة تسع وخمسين ومئتين . وقالوا عنه : انه جليل جدا كان احمـد ابن حنبل يكاتبه ويكرمه اكراما شديدا . ذكره ابن حبان في « الثقات » وذكره الطبري في عدة مواضع من التفسير والتاريخ .

المصـــادر

تهذيب ابن عساكر ٢ : ٣١ وفيه : وفاته سنة ٢٥٦
معجم البلدان ٣ : ١٦٧
تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٧
البداية والنهاية ١١ : ٣١
تهذيب التهذيب ١ : ١٨١ ـ ١٨٣
الرسالة المستطرفة ص١٤٧

---

(١) نسبة الى خروزنج : قرية من قـرى بلـخ وهي في ظـن ابـي سعد السمعاني من قرى خلم من نواحي بلخ .

محمد بن الوارث الخروزنجي
عربي من الانصار
٢٩٧هـ/٩٠٩م

ابو جعفر محمد بن عبدالوارث بن الحارث بن عبدالملك الأنصاري الخَرُوزَنْجي[1] يعرف بابن « ولوي » يروي عن ابي ايوب احمد بن عبدالصمد ابن علي الانصاري النهرواني • روى عنه ابو عبدالله محمد بن جعفر الوراق •

توفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومئتين •

المصادر

الانساب ج٥ ص١٠٦
معجم البلدان : مادة خرورنج (كذا)

ابو القاسم البلخي
عربي من بني كعب
٣١٩هـ - ٩٧١م

أبو القاسم عبدالله بن احمد بن محمود الكعبي البلخي الخراساني • عالم مشهور ورئيس طائفة من المعتزلة يقال لهم : « الكعبية »[1] وكان من كبار المتكلمين ، وله اختيارات في علم الكلام • وهو من اهل بلخ • اقام ببغداد مدة طويلة ثم عاد الى بلخ وتوفي بها في اول شعبان سنة تسع عشرة وثلاثمئة •

له كتب منها « التفسير » و « تأييد مقالة ابي الهذيل » و « ادب الجدل » و « تحفة الوزراء » و « محاسن آل طاهر » و « مفاخر خراسان » و « الطعن على المحدثين » • وقال ابو بكر الخطيب البغدادي • صنف في الكلام كتبا كثيرة وانتشرت كتبه ببغداد •

---

(٢) جوزجانان وجوزجان هما واحد وهو اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان وهي بين مرو الروذ وبلخ . ويقال لقصبتها « اليهودية » ومن مدنها : الانبار وفارياب وكلار . وكان فتح الجوزجان عنوة في سنة ٢٣ في خلافة عثمان بن عفان .

(١) نسبة الى بني كعب ، بطن من خزاعة من الازد القحطانين . وبنو

علي بن عمر الختلي البلخي
عربـي من حمــير
٢٩٦ - ٣٨٦هـ
٩٠٨ - ٩٩٦م

ابو الحسن علي بن عمر بن محمـــد بن الحسن بن شـــاذان الحـربي الخُتَّلي[١] الحميري قال ابو بكر الخطيب الحافظ : اصله ناقلة من حضرموت الى خُتَّل، ويعرف بالسكري وبالصيرفي وبالكيال وبالحربي، سمع من عدد كبير من العلماء ذكرهم الخطيب البغدادي ، وحدث عنه جماعة اخرى من العلمـــاء ذكرهم الخطيب ايضاً وقال عنهم : خلق يطول ذكرهم .

ولد سنة ٢٩٦هـ في مستهل المحرم وتوفي ليلة السبت لثلاث بقين من شوال سنة ست وثمانين وثلاثمئة .

كان ثقة ، صحيح السماع ، حدث وأملى في جامع المنصور وذهب بصـره في آخر عمره ، ولما أضر كان بعض الطلبة يقرأون عليه الحديث .

المصــــادر

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ج١٢ ص٤٠ - ٤١
الانســاب ج٥ ص ٤٥

كعب عدة بطون منهم : بطن من عذرة ، وبطن من النخع ، وبطـن مـن عامر بـن صعصعة . وبنو كعب ايضا : الذين ينتســبون الى كعب بن لؤي بن فهـر بن غالب ، وكان عظيم القدر عند العرب ولهذا ارخوا بموته الى عام الفيل .

(١) نسبة الى ختلان : بلاد مجتمعة وراء بلخ (الانساب ج٥ مادة الختلي ص ٤٤) .

المصـــادر

تاريخ بغداد ٩ : ٣٨٤
اللباب مادة : الكعبي
الكامل جـ٨ ص ٢٣٦
وفيات الاعيان جـ٢ ص٢٤٨ ــ ٢٤٩ وفيه ان وفاتـه في مسـتهل شـعبان سنة ٣١٧هـ ٠
لسان الميزان ٣ : ٢٥٥
المقريزي ٢ : ٣٤٨
هدية العارفين ١ : ٤٤٤

ابـو الحسـن البلخـي
عربي من العلويين من ذرية الحسين بن علي
٤٦٥هـ/١٠٧٢م

محمـد بن عبيدالله بن محمـد بن عبيـدالله بـن عـلي بن الحسـن ابن الحسـين بن جعفـر بن عبيـدالله بـن الحسـين بن عـلي بن الحسـين ابن عـلي بن ابي طالب الحسيني السـيد العالم ابو الحسن البلخي شـيخ السادة ومشرفهم ، جمال الافاضل بخراسان ، من حسنات عصره ٠ له الشرف البـاذخ نسباً ، والادب الطاهر شرقا وغربا ٠ وله الشعر والكتابة الفائقة الرائقة هـزلا وجداً ٠ صار من كبار اركان الدولة في وقته ٠ دخل نيسابور وبلاد خراسـان مـراراً مـع العسكر وروى الاحاديث والأشـعار ٠ توفي بنيسابور سنة خمس وستين واربعمئة وحمل تابوته الى بَلْخ ٠ قال الباخرزي : رأيت ديوان شـعره في دار العلم ببغداد مدوّناً ٠ ثم قال : وقد صحبته عشرين سنة ٠ ومـن نثره : « من اراد معرفة الله فلينظر في السماء والأرض كيف خُلقتا ، وقـد دامتا فمـا خَلقتا ، وليعلم ان البناء لا بد له من بانٍ ، كالكتاب لا بد له من بيان» ٠ وله كتاب في فتح هراة كتبه باسم السلطان الب ارسلان الى الرعايا بلغة عربية عالية تجـده في الدمية يدل على ان الرعية كانت تفهم مثل هذا الاسلوب البليغ ٠٠

المصـــادر

منتخب السياق ١٥ ب١٦ أ
دمية القصر وعصرة اهل العصر ج٢ ص١٠٤ـ١٢٥

رشيدالدين الوطواط البلخي
عربي من ذرية عمر بن الخطاب
٥٧٣هـ/١١٧٧م

محمد بن محمد بن عبدالجليل بن عبدالملك بن محمـــد بن عبـــدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن مردويه بن سالم بن عبـــدالله بن عمـــر بن الخطاب رشيد الدين المعروف بالوطواط ابو بكر وهو شـاعر من الادباء الكتـاب قال ياقوت : كان من نوادر الزمان وعجائبه ، وافراد الدهر وغرائبه، افضل زمانه في النظم والنثر ، واعلم الناس بدقائق كلام العرب واسرار النحـو والادب ... كان ينشيء في حالة واحـدة بيتا بالعربيـة من بحر وبيتا بالفارسية من بحر آخر ويمليهما معا . وله ديوان شعر ، وديوان رسائل عربي وديوان رسائل فارسي . وله : « تحفة الصديق من كلام ابي بكر الصدّيق » و « فصل الخطاب من كلام عمر بن الخطاب » و « أنس اللهفان من كلام عثمان بن عفـان » . و « مطلـوب كل طالب من كلام علي بن ابي طالب » وهو مطبوع . وله بالفارســية كتــاب مطبوع اسمه « حدائق السحر في دقائق الشعر » . الفه لأبي المظفر خوارزم شاه. وله رسائل كتبها لأبي القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري ومن انشـائه تقليدُ حِسْبَة صَدَرَ عن الديوان في خـوارزم وكانت وفاتـه بخوارزم سـنة ثلاث وسبعين وخمسئة .

المصـــادر

معجم الادباء ج٧ ص٩١ ـ ٩٥
بغية الوعاة ص٩٧ .
كشف الظنون ص١٧٧ ـ ١٧٨ .

افتخـار الدين البلخـي
عـربي من العباسـيين
٥٣٩ ـ ٦١٦هـ
١١٤٤ ـ ١٢١٨م

ابو هاشم عبدالمطلب بن الفضل بن عبدالمطلب بن الحسين بن احمد ..... ابن عبدالملك بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس ، البلخي ثم الحلبي الامام افتخار الدين ، امام اصحاب ابي حنيفة بحلب . ولد ببلخ في سادس جمادى الآخرة سنة ٥٣٩هـ ونشأ في بلخ وسمع وحدث وصنف ، وشرح (الجامع الكبير) ودرّس وناظر وكان عالي الاسناد مات سنة ست عشرة وستمئة وولي ابنه الفضل التدريس مكانه بالحلاوية والمقدمية .

المصـــادر

الجواهر المضية ج١ ص٣٢٩ـ٣٣٠
العبـر ج٢ ص٦٢

القندوزي البلخـي
عربي قرشــي من العلويين
١٢٢٠ ـ ١٢٩٣ هـ
١٨٠٥ ـ ١٨٧٦ م

القُنْدوزي : عربي الاصل . حسيني النسب من قريش وهــو الشـيخ سليمان بن خواجه ابراهيم قبلان الحسيني النقشبندي القُنْدوزي : من فضلاءاهل بلخ ، مات في القسطنطينية وله من المؤلفات : كتاب (ينابيع المودة) في مناقب اهل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واخبارهم وقد طبع مرارا في القاهرة والنجف. وكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين ومئتين والف .

المصـــادر

ايضاح المكنون ج٢ ص٧٣١
الاعلام جـ٣ ص ١٨٦

الباب السادس

ثلاث مجموعات من العلماء العرب في خراسان
لم تذكر تواريخ وفيات اغلبهم

المجموعة الاولى
اسماء علماء من العرب المنسوبين الى الارباع الاربعة في خراسان ورد ذكرهم في الاسانيد

المجمـوعة الثانية
تراجم موجزة لعلماء وادباء وشعراء من العرب المنسوبين الى الارباع الاربعة في خراسان مرتبة على حروف المعجم لخلو اكثرها من سني الوفيات

المجموعة الثالثة
ادباء من العرب في خراسان

يشتمل هذا الباب السادس على ثلاث مجموعات من العلماء المنسوبين الى الأرباع الأربعة في خراسان أغلبهم لم تذكر تواريخ وفياتهم الا في النادر ، واحيانا تذكر سنة الوفاة غير اننا لا نظفر بطائل في تراجمهم ، واحياناً لا نجد الا السـنة التي قدموا فيها للحج أو السنة التي سمعوا فيها واحياناً تذكر سنة الولادة فقط .

وقـد اقتبسنا هـذه المجموعات مـن عـدد من امهـات الكتب في التاريخ ، والأنساب ، والطبقات ، والأدب ، والسِّيَر مثل :

طبقات ابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠هـ .

وتاريخ خليفة بن خياط الليثي المتوفى سنة ٢٤٠هـ .

وتاريخ نيسابور للحافظ ابي عبدالله الحاكم المتوفى سنة ٤٠٥هـ .

ويتيمة الدهر للثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩هـ .

وتاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣هـ .

ودمية القصر وعصرة اهل العصر لأبي الحسن الباخرزي المتوفى سنة ٤٦٣هـ .

وكتاب السياق لعبدالغافر الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩هـ .

وكتاب الانساب لأبي سعد السمعاني التميمي المتوفى سنة ٥٦٢هـ .

وكتاب التحبير في المعجم الكبير لأبي سعد السمعاني التميمي المتوفى سنة ٥٦٢هـ

وكتاب معجم الادباء لياقوت الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦هـ .

وكتاب معجم البلدان لياقوت الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦هـ .

وكتاب منتخب السياق لابراهيم بن محمد الصَّريفيني المتوفى سنة ٦٤١هـ .

والجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبدالقادر القرشي المتوفى سنة ٧٧٥هـ .

..... الخ .

ومن الجدير بالذكر ان المؤلفين المذكورين ينصون دوماً على ولاء العالم الى القبائل العربية ، او الى رجال او نساء من العرب ان لم يكن من العرب الصرحاء سواء أكان المؤلفون من اصل عربي أم من اصل غير عربي فالحاكم ابو عبدالله الضبي النيسابوري مثلاً وهو عربي الأم من بني ضبّة يشير الى الولاء دائما من ذلك ماجاء في الورقة١٦ أ قال : محمد بن منخل (مولى) عبدالرحمن بن سَمُرة القرشي النيسابوري ، وفي الورقة ٥٣ أ ذكر محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي (مولاهم) الأصم النيسابوري وفي الورقة ٥٤ أ والورقة ٥٥ أ ذكر يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري بن عطاء (مولى) ابي زكريا العنبري النيسابوري ، كذلك كان يفعل ابن سعد في طبقاته كما ذكر في الجزء السابع ق٢ ص ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ الخ .
وهكذا بالنسبة لبقية المؤلفين المذكورين هنا والمذكورين في مصادر التراجم التي اعتمدناها في هذا الكتاب .

المجموعة الاولى

قائمة باسماء علماء من العرب منسوبين الى الارباع الاربعة في خراسان ورد ذكرهم في الاسناد ، في تراجم العلماء الخراسانيين ، مرتبين على حروف المعجم .

١ - اسحاق بن انيس بن منصور الكِنْدي البُرْزي المروزي - الانساب ج٢ ص ١٦١ .

٢ - ابو سهل البُرْساني الخراساني الأزدي - الانساب ج٢ ص١٦٣ .

٣ - السيد شرف الدين البلخي العلوي - الانساب ج١ ص ٢٧٧ .

٤ - جابر بن عبدالله الانصاري الهروي - الانساب ج١ ص ٢١٠ .

٥ - الحسن بن سفيان الشيباني النسوي - الانساب ج١ ص ٢٣٩ ، ٢٤١ .

٦ - الحسين بن ادريس الانصاري الهروي - الانساب ج٣ ص٤٠١ وج٥ ص ١٠٤ وج٦ ص٢٣٨ .

٧ - ابو علي الحسين بن الفضل البجلي بغدادي سكن نيسابور - الانساب ج٢ ص ٩٢ .

٨ - حماد بن احمد القاضي السُلَمي المروزي - الانساب ج٦ ص٢٣٨ .

٩ - سعيد بن سلم الباهلي ، حفيد قتيبة بن مسلم - الانساب ج٢ ص٧١ .

١٠- ابو خرقاء السلمي من اهل نيسابور - الانساب ج٢ ص ٢٧٧.

١١- ابو المفضل الشيباني - الانساب ج٢ ص١٥٧ .

١٢- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الأزدي الهروي - الانساب ج٢ ص ٤٠٧ .

١٣- عبدالله بن محمد بن موسى الكعبي النيسابوري - الانساب ج٦ ص ٣٧٣ .

١٤- عبدالله بن محمود السعدي المَرْوَزي - الانساب ج٢ ص ٧٥ .

١٥- السيد الامام الشرف العلوي - الانساب ج٢ ص ٢٤٦ •

١٦- ابو المظفر ابن القشيري النيسابوري - الانساب ج٢ ص ٢٢٧ •

١٧- مأمون بن احمد السُلَمي الهروي - لسان الميزان ج٥ ص٧ •

١٨- محمد بن احمد بن أنس بن يزيد بن مرثد القرشي النيسابوري المتوفى سنة ٣٧٩هـ - لسان الميزان ج٥ ص٣٣ •

١٩- محمد بن اشرس السُلَمي النيسابوري - لسان الميزان ج٥ ص٨٤ •

٢٠- محمد بن حامد ابو احمد السُلَمي من اهل خراسان - لسان الميزان ج٥ ص ١١٢ •

٢١- محمد بن سعيد بن هنّاد الخزاعي البوشنجي - الانساب ج٢ ص٣٥٩ •

٢٢- محمد بن يحيى الذُهْلي النيسابوري - الانساب ١: ٢٢٤،٦:٣٥١،٤:٦٢ •

٢٣- موسى بن عبدالملك القُرَشي البائي - الأنساب ج٢ ص٦٨ ٠٠٠٠الخ •

المجموعة الثانية
تراجم موجزة لعلماء وادباء وشعراء
من العرب المنسوبين الى الارباع الاربعة
في خراسان ، مرتبة على حروف المعجم

ابو اسحاق الخراساني
عربي من تميم
بعد سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨م

ابراهيم بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن موسى بن عمران : ابو اسحاق التيمي الخراساني . قدم بغداد حاجاً في سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة وحدّث بها .

المصـــادر

الخطيب البغدادي ج٦ ص ٦٠

ابن ابي رجاء الهروي
عربي من بني حنيفة

ابو الوليد احمد بن عبدالله بن ابي رجاء الحنفي الهروي ، يروي عن يحيى ابن سعيد القطان ، ومحمد بن عبيد الكوفي . قال ابن ابي حاتم: سمعت أبا زُرعة يقول : يعد في الهرويين ، وكتبت عنه . قال ابن ابي حاتم : كتب عنه ابي ، على باب ابراهيم بن موسى . سئل ابي عنه فقال : صدوق .

المصـــادر

الانساب ج٤ ص٢٨٩

ابو بكر الحنظلي المروزي
عربي من بني تميم

احمد بن محمد بن اسحاق بن راهَوَيْه : ابو بكر الحنظلي المروزي . قدم بغداد وحدّث بها عن جماعة من العلماء وروى عنه آخرون .

المصـادر

الخطيب البغدادي ج٤ ص ٣٩٢

ابو حامد الهروي
عربي من ذرية الصحابي عبدالله بن مغفل المزني

احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمار بن وليد بن حسان بن مُغَفَّل المزني صاحب رسول الله (ص) ، ابو حامد الهروي • قدم بغداد حاجاً في سنة سبع واربعين وثلاثمئة وحدث بها •

المصادر

الخطيب البغدادي ج٥ ص ٤٤

ابو العباس احمد بن محمد
عربي من قريش بنيسابور

احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن حسان بن محمد ابو العباس حافد ابي الوليد القرشي : شيخ ثقة من بيت الامامة• حدث عن الزيادي ، وابن يوسف القاضي وكانت ولادته سنة ٣٩٧هـ •

المصادر

منتخب السياق الورقة ٣٢ أ ـ ٣٢ب

ابو بكر الدامغاني
عربي من الانصار

ابو بكر احمد بن محمد بن منصور الانصاري الدامَغاني[١] أحد الفقهاء الكبار من اصحاب الرأي • درس على أبي جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي بمصر • ثم قدم بغداد فدرس بها على ابي الحسن الكرخي • ولما فلج الكرخي جعل الفتوى اليه دون اصحابه فأقام ببغداد دهراً طويلا يحدث عن الطحاوي ، ويفتي • روى عنه القاضي ابو محمد ابن الاكفاني وغيره •

---

(١) نسبة الى دامغان من بلاد قومس بين الري ونيسابور ـ الانساب ومعجم البلدان : مادة دامغان •

المصـــادر

الانساب ج٥ ص٢٩٠

ابو منصور اللجيمي
عربي من بكر بن وائل في نيسابور

احمد بن محمد ابو منصور اللُّجَيَمْي : اديب : كاتب ، شاعر • خـدم الصاحب بن اسماعيل بن عباد ومدحه ورثاه • ووقع من الدينور الى نيسـابور فتصرف بها وتأهل • ذكر له الثعالبي شعراً كثيراً في اليتيمة •

المصـــادر

اليتيمة ج٤ ص ٢٧٦

اسحاق بن أسيد الخراساني
عربي من الانصار

قال شمس الدين الذهبي : اسحاق بن أسيد الخراساني الأنصاري : نزيل مصر ، يروي عن رجاء بن حَيْوة ، ونافع مولى ابن عمر ، وعـن ابي حفص الدمشقي روى عنـه حَيْوة بن شُرَيْح ، والليث ، وابن لَهِيعة ، ويحيى بـن أيوب • وقد وثقه الذهبي ، وقال عنه : هو صالح الأمر •

المصـــادر

تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام ج٦ ص ٣٧

ابو المظفر المنكاني
عربي من تميم بنيسابور
ولد سنة ٣٥٧هـ/٩٦٧م

اسماعيل بن الحسين بن علي بن يحيى بن عبدالرحمن : أبو المظفر التميمي المَنْكاني • من البيت المشهور بنيسابور ، كثير الرواية • روى الكثير عن والده

ولد سنة سبع وخمسين وثلاثمئة في شعبان ، وكنيته : ابو احمد ، المعروف بحُسَيْنك مَنْكان • ومَنْكان هي أم ابي الحسن ابن ابي عبدالرحمن •

المصـــادر

منتخب السياق • الورقة ٣٧

أحيد البامياني
عربي من سليم

ابو محمد أَحَيْد بن الحسين بن علي بن سليمان السُلَمي البامياني[1]• سكن بلخ : يروي عن مكي بن ابراهيم وعلي بن الحسن الرازي المعروف بكراع ومقاتل بن ابراهيم والليث بن مساور وغيرهم من البلخيين • روى عنه محمد بن يحيى ، وعبدالله بن محمد بن طرخان • وهو مستقيم الحديث من الثقات •

المصـــادر

الانساب ج٢ ص٦٤ ـ ٦٥
معجم البلدان مادة : باميان

اصرم بن حوشب الخراساني
عربي من همدان اليمانية

أصرم بن حوشب الهَمْداني الخراساني • يروي عن زياد بن سعد وغيره • روى عنه الحسن بن ابي الربيع • قيل انه كان يضع الحديث على الثقات•

المصـــادر

الانساب ج٥ ص ٧١

---

(١) نسبة الى باميان : بلدة بين بلخ وغزنة ، قال ابو سعد عنها : بها قلعة حصينة • والقصبة صغيرة والمملكة واسعة جدا وبها بيت ذاهب في الهواء باساطين ، مرفوع ، منقوش فيه كل طير خلق على وجه الارض ينتابه الدعار وفيه صنمان عظيمان نقرا في الجبل من اسفله الى اعلاه • خرج منها جماعة من المحدثين (الانساب ج٢ ص٦٤) و (معجم البلدان مادة : باميان)

ابو سعد الشقاني
عربي من تميم بنيسابور

تميم بن نصر التميمي الأديب : ابو سعد الشَّقَاني[1]. افاد عنه المشايخ عبدالرزاق بن عبدالله القُشَيْري وغيره .

المصــادر

منتخب السياق الورقة ٥٥أ

ابـو النـدى الشـاعر
عربـي من العلـويين بنيسابور

ثابت بن احمد بن عياش بن القاسم بن ادريس بن جعفر ... بن موسى ابن جعفر الصادق العلوي الحسيني ، ابو النّدى الشاعر . ورد سمرقند رسولاً من الخليفة القائم بأمر الله العباسي .

المصــادر

منتخب السياق الورقة ٥٠أ

الحسـن الابرينقـي
عربي من قبيلة طـي

أبو علي الحسن بن احمد الطائي الابْرِينَقي[2] قال أبو زُرعة السِّنْجي[3]: ابو علي الطائي صاحب عربية ، ونحو ، ونصاحة من قرية ابرينة .

المصــــادر

الانساب ج١ ص٩٤ ـ ٩٥

---

(١) نسبة الى شقان : من قرى نيسابور بفتح الشين وكسرها (معجم البلدان مادة : شقان) .

(٢) نسبة الى ابرينق وهي قرية من قرى مرو يقال لها : ابرينة (الانساب ج١ ص٩٤) .

(٣) نسبة الى سنج وهي من أعظم قرى مرو فتحت عنوة ومرو فتحت صلحا . (معجم البلدان مادة سنج) .

ابو محمد الحسيني
عربي من العلويين بنيسابور

الحسن بن طاهر بن مسلمة بن عبدالله بن طاهر بن حسن بن جعفرالمقرىء السيد ابو محمد الحسيني • قدم نيسابور سنة اثنتين واربعمئة ونزل سكة طرجار، وعقد له مجلس الاملاء فأملى وحدث عن ميمون بن حمزة •

المصــادر

السياق الورقة ٣ب

ابوسورة النيسابوري
عربي من تميــم

الحسن بن محمد بن محمود ابو سَوْرَة التميمي : سبط شيخ الاســلام الصابوني • من بيت العلم والحديث • سمع من جده ، ومن المشايخ الآخرين •

المصــــادر

منتخب السياق الورقة ٥٥أ

الحسين بن اسد الخوافي
عربي من بني عامر بنيسابور

ابو القاسم الحسين بنأسد العامري من بلدة خَوّاف[1]• وهو احد الأدباء المذكورين والمؤدبين المشهورين بنيسابور • وكان يؤدب اولاد الرؤساء بها • وله شعر كثير وكان له ابن شاعر يقال له : ابو النصر : طاهر بن الحسين •

المصــــادر

يتيمة الدهر ج٤ ص٢ـ٤

---

(١) خواف : قصبة كبيرة من اعمال نيسابور يتصل احد جانبيها ببوشنج من اعمال هراة والآخر بزوزن ينسب اليها جماعة من اهل العلم والادب (معجم البلدان مادة : خواف) •

الشريف ابو القاسم التاجر النيسابوري
عربي من تيم من ذرية ابي بكر الصديق

الحسين بن الحسين بن مهاجر بن الحسين بن جبريل بن ابراهيم بن اسماعيل ابن يحيى بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق التَّيْمي : ابو القاسم التاجر النيسابوري : شريف ، صالح ، ثقة . حدث عن ابي بكر محمد ابن الحسن ، وعبدان ، وابي محمد كوهي بن الحسن وشافع بن محمد بن ابي عوانة ، وابي الحسن الهمذاني العلوي الرضوي ، وابي طاهر بن خزيمة والمخلدي وغيرهم .

المصادر

السياق . الورقة ٩أ ، ٩ب
منتخب السياق . الورقة ٥٦ب

ابو عبدالله النيسابوري
عربي من ذرية الحسن بن علي بن ابي طالب
بعد سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠م

الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب : ابو عبدالله النيسابوري . قدم بغداد حاجاً في سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة وحدث بها . ورُوِي عنه .

المصادر

الخطيب البغدادي ج٨ ص ٤٥

ابو جعفر العريضي
عربي من العلويين بنيسابور

الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن جعفر .... بن علي العُريض ابن جعفر ..... بن الحسين بن علي بن ابي طالب : السيد ابو جعفر الحسيني العُريضي . شاب كيِّس الطبع ، سمع من اصحاب السيد الحسن ، والحاكم ، والزيادي ، والاصبهاني ، ثم اصحاب الأصم . وسمع بالعراق .

المصـــادر

منتخب السياق . الورقة ٥٩ب

ابو علي الطبري
عربي من العلويين بهراة

الحسين بن محمد العلوي : ابو علي الطبري نزيل هراة . شريف صوفي قدم نيسابور وسمع من الفراوي ، والشحّامي . ثم خرج الى هراة وسكنها . وسمع شيئًا من عبدالغافر الفارسي .

المصـــادر

منتخب السياق . الورقة ٥٩ب

حمدون الحمدوني
عربي من بني عامر
٢٧١هـ/٨٨٤م

ابو رجاء حمدون بن رجاء بن شجاع بن المهدي العامري الرَّمْجاري[١]، وهو ابن أخي عبدالله بن مهدي العامري صاحب خارجة . سمع سعيد بن منصور ، وسهل بن عثمان العسكري ، ومحمد بن مهران الجمّال ، ومحمد بن حميد . حدث عنه ابو عمرو المستملي ، وابو حامد ابن الشرقي ، وعبدالله ابن الشرقي .

توفي في جُمادى الآخرة سنة احدى وسبعين ومئتين وصلى عليه الحسين بن الفضل البجلي .

المصـــادر

الانساب ج٦ ص١٦٨ ـ ١٦٩

---

(١) نسبة الى رمجار ، قال ابو سعد السمعاني هي محلة بنيسابور يقال لها بالعجمية (جهار راهك) الآن . (الانساب ج٦ ص١٦١) و (معجم البلدان مادة : رمجار) .

ابو الغنايم النيسابوري
عربي من العلويين

حمزة بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن داود الحسيني : السيد ابو الغنايم بن السيد ابي البركات بن السيد ابي الحسن ، بقية السادة والاشراف بنيسابور . كان ركناً في طلب الحديث وسماعه عن مشايخ وقته ما امكنه أن يسمع ، وطاف والده به على المشايخ والصدور ، واحضر داره بعضهم . حصلت له فوائد ومسموعات جمة . سمع من ابي حفص ، والكنجروذي ، والصابوني وعبدالغافر الفارسي ، والشاذياخي ، والبحلي ، والصاعدية ، وعن السادة الكبار من أهل بيته ثم عن أصحاب المَخْلَدِي ، والخفاف .

المصادر

السياق . الورقة ١٣ ب
منتخب السياق الورقة ٥٩أ ـ ٦٠ ب

خارجة بن مصعب البالوجي
عربي من ضبيعة

ابو الحجاج خارجة بن مصعب بن خارجة الضُّبَعي البالوجي[١] . ابوه مصعب شهد مع علي بن ابي طالب صفين ، قدم مرو واستطونها ، وكان عبدالله ابن المبارك معظما له ، ويحسن القول فيه . قال عبدالله بن عثمان المعروف بعبدان: رأيت ابن المبارك مع خارجة بن مصعب في جنازة فسئل ابن المبارك عن مسألة فأشار الى خارجة وقال : عليكم بالشيخ . حدث عن ابيه وعبدالله بن عون ، وعمرو

---

(١) نسبة الى بالو جوزجان من قرى سرخس على صوب هراة بينها وبين سرخس خمسة فراسخ (الانساب ٢ : ٥٩)

ابن دينـار ، وايوب السختياني ، وجعفر بن محمد الصادق ويونس بن عبيـد ، وداود بن ابي هند ، وعطاء بن السائب ، واسماعيل بـن ابي خـالد ، وسـفيان الثوري ، والأعمش ، ورَوْح بن القاسم وغيرهم • روى عنه عبدالله بن المبارك ، وعبدان بن عبدالله بن عثمان •

المصـادر

الانساب ج٢ ص٥٩ ـ ٦١
معجم البلدان مادة : بالوجوزجان

ابن ابي برزة البرسانجردي
عربي من اسلم

خالد بن ابي بَرْزَة الأسلمي البُرْسانْجِرْدي[١]، من علماء التابعين ممن سكن هذه القرية فنسب اليها •

المصـادر

الانساب ج٢ ص١٦٢
معجم البلدان مادة : برسانجرد

خالد بن رقاد الاسفسي
عربي من بني ذهل

خالد بن رُقاد بن ابراهيم الذهلي الاِسْفَسِي[٢]• كان اديباً ، شاعراً ، فاضلاً ، كاتباً ، عالما روى عن ابيه رقاد بن ابراهيم • قال رقاد : مرض الحجاج ابن يوسف مرضاً شديداً أشرف منـه عـلى الموت فدخل عليه يَحْلَى بن مملك فقال : كيف ترى نفسك يا حجاج ؟ فقال : جهد جهيد ، ونزع شديد ، وزاد غير سديد ، وسفر بعيد ، فويل لي ان لم تنلني رحمة ربي ! فقال يَحْلَى : ما أبعدها منك ، بل هي للرحماء الكرماء فقال : انها ليست بيدك ، انها بيد رؤوف رحيم •

---

(١) نسبة الى برسانجرد : احدى قرى مرو على ثلاثة فراسخ منها
(٢) نسبة الى اسفس : من قرى مرو (معجم البلدان مادة أسفس) •

المصـــادر

الانساب ج١ ص٢٢٩
معجم البلدان مادة : اسفس

خالد بن يزيد الكاتب
خراساني الاصل
عربي من بني تميم

خالد بن يزيد: ابوالهيثم ، خراساني الأصل . وهو من بني تميم . كان احد كتاب الجيش ببغداد ، وله شعر مدون ، وشعره كله في الغزل . وعاش دهـــرا طـويلا واختلط في آخر عمـره . وروي انه كبر حتى دق عظمه ورق جلده .

ومن جيد شعره :

ورقت دمـوع العين حتى كأنهـا   دموعُ دموعي لا دمـوع جفوني

وهو القائل في الليل وقد ابدع فيه :

وليــل المحب بلا آخـــر

وكان ذلك في شعر انشده سنة ٢٦١هـ قال فيه :

رقـدتَ فلـم ترثِ للســاهر   وليـــل المحب بـــلا آخـــر

ومما انشده بين يدي ابرهيم بن المهدي بعد ان بويع بالخلافة :

وبكى العاذل لي مـــن رحمـــة   فبكـائي لبكـاء العـــاذل .

المصـادر

الخطيب البغدادي ج٩ ص٣٠٨-٣١٤
ومعجم الادباء ج٤ ص ١٧١-١٧٣

الربيع بن انس البرزي
عربي من بكر بن وائل

الربيع بن أنس البُرْزي من بكر بن وائل من أنفسهم • وكان من اهل البصرة • لقي عبدالله بن عمر بن الخطاب ، وأنس بن مالك الانصاري ثم أتى مرو وسكن قرية منها يقال لها : بُرْز ثم تحول الى قرية أخرى منها يقال لها : سَذَوَّر • طارده الحجاج بن يوسف الثقفي ، وطلبه العباسيون فاختفى منهم حتى مات في خلافة ابي جعفر المنصور • وقد تمكن عبدالله بن المبارك ان يتصل به وهو مختف فسمع منه اربعين حديثاً •

المصادر

طبقات ابن سعد ج٧ ق٢ ص١٠٢ـ١٠٣

زيد بن يحيى الهروي
عربي من قريش

زيد بن يحيى بن العريان بن شداد القُرشي الهروي • سكن بغداد وحدث بها وروى عنه ابن عمه احمد بن نجدة بن العريان • كتب عنه اهل العراق وأهل خراسان •

المصادر

تاريخ بغداد للخطيب ج٨ ص٤٤٦

ابو العباس التبان
عربي من الانصار

ابو العباس التَّبّان : عربي من الانصار بنيسابور وهو سعيد بن احمد بن حاتم بن محمد بن احمد بن زيد بن مزيد بن ساسان الخزرجي الأنصاري أبو العباس التَّبّان ، معروف ، ثقة روى عنه الحسن بن ابي القاسم بن محمد الفقيه•

المصـــادر

منتخب السياق الورقة ١٧٢أ

سعيد بن محمد النيسابوري
عربي من الانصـــار

سعيد بن محمد بن عبدالله بن نصر بن ابي ســـعيد الأنصاري ، العدل ، مستور صائن • قرأ عليه الحسكاني عن ابي حامد الأنصاري ، وابي سعيد الفقيه كتاب المهاجرين •

المصـادر

منتخب السياق الورقة ١٦٨أ

الطويل الخراساني
عربي من قبيلة كنـدة

سلام بن سلم : ابو عبدالله التميمي المعروف بالطويل ، من اهل خراسان• سكن المدائن وحدث عن زيد العَمِّي وغياث بن المسيب• وروى عنه عدد من جلة العلماء • وقد وصف بأنه كان ضعيفا في الحديث •

المصـادر

الخطيب البغدادي ج٩ ص١٩٥ـ١٩٧

سليمان بن عامر البرزى
عربي من قبيلة كنـدة

سليمان بن عامر بن عمير الكِنْدِي البُرْزِي[١]• حدث عن الربيع بن أنس الخراساني • روى عنه ابو يحيى القصري المروزي وروى عنه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي واسحاق بن راهَوَيْه ، وابو يحيى القصير ، وابو حُجْر عمرو بن رافع • وكان حسن الحديث صدوقا • روى له النسائي حديثاً واحدا• ذكره ابن حبّان في الثقات •

---

(١) نسبة الى « برز » وهي قرية من قرى مرو على خمسة فراسخ منها الانساب ج٢ مادة البرزي ومعجم البلدان في مادة برز •

المصــــادر

الانساب ج٢ ص١٦٠
معجم البلدان مادة : برز
تهذيب التهذيب ج٤ ص٢٠٣

صخـــر المروزي
عربي من ذرية الصحابي بريدة بن الحصيب الاسلمــي

صخر بن عبدالله بن بُرَيْدة بن الحُصَيْب الأسلمي المروزي • روى عن ابيه عن جده حديث : « ان من البيان لسحرا » وروى أيضا عن عكرمـــة • وروى عنه ابو جعفر عبدالله بن ثابت النحوي المروزي ، وحجاج بن حســـان• وذكره ابن حبّان في الثقات •

المصــادر

تهذيب التهذيب ج٤ ص٤١٢

ضـرار الهروي
عــربي من بني ضبة

ضرار بن رافع بن ضرار بن رافع بن عُصْم : ابو عمرو الضَّبِّي من اهل هراة • قدم بغداد ، في سنة خمس وستين وثلاثمئة ، وحدث بها •

المصــادر

الخطيب البغدادي ج٩ ص٣٤٥

ظفر الزباري النيسابوري
عربي من العلويين

ابو منصور ظفر بن محمد بن احمد بن زُبارة العلوي الحسيني • كـان صالحاً عابداً زكياً فارساً جواداً • سمع عمه السيد أبا علي بن زُبارة ، وببخارى خلف بن محمد الخيام وببغداد أبا بكر احمد بن سلمان النجاد ، وابا عبـــدالله

محمد بن مخلد العطار ، وبالكوفة أبا الحسين علي بن عبدالرحمن بن ماتي الكوفي وطبقتهم . قال الحاكم : واكثر سماعاته معي . وقد حدث ، وحمل عنه العلم ، وصحبته في السفر والحضر والأمن والخوف فما رأيته قط ترك صلاة الليل . ولقد كنا ببغداد نبيت في دار واحدة لها اربع درجات . وكنا نبيت على السطح، وكان ينزل في نصف الليل، ويجدد الطهارة ، ويصعد بجهد ويرجع الى وِرْدِه . وما رأيته في السفر والحضر يبخل على أحد من المسلمين بما يجده بل كان يبذل ما في يده ، ولا يبالي ان يلحقه ضيق بعده .

المصادر

الانساب ج٦ ص٢٤٨-٢٤٩

ابو البركات النيسابوري
عربي من قشير

عبدالحميد بن عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري: ابوالبركات بن ابي سعد ، من الاحفاد الدقاقية . اختلف الى درس امام الحرمين فعلق شيئاً من الفقه، وسمع الأصول عن زين الاسلام جده ، وفاطمة الدقاقية وعثمان المَحْمي ، وأبي عمرو السُلَمي ، وأبي السنابل القرشي وغيرهم كثير .

المصادر

منتخب السياق الورقة ١٠٠ب

ابن ابي الفوارس النيسابوري
عربي من بني تميم

عبدالرحمن بن ابي الفوارس التميمي : ابو صالح ، رجل سديد صالح . وكان له اولاد وأقارب عنُوا بالحديث ، سمعوا كلهم من ابي بكر احمد بن منصور المغربي .

المصادر

السياق ، الورقة ٤٣ ب

منتخب السياق ، الورقة ٩١ ب

ابو وائلة المروزي
عربي من مزينة

عبدالرحمن بن الحسين : ابو وائلة المُزَني المَرْوَزِي ، قدم بغداد وحدث بها عن ابيه عن محمد بن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة ، وحدث عن علي بن خشرم والزبير بن بكار ،،،، وزعم ابو وائلة ان يحيى بن اكثم القاضي كان خال ابيه ،

المصادر

الخطيب البغدادي ج١٠ ص٢٨٣

ابو القاسم بن ابي الوفاء
عربي من القرشيين بنيسابور

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن الحسين القرشي ، القاضي ابوالقاسم ابن ابي الوفاء ، رجل معروف فاضل سمع الحديث الكثير، وحدّث عن السراج،

المصادر

السياق الورقة ٤١ أ

ابو بكر ابن القطان
عربي من الانصار بنيسابور

عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عقيل بن عمرو ابن يحيى بن المنذر بن خالد بن عبدالله بن خالد بن أبي دُجانة سماك بن خرشة الأنصاري ابو بكر بن ابي محمد القطان المستملي المعروف ، شيخ صالح ديّن

عفيف ثقة في الحديث ، كثير الشيوخ • كان يسكن محلة مُولقاباذ • حدث عن الأصم ، وأبي حامد المقرىء ، وأبي بكر الصبغي ، وأبي عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ، وأبي الحسن الطراحي ، وأبي الوليد القرشي ، وأبي منصورالصبغي ، ويحيى بن منصور القاضي ، وأبي عليالرفاء ، وأبي محمد الكعبي، وأبي زكريا العنبري ، وأبي علي الحافظ • وغيرهم •

المصادر

السياق • الورقة ٤١ أ

منتخب السياق الورقة ٨٨ب

ابو المكارم النيسابوري
عربـي من قشـير

عبدالرزاق بن عبدالله بن عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري : ابو المكارم من عباد الله الصالحين • سمع من عدد من العلماء ، وسافر الى خوارزم وجرجان، وأخذ الاجازات ، وحصّل بعض النسخ وروى عن عدد من العلماء أيضا ورجع الى نيسابور •

المصادر

منتخب السياق • الورقة ١٠٤ب

عبدالعزيز الدريجقي
عربى من بني اسد

عبدالعزيز بن حبيب الأسدي الدَّرِيْجَقي[(١)] • من قدماء التابعين • لقي عبداللهبن عباس ، وعبدالله بن عمر ، وابا سعيد الخدْري ، وجابر بن عبدالله وروى عنهم • شهد الوقائع بمرو مع عبدالرحمن بن سَمُرَة ثم اتخذ بمرو داراً فسكنها وانما نسب الى دريجه لانه نزل بها •

---

(١) نسبة الى دريجه : قرية على فرسخ من مرو (الانساب مادة : الدريجقي)

المصــادر

الانساب ج٥ ص٣٤١

ابو المراوح النيسابوري
عربي من الانصــار

عبدالعزيز بن عبدالواسع بن عبدالهادي بن عبدالله الأنصاري : أبو المراوح، من وجوه احفــاد الامام عبدالله الانصاري الهروي ، والمشــهورين المنظــورين . سافر الى الامام ابي حامد الغزالي ، ودرس عليه ، وخرج الى الحج فأقام مــدة بهمذان ، وسمع ببلده .

المصادر

منتخب السياق . الورقة ١٠٦ ب

عبدالله بن احمد الجوزقي
عربي من بني شيبان

ابو بشر عبدالله بن احمد بن محمــد بن عبــدالله بن زكريا الجَوْزَقي الشيباني من بيت الحديث والعلم ، معروف مشهور . سمع من ابي بكــر بــن عبدوس الحيري ابي الخير ، ومن الخفاف والطبقة .

المصادر

السياق . الورقة ٣٢ب

منتخب السياق . الورقة ٨١ أ

عبدالله بن علي بن اشكاب
عربي من سليم بنيسابور

عبدالله بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن معاوية بن اشكاب السُلمي المُعافري : أبو محمد ثقة مشهور من بيت مشهور ، كثير الحديث والشــيوخ . حدّث عن ابي بكر بن الهيثم الانباري وابي القاسم عمر بن نوح البجلي وغيرهما .

المصادر

منتخب السياق ، الورقة ٧٩ب

ابو بكر الكرابيسي النيسابوري
عربي من عبد شمس القرشي

عبدالله بن محمد بن محمد بن احمد بن محمود بن جديس بن صالح بن ازهر بن عبدالله بن عامر الكُرَيْزي الأصبهاني : ابو بكر الكرابيسيالنيسابوري السمسار : رجل معتمد ، ثقة امين ، كان يسكن محلة السنجور ، ويقعد على حانوته ، وهو من اهل القرآن ، سمع الحديث كثيراً من ابي عمرو بن حمدان، وابي يَعْلَى الزبيري ، وابي حسين البَحيري ، وابي سعد الرازي ، وابي بكر الطرازي ، وأبي الحسن الصبغي والامام ابي بكر بن مهران ، وابي بكر الجَوْزَقي ، وطبقتهم من مشايخ نيسابور وأصبهان ، مات قديماً ،

المصادر

السياق الورقة ٣١ب
منتخب السياق الورقة ٨٠ب

ابو ذر الزبيري المديني النيسابوري
عربي من ذرية الزبير بن العوام الاسدي
بعد سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م

ابو ذر عبدالصمد بن احمد بن الحسين بن علي بن محمد ... بن عبدالله ابن الزبير القاري الزبيري المديني من المدينة الداخلة بنيسابور ، سمع ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ، وأبا العباس محمد بن اسحاق السّراج ، وأبا عبدالله محمد بن المسيب الارغياني ، وكان ابوه محدثاً فسمّعه من هؤلاءالشيوخ، في صغره ، وتوفي بعد الخمسين والثلاثمئة ،

المصادر

الانساب ج٦ ص٢٦٨

ابو الفتوح النيسابوري
عربـي من قشـير

ابو الفتوح : عبدالصمد بن عبدالرحمن بن عبدالكريم بن هوازن القشيري، أحد احفاد زين الاسلام القشيري . حج وانصرف الى أصبهان . سمع من زين الاسلام ، والحرة فاطمة الدقاقية ، وأبي عمرو السُلَمي وغيرهم كثير .

المصادر

منتخب السياق . الورقة : ١٠٢أ

عبدالقادر بن طاهر
عربي من تميم بنيسابور

ذكر الثعالبي انه : ابو منصور : عبدالقادر بن طاهر التميمي وقال : فقيه ، وجيه ، نبيه قليل الشبيه يتفقه على مذهب الشافعي ، ويتكلم على مذهب الاشعري، ويرجع الى رأس مال في الأدب والنحو . وكان ابوه قد انتقل من بغداد الى نيسابور ، ومعه أبو منصور فتفقه بها وبرع ، وبلغ ما بلغ . وله شعر منه :

يا سائلي عن قصتي دعني امت بغصتي
المال في ايدي الورى واليأس منهم حصتي

ومنه :

ألا ان دنياك مثل الوديعة جميع امانيك فيها خديعة
فلا تغترر بالذي نلت منها فما هو الا سراب بِقِيْعَة

المصادر

يتيمة الدهر ج٤ ص٣٧٩-٣٨٠

عبد المؤمن المرزوي
عربي من بني حنيفة

عبدالمؤمن بن خالد الحنفي ابو خالد المروزي قاضي مـــرو • روى عـن الحسن ، وابن بُرَيْدة والصلت بن اياس الحنفي ، ومكرمة ، ونجدة بن نفيع الحنفي ، ويحيى بن عقيل وغيرهم • وروى عنه ابو تميلة يحيى بن واضح وزيد ابن الحباب والفضل بن موسى السيناني ، ومحمد بن الفضل بن عطية ، وحاتـم ابن يوسف الجلّاب ، ونعيم بن حماد وآخرون • قال ابو حاتم : لا بأس بـه • وذكره ابن حبّان في الثقات •

المصادر

تهذيب التهذيب ج٦ ص٤٣٢ـ٤٣٣

ابو عمرو بن ابي عقيل
عربي من سليم بنيسابور

عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن محمد بن سليمان بن احمد بن محمد بـن سليمان بن احمد بن محمد بن سليمان : الشيخ ابو عمرو بن أبي عقيل السُّلَمي المانعي ابن خال الامام زين الاسلام وختنه • شـيخ كبير مشهور جليل ثقة مـن شيوخ الطريقة ، ووجوه المتصوفة •• حج مـع الاستاذ زين الاســلام • وسمع الحديث ببغداد ، والكوفة ، والحجاز • وسمع بنيسابور من الاستاذ ابي طاهـر الزيادي ، ومن أصحاب الأصم • وكان لطيف الصحبة ، ظريف المعاشرة ، بنى دُويرة بناحية أُسْتُوا للصوفية المجتازين بها وأوقف عليها ضيمة •

المصادر

السياق الورقة ٤٤ أ

منتخب السياق الورقة ١٠٣ أ

ابو المنيب العتكي المروزي
عربي من العتيك من الازد

عبيدالله بن عبدالله : ابو المُنْيب العَتكي المروزي • قيل : انه رأى انس ابن مالك وروى عن عبيدالله بن بُرَيْدة ، وعكرمة وسعيد بن جبير وعمر بن عبدالعزيز وغيرهم وروى عنه عدد من جلة العلماء • ووصف بأنه كان ثقة ، ورويت عنه احاديث في السنن ووثقه النسائي • وقال الحاكم ابو عبدالله : ثقة بجمع حديثه • ووصفه بعض بأنه ضعيف • وذكر ابن حجر في الجزء الثامن عيسى بن عبيد بن مالك الكندي ، وكنيته ابو المُنيب المروزي أيضاً وقال الشارح: بضم الميم وكسر النون ولكنه بفتح الميم في الجزء السابع •

المصادر

تهذيب التهذيب ج٧ ص ٢٦-٢٧

تهذيب التهذيب ج٨ ص ٢٢٠

اسماعيل بن الحسين المرزوي
عربي من العلويين

عزيز الدين اسماعيل بن الحسين بن محمد ، المروزي العلوي الحسيني النسابة كان اعلم الناس يقيناً بالانساب ، والنحو واللغة والشعر والاصول والنجوم • وقد تفرد بمرو بالتصدر لاقراء العلوم على اختلافها في منزل ينتابه الناس حسب اغراضهم ، فمن قارىء للفقه ، ومتعلم في النحو ، ومصحح للغة ، وناظر في النجوم ، ومباحث في الاصول ، وغير ذلك من العلوم •

وكان مع سعة علمه متواضعاً حسن الاخلاق لا يرد غريب إلا عليه ولا يستفيد مستفيد إلا منه •• وذكر ياقوت الحموي البغدادي انه اجتمع به في سنة ٦١٤هـ بمدينة مرو فقال عنه « قد زرته فوجدت الناس في رجل ، والدهر في ساعة ، والفضل في دار » •

المصـادر

معجم الادباء ج٦ ص١٤٢ـ١٤٧
تلخيص مجمع الاداب ج٤ ق١ ص ٤٠٦ـ٤٠٧

العزيز بن هبـة الله النيسابوري
عربي من العلويين من ذرية الحسين بن علي
٥٢٨هـ/١١٣٣م

الشريف العزيز بن هبة الله بن علي العلوي الحسيني • كان جـده نقيب النقباء بخراسان • وقد عُرض على العزيز هذا نقابة العلويين بنيسابور فامتنـع وعرض عليه وزارة السلطان فامتنع ، ولزم الانقطاع والاشتغال بأمـر آخـرته وكانت وفاته في سنة ٥٢٨هـ •

المصـادر

الكامل في التاريخ ج١١ ص٩ـ١٠

عقيل بن خويلد من اهل نيسابور
عربـي من خزاعـة

ابو محمد عَقيل بن خويلد بن معاوية بن سعيد بن أسد الخُزاعي وابنـه محمد بن عقيل من اكابر العلماء • والى عَقيل هذا ينسب المسجد المشهوربمسجد عَقيل بنيسابور لأصحاب الحديث • سمع مروان بن معاوية الفَزاري والمسيب ابن شريك• روى عنه ابنه محمد بن عقيل ، وأحمد بن حفص بن عبدالله السُلَمي•

المصـدر

الانساب ج٥ ص١١٧

ابو الحسن الخسرجردي
عربـي من قريشـــ
بعد سنة ٤٠٦/١٠١٥

علي بن احمد بن ابراهيم القرشي ابوالحسن المغربي الخُسْرُوجِرْدي. يعرف بالأعرابي . سمع من الأصم ، وعدد من العلماء . وحدّث بنيسابور سنة ٤٠٦هـ وعاد الى الناحية وتوفي بها .

المصادر

منتخب السياق الورقة ١١٠ أ

وخسروجرد : من اعمال نيسابور

ابو القاســم الجشـمي
من العلماء العرب بنيسابور

علي بن احمد بن محمد بن عميرة : ابو القاسم الجُشَمي ، رجل فاضل . ذكر الباخرزي اباه في الدمية ، وكان من مشاهير فضلاء النواحي . وهذا ابنه درج على منواله ، واقتدى بأبيه في فضله وافضاله. كان ممن يعتد بفضله ونجابته، وبلوغ المحل الرفيع في شعره وكتابته . كتب الى الاستاذ يعقوب بن احمد الاديب شعرا جواباً عن سلام كتبه في حقه الى ابيه منه :

لأنت الـذي اعطيت كـل فضيلة ... وانت الذي اعطيت كل كرامـــة
واني لَمُهْدٍ كـل يوم تحيـــة ... كريح الخزامي او كماء الغمامة .

المصادر

السياق الورقة ٦٩ أ

ابو الحسن الزهري النيسابوري
عربـي من بني زهـرة

علي بن الحسن ابن الشريف : ابو الحسن الزُهري ، العالـم ، الواعظ ،

اتصل بمصاهرة شيخ الاسلام ابي عثمان الصابوني ولم يرزق الرواية • توفي في جمادى الآخرة سنة اربع وستين واربعمئة •

المصادر

منتخب السياق الورقة ١١٢ب

علي بن داعي
عربـي من العلويين بنيسابور
ولد سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م

ابو الحسن علي بن داعي بن زيد بن حمزة العلـوي الحسني السـيد الزاهد • وهو رجل معروف مشهور من العلوية ، صوفي ظريف ، مخالط لاهل العلم • سمع الحديث الكثير من المشايخ• وكان حسن العشرة • ولد سنة٤١٠هـ•

المصادر

السياق الورقة ٦٩ب
منتخب السياق الورقة ١١٥أ

علي بن رافع الخراساني
عربي من بني شيبان
٤٣٧ ـ ٥٤٤هـ
١٠٤٥ ـ ١١٤٩م

علي بن رافع بن خليفة الشيباني : من اعيان خراسان توفي سنة اربـع واربعين وخمسمئة وله مئة وسبع سنين •

المصـادر

الكامل في التاريخ ج١١ ص ١٤٧ •

ابو الحسن الطوسـي
عـربي من تيم

علي بن عبدالله بن سنان ابوالحسن الطوسي التَّيْمي : احداعيان علماءالكوفة، أخذ عن ابن الاعرابي • وكان راوية لأخبار القبائل العربية ، واشعار الفحول ،

لقي مشايخ البصريين والكوفيين ، وكان شاعرا . وفي معجم الأدباء قصيدة في رثائه .

المصادر

فهرست ابن النديم ص٧١
معجم الادباء ص٢٢٩-٢٣٠

ابو الحسين المغربي
عربي من مجاشع بنيسابور
بعد سنة ٤٧٠هـ/١٠٧٧م

علي بن فَضالة بن غالب بن غالب بن جابر بن عمرو بن الحسن : ابو الحسين المُجاشعي المغربي النحوي ، الامام المطلق في النحو والتفسير ، قطب من اقطاب الصنعة في وقته ، موفق في التصانيف . صنف التفسير الكبير ، وصنف النكت في القرآن ، وصنف في النحو: « اكسير الذهب في صناعة الأدب » في خمس مجلدات . وصنف « الفصول في معرفة الاصول » و« الاشارة الى تحسين العبارة » . وغير ذلك من الكتب المحتوية على الفوائد .

ورد نيسابور في سني نيف وستين واربعمئة ، وخرج الى بلخ في صحبة الأمير جمال الملك بن نظام الملك ومنادمته . ثم راح الى غزنة ، وصحب بها كبار تلك الدولة . ثم عاد الى نيسابور سنة ٤٧٠هـ فأنزله امام الحرمين عند عميد خراسان وأجرى عليه ما يحتاج اليه في نفقته . وقرأ عليه امام الحرمين شيئا من تصانيفه وشاع ذكره . وقرأ عليه عبدالغافر الفارسي أيضاً . وله شعر . وقد ارتحل الى بغداد وأقام بها مستوطناً . ولم يخلف في وقته مثله . اجاز بجميع مسموعاته ومجموعاته وتصانيفه لعبدالغافر الفارسي .

المصادر

السياق . الورقة ٧٠ب ، ١٧١أ
منتخب السياق الورقة ١١٦أ

ابو الحارث الخطابي
عربي من ذرية عتبة بن غزوان المزني

أبو الحارث الخطابي علي بن القاسم بن احمد بن الخطاب بن محمد بن حسان ابن بشير بن ابراهيم بن عبدالله بن دينار بن عتبة بن غزوان[1] وهو من اهل مرو حدث بها وببلاد ما وراء النهر ، وكثرت الرواية عنه . حدث عن ابي العباس عبدالله بن الحسين بن الحسن بن احمد بن النضر بن حكيم النضري ، وابي الحسين محمد بن ابراهيم بن غالب البيكندي ، وأبي العباس محمود بن عنبر ابن نعيم النسفي ومحمد بن الفضل البلخي نزيل سمرقند وغيرهم . روى عنه ابو عبدالله محمد بن احمد بن سليمان الغنجار الحافظ وجماعة سواه . وكانت وفاته بمرو .

المصادر

الانساب ج٥ ص ١٥٩ـ١٦٠ .

ابو الحسين بن ابي ابراهيم
عربي من العلويين

علي بن محمد بن الحسن الحسيني السيد ابو الحسين بن ابي ابراهيم بن أبي علي : من وجوه السادة من بيت الرئاسة والنقابة والمروءة والثروة والحشمة . سمع الحديث ، وخرّج له الفوائد أبو القاسم الحسكاني ، وقرئت عليه .

المصادر

السياق . الورقة ٦٤ب

---

(١) عتبة بن غزوان : هو الصاحبي الذى بنى البصرة في خلافة عمر بن الخطاب .

شرف الدين الصاعدي النيسابوري
عربي من كنانة
٥٥٤هـ/١١٥٩م

شرف الدين علي بن ابي القاسم منصور بن ابي سعد الصاعدي قاضي نيسابور توفي في شهر رمضان من سنة اربع وخمسين وخمسمئة . وكان موته بالري . ودفن في مقبرة محمد بن الحسن الشيباني صاحب الامام ابي حنيفة . وكان القاضي حنفياً أيضا .

المصادر

الكامل ج١١ ص٢٥٣

ابو القاسم الرئيس بمرو
عربي من العلويين

علي بن موسى بن اسحاق بن الحسين بن الحسن بن اسحاق بن موسى بن جعفر الصادق : ابو القاسم الرئيس بمرو . أملى مدة بمرو .

المصادر

منتخب السياق . الورقة ١١٢

ابو القاسم الهروي
عربي من العلويين
٥٢٨هـ/١١٣٣م

علي بن يَعْلَى بن عوض ... بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب العلوي ، السيد الامام ابو القاسم الهروي ، احد مشاهير خراسان في التذكير والوعظ . سمع عمه أبا المعالي الهروي شيخ الصوفية ، وسمع الحديث الكثير من عدد من العلماء المشهورين . وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمسمئة .

المصادر

الكامل في التاريخ ج١١ ص٩
منتخب السياق • الورقة ١١٦ب

عمـــاد الديـــن
نقيب العلويين بنيسابور
بعـد ٥٥٤هـ/١١٥٩م

عماد الدين علي بن محمد بن يحيى العلـــوي الحســيني : نقيب العلويين بنيسابور، ذكر ابن الاثير ان الغُزّ حصروا سابزوار[١] سابع عشر جُمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وخمسمئة فامتنع اهلها عليهم وقام بأمرهم عماد الدين المذكور، واجتمعوا معه ، ورجعوا الى أمره ونهيه ، ووقفوا عند اشارته فامتنعوا على الغُزّ ، وحفظوا البلد منهم وصبروا على القتال •

فلما رأى الغز امتناعهم عليهم وقوتهم ارسلوا اليهـــم يطلبـــون الصلـح فاصطلحوا • ولم يقتل من اهل سابزوار في تلك الحروب غير رجل واحـــد • ورحل الملك جلال الدين ابن السلطان محمود بن محمد الخان والغز عن سابزوار في السابع والعشرين من جُمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وخمسمئة وساروا الى نَسا وأبيورد •

المصـــادر

الكامل في التاريخ ج١١ ص٢٣٢ •

---

(١) سابزوار : مدينة الى القرب من نيسابور وكانت تسمى في العصـــور الوسطى بيهق (بلدان الخلافة الشرقية ص ٤٣٢ ــ ٤٣٣ ومعجم البلدان • مادة بيهـــق) •

ابو الحسن المغربي
عربي في نيسابور

عمران بن موسى المغربي : ابو الحسن الشريف ، شيخ فاضل نحوي ، كثير الحفظ • قدم نيسابور وافاد واستفاد • وكان من افاضل العصر • طاف البلاد ، ولقي الكبار ، وله النظم الفايق • انشدنا الشيخ ابو صالح المؤذن ، انشدنا ابو الحسن عمران بن موسى الشريف المغربي لنفسه •

جزيت وفائي منك غدراً وخنتني   اراك بدور التم شيمتها الغَدْرُ

وحاولت عند الشمس والبدر سلوة   فلم تُسْلِني يا بدر شمس ولا بدر

وفي الصدر مني لوعة لو تصورت   بصورة شخص ضاق عن حَمْلها الصدر

المصادر

السياق • الورقة ١٧٣أ ، ٧٣ب

عملاق بن غيداق العثماني
عربي من ذرية عثمان بن عفان بنيسابور

ابو الغطاريف عملاق بن غيداق العثماني : ينتسب الى عثمان بن عفان ، طرأ على نيسابور اطواراً واقام بها في المرة الأولى سنين • وكان يقرأ القرآن بجهارة شديدة • وله شعر كثير ، وكان كثيراً ما ينشد لنفسه :

تلبس عملاق بن غيداق للشقا   وللحزن والافلاس اثواب حارس

يطوف بنيسابور في كل سكة   خليفة مولاه طفيل العرائس

وطفيل العرائس الذي ينسب اليه الطفيليون من موالي عثمان بن عفان • وهو من ولد عبدالله بن غطفان بن سعد •

المصادر

يتيمة الدهر ج٤ ص٣٧٨

فضالة النسوي المروزي
عربي من تيم

فَضالة بن ابراهيم التَيْمي ابو ابراهيم ، ويقال : ابو احمد النَّسَوي ثم المروزي والد عبيدالله وأحمد روى عن الليث ، وابن لهيعة وابن المبارك • روى عنه عمر بن هشام النَّسَوِي ومحمد بن عبدالعزيز بن ابي رزمة، ووهب بن زمعة، واحمد بن عبدة الآملي • وثّقه النَّسائي • وقال ابن حبّان : كان من اهل الحفظ والضبط والعلم باللغة والشعر •

المصادر

تهذيب التهذيب ج٨ ص٢٦٧

فضـل الله بن ابـي نصـر
عربي من قشير بنيسابور

فضل الله بن أبي نصر القشيري : ابو القاسم • سمع مـن السيدة فاطمـة الدقاقية واعمامه ، وغيرهم •

المصادر

منتخب السياق • الورقة ١٢٢ب

ابو الحسن البسطامي
عربـي من شـيبان
بعد سنة ٤٧٠هـ/١٠٧٧م

الفضل بن آمال بـن الفضل الشيباني الخطيب : ابو الحسـن البسطامي ، معروف مشهور ، فاضل • دخل نيسابور وسـمع من علمائها وعاش الى نيف وسبعين واربعمئة •

المصادر

منتخب السياق • الورقة ١٢١أ

ابو المكارم الهروي
عربي من قريش
بعد سنة ٤٦٥هـ/١٠٧٢م

الفضل بن محمد بن سعيد •••• القرشي الهروي : ابو المكارم الخطيب الأصيل ، من وجوه مشايخ هراة ، من بيت العلم والحديث والتزكية والخطابة • قدم نيسابور قدمات • سمع منه عبدالغافر الفارسي سنة ٤٦٥هـ مع وفد من اهل هراة كان منهم القاضي ، والمزكون وغيرهم •

المصادر

منتخب السياق • الورقة ١٢٠أ

الفضل بن محمد الجنزروذي
عربي من سليم
ولد سنة ٣٥٠هـ / ٩٦١م

الفضل بن محمد بن محمد بن اسحاق بن خزيمة •••• امام الأئمة السُلَمي الجنزروذي ، كبير من بيت العلم والعدالة والتزكية • ولد سنة ٣٥٠هـ •

المصادر

منتخب السياق • الورقة ١١٩ب

ابو الحسن النيسابوري
عربي من الانصار

قتادة بن علي بن قتادة بن محمد بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري : ابو الحسن النيسابوري السَّمَّذي الشافعي • رجل صالح ثقة مشهور • بيتهم بيت الحديث والصلاح • سمع من عدد من العلماء منهم : ابوه ، والزيادي ، وعبدالله بن يوسف الأصبهاني •

المصادر

السياق • الورقة ٧٧ أ

منتخب السياق ١٢٤ب

ابو حنيفة النيسابوري
عربي من شيبان

قيس بن أصرم الشيباني : ابو حنيفة ، مشهور ، من اصحاب أبي حنيفة من الفقهاء المختصين بالقضاة الصاعدية • وكان من بعض رساتيق نيسابور • قدم نيسابور واستوطنها • سمع من العلماء ورُوي عنه •

المصادر

منتخب السياق • الورقة ١٢٤ب

ابو بكر الخزيمي النيسابوري
عربي من سليم
٣١١هـ/٩٢٣م

ابو بكر محمد بن اسحاق بن خُزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر النيسابوري الخُزَيْمي إمام الأئمة ، اتفق اهل عصره على تقدمه في العلم • حدث عن اسحاق بن راهَويْه ، وعلي بن حُجْر ، وعلي بن خشرم المروزيين ، ورحل الى العراق والشام ومصر ، وهناك جماعة ينسبون اليه يقال لكل واحد منهم: الخزيمي وكان ادرك اصحاب الشافعي وتفقه عليهم •

وكانت وفاته في ذي القعدة سنة احدى عشرة وثلاثمئة ودفن في داره ثم جعلت مقبرة •

المصادر

الانساب ج٥ ص١٢٤

مالك بن الريب التميمي
دفين مرو بخراسان

مالك بن الرَّيْب التميمي : شاعر متين الشعر جيد التعبير . رافق امير خراسان سعيد بن عثمان بن عفان في خلافة معاوية وعند قفولهما من خراسان مرض مالك بن الريب بمدينة مرو فمات ودفن فيها . وله قصيدة رائعة يذكر مرضه وغربته في ذي الطَّبَسَيْن بخراسان منها[1] :

ألا ليت شعري هل أبيتَنَّ ليلة
بجنب الغَضَى أُزْجي القِلاصَ النواجيا

فليت الغضى لم يقطع الركبُ عَرضَه
وليت الغَضَى ماشى الركابَ لياليا

لقد كانَ في اهل الغَضَى لَوْ دَنا الغضى
مزارٌ ولكنَّ الغَضَى ليس دانيا

ألم ترني بعتُ الضلالةَ بالهدى
وأصبحت في جيش ابن عفان غازيا

دعاني الهوى من أهل أُوْدَ وصُحْبَتي
بذي الطَّبَسَيْن فالتفتُ ورائيا

اجبت الهوى لما دعاني بزفرة
تَقَنَّعْتُ منها ، أن ألام ، ردائيا

لعمري لئن غالت (خراسان) هامتي
لقد كنت عن بابي (خراسان) نائيا

---

(١) جمهرة اشعار العرب لابي زيد محمد بن ابي الخطاب القرشي ق٢ ص٢٥٨ - ٢٦٨
والامالي ج٣ ص١٣٥
والخزانة ج٢ ص١٧٦

ومنهـــا :

تذكرت مــن يبكي عــليّ فلــم أجــد
سـوى السيف والرمح الرديني باكيــا

واشــقرَ خِنْذيذٍ يَجرُّ عنــانه
الى المــاء لــم يترك له الدهــرُ ســاقيا

ولــكن بأطــراف السُّمَيْنَة نِــسوةٌ
عــزيزٌ عليهــن العَشيّةَ مابيــا

صَريعٌ على ايــدي الرجال بقفــرة
يُسَوّون قبــري حيث حُمَّ قضائيــا

ولمــا تراءت عنــد (مــرو) مَنيّتي
وخَــلَّ بهــا جســمي وحانت وفاتيــا

اقول لأصحــابي : ارفعــوني لأننــي
يَقَرُّ لعيني أنْ سُهَيْلٌ بــدا ليــا

فيــا صاحِبَيْ رحــلي دنا الموت فانــزلا
برابيــة ، إنــي مقيـــمٌ لياليــا

وخُطّــا بأطــراف الاسـنة مَضْجَعي
ورُدّا عــلى عَيْنَيَّ فَضْل ردائيــا

خــذاني فَجُــراني ببردي اليكمــا
فقــد كنت قبــل اليــوم صعباً قيــاديا

.... الخ

محمد بن اسحاق بن راهويه النيسابوري
عربي من بني تميم
٢٩٤/٩٠٦م

محمد بن اسحاق بن راهويه الحنظلي النيسابوري : ولي قضاء مرو • وفي طريق مكة قتله القرامطة سنة ٢٩٤هـ حين اخذوا الحاج •

المصـــــادر

الكامل في التاريخ ج٧ ص٥٥٣
لسان الميزان ج٥ ص٦٥

ابو البركات العلوي من اهـل المشهد بطوس
عربي من ذرية الحسين بن علي
٤٥٧ ـ ٥٤١هـ
١٠٦٤ ـ ١١٤٦م

السيد ابو البركات محمد بن اسماعيل بن الفضل الحسيني العلوي من اهل المشهد الرضوي بسناباذ من قرى نوقان طوس •

علوي مقدم فيما بين السادة العلوية من المعمرين • سمع ابا محمد الحسـن ابن احمد السمرقندي • وسـمع منه ابو سعد السمعاني بالمشهد صحيفة علي بن موسـى الرضـــا •

ولد سنة سبع وخمسين واربعمئة وتوفي بقرية سناباذ سلخ ذي الحجة سنة احدى واربعين وخمسمئة •

المصـــــادر

التحبير في المعجم الكبير ج٢ ص ٩٦ـ٩٧
معجم شيوخ السمعاني • الورقة ٢٠٥ب
معجم البلدان ج٣ ص١٥٣ ـ ١٥٤ مادة : سناباذ
كشف الظنون ج٢ ص١٠٧٦ وفيه (الصحيفة الرضوية)

ابو الحسن المروزي
عربي من قبيلة طي

محمد بن الأشعث بن احمد بن محمد بن العباس ، ابو الحسن الطائي المروزي • قدم بغداد حاجا وحدث بها عن الحسين بن محمد بن مصعب السنجي• روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق •

المصادر

الخطيب البغدادي ج٢ ص٨٨

ابو احمد الخراساني
عربي من قبيلة سليم

محمد بن حامد بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل • ابو احمد السلمي الخراساني• ورد بغدادحاجاً، وحدث بها عن محمد بن يزيدالسلميالنيسابوري• روى عنه محمدبناسحاق القطيعي •

المصادر

الخطيب البغدادي ج٢ ص ٢٨٨

محمد بن الحسن الجوبينابادي
عربي من تميم

ابو عبدالله محمد بن ابي محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن حم بن موسى بن عفان التميمي الجَوْبينابادي[1] سمع ابا الحسن محمد بن احمد بن حمدان بن يوسف السجزي • وكان شيخاً لا بأس به • ذكره النخشبي في معجم شيوخه وسمع منه الحديث •

المصادر

الانساب ج٣ ص ٣٨٤

(١) نسبة الى جوبين اباذ قرية من قرى بلخ • (الانساب ج٣ ص٣٨٤) •

محمد بن سليم الخراساني البلخي
عربي من قريش

محمد بن سليم الخراساني البلخي القرشي • سمع من الضحاك بن مزاحم روى عنه ابو معاوية ومنصور بن ابي مزاحم وغيرهما • ذكر انه قدم مكة وكان ابن عيينة يكرمه •

المصـــادر

تهذيب التهذيب ج٩ ص١٩٧ ـ ١٩٨

ابو بكر الجنجروذي
عربي من سليم

ابوبكر محمد بن شعيب بن محمد بن المغيرة بن بكر السلمي الجَنْجَروذي[1] من اهل نيسابور وهو ابن عم ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة • شيخ قديم للنيسابوريين • سمع اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وسعيد بن يعقوب الطالقاني ، ومخلد بن مالك وسلمة بن شبيب • روى عنه ابو بكر محمد بن الحسين القطان وابو جعفر محمد بن صالح بن هاني وغيرهما •

المصـــادر

الانساب ج٣ ص ٣٤٥

ابو عبد الرحمن الدهان
عربي من تميم بنيسابور
بعد سنة ٤٠٣هـ / ١٠١٢م

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبور التميمي : ابو عبد الرحمن الدهان ، من بيت الحديث ، وأبوه كان بقية اصحاب ابي عبدالله • سمع أباه ، والحاكم ابا

(١) نسبة الى جنجروذ : قرية من قرى نيسابور • ويقال لها : كنجروذ (الانساب ج٣ ص ٣٤٣) •

الفضل السلمي ، وأبا حامد بن بلال ، والأصم • وقرىء عليه في شهر رجب سنة ٣٩٨هـ الفوائد المخرجة له ثم الى سنة ٤٠٣هـ •

المصـــادر

منتخب السياق • الورقة ٤أ

ابو الحياة البلخي
عربي من العلويين
٥٩٦هـ/١١٩٩م

ابو الحياة الواعظ البلخي محمدبنعبدالله بن عمر بن الحسن الفارس •قيل انه عربي من العلويين • رحل في طلب العلم الى خوارزم ، ونسَف ، وبسطام ، وهمذان ، والجزيرة ، ودمشق ومصر ، وأقام عند السّلفي زماناً طويلا • وكان السّلفي يبجله ويعظمه ، ويكرمه • واستوطن بغداد الى ان مات• سمع منه الحافظ يوسف بن احمد الشيرازي ومات قبله بمدة وكان يعظ بالنظامية • قال ابن النجار : كان مليح اللفظ ، صبيح الوجه • توفي في صفر سنة ٥٩٦هـ •

المصـــادر

لسان الميزان ج٥ ص٢١٨

ابو بكـر البلخي
عربي من النخــع

محمد بن عبد بن خالد بن فريان بن فرقد ، ابو بكرالنَّخَعي البلخي• قدم بغداد ، وحدث بها عن قتيبة بن سعيد ، روى عنه مكرم بن احمد القاضي ، وعلي ابن الفضل بن طاهر البلخي ، والقاضي ابو طاهر محمد بن احمد بن عبدالله السدوسي • وقد وصف انه كان شيخاً ثقة •

المصـــادر

الخطيب البغدادي ج٢ ص ٣٨٥ ـ ٣٨٦

محمد السرخسي
عربي مـن الازد

محمد بن علي بن جعفر الماكياني الازدي ، يعرف بالسرخي • حدث عن ابي بكر بن ابي الدنياء روى عنه جعفر بن محمد بن علي الطاهري وذكر انه سمع منه في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة •

المصــــادر

الخطيب البغدادي ج٣ ص٧٦

محمد بن علي المروزي
عربي من الانصـار
بعد سنة ٥٩٥هـ/٧١٣م

محمد بن علي بن سهل الأنصاري المَـرْوَزي • قدم جُرجان سنة خمس وتسعين وحدّث بها عن ابي عمر الحوضي ، وعلي بن الجعد ، ويحيى بن يحيى• وكان اهل « مرو » يثنون عليه •

المصــــادر

اللسان ج٥ ص٢٩٥

محمـد بن عنبسـة الخراساني
عربي من بنـي ضبـة

محمد بن عنبسة بن لقيط الضَّبِّي : خراساني ورد بغداد حاجاً وحدّث بها عن سُوَيْد بن نصر المروزي • روى عنه عبدالباقي بن قانع •

المصــــادر

الخطيب البغدادي ج٣ ص١٣٩

ابو عيسى المرورذي
عربي من قريش

محمد بن عيسى بن احمد ••• بن ابي عبدالله القرشي العبدري : ابو عيسى المَرْوَرُّذي من اهل بنجديه من اعمال مروالرُّوْذ • فقيه فاضل من بيت الفضل والتقدم • ذكر ابن النجار ان بعض غلمانه من الهنود اغتاله فقتله وقتل ولده معه• وكان من اجمل الشباب وأظرفهم • مولده سنة سبع وستين وخمسمئة ببنجديه ، ولم يعين ابن النجار تاريخ وفاته •

المصـــادر

طبقات الشافعية الكبرى ج٨ ص٩٧

محمد بن الفضل الخزيمي النيسابوري
عربي من سـليم
٣٨٧هـ/٩٩٧م

ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي الخزيمي من اهل نيسابور من اولاد الأئمة • سمع جـده ابا بكر بن خزيمة وأبا العباس محمد بن اسحاق السراج ، وابا العباس الماسرجسي وجماعة سواهم • سمع منه الحاكم ابو عبدالله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد البَحيري ، وابو عثمان اسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني ، وابو سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد الكنجروذي ، وأبو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وغيرهـم • وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور فقال : ابو طاهر (حفيـد) امـام المسلمين ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ، كانت اليه التزكية سنة ٣٤٥هـ • وقد كان سمع الكثير من جده ابي بكر ، وابوي العبـاس السراج والماسرجسي فعقدتُ له المجلس للتحديث في شهر رمضان من سنة ٣٦٨هـ ، ودخلتُ بيت كتب جده، وأخرجت له مئتين وخمسين جزءاً من سماعاته الصحيحة وحُملَتْ الى منزلي فخرَّجتُ له الفوائد في عشرة اجزاء ، وقلت : دع الأصول عندي صيانة لهـــا

وحدّثْ بالفوائد فلما كان بعد سنين حَمَلَ تلك الأصول وفرقها على الناس وذهبت .

توفي في جُمادَى الأولى من سنة سبع وثمانين وثلاثمئة ودفن في بيت جده لقربه .

المصادر

الانساب ج٥ ص١٢٥ ـ ١٢٦

ابو الفتوح ابن عمروك النيسابوري
عربي من تيم من ذرية ابي بكر الصديق
٥١٨ ـ ٦١٥هـ
١١٢٤ـ١٢١٧م

ابو الفتوح محمد بن ابي سعد محمد بن ابي سعيد محمد بن عمروك القرشي التَّيْمي البكري النيسابوري الأصل الشافعي الصوفي . سمع بنيسابور من ابي الاسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد القُشيري « الاربعين السباعية » من تصنيفه . وسمع ببغداد من ابي عبدالله الحسين بن نصر بن خميس الموصلي . وبالاسكندرية من الحافظ السِّلَفي ابي طاهر احمد بن محمد الاصبهاني ، وصحب الصوفية حضراً وسفراً .

وحدث ببغداد ومكة ، ومصر ، ودمشق وسمع منه المنذري بدمشق .

وكانت ولادته بنيسابور في اول سنة ثماني عشرة وخمسمئة، وتوفي بدمشق ليلة الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمئة ودفن بمقبرة باب الصغير .

وكان قد أقام بمكة سنين ، واقام بمصر مدة ساكناً بمشهد محمد بن ابي بكر الصديق . وسكن دمشق الى أن توفي بها وكان يقيم في الرباط الذي عمله صلاح الدين الأيوبي .

المصادر

ابن الدبيثي : التاريخ ٠ الورقة ١٣٢ مخطوطة باريس ٥٩٢١
ابن الصابوني : تكملة الاكمال ص ٢٩١ ـ ٢٩٢
المنذري : التكملة لوفيات النقلة ج٤ ص ٣٢٧ ـ ٣٢٨
الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ١٢٩ ـ ٣٢٨
الذهبي : اعلام النبلاء ج١٣ الورقة١٣٨
الذهبي : تاريخ الاسلام ٠ الورقة ٢٢٠ (باريس ١٥٨٢) ٠
الفاسي : العقد الثمين ج١ الورقة ١٩٧ نقلا عن ابن النجار
النجوم الزاهرة : ج٦ ص٢٢٦

أبو عبدالله ابن عمروك النيسابوري
عربي من تيم من ذرية ابي بكر الصديق
٥٥٠ ـ ٦١٧هـ
١١٥٥ ـ ١٢١٩م

ابو عبدالله محمد ابن الشيخ ابي الفتوح محمد بن ابي سعد محمد بن ابي سعيد محمد بن عمروك القرشي التَّيْمي البكري النيسابوري الأصل ، الشافعي ، الصوفي ٠ وهو ابن ابي الفتوح الذي تقدمت ترجمته ٠

ولد في شعبان سنة خمسين وخمسمئة ٠ وتوفي بدمشق في الثامن عشر من شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمئة ودفن بمقابر باب الصغير بجوار والده ٠

سمع من الحافظين : السِّلَفي ابي طاهر احمد بن محمد الأصبهاني ، وابن عساكر ابي القاسم علي بن الحسين الدمشقي ، وحدث عنهما وعن الفقيه ابي البركات الخضر بن شبل الخطيب ٠

وكان ابو عبدالله محمد ينزل في رباط الكاتبة شهدة بنت الابري البغدادية٠ وقد اجاز المنذري غير مرة احداهن في شهر ربيع الآخر سنة عشر وستمئة ٠

المصادر

ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٥٧ ـ ١٥٨ مخطوطة باريس (٥٩٢١)
ابن النجار : التاريخ المجدد لمدينة السلام الورقة ٨٢ مخطوطة الظاهرية ٠
المنذري : التكملة لوفيات النقلة ج٥ ص٣٣ـ٣٤
الذهبي : المختصر المحتاج اليه ٠ الورقة ٨ ٠
الذهبي : تاريخ الاسلام ٠ الورقة ٢٣٦ ، ٢٤١ مخطوطة باريس (١٥٨٢)

محمد بن معاذ الهروي
عربي من بني هاشم
بعد سنة ٣٠٠هـ/٩١٢م

محمد بن مُعاذ بن عيسى بن ضرار بن أسلم بن عبدالله بن جبير بن أسد بن هاشم ابن عبد مناف، الهاشمي• من اهل هراة قدم بغداد حاجاً في سنة ثلاثمئة وحدّث بها عن احمد بن عبدالله الجوباري[1]• روى عنه محمد بن حُمَيْد المُخَرّمي، وعمر بن نوح البَجَلي، ومحمد بن الحسين اليقطيني•

(١) نسبة الى جوبارة : من قرى هراة منها احمد بن عبدالله الجوباري الهروي الشيباني وفي موضع آخر التميمي القيسي • وهو من وضاعي الحديث • وجوبارة أيضا : قرية من قرى مرو وجوبارة قرية بجرجان في ظن ابي سعد ، ومحلة معروفة باصبهان •
(الانساب ج٣ ص ٢٧٣ ـ ٢٧٧ ومعجم البلدان مادة : جوبارة) •

المصادر

الخطيب البغدادي ج٣ ص ٢٩٥

محمد بن موسى الحدادي البلخي
عربي من بني كعب

اشتهر محمد الكعبي في علم الكلام وله شعر مدون ، كثير الامثال • قال الثعالبي في اليتيمة: كان يقال اخرجت بلخ اربعة من الافراد : القاسم الكعبي في علم الكلام وابا زيد البلخي في البلاغة والتأليف ، وسهل بن الحسن في شعر الفارسية ومحمد بن موسى في شعر العربية ومن شعره :

لا غرو ، ان كنت بحراً لا يفيض ندى ... فالبحر غمر ولكن ليس بالجاري
أمسيت جاري من بين الأنام فلا ... تغفل وصاة رسول الله بالجار

وقوله :

يسرني من حسد الناس لي ... أني فيهم غير محروم
وأنني من كرم لابس ... وأنني عارٍ من اللوم

المصـــادر

يتيمة الدهر للثعالبي ج٤ ص١ ٨ـ ٨٢

ابو سـعد الصاغانـي البلخي
عربي من قبيلة جعفي

محمد بن مُيَسَّر : ابو سعد الجُعْفي الصاغاني • سكن بغداد وحدث بها، وهو محمد بن ابي زكريا ، وكان اعمى • سمع هشام بن عروة ، وابن جريج ، ومحمد بن اسحاق ، ومحمد بن عجلان ، وموسى بن عبيدة ، وسفيان الثوري ، وابا حنيفة النعمان بن ثابت وغيرهم • وروى عنه جماعة من العلماء منهم الامـــام احمد بن حنبل واحمد بن منيع بن عبدالرحمن ، وابو بكر المقدمي • وقد وصف بأنه كان صدوقا • وقيل انه كان من المرجئة •

المصـــادر

الخطيب البغدادي ج٣ ص٢٨٣

ابو يحيى القصري المروزي
عربي من ثقيـف

محمد بن يحيى بن ايوب بن ابراهيم الثقفي : ابو يحيى القصري المروزي المعلم روى عن ابن عم ابيه هاشم بن مَخْلَد بـن ابراهيم وحفص بن غيـاث ، وعبدالله بن ادريس ، وعبدالوهاب الثقفي وسليمان بن عامـر المروزي ، وحكام ابن سلم الرازي ، وابن عيينة ، ومحرز بن الوضاح والفضل بن موسى السيناني ووكيع ويحيى القطان وغيرهم •

روى عنه الترمذي والنسائي وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وعبدالله بن محمود السعدي ، ويحيى بن منصور الهروي وغيرهم •

وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » •

المصـــادر

تهذيب التهذيب ج٩ ص ٥٠٧

ابو الحسن المزني الخراساني
عربي من مزينة

قال الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩هـ في اليتيمة : هو اشهر بالشرف والمجـد ، وذكره أسْيَر في الأدب والفضل من أن ينبه عـلى محله في الوجاهة والسـيادة والرياسة والوزارة . وله شعر كثير .

المصـــادر

يتيمة الدهر ج٤ ص٣١٩

ابو معصوم الهـروي الانصاري
ولد سنة ٤٤٤هـ/١٠٥٢هـ

ابو معصوم مسعود بن صاعد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن محمد بـن عمرو بن سوار بن طلحة بن سوار بن طلحة بن نوح بن حلويه بن جمعـة بن حميد بن صدقة بن محمد الانصاري الفقيه الضرير من اهل هراة .

سمع محمد بن عبدالعزيز الفارسي . كتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني وكانت ولادته سنة اربع واربعين واربعمئة .

المصـــادر

التحبير في المعجم الكبير ج٢ ص٣٠٠
معجم شيوخ السمعاني الورقة ٢٦١أ

ابو طاهر الهروي
عربـي من تميم

مطر بن محمد بن نصر : ابو طاهر التميمي الهـرَوي . قـدم بغـداد حاجاً وحدث بهـا .

المصـــادر

الخطيب البغدادي ج١٣ ص٢٧٥

ابو بشر الهروي
عربي من الانصـار

منصور بن احمد بن نصر : ابو بشر الانصاري الهروي • قـدم بغداد وحـدث بهـا •

المصـــادر

الخطيب البغدادي ج١٣ ص٨٦

منصور بن عبدالله : مـن اهل هراة
عربي من بني ذهل

ابو علي الخالدي الذهلي منصور بن عبدالله بن خالد بن احمد من أهـل هراة حدث عن جماعة من الخراسانيين • وقدم بغداد حاجاً وحدث بها فروى عنه من اهلها : محمد بن اسحاق القطيعي الحافظ •

وقد ذكر الخطيب البغدادي نسبه على الصورة الآتية : منصور بن عبـدالله ابن خالد بن احمد بن خالد بن حماد بن عمرو بن مجالد بن الخمخام بن مالك •••• بن سدوس بن شيبان بن ذهل •••• بن بكر بن وائل •••• بن ربيعـة بن نزار بن معد بن عدنان •

المصـــادر

الخطيب البغدادي ج١٣ ص٨٤

ابو علي النيسابوري
عربي من بني شيبان

منصور بن عبدالله بن خلف الخالدي الذهلي الشيباني : أبو علي ، معروف

النسب . سافر الكثير . وسمع وصنف التصانيف . روى عنه ابو بكر محمد بن يحيى بن ابراهيم .

المصــــادر

منتخب السياق . الورقة ١٢٩ أ

ابو السـري الداندنقاني
عربـي من سـليم

قال ابو سعد السمعاني في الانساب : ومن القدماء : ابو السَّرِيّ منصور بن عمار بن كثير السلمي الواعظ الدّانْدَنْقاني، ومسجده في الرمل الى الساعة مشهور يتبرك به . كان من القصاص المحسنين . ولـم يكن له نظير في وقتـه في حسـن الوعظ . حدث عن معروف ابي الخطاب صاحب واثلة بن الاسقع رضي الله عنه وعن ليث بن سعد ، وعبدالله بن لهيعة ومنكدر بن محمد بن المنكدر ، وبشير بـن طلحة. روى عنه ابنه سليم ، وعلي بن خشرم كتب اليه بشر الحافي يقول له : اكتب اليّ مما من الله علينا فكتب اليه منصور : أما بعد يا أخي فقد اصبح بنا من نعـم الله ما لا نحصيه ، في كثرة ما نعصيه ، ولقد بقيت متحيرا فيما بين هذين لا ادري كيف اشكره ؟ لجميل ما نشر او قبيح ما ستر . وقيل هو من أبيورد وقيل: هو من اهل بوشنج . قدم مصر وجلس يقص علـى الناس فاستحسن الليث بن سعد قصصه وفصاحته وعاد الى بغداد وسكنها وبها توفي ودفن بباب حرب . وكان على قبره لوح منقوش فيه اسمه ، والى جانبه قبر ابنه سليم .

المصـادر

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج١٣ ص٧١ـ٧٩
الانساب ج٥ ص ٣٨١

أبو سلمة النيسابوري
عربي من قشير
بعد سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨م

مهدي بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم بن عبدالله : ابو سلمة القُشَيْري الصيدلاني النيسابوري ولد سنة٣١٨هـ وقدم بغداد حاجاً وحدث بها عن عدد من العلماء وروي عنه • عاد من الحج في شهر ربيع الاول من سنة ٣٨٨هـ • كان اول سماعه في سنة ٣٢٤هـ •

المصادر

الخطيب البغدادي ج١٣ ص٨٤

مؤرج السدوسي الخراساني
عربي من بني شيبان بن ذهل

مُؤَرِّج بن عمرو : أبو فَيْد السَّدوسي ، صاحب العربية• وهو مُؤَرِّج ابن عمرو بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن سدوس بن شيبان بن ذهل ••• بن بكر بن وائل ••• كان بخراسان وقدم بغداد مع المأمون• وله كتاب « غريب القرآن » رواه عنه اهل مرو • وهو من اصحاب الخليل بن احمد الفراهيدي • وكان قدم من البادية ولا معرفة له بالقياس في العربية ، انما كانت معرفته العربية قريحة •

المصادر

الخطيب البغدادي ج١٣ ص٢٥٨ ـ ٩

المؤيد الموفقي المروزي
عربي من بني عجل من احفادابي سهل الصعلوكي العجلي
بعد ٥٥٧هـ / ١١٦١م

الفقيه المؤيد بن الحسين الموفقي كان رئيس الشافعية بمرو ، وله بيت قديم وهو من احفاد الامام ابي سهل الصعلوكي العجلي • وكانت له مصاهرة الى بيت

ابي المعالي الجويني الطائي • وكان المقدم في مرو والمشار اليه • وكان له مـــن الاتباع ما لا يُحْصَى على حد قول ابن الاثير •

ويذكر ابن الاثير ان خلافاً حصل بين المؤيد الموفقي العجلي رئيس الشافعية وبين نقيب العلويين بنيسابور وهو ذخر الدين ابو القاسم زيد بن الحسن الحسيني ••• كان هذا النقيب هو الحاكم يومئذ بنيسابور • وجمع النقيب اصحابه ومن يتبعه وقصد الشافعية وأحرق سوق العطارين واحرقوا سكة معاذ وسكة باغ ظاهر ، ودار امام الحرمين ابي المعالي الجويني ، وكان الفقيه المؤيد بها للمصاهرة التي بينهم ، وعظمت المصيبة على الناس كافة وقامت الحرب الاهلية بين الطرفين سنة ٥٥٤هـ وأحرقت المدارس والاسواق والمساجد وكثر القتل في الشافعية ، وبطلت دروس الشافعية بنيسابور ، وخرب البلد وكثر القتل فيه •

المصادر

الكامل في التاريخ ج١١ ص٢٣٤ ـ ٢٣٥ ، ٢٧٧ ـ ٢٧٨

ناصر الهروي
عربي من العلويين
بعد سنة ٤٦٤هـ/١٠٧١م

ناصر بن علي حفيد داعي بن اسماعيل الهروي العلوي : السيد ابو محمد . علوي ، ظريف ، صائن قدم نيسابور وسمع بها وروى ••• وسمع من يعقوب الصيرفي في شعبان سنة ٤٦٤هـ •

المصادر

منتخب السياق • الورقة ١٣٦ب

ابو زيد النيسابوري
عربي من بني شيبان

نصر بن ابي نصر بن يزيد الشيباني : ابو زيد : سديد ، صالح ، مستور • سمع من بشر بن احمد الاسفراييني وطبقته •

المصـــادر

منتخب السياق الورقة ١٣٧أ

النضر بن زرارة : نزيل بلخ
عربي من بنـي ذهـل

ابوالحسن : النضر بن زُرارة بن عبدالاكرم الذُهْلي الكوفي نزيل بَلْخ روى عن عيسى بن طهمان ، وأبي حنيفة ، وابي جناب الكلبي ، وسفيان الثوري. روى عنه ابراهيم بن هارون البلخي وقتيبة بن سعيد ، وقبيصة بن عبدالله وغيرهم. ذكره ابن حبان في « الثقات » وذكر ابن سعد انه ولد على عهد النبي (ص) .

المصـادر

تهذيب التهذيب ج١٠ ص٤٣٦

هـارون بن محمد
عربي من العلويين بنيسابور

هارون بن محمد بن هارون ... بن موسى الكاظم بن جعفـر الصـادق الموسوي العلوي . ابو عبدالله ، السيد الزاهد . اكثر مخالطته مـع اصحـاب الشافعي. سمع من أبي الفتح عبدالرزاق بن حسان بن سعيد المنيعي المخزومي .

المصـادر

منتخب السياق الورقة ١٤١أ

ابو القاسـم الابيوردي
عربـي من العلويـين

هاشم بن محمد بن الحسن العلوي الأبيوردي الرئيس ابو القاسم من اولاد الرؤساء العلوية . سكن طوس ، وقدم نيسابور . وحدّث عن عدد من العلماء . وكانت ولادته سنة ٤٢٥هـ .

المصادر

منتخب السياق ٠ الورقة ١٤١أ

ابو الاسعد النيسابوري
عربي من قشير

هبة الرحمن بن عبدالواحد بن عبدالكريم القُشَيْري : ابو الاسعد ٠ والغالب المعروف من اسمه « اسعد » اشتهر به ٠ وهو من أوجه احفاد زين الاسلام وابي علي الدقاق ٠ سمع الكثير ٠

المصادر

منتخب السياق الورقة ١٤١أ

هبة الله الصعلوكي
عربي من بني عجل

هبة الله بن محمد ٠٠٠٠ بن الهيثم ٠٠٠٠ ابو محمد ابن القاضي الامام ، ركن الاسلام ابي عمر البسطامي ابن الشيخ الامام شمس الاسلام ابي الطيب[1] سهل بن محمد الصعلوكي العجلي ، سلالة أئمة الاسلام ، وأحد الأنام اصلاً ونسباً وأدباً وحسباً ، وحشمة وهمة ونعمة ٠ ولد هو وأبو المعالي عمر في أيام الامام سهل الصعلوكي فرباهما احسن تربية ٠ ونشأ هبة الله في أتم عز حتى صار في عنفوان شبابه مقدم اصحاب الشافعي ، ورئيس الطائفة لما له قديماً من بيت العلم والامامة والزعامة والرياسة والسيادة ٠ سمع الكثير عن أبيه وعن الخفاف وطبقته من المشايخ المعاصرين ٠

(١) ترجمته في ج١ ص ٢٢١_٢٢٢ ٠
(٢) ترجمته في ج١ ص ٢٠١_٢٠٢ ٠

المصادر

منتخب السياق الورقة ١٤٣أ

يحيى البيهقي
عربي من العلويين

يحيى بن هبة الله بن علي ••• بن الحسين بن علي بن أبي طالب: الرئيس ابو محمد الحسيني البيهقي[١] من آل زُبارة ، من وجوه العلوية سكان النواحي، وكان فاضلاً كبيراً ، شريف الهمة ، عالي القدرة والمنزلة ، من ذوي المروءة والنعمة •

(١) نسبة الى بيهق : ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان والعمارة وهي من نواحي نيسابور ، ذكر ياقوت انها كانت تشتمل على (٣٢١) قرية بين نيسابور وقومس وجوين ومن اشهر ائمة بيهق : الامام ابو بكر احمد بن الحسين ابن علي بن عبدالله بن موسى البيهقي من اهل خسروجرد قصبة بيهق ، من اصحاب ابي عبدالله الحاكم والمكثرين عنه ، رحل الى العراق والف من الكتب عددا كبيرا منها : كتاب مناقب الشافعي وكتاب البعث والنشور ، وكتاب فضائل الصحابة• وكانت وفاته سنة ٤٥٤ هـ • (معجم البلدان مادة بيهق) •

المصادر

منتخب السياق الورقة ١٤٣ أ

يعقوب بن القعقاع الخراساني
عربي من الازد

يعقوب بن القعقاع بن الأعلم الأزدي ابو الحسن الخراساني ، قاضي مرو وهو ابن عمة القاسم بن الفضل الحُدّاني • روى عن الحسن البصري ، وعطاء وقتادة ، والربيع بن أنس ، ومطر الوراق • وروى عنه سفيان الثوري وعبدالله ابن المبارك • وثقه يحيى بن معين والنسائي وذكره ابن حبان في « الثقات » •

المصادر

تهذيب التهذيب ج١١ ص٣٩٣ _ ٣٩٤

ابو القاسم النيسابوري
عربي من هذيل

يوسف بن علي المغربي الهذلي : ابو القاسم الامام المقرىء الضرير من وجوه القراء ، ورؤوس الأفاضل ، عالم بالقراآت ، كثير الروايات . بعثه نظام الملك ليقعد في المدرسة في المسجد للاقراء . وأجرى عليه المرسوم فقعد فيه .

المصادر

منتخب السياق . الورقة ١٤٤أ

يوسف بن يعقوب البلخي
عربي من الانصار
بعد سنة ٣٦٤هـ/٩٧٤م

يوسف بن يعقوب بن اسحاق : ابو يعقوب الأنصاري البلخي . قدم بغداد حاجا وحدث بها في سوق يحيى في المحرم سنة ٣٦٤هـ .

المصادر

الخطيب البغدادي ج١٣ ص٢٧٥

المجموعة الثالثة
ادباء من العرب في خراسان

ترجم الثعالبي تراجم موجزة جدا لعدد من الادباء من الشعراء والكتاب والعلماء العرب واورد لهم نماذج من شعرهم وكتباً ورقاعاً من كتاباتهم ونماذج من نثرهم منهم :

١ ـ ابو النصر محمد بن عبدالجبار العُتْبي الذي اشتهر ببدائع النثر ولطائف النظم ودقائق العلم ، قدم خراسان على خاله ابي نصر العتبي وهو من وجوه العمال بها وفضلائهم ، وتنقلت به احوال وأسفار في الكتابة للأمير ابي علي ثم للامير ابي منصور سبكتكين مع ابي الفتح البستي ، ثم النيابة بخراسان لشمس المعالي ، واستوطن نيسابور واقبل على خدمة العلوم والآداب[١] .

٢ ـ ابو العباس محمد بن يحيى العنبري : وهو من تُنّاء نيسابور وأهل البيوتات وله شعر كثير[٢].

٣ ـ ابو العباس محمد بن احمد المأموني : كان من علماء المؤدبين وخواصهم . انتقل من زوزن الى نيسابور واشتغل بالتدريس والتأديب ، وله شعر كثير[٣] .

٤ ـ ابو الغنائم رحمة الله بن اسماعيل القرشي الهروي . من اشراف هراة ، ومن اصحاب ذوائبها . كان من البلغاء . يحفظ اصول الأدب ومجاري كلام العرب ، ويختلف اليه للاستفادة جماعة ، ولا تخلو له من الافادة ساعة . وله شعر بارع[٤] .

---

(١) يتيمة الدهر ج٤ ص٣٦٥
(٢) يتيمة الدهر ج٤ ص ٣٨٦ والتناء : جمع تانيء وهو التاجر .
(٣) ن . م ج٤ ص٤٠٨
(٤) دمية القصر . الباخرزي ج٢ ص١٧٠ـ١٧١

٥ ـ ابو نصر عبدالصمد بن عبدالله الأزدي الهروي • كان حافظاً راوية للاشعار انتقل من هراة الى نيسابور[٥] •

٦ ـ ابو يَعْلَى القرشي الهروي الخطيب ذكر له الباخرزي شيئاً من شعره[٦] •

٧ ـ ابو المظفر عبدالجبار بن الحسين الجُمَحِي ذكر له الباخرزي جملة من شعره[٧] •

٨ ـ اخوه ابو القاسم مختار بن الحسين الجمحي ذكر له الباخرزي أيضا شيئاً من شعره[٨]•

٩ ـ ابو نصر العمري : ولي عمالة زوزن • قال الباخرزي : وللعمري هذا شعر المقلين[٩] •

١٠ـ الشيخ ابو الحسن يوسف بن صاعد العقيلي : رئيس كان يجمع بين ادبي النفس والدرس • اورد له الباخرزي جملة كبيرة من شعره من ذلك ما كتبه الى والد الباخرزي يود لقاءه :

ان كنت اسكن « جوزقان » ومنشئي	تلك البقاع وكلها جنات
فالقلب من « مالين » يسكن وادعاً	بلقاء من هو للعلوم اداة
سأطير شوقاً نحوه فلقد بدت	للشوق في احشائي الحركات[١٠]

١١ـ احمد بن غسان بن حمزة بن النضر بن امية الأموي ذكرله الباخرزي شيئاً من شعره منه قوله :

---

(٥) دمية القصر • الباخرزي ج٢ ص١٧٩ـ١٨٠
(٦) دمية القصر • الباخرزي ج٢ ص ١٩٣ـ١٩٤
(٧) دمية القصر • الباخرزي ص٢٠٥ـ٢٠٧
(٨) دمية القصر . الباخرزي ص٢٠٧
(٩) دمية القصر • الباخرزي ص٣٥٣ـ٣٥٤
(١٠) الدمية ج٢ ص٣٧٨ ـ ٣٨٢

لبستْ صروف الدهر لينا وغلظة   وجرّبتُ حاليه على العسر واليسر
فلم أر بعد الدين خيراً من الغنى   ولم أر بعد الكفر شراً من الفقر
ولم أر صَوْن المال الا ابتذاله   واخراجه في اوجهالبرّ والأجر[11]

١٢ـ ابو القاسم احمد بن علي العامري : كان شاعرا ذكر له الباخرزي ابياتاً[12] .

١٣ـ ابو القاسم علي بن عبدالرحيم الشيباني[13] .

وقد ذكر الثعالبي ادباء من العرب العلويين منهم :

١٤ ـ علي بن ابي علي : قال عنه : كان في نهاية النجابة . اختضر في شبابه وله :

همم الرجال تبين في افعالهم   والفضل عدل شاهد للغائب
ولنا تراث المجد حزنا فضله   عن خير ماشٍ في الأنام وراكب

١٥ـ وأخوه احمد . وله شعر أيضاً .

١٦ ـ ابو البركات علي بن الحسين . كان يقول شعراً صادراً عن طبع شريف ، وفكر لطيف وله شعر في الغزل .

١٧ ـ ابو الحسن محمد بن ظفر : وهو شريف فاضل ، عالم زاهد . كان يلبس الصوف وكان في صباه يقول الشعر ومنه قوله :

اذا عضك الدهر الخؤون بنابه   وأسلمك الخدن الشفيق الى الهجر
فلا تأسفن يا صاح واصبر تجلداً   فلا شيء عند الهجر اجدى منالصبر

---

(١١) الدمية ج٢ ص٤١٣
(١٢) الدمية ج٢ ص٤٧٥
(١٣) الدمية ج٢ ص٤٧٦

المصـــادر

يتيمة الدهر ج٤ ص٣٨٤ ـ ٣٨٦

١٨ ـ السيد الأجل ابو الحسن عـلي بن ابي طالب البلخي • ذكر لـه الباخرزي قصيدة من شعره البليغ •

المصـــادر

الدمية ج٢ ص١٤٧ ـ ١٤٩

١٩ ـ السيد ابو الحسن علي بن مانكديم الحسني • ذكر لـه الباخرزي مجموعة من شعره واغلبه في الغزل وقال فيه : وما عسى ان اقول في هذا السـيد والوجه وضي ، والشعر مَرْضِيّ ، واللسان عربي ، والجَدُّ نَبِيّ ، والجبلة شرف ، وهو من اسلافه الأشراف خلف •

المصـــادر

الدمية ج٢ ص٢٧١ ـ ٢٧٤

٢٠ ـ السيد ابو طالب محمد بن احمد العلوي الحسيني الذي كان يقول :

عليك بالحفظ دون الجمع في كتب فـان للكتب آفـات تفرّقهـا
المـاء يغرقهـا والنـار تحرقهـا والفـار يخرقهـا واللص يسرقها

وذكر له الباخرزي شيئاً من نثره •

المصـــادر

الدمية ج٢ ص٤٧٨ ـ ٤٨١

خاتمة الجزء الثاني

ان هذا الجزء من عروبة العلماء في خراسان يؤكد صحة نظريتي التاريخية الجديدة « حَمَلَةَ العلم في الاسلام جُلُّهم العرب لا العجم » التي نشرتها في الجزء الأول عندما بحثت في عروبة رُبْعَيْن من ارباع خراسان الأربعة : نيسابور ومرو ، فقد وقفت في الرُبْعَين الثالث والرابع : هراة وبلخ على عدد كبير من العلماء العرب ، كما وقفت على مجموعات جديدة من رجال العرب وعلمائهم ينتسبون الى ارباع خراسان الأربعة ، اغلبهم لم تذكر تواريخ وفياتهم، نوّهتُ باسمائهم في ابواب الكتاب وفصوله المختلفة مع ذكر قبائلهم العربية ، والمدن الاعجمية التي اليها ينتسبون .

وقد تبين لي بجلاء ووضوح تامَّيْن بعد الدراسات التي قمت بها لبيئة خراسان وثقافة اهلها خلال العصر الأموي والعصور العباسية ان خراسان كانت عربية في كل شيء . وانك لتلمح ذلك في استعمال اللغة العربية، والخط العربي في الدواوين ، والمراسلات ، والتوقيعات ، وفي التدريس في المساجد ، والمدارس ، ودور الحديث ، وفي الوعظ والتذكير ، وفي خطب الجمع والعيدين ، وفي مجالس الاملاء التي كانت تُعْقد لاملاء الحديث ، والنظر ، والكلام والفقه . وفي انشاد الشعر ، وفي التدوين والتصنيف . وكان لدورالكتب العامة والخاصة في المساجد ، والمدارس ، والربط او الخوانق أثر كبير في انتشار العربية ، وعلومها ، وعلى ذلك فان العربية كانت لغة الدين ، والعلم ، وتدوين علوم العربية ، والعلوم الاسلامية ، والعلوم الصرفة حتى بعد نهاية الدولة العباسية . ببغداد .

ولعل في « يتيمة الدهر » لأبي منصور عبدالملك الثعالبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٩هـ وفي « دمية القصر وعصرة اهل العصر » لأبي الحسن ا لباخرزي الخراساني المتوفى سنة ٤٦٧هـ خير دليل على عروبة خراسان

فقد حويا عدداً كبيراً من كبار الكتاب ، والشعراء ، والامراء الخراسانيين سواء أكانوا من أصول غير عربية ، أم من ارومات عربية فقداماتزوا جميعاً بنتاجهم العربي في الأدب والشعر واللغة والعلوم ، والشريعة ، حتى ان القارىء لهذين الكتابين ليشعر انه في بلاد عربية ، خالصة العروبة • اضف الى ذلك ان جانباً كبيراً من امهات المراجع في الأدب العربي ، وعلوم الشريعة ، وعلوم العربية ، والعلوم الصرفة ألفت في خراسان بالعربية ومنها انتشرت الى سائر البلاد العربية والاسلامية • وصارت خراسان من المراكز العربية والاسلامية فكانت بلخ « أم البلاد »[1] و « قبة الاسلام » وكانت مرو « ام القرى »[2] و « بيضة خراسان »[3] وبُشْت وهي من نواحي نيسابور « بُشْت العرب » او « بُشْت عرب خراسان »[4]• وكانت « نسا وأبيورد واسفرايين عرائس ينشزن على المبتدعين »[5] •••

ويذكر الطبري أن امير خراسان سَلْم بن زياد كان محبوباً في خراسان حتى أن اهل خراسان سَمَّوا في عهده اكثر من عشرين الف مولود باسم « سَلْم » من حبهم سَلْماً[6] •

من ذلك ومما جاء في صفحات هذا الكتاب تدرك اسباب اقبال الناس على الاسلام ، وعلى تعلم العربية فكان منهم علماء وأدباء وشعراء خدموا العربية وأهلها خدمة منقطعة النظير • وغدت خراسان موطناً لاعداد كبيرة من العلماء العرب الذين ظلوا يعتزون بأنسابهم العربية منذ فتح خراسان في خلافة الراشدين حتى اليوم • وظلت جموع العرب

---

(١) دائرة المعارف الاسلامية ج٢ ص٥٥٢
(٢) احسن التقاسيم ص٢٩٩
(٣) ن • م ص٣١١-٣١٢ والطبري ٦ص٤٢٤ والكامل ج٥ ص١٨٣
(٤) الانساب ج٢ ص٢٤٣ ومعجم البلدان مادة : بشت
(٥) الانساب ج٢ ص٢٢٣
(٦) الطبري ج٥ ص٥٤٥ • تحقيق : الابياري •

منذ ذلك التاريخ تتكاثر فيها ، وقبائلهم تفد اليها باستمرار فكان فيها : بنو بكر ابن وائل ، وكان فيها جماعات من قريش كانوا مع عبدالله بن عامر بن كُرَيْز القرشي. وكان فيهااعدادكبيرة جدا من بني تميم. وكان فيها بنو عوف بن سعد ، وآل بُكَيْر ومقاعس[7] وكان فيها من الأزد آل المهلب بن ابي صفرة . وكان فيها بنو سُلَيْم[8] وخزاعة[9] وغيرها من القبائل العربية التي انتشرت في كل بقعة من خراسان .

وترد اسماء القبائل العربية وبطونها التي وفدت الى خراسان عند ذكرالولاة والعمال ، وفي الجيوش العربية في اثناء الفتوح في المشرق ، وفي النزاع بين قيس ويمن ، وبين ربيعة ومضر ومن تلك القبائل : ربيعة ، وشيبان ، وقُشَيْر ، وبنو العنبر ، ومُرة ، ومضر ، وعَبْس ، وباهلة ، وعُقَيْل ، وبَجِيْلَة[10] وقد ذكر ابن الاثير انه كان بخراسان سنة ٩٦هـ من اهل البصرة والعالية من المقاتلة تسعة آلاف ، ومن بكر سبعة آلاف ، ومن تميم عشرة آلاف ، وعبدالقيس اربعة آلاف ومن اهل الكوفة سبعة آلاف[11] .

وقد كان لهذه القبائل العربية ومن سبقها من الصحابة والتابعين واتباع التابعين ، ومن جاء بعدهم من العلماء العرب ، والمسلمين اكبر الأثر في تعريب خراسان ، وبقائها عربية عدة قرون .

---

(٧) الكامل ج٤ ص٤٥٧
(٨) الكامل ج٤ص٥٠٦
(٩) الكامل ج٥ص٥٠٧
(١٠) الكامل ج٤ ، ص٢٠٨ ، ج٥ ص١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٥٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤
(١١) الكامل ج٥ ص١٥

المـلاحِق

الملحق الاول

الولاة العرب بخراسان

اولا : الولاة العرب بنيسابور في خلافة الراشدين

١ ـ الاحنف بن قيس ، سنة ٢٣ هـ
٢ ـ عمير بن عثمان ، ـــــ
٣ ـ عبدالله بن قيس ، ـــــ
٤ ـ عبدالله بن عامر ، سنة ٣٢هـ
نائباه : قيس بن الهيثم السلمي ، سنة ٣٢هـ
عبدالله بن حازم ، سنة ٣٣هـ
٥ ـ خليد بن كاس ، سنة ٣٦هـ
٦ ـ خليد بن قرة اليربوعي ، سنة ٣٧هـ

ثانيا : الولاة العرب بنيسابور في خلافة الامويين

٧ ـ قيس بن الهيثم السلمي (للمرة الثانية) ، سنة ٤١هـ
٨ ـ عبدالله بن حازم (للمرة الثانية) ، سنة ٤١هـ
٩ ـ الحكم بن عمرو الغفاري المتوفى سنة ٥٠هـ . سنة ٤٤هـ
نائبه : أمير بن احمر اليشكرى ، سنة ٤٥هـ
انس بن ابي اناس بن ربيع بن زياد الحارثي ، سنة ٤٧هـ
غالب بن فضالة الليثي ، سنة ٤٨هـ
١٠ـ خليد بن عبدالله الحنفي ، سنة ٥٠هـ
١١ـ انس بن ابي اناس (للمرة الثانية) ، ٥١ هـ
١٢ـ عبيدالله بن زياد ، ٥٣هـ
١٣ـ سعيد بن عثمان بن عفان (لفترة قصيرة جدا) ، ٥٦هـ
نائبه : اسلم بن زرعة (مدة سنتين) سنة ٥٦هـ
١٤ـ عبدالرحمن بن زياد بن ابي سفيان ، ٥٨هـ
١٥ـ سلم بن زياد بن ابي سفيان ، ٦١هـ
من قبل عبدالله بن الزبير .
١٦ـ عبدالله بن حازم (للمرة الثالثة ، حتى سنة ٦٩)، ٦٤هـ
نائبه : المهلب بن ابي صفرة الازدي
١٧ـ اوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكامة
سنة ٧٠هـ
١٨ـ عبدالله بن حازم (للمرة الرابعة) وقتل سنة ٧٢ بموقعة مرو ، سنة ٧١هـ
من قبل عبدالملك بن مروان

١٩ـ بكير بن وشاح (وشاح ، وساج الثقفي) ، ٧١ـ٧٢هـ
٢٠ـ امية بن عبدالله بن أسيد بن ابي العيص بن أمية ، سنة ٧٣ ـ ٧٤ هـ
٢١ـ المهلب بن ابي صفرة الازدي ، ٧٨هـ
٢٢ـ يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ، ٨٢هـ
٢٣ـ المفضل بن المهلب بن ابي صفرة ، ٨٥هـ
٢٤ـ قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن اسيد بن قضاعة سنة ٨٦هـ
٢٥ـ ابن هلال الباهلي المتوفي سنة ٩٦هـ
٢٦ـ يزيد المهلب بن ابي صفرة (للمرة الثانية) ، ٩٧هـ
٢٧ـ الجراح بن عبدالله الحكمي ، ٩٩هـ
٢٨ـ عبدالرحمن بن نعيم القشيري ، ١٠٠هـ
٢٩ـ سعيد بن عمرو بن اسود الخرشي ، ١٠١هـ
٣٠ـ مسلمة بن عبدالملك (وكان اليه العراق كله) ، ١٠٢هـ
نائبه : سعيد بن عبدالعزيز بن الحارث بن الحكم بن ابي العاص المعروف بحذيفة سنة ١٠٢هـ

٣١ـ عمر بن هبيرة (ومعه العراق كله) ١٠٢هـ
نائبه : سعيد بن عمرو الحرشي سنة ١٠٣هـ

٣٢ـ مسلم بن سعيد بن اسلم بن ذريعة الكلابي ، ١٠٤هـ

٣٣ـ خالد بن عبدالله القسري (ومعه العراق كله) حتى سنة ١٢٠ ، ١٠٥هـ

نوابـــه :

اسد بن عبدالله القسري سنة ١٠٥هـ
الحكيم بن عوانة الكلبي سنة ١٠٩هـ
اشرس بن عبدالله السلمي سنة ١٠٩ هـ
جنيد بن عبدالرحمن بن عمرو بن الحارث بن خارجة بن سنان سنة١١١هـ
ابن ابي حارثة المصري المتوفى سنة ١١٦هـ
عاصم بن عبدالله بن يزيد الهلالي سنة ١١٦ هـ
اسد بن عبدالله القسري (للمرة الثانية) سنة ١١٧هـ
جعفر بن حنظلة البهراني سنة ١٢٠هـ

٣٤ـ يوسف بن عمر بن شبرمة (المشرق جميعه) ١٢٠هـ
نائبه : نصر بن سيار الكناني (الى سنة ١٣١هـ) ١٢٠هـ
[ظهور ابي مسلم الخراساني لاول مرة سنة ١٢٤ هـ]
نصر بن سيار (وال مستقل بخراسان) ١٢٥ هـ
فرار نصر امام ابي مسلم الخراساني ١٣٠هـ

ثالثا : الولاة العرب بنيسابور في خلافة العباسيين حتى سنة ٢٠٢هـ

٣٥ـ ابو مسلم عبدالرحمن ، سنة ١٣٠هـ

٣٦ـ ابو داود خالد بن ابراهيم الذهلي ، سنة ١٣٧هـ

٣٧ـ عبدالجبار بن الرحمن الازدي ، سنة ١٤٠هـ

٣٨ـ المهـــدي ، سنة ١٤١هـ
نائبه : السري بن عبدالله ١٤١هـ
خازم بن خزيمة (تولى حرب استاذيسيس) ١٥٠هـ

٣٩ـ حميد بن قحطبه بن شبيب بن خالد بن معدان الطائي المتوفى سنة ١٥٦هـ ، سنة ١٥١هـ .

٤٠ـ معاذ بن مسلم ، ١٦٠هـ

٤١ـ المسيب بن زهير بن عمر بن مسلم الضبي ، ١٦٣هـ

٤٢ـ جعفر بن محمد بن الاشعث ، ١٧٣هـ

٤٣ـ العباس بن جعفر بن محمد بن الاشعث ، ١٧٣هـ

٤٤ـ خالد الغطريف بن عطاء ، ١٧٤هـ

٤٥ـ حمزة بن مالك ، ١٧٦هـ

٤٦ـ منصور بن يزيد بن منصور الحميري ، ١٧٩ هـ

٤٧ـ هرثمة بن اعين ، ١٩١هـ

٤٨ـ العباس بن جعفر بن محمد بن الاشعث (للمرة الثانية) ١٩٣هـ

٤٩ـ هرثمة بن اعين (للمرة الثانية) ١٩٨هـ

٥٠ـ غسان بن عباد ، ٢٠٢هـ

المصـــــادر

الطبري بموجب السنين المذكورة ازاء الولاة

زامباور ص ٧٥ ـ ٧٨

الملحق الثاني

الولاة العرب في المدن الخراسانية

١ - ولاة هراة :

خالد بن عبدالله بن زهير (ولاه عبدالله بن عامر) الطبري ١/٢٨٣١
نافع بن خالد الطائي : على هـــراة وباذغيس وفادس وانواران (ولاه زيـاد) الطبري ٢/٧٩ وفتوح البلدان .
اوس بن ثعلبة بن زفر (ولاه مسلم بن زياد) الطبرى ٢ : ٤٨٩
محمد بن عبدالله بن خازم (ولاه ابوه عبدالله بن خازم) الطبرى ٢ : ٥٩٣
الرقاد الازدي الطبرى ٢ : ١١٠٥ وفتوح البلدان
معقل بن عروة القشيري (ولاه سعيد خدينة) الطبرى ٢ :١٤٢١
معقل بن عروة ، عينه ابن هبيرة ، الطبري ٢ : ١٤٥٤
الوليد بن القمقاع العبسي ، الطبرى ٢ : ١٥٢٩
التجيبي ، الطبرى ٢ : ١٥٦٧
نعيم بن الرحمن الحنفي (ولاه اسد بن عبدالله) الطبري ٢ : ١٦٣٥
مغلس بن زياد العامري ، الطبري ٢ : ١٧٧٣
عيسى بن عقيل الليثي ، الطبرى ٢ : ١٩٦٦
النضر بن نعيم الضبي (عينه ابو مسلم الخراساني) الطبرى ٢ : ١٩٦٦

٢ - مرو الروذ :

أسيد بن المنشمس ، الطبري ٢ : ٢٩٠٠
قيس بن الهيثم (ولاه زياد على مرو الروذ والفارياب والطالقان) الطبري ي : ٧٩
سليمان بن مرثد بن قيس بني ثعلبة (سلم بن زياد عـلى مرو الروذ والفارياب والطالقان والجوزجان) الطبري ٢ : ٤٨٩
الجشمي ، الطبري ٢ : ٤٨٩ ، ٤٩٠
وشاح بن بكير ، الطبري ٢ : ١٦٦٤
بشر بن جعفر السعدى (ولاه نصر بن سيار) الطبري ٢ : ١٩٥٩
خازم بن خزيمة ، الطبرى ٢ : ١٩٥٩

٣ - بلـــــخ :

حبيب بن قرة اليربوعي ، الطبرى ١ : ٢٨٣١
عبدالرحمن بن مسلم ، الطبرى ٢ : ١٢٢٥
عمرو بن مسلم ، الطبري ٢ : ١٢٢٨

عبدالرحمن بن صبيح ، الطبري ج٢ ص ١٤٩٧
مسلم بن عبدالرحمن الباهلي ، الطبري ج٢ ص١٥٢٩ ، ١٥٦٦
يحيى بن ضبيعة ، الطبرى ج٢ ص١٥٢٩
سورة بن الحر الدارمي ، الطبري ج٢ ص١٥٢٩
الحبيبي بن ضبيعة المرى ، الطبري ج٢ ص١٥٦٦
ابن الحارث ، الطبري ج٢ ص١٥٦٨
زياد بن عبدالرحمن القشيري ، الطبرى ج٢ ص١٩٩٧

٤ ـ ابرشهر :

خليد بن عبدالله الحنفي (ولاه زياد) الطبري ج٢ ص٧٩

منصور بن عمر (ولاه جعفر بن حنظلة) الطبرى ج٢ ص١٦٦١

٥ ـ ابيـــورد :

موسى بن كعب ، الطبرى ج٢ ص١٩٩٦
بسام بن ابراهيم ، الطبرى ج٢ ص ١٩٩٧ ، ٢٠٠٢

٦ ـ الطالقـــان :

قيس بن الهيثم (ولاه زياد على الطالقان ومرو الروذ والفارياب والجوزخان) ، الطبرى ٢ : ٤٨٩

عمر بن مسلم (ولاه قتيبة) ، الطبرى ٢ : ١٢١٨
عبدالرحمن بن مسلم (ولاه ابو مسلم) الطبرى ج٢ ص١٩٥٣

٧ ـ الجوزجان :

سليمان بن مرثد ، الطبرى ج٢ ص١٢١٨
عامر بن مالك ، الحماني (ولاه قتيبة) ، الطبري ج٢ ص ١٢١٨
المقدام بن عبدالرحمن بن نعيم الغامدى ، الطبرى ج٢ ص١٦١٧
الحكم بن نميلة ، الطبرى ج٢ ص ١٧٢٣
حماد بن عمرو السعدي ، الطبري ج٢ ص ١٧٧٣

٨ ـ آمـــل :

صالح بن مسلم (ولاه قتيبة بن مسلم) الطبرى ج٢ ص١١٨٠
الاشهب بن عبيد التميمي ، الطبري في٢ ص ١٤٨٤
خالد بن عبيد الله الهجري ، الطبري ج٢ ص ١٥٨٢
يحيى بن نعيم الشيباني ، الطبرى ج٢ ص١٥٨٩

مقاتل بن علي السغدي ، الطبري ج٢ ص ١٧٦٧-٨

النضر بن صبيح ، الطبرى ج٢ ص١٩٦٤

الحسن بن الجنيد ، الطبرى ج٣ ص٨٢

المصـــــادر

فتوح البلدان

الطبـــري

تقسيمات خراسان الادارية في **العهود الاسلامية الاولى للدكتور صالح احمد العلي**

الملحق الثالث

مجموعة من التابعين وتابعي التابعين من العلماء العرب ببلخ

ص	الاسم	سنة الوفاة
٦٢	الضحاك بن مزاحم	المتوفى سنة ١٠٠هـ
٧١	عطاء بن ابي السايب بن زيدالثقفي	المتوفى سنة ١٣٦هـ ميزان الاعتدال ١٩٧/٢
٧٣	مقاتل بن حيان البكري	المتوفى سنة ١٥٠هـ ميزان الاعتدال ١٩٦/٣
٩٣	ابراهيم بن ادهم البلخي	المتوفى سنة ١٦١هـ
١٢٩	شقيق بن ابراهيم البلخي	المتوفى سنة ١٦١هـ
١٤٢	ابو معاذ خالد بن سليمان بن خرشة	المتوفى هـ ١٩٩
١٥٤	وسيم بن جميل الثقفي البلخي	١٨٢هـ
١٧٨	خلف بن ايوب العامري البلخي	المتوفى ٢٠٥هـ
٢٠٦	شهاب بن معمر العوفي	المتوفى سنة ٢٩٦هـ
٢٣٠	قتيبة بن سعيد البغلاني الثقفي	المتوفى سنة ٢٤٠هـ
٢٤٦	محمد بن مالك بن بكر بن الهاشم العربي البلخي	المتوفى سنة ٢٤٤هـ
٢٤٩	احمد بن يعقوب بن مروان بن التمتاع بن رياح القارى	٢٤٧هـ
٢٥٩	ابو بكر بن شاذان	المتوفى
٣٥١	الحسن بن علي بن ابي طالب الحسيني البلخي	المتوفى سنة ٥٣٢هـ
٣٥٦	محمد بن الحسين الحسني البلخي	

المصـــــادر

كتاب فضائل بلخ الفه بالعربية شيخ الاسلام ابو بكر عبدالله بن عمر بن داود الواعظ البلخي ، وترجمه الى الفارسية عبـــدالله بن محمد بــن حســين الحسيني البلخي .

الفهرس

This can be obviously discerned in the use of Arabic language and Arabic scripture in government offices, correspondence, teaching and learning in mosques, schools and houses of prophet tradition. Furthermore, Arabic was the language of religion, science and social daily life; all compilations and books in all the different fields of knowledge and arts were Arabic, all councils of dictation and debate held in mosques and schools were Arabic. The same can be said of preaching Friday speeches and marriage ceremonies. Poets, correspondents, mathematicians, astrologists, engineers, chemists and physicians wrote almost exclusively in Arabic even after the end of the Abbasid reign.

Perhaps the Arabic literature of "Yatimat al-Dahr" by al-Thaalibi Died 429 A.H. (1037 A.D.), and "Dumiat al-Qasr" by al-Bakherzi, Died 469 A.H. (1076 A.D.) can be taken as undebatable evidence of the Arabism of Khurasan during the fourth and fifth centuries A.H. (tenth and eleventh A.D.). These two books contain a great number of writers, poets and princes of Arab as well as non-Arab origins who were famous for their Arabic works in the fields of literature, poetry, language, sciences and Islamic law. The reader of these books never doubts for a moment that he is in purely Arab lands.

In addition to all the above, a considerable part of the best primary sources in Arabic literature, Islamic law, Arabic linguistics, medicine, pure sciences, history and geography (all in Arabic) were written in Khurasan and later dispersed into other Islamic and Arab countries. Khurasan, at one time, became one of the Arab Islamic centers; Balkh became "The Mother Land" and "The Dome of Islam"; Maru was "The Mother Village", and Busht of Nisabur was "The Busht of Arabs" or "The Busht of the Arabs of Khurasan".

The number of Arabs in Khurasan kept multiplying and Arab tribes moved in immense groups and scattered in every spot of Khurasan. Names of tribes and their origins and descendents are common amongst governers, princes and the like.

All these tribes contributed a great deal towards the Arabization of Khurasan and the spread of Arabic civilization and gave birth to thousands of scholars some of whom are mentioned in these two volumes.

Baghdad 1397 A.H. — 1977 A.D. **Prof. Dr. Naji Marouf**

ABSTRACT

These two volumes, on the Arabic Origin or scholars ascribed to the four districts of Khurasan: Nisabur (in Persia), Maru (in the Soviet Union) and Harat and Balkh (in Afghanistan), along with the thousands of other scholars ascribed to other parts of the Islamic East, propose a new historical theory which testifies that: "The majority of Muslim scholars were Arabs not Foreigners". The theory rejects Ibn Khuldoon's conclusion which claims that "the majority of Muslim scholars were foreigners not Arabs"

I have supported my theory with scientific and objective evidence that leaves no room for any doubt. Besides, I have shown the misconception which Ibn Khuldoon, along with the old and modern historians, Muslims and non-Muslims, advocated in this respect. I have made a careful and detailed study of Arab scholars, their origins and their Arabic cultural heritage in the various fields of knowledge and listed the names of a great number of scholars and men of letters whose Arabism was unknown to many researchers simply because they had been named after foreign lands. I have proved that those were genuine Arabs, documenting my conclusions with the most reliable Arabic manuscripts and books.

Now if we put together:

1 All the Arab scholars ascribed to foreign countries,

2 The Arab scholars who lived in the Arab lands throughout the different Islamic eras,

3. And all Arab scholars named after their professions, parties, religious sects and other individual men and women writers, we will realize that the majority of Muslim scholars (or bearers of knowledge as they were called) were Arabs not foreigners.

Moreover, I have found out that for generations many of the regions of the Islamic East including Khurasan became Arab lands (like the North African Arab countries nowadays). Gradually, however, the Arabism of these countries deminished owing to successive domination of Turks, Daylam, and Saljuqis.

After a thorough study of Khurasan and the culture of its people, I have become perfectly certain that during the Umayyad and Abbasid reigns the country was an Arab in every aspect

ARABIC ORIGIN OF SCHOLARS ASCRIBED TO NON-ARAB LANDS IN KHURASAN

by

Prof. Dr. Naji Marouf

Member of Iraqi Academy

Member of Arabic Language Academy of Damascus

Vol. II

First Edition

Baghdad

1397 A.H. — 1977 A.D.